

نفحات الأزهار

في خلاصة عبقات الأنوار

للعلامة الحجة آية الله

السيد حامد حسين اللكهنوي

حديث الغدير - ٢

تأليف
السيد علي الحسيني الميلاني

الجزء السابع



مرکز تحقیق و ترجمه و نشر آلاء
قم، ارم، ارک، ۲۹۰ تلفن ۷۷٤۰۸۹۵

الکتاب نفحات الازهار فی خلاصة عبقات الانوار (۱/۱۲) جلد
المؤلف السید علی الحسینی المیلانی
عدد المطبوع ۱۰۰۰ نسخه
سنه الطبع ۱۳۸۱ - ۱٤۲۳ هـ ق
المطبعة و التجلید . صداقت


بسم الله الرحمن الرحيم

سند
حديث الغـدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العـالمين، والصـلاة والسـلام على محمـد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.

قد عرفت أن حديث الغـدير من الأحـاديث المتواترة، بل هو من أشهر الأحاديث المتواترة بين المسلمين، على اختلاف مذاهبهم ونحلهم، وهو مخرّج في كتب أهل السنّة، وأسفارهم وجوامعهم الحديثية، بطرق وأسانيد لا تحصى كثرةً، حتى التجأ بعض أكابرهم، الذين ربّما ناقشوا في أسانيد غيره من الأحاديث، إلى الاعـتراف بتـواتـره، والتصريح بكثـرة طرقه، وعني آخرون منهم بجمع طرقه وأسانيده، في مصنّفات تخـص هذا الموضوع بمفرده.

قد عرفت هذا كلّه في الجزء السابق هو المدخل للبحث.

ولا غرابة في ذلك، بل إن ما ذكروه قليل بالنسبة إلى شأن هذا الحديث، وبحوثهم حوله هي دون عظمته بكثير، فتلك واقعة حضرها عشرات الألوف من المسلمين، وشهدها أعلام الصحابة من الرجال والنساء.

وإن هذا الذي وصل إلينا من أخبار الغدير، وأسماء رواته من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، بعد كتم المخالفين حسداً وعناداً، والموالين خوفاً وتقية، لنزر يسير، وقليل من كثير . . .

وفي هذا الجـزء من الكتـاب، نذكر أسماء طائفة من أعلام القوم، من رواة حديث الغدير ومخرّجيه، مع ذكر نص روايته، أو الاشارة إلى موضعها، ابتداءاً

بالقرن الثاني حتى القرن الثالث عشر، ثمّ الرابع عشر، مع ترجمة موجزة لكلّ واحد منهم، نقتصر فيها على كلمة التوثيق والمدح، عن أئمّة الجرح والتعديل، وعلماء الرجال والتاريخ.

وقد وضعنا إلى جنب الاسماء، رموزاً مأخوذة من (الكاشف للذهبي) و(تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني)، وهي: «٤» لأرباب السّنن الأربعة، و«م» لمسلم، «خت» للبخاري في التاريخ، «ع» لمن أخرج حديثه في الصحاح الستة، «عس» للنسائي في مسند علي، «ق» لابن ماجة، «د» لأبي داود، «ت» للترمذي، «س» للنسائي، «خ» للبخاري.

والأرقام الموجودة إلى جنب الأسامي، هي سنيّ الوفيات، ولدى الاختلاف نذكرها جميعاً:

القرن الثاني

١ ـ محمد بن إسحاق ـ ع م مقروناً ـ (١٥١/١٥٢).
٢ ـ معمر بن راشد أبو عروة الأزدي ـ ع ـ (١٥٣/١٥٤).
٣ ـ إسرائيل بن يونس السبيعي الكوفي ـ ع ـ (١٦٠/ ١٦٢).
٤ ـ شريك بن عبدالله القاضي ـ خت م ع ـ (١٧٧).
٥ ـ محمد بن جعفر المدني المعروف بغندر ـ ع ـ (١٩٣).
٦ ـ الوكيع بن الجرّاح الروّاسي ـ ع ـ (١٩٧).
٧ ـ عبدالله بن نمير الهمداني ـ ع ـ (١٩٩).

القرن الثالث

٨ ـ محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري الحبّال ـ ع ـ (٢٠٣).
٩ ـ يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ـ ع ـ (٢٠٣).
١٠ ـ محمد بن إدريس الشّافعي ـ ع ـ (٢٠٤).
١١ ـ الأسود بن عامر الشامي المعروف بشاذان ـ ع ـ (٢٠٨).
١٢ ـ عبدالرزاق بن همّام الصنعاني ـ ع ـ (٢١١).

١٣ ـ حسين بن محمد بن بهرام المروزي ـ ع ـ (٢١٣).

١٤ ـ الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي ـ ع ـ (٢١٨/٢١٩).

١٥ ـ عفّان بن مسلم الصفّار ـ ع ـ (٢٢٠).

١٦ ـ سعيد بن منصور الخراساني ـ ع ـ (٢٢٧).

١٧ ـ إبراهيم بن الحجاج السامي ـ س ـ (٢٣١/٢٣٢).

١٨ ـ علي بن حكيم الأودي ـ م س ـ (٢٣١).

١٩ ـ علي بن محمد الطنافسي ـ عس ق ـ(٢٢٣).

٢٠ ـ هدبة بن خالد البصري ـ خ م د ـ (٢٣٥/٢٣٦).

٢١ ـ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ـ خ م د س ق ـ (٢٣٥).

٢٢ ـ عبيد الله بن عمر القواريري ـ خ م د س ـ (٢٣٥).

٢٣ ـ إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه ـ خ م د ت س ـ (٢٣٨).

٢٤ ـ عثمان بن محمد بن أبي شيبة ـ خ م د ق ـ (٢٣٩).

٢٥ ـ قتيبة بن سعيد البلخي ـ ع ـ (٢٤٠).

٢٦ ـ أحمد بن محمد بن حنبل ـ ع ـ (٢٤١).

٢٧ ـ هارون بن عبدالله أبو موسى الحمّال ـ م ٤ ـ (٢٤٣).

٢٨ ـ محمد بن بشار الشهير بـ(بندار) العبدي ـ ع ـ (٢٥٢).

٢٩ ـ محمد بن المثنى أبو موسى العنزي ـ ع ـ (٢٥٢).

٣٠ ـ الحسن بن عرفة العبدي ـ ت ق ـ (٢٥٧).

٣١ ـ محمد بن يحيى الذهلي ـ خ ٤ ـ (٢٥٨).

٣٢ ـ حجاج بن يوسف المعروف بابن الشاعر البغدادي ـ م د ـ (٢٥٩).

٣٣ ـ إسماعيل بن عبدالله الاصبهاني الملقب بسمويه (٢٦٧).

٣٤ ـ الحسن بن علي بن عفان العامري ـ ق ـ (٢٧٠).

٣٥ ـ محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٧٣).

٣٦ ـ أحمد بن يحيى البلاذري (٢٧٩).

٣٧ ـ عبدالله بن مسلم الدينوري المعروف بابن قتيبة (٢٧٦).
٣٨ ـ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩).
٣٩ ـ أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بابن أبي عاصم (٢٨٧).
٤٠ ـ زكريا بن يحيى السّجزي الخيّاط ـ س ـ (٢٨٩).
٤١ ـ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل ـ س ـ (٢٩٠).
٤٢ ـ علي بن محمد المصيصي ـ س ـ.
٤٣ ـ إبراهيم بن يونس البغدادي الملقّب بحرمي ـ س ـ.
٤٤ ـ أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار (٢٩٢).

القرن الرّابع

٤٥ ـ أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣).
٤٦ ـ حسن بن سفيان النسوي (٣٠٣).
٤٧ ـ أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي (٣٠٧).
٤٨ ـ محمد بن جرير الطبري (٣١٠).
٤٩ ـ عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي (٣١٧).
٥٠ ـ محمد بن علي بن الحسين بن بشير الزاهد الحكيم الترمذي.
٥١ ـ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١).
٥٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر القرطبي (٣٢٨).
٥٣ ـ حسين بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠).
٥٤ ـ أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بابن عقدة (٣٣٢).
٥٥ ـ يحيى بن عبدالله العنبري (٣٤٤).
٥٦ ـ دعلج بن أحمد السجستاني (٣٥١).
٥٧ ـ محمد بن عبدالله البزار الشافعي (٣٥٤).

٥٨ ـ أبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤).
٥٩ ـ سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠).
٦٠ ـ أحمد بن جعفر القطيعي (٣٦٨).
٦١ ـ علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥).
٦٢ ـ عبيدالله بن عبدالله المعروف بابن بطة (٣٨٧).
٦٣ ـ محمد بن عبدالرحمن المخلّص الذهبي (٣٩٣).

القرن الخامس

٦٤ ـ محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥).
٦٥ ـ عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي (٤٠٧).
٦٦ ـ أحمد بن عبدالرحمن الفارسي الشيرازي (٤٠٧).
٦٧ ـ أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني (٤١٠).
٦٨ ـ أحمد بن محمد بن يعقوب أبو علي مسكويه (٤٢١).
٦٩ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (٤٢٧).
٧٠ ـ أحمد بن عبدالله أبو نعيم الاصبهاني (٤٣٠).
٧١ ـ إسماعيل بن علي بن الحسين المعروف بابن السمّان (٤٤٥).
٧٢ ـ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨).
٧٣ ـ يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمري القرطبي (٤٦٣).
٧٤ ـ أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣).
٧٥ ـ علي بن أحمد أبو الحسن الواحدي (٤٦٨).
٧٦ ـ مسعود بن ناصر السجستاني (٤٧٧).
٧٧ ـ علي بن محمد الجلاّبي المعروف بابن المغازلي (٤٨٣).
٧٨ ـ عبيدالله بن عبدالله أبو القاسم الحسكاني.

٧٩ ـ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني (٤٨٩).
٨٠ ـ علي بن الحسن بن الحسين الخلعي (٤٩٢).

القرن السادس

٨١ ـ محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (٥٠٥).
٨٢ ـ الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦).
٨٣ ـ رزين بن معاوية العبدري (٥٣٥).
٨٤ ـ أحمد بن محمد العاصمي[1].
٨٥ ـ محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٧).
٨٦ ـ محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح النطنزي.
٨٧ ـ الموفّق بن أحمد الخوارزمي المكيّ المعروف بأخطب خوارزم (٥٦٨).
٨٨ ـ عمر بن محمد بن خضر الأردبيلي المعروف بالملاّ.
٨٩ ـ علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (٥٧١).
٩٠ ـ محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المديني الاصبهاني (٥٨١).
٩١ ـ فضل الله بن أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي[2].
٩٢ ـ أسعد بن محمود بن خلف أبو الفتح العجلي (٦٠٠).

القرن السابع

٩٣ ـ محمد بن عمر الرازي (٦٠٦).

---

(١) ذكر في الغدير في القرن الخامس.
(٢) ذكر في الغدير في القرن السابع.

٩٤ ـ المبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات ابن الأثير الجزري (٦٠٦).
٩٥ ـ علي بن محمد بن محمد أبو الحسن ابن الأثير (٦٣٠).
٩٦ ـ ضياء الدّين محمد بن عبدالواحد المقدسي الحنبلي (٦٤٣).
٩٧ ـ محمد بن طلحة النصيبي (٦٥٢).
٩٨ ـ يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوي المعروف بابن الشيخ.
٩٩ ـ يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي (٦٥٤).
١٠٠ ـ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (٦٥٨).
١٠١ ـ عبدالرزاق بن رزق الله الرسعني (٦٦١).
١٠٢ ـ يحيى بن شرف النووي (٦٧٦).
١٠٣ ـ أحمد بن عبدالله محب الدين الطبري المكّي (٦٩٤).
١٠٤ ـ إبراهيم بن عبدالله الوصّابي اليمني الشافعي.
١٠٥ ـ محمد بن أحمد الفرغاني (٦٩٩).

القرن الثامن

١٠٦ ـ إبراهيم بن محمد الجويني (٧٢٢).
١٠٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدّولة السمناني (٧٣٦).
١٠٨ ـ يوسف بن عبدالرحمن المزي (٧٤٢).
١٠٩ ـ محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨).
١١٠ ـ حسن بن حسين نظام الدين الأعرج النيسابوري.
١١١ ـ محمد بن عبدالله ولي الدين الخطيب التبريزي.
١١٢ ـ عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي (٧٤٩).
١١٣ ـ أحمد بن عبد القادر بن مكتوم تاج الدين القيسي (٧٤٩).
١١٤ ـ محمد بن يوسف الزرندي (بضع وخمسين وسبعمائة).
١١٥ ـ محمد بن مسعود الكازروني (٧٥٨).

١١٦ ـ عبدالله بن أسعد اليمني اليافعي (٧٦٨).
١١٧ ـ إسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير (٧٧٤).
١١٨ ـ عمر بن الحسن أبو حفص المراغي (٧٧٨).
١١٩ ـ علي بن شهاب الدين الهمداني (٧٨٦).
١٢٠ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد المقدسي (٧٨٩).

القرن التاسع

١٢١ ـ محمد بن محمد المعروف بخاجا بارسا (٨٢٢).
١٢٢ ـ محمد بن محمد شمس الدين الجزري (٨٣٣).
١٢٣ ـ أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (٨٤٥).
١٢٤ ـ شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي (٨٤٩).
١٢٥ ـ أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (٨٥٢).
١٢٦ ـ علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن الصبّاغ المالكي (٨٥٥).
١٢٧ ـ محمود بن أحمد العيني الحنفي (٨٥٥).
١٢٨ ـ حسين بن معين الدين اليزدي الميبدي (٨٧٠)[1].
١٢٩ ـ عبدالله بن عبد الرحمن المشهور بأصيل الدين المحدّث (٨٣٣).
١٣٠ ـ فضل الله بن روزبهان الخنجي الشيرازي.

---

(١) قال العلاّمة الأميني رحمه الله: شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين سنة ٩٨٠ وألّف كتاباً في الحكمة والفلسفة بشيراز سنة ٨٩٧ وله شرح حديث ألّفه سنة ٩٠٨. فما في بعض التراجم من أنه توفي ٨٧٠ ليس في محلّه.

القرن العاشر

١٣١ ـ علي بن عبدالله نور الدين السمهودي (٩١١).
١٣٢ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١).
١٣٣ ـ عطاء الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدّث[1].
١٣٤ ـ عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين أحمد (٩٣٢).
١٣٥ ـ أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي (٩٧٣).
١٣٦ ـ علي بن حسام الدين المتقي (٩٧٥).
١٣٧ ـ محمد طاهر الفتني (٩٨١).
١٣٨ـ الميرزا مخدوم بن عبدالباقي (حدود: ٩٩٥).

القرن الحادي عشر

١٣٩ ـ علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقاري (١٠١٤).
١٤٠ ـ محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين المناوي (١٠٣١).
١٤١ ـ شيخ بن عبدالله العيدروس اليمني (١٠٤١).
١٤٢ ـ محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني.
١٤٣ ـ علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي نورالدين الحلبي (١٠٤٤).
١٤٤ ـ أحمد بن المفضل بن محمد باكثير المكي (١٠٤٧).

---

(١) لم يذكر السيد هنا تاريخ وفاته، وفي بعض المجلدات سنة ١٠٠٠ وتبعه في الغدير، ولكن التحقيق أنه سنة ٩٢٦.

١٤٥ ـ عبدالحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي (١٠٥٢).
١٤٦ ـ محمد بن محمد المصري.
١٤٧ ـ محمد بن صفي الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم.
١٤٨ ـ صالح بن مهدي المقبلي[1].

القرن الثاني عشر

١٤٩ ـ محمد بن عبدالرسول البرزنجي المدني (١١٣٠).
١٥٠ ـ حسام الدين بن محمد بايزيد السّهارنغوري.
١٥١ ـ الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني.
١٥٢ ـ محمد صدر العالم.
١٥٣ ـ ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (١١٧٦).
١٥٤ ـ محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني (١١٨٢).
١٥٥ ـ محمد بن علي الصبان[2].
١٥٦ ـ إبراهيم بن مرعي بن عطيّة الشبرخيتي المالكي[3].
١٥٧ ـ أحمد بن عبدالقادر العجيلي.

القرن الثالث عشر

١٥٨ ـ رشيد الدّين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي).
١٥٩ ـ المولوي محمد مبين اللكهنوي.

---

(١) أرخ وفاته في الغدير بسنة ١١٠٨ ومن هنا ذكره في علماء القرن الثاني عشر.
(٢) ذكر في الغدير تاريخ وفاته سنة ١٢٠٦ ولذا ذكره في القرن الثالث عشر.
(٣) ذكر في الغدير تاريخ وفاته سنة ١١٠٦.

١٦٠ ـ محمد سالم البخاري الدهلوي.

١٦١ ـ المولوي وليّ الله اللكهنوي.

١٦٢ ـ المولي حيدر علي الفيض آبادي الهندي.

* * *

﴿١﴾

رواية محمد بن إسحاق

علمت رواية محمد بن إسحاق فيما تقدم من كلمات جماعة من الحفاظ والعلماء: كابن كثير وابن حجر المكي والبرزنجي والسهارنغوري.

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «وفيها مات محمد بن إسحاق بن يسار المدني، صاحب السيرة، الذي يقول فيه شعبة: كان ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث»[1].

٢ ـ **اليافعي**: «والامام محمد بن إسحاق بن يسار، المطّلبي مولاهم المدني، صاحب السّيرة، وكان بحراً من بحور العلم، ذكيّاً حافظاً، طلابة للعلم، أخباريّاً نسّابة، ثبتاً في الحديث عند أكثر العلماء، وأمّا في المغازي والسير فلا تجهل إمامته. قال ابن شهاب الزهري: من أراد المغازي فعليه بابن إسحاق، ذكره البخاري في تاريخه، وروى عن الشافعي أنه قال: من أراد أن يتبحّر في المغازي فهو عيال على

---

(١) دول الاسلام ـ حوادث سنة ١٥١.

محمد بن إسحاق، وقال سفيان بن عيينة ما أدركت أحداً يتّهم ابن اسحاق في حديثه، وقال شعبة بن الحجاج: محمد ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وحكى عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان أنّهم وثّقوا محمد ابن إسحاق، واحتجّوا بحديثه، وإنما لم يخرّج البخاري عنه وقد وثّقه، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرّج عنه إلاّ حديثاً واحداً في الرجم، من أجل طعن مالك ابن أنس فيه، وإنما طعن فيه مالك لأنّه بلغه عنه أنه قال هاتوا حديث مالك فأنا طبيب لعلّته . . . »[1].

٣ ـ **ابن سيد الناس**: «وعمدتنا فيما نورد من ذلك على محمد بن إسحاق، إذ هو العمدة في هذا الباب لنا ولغيرنا. . . فأما ابن إسحاق فهو محمد بن إسحاق. . . حدّث عنه أئمّة العلماء منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسفيان الثوري، وابن جريج، وشعبة، والحمّادان، وإبراهيم بن سعد، وشريك بن عبدالله النخعي، وسفيان بن عيينة، ومن بعدهم.

ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة: أنه سمع ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا ـ يعني ابن اسحاق ـ وروى ابن أبي ذئب عن الزهري أنه رآه مقبلاً فقال: لا يزال بالحجاز علم كثير مادام هذا الأحول بين أظهرهم، وقال ابن عيينة: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق صدوق في الحديث، ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة: محمد بن إسحاق أمير المحدّثين، فقال له: لم؟ قال: لحفظه. وقال ابن أبي خيثمة: نا ابن المنذر عن ابن عيينة أنه قال: ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ قال قلت: يقولون إنه كذّاب. قال: لا تقل ذلك. وقال ابن المديني: سمعت سفيان بن عيينة ـ وسئل عن محمد بن إسحاق ـ فقيل له: ولم يرو أهل المدينة عنه، قال: جالسته منذ بضع وسبعين سنة وما يتّهمه أهل المدينة ولا يقولون فيه شيئاً. وسئل أبو زرعة عنه فقال: من تكلّم في محمد بن إسحاق؟! هو صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

---

(١) مرآة الجنان ـ حوادث سنة ١٥١.

وقال ابن المديني: مدار حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على ستة فذكرهم، قال: وصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن اسحاق. وسئل ابن شهاب عن المغازي فقال: هذا أعلم الناس بها ـ يعني ابن اسحاق ـ وقال الشافعي: من أراد أن يتبحّر في المغازي فهو عيال على ابن إسحاق. وقال أحمد ابن زهير سألت يحيى بن معين عنه فقال: قال عاصم بن عمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق.

وقال ابن أبي خيثمة: نا هارون بن معروف قال: سمعت أبا معاوية يقول: كان ابن اسحاق من أحفظ الناس، فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن اسحاق فقال إحفظها، فإنْ نسيتها كنت قد حفظتها عليّ. وروى الخطيب بإسناد له إلى ابن نفيل، نا عبدالله بن فائد، قال: كنا إذاجلسنا الى محمد بن إسحاق فأخذ في فنٍ من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن. وقال أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري: ومحمد بن إسحاق قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، منهم سفيان، وشعبة، وابن عيينة، والحمّادان، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً، مع مدحة ابن شهاب له، وقد ذاكرت دحيماً قول مالك ـ يعني فيه ـ فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنّه اتّهمه بالقدر.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع. وقال ابن نمير: كان يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه. وقال البخاري: ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها لا يشاركه فيها أحد. وقال عن ابن المديني عن سفيان: ما رأيت أحداً يتّهم محمد بن إسحاق. وقال أبو سعيد الجعفي: كان ابن إدريس معجباً بابن إسحاق، كثير الذّكر له، ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ.

وقال: إبراهيم الحربي: حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من

غير جنس الحديث. وقال يزيد بن هارون: لو سوّد أحد في الحديث لسوّد محمد ابن إسحاق. وقال شعبة فيه: أمير المؤمنين في الحديث. وروى يحيى بن آدم نا أبو شهاب قال قال لي شعبة بن الحجاج: عليك بالحجاج بن أرطاة وبمحمد بن إسحاق. وقال ابن علّية قال شعبة: أما محمد بن إسحاق وجابر الجعفي فصدوقان. وقال:

يعقوب بن شيبة: سألت ابن المديني كيف حديث محمد بن اسحاق صحيح؟ قال: نعم حديثه عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال: لم يجالسه ولم يعرفه. ثم قال علي: ابن اسحاق أي شيء حدّث بالمدينة، قلت له: فهشام بن عروة قد تكلّم فيه، فقال علي: الذي قال هشام ليس بحجة، لعلّه دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها، وسمعت علياً يقول: إن حديث محمد بن اسحاق ليتبيّن فيه الصدق، يروي مرة: حدثني أبو الزناد، ومرة ذكر أبو الزناد، وروى عن رجل عمن سمع منه يقول: حدثني سفيان بن سعيد عن سالم أبي النظر عن عمر صوم يوم عرفة، وهو من أروى الناس عن أبي النضر، ويقول: حدثني الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب، وقال علي: لم أجد لابن اسحاق إلاّ حديثين منكرين... وقال مرة: وقع إليّ من حديثه شيء، فما أنكرت منه إلاّ أربعة أحاديث. ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه.

وقال البخاري: رأيت علي بن المديني يحتج بحديثه، فقال لي: نظرت في كتابه فما وجدت عليه إلاّ حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين.

وقال العجلي: ثقة. وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين: ثبت في الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين عنه: في نفسك شيء من صدقه؟ قال: لا، هو صدوق. وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى: ليس به بأس. وقال ابن المديني قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني أنها حدّثته وأنه دخل عليها، فاطمة هذه هي زوج هشام بن عروة، وكان

هشام ينكر على ابن اسحاق روايته عنها ويقول: لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين، ومارآها مخلوق حتى لحقت بالله. وقال الأثرم: سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال: هو حسن الحديث . . .»[1].

﴿٢﴾

رواية معمر بن راشد

قال الحافظ ابن كثير الدمشقي: «وقال عبدالرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتى نزلنا غدير خم، فبعث منادياً ينادي، فلما اجتمعنا قال: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: ألست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: ألست ألست ألست؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقال عمر بن الخطاب: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كل مؤمن»[2].

ترجمته

١ ـ ابن حبان: «معمر بن راشد مولى عبدالسّلام بن عبدالقدوس أخو صالح بن عبدالقدوس، وقد قيل: إنه مولى للمهلّب بن أبي صفرة. وهو معمر ابن أبي عمرو، من أهل البصرة سكن اليمن. يروي عن قتادة والزهري

(١) عيون الأثر ـ مقدمة الكتاب.
(٢) تاريخ ابن كثير ٧/ ٣٥٠.

وعبدالرزاق، يروي عن عمير بن هاني العبسي: إنه كان يسجد كلّ يوم ألف سجدة ويسبّح مائة ألف تسبيحة. روى عنه علي بن حجر السعدي»[١].

٢ ـ **السمعاني**: «ومن القدماء أبو عمرة معمر بن راشد البصري . . . وكان من ثقات العلماء . . . قال ابن جريح: عليكم بهذا الرجل ـ يعني معمراً ـ فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. وسئل ابن جريج عن شيء من التفسير فأجابني فقلت له: معمر قال كذا وكذا، قال: إن معمراً شرب من العلم فانقع . . . قال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، فلأهل البصرة شعبة وسعيد ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد، ويكنى أبا عروة مولى حمدان ومات باليمن سنة أربع وخمسين ومائة، قال أبو حاتم الرازي: انتهى الاسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم، لا أعلم اجتمع لأحد غير معمر . . . قال أحمد بن حنبل: لا يضم أحد إلى معمر إلاّ وجدت معمراً أطلب للعلم منه»[٢].

٣ ـ **الذهبي**: «وفي رمضان: معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري. الحافظ أبو عروة، صاحب الزهري كهلاً، روى عن أبي إسحاق وطبقته، وشهد جنازة الحسن، وأقدم شيوخه موتاً قتادة، قال أحمد: ليس يضم معمر إلى أحد إلاّ وجدته فوقه، وقال غيره: كان معمر صالحاً خيراً، وهو أوّل من ارتحل إلى اليمن في طلب الحديث، فلقى بها همام بن منبه صاحب أبي هريرة»[٣].

٤ ـ **الذهبي**: «وشيخ اليمن معمر بن راشد الأزدي البصري. وكان من أوعية العلم، وصنّف التصانيف»[٤].

٥ ـ **الذهبي**: «ع ـ معمر بن راشد أبو عروة مولاهم. عالم اليمن عن الزهري وهمام. وعنه: غندر وابن المبارك وعبدالرزاق. قال معمر: طلبت العلم

(١) الثقات ٧/٤٨٤.

(٢) الأنساب ـ المهلبي.

(٣) العبر ـ حوادث سنة ١٥٣.

(٤) دول الاسلام ـ حوادث سنة ١٥٣.

سنة مات الحسن ولي أربع عشرة سنة، وقال أحمد: لا تضم معمراً إلى أحد إلاّ وجدته يتقدّمه، كان أطلب أهل زمانه للعلم. وقال عبدالرزاق: سمعت منه عشرة آلاف. وتوفي في رمضان سنة ١٥٣»[١].

٦ ـ **اليافعي**: «وفي رمضان منها: معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري الحافظ، قال أحمد: ليس يضم . . .»[٢].

٧ ـ **السيوطي**: «. . . قال ابن حبان: كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً»[٣].

﴿٣﴾

رواية إسرائيل بن يونس السبيعي

قال الحافظ ابن كثير: «وقال عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير قالا: سمعنا علياً يقول برحبة الكوفة يقول: أنشد الله رجلًا سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه. فقام عدة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك»[٤]

ترجمته

١ ـ **ابن حبان**: «إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي الهمداني، من أهل الكوفة، أخو عيسى بن يونس، يروى عن أبي اسحاق وسماك. روى عنه أهل العراق، ولد سنة مائة، ومات سنة ستين ومائة، وقد قيل سنة اثنتين وستين، وكنيته أبو يوسف.

(١) الكاشف ٣/١٦٤.
(٢) مرآة الجنان ـ حوادث سنة ١٥٣.
(٣) طبقات الحفاظ ٨٢.
(٤) تاريخ ابن كثير ٧/٣٤٨.

سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت الدورقي يقول: سمعت ابن مهدي يقول قال: عيسى بن يونس قال إسرائيل: كنت أحفظ حديث يونس ابن إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن»[١].

٢ ـ **السيوطي**: «... وعنه: عبدالرزاق وأبو داود ألطيالسي وأحمد بن أبي أياس وابن مهدي وأبو نعيم والفريابي ووكيع. قال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر ابن عياش. وكان أحمد يتعجب [يعجب] من حفظه. وقال أحمد: إسرائيل أصحّ حديثاً مِن شريك، إلاّ في أبي اسحاق، فإنّ شريكاً أضبط. مات سنة ١٦٠»[٢].



رواية شريك بن عبدالله النخعي

قال ابن كثير الحافظ: «وقال أبوبكر بن أبي شيبة: ثنا شريك عن حنش عن رباح بن الحارث قال: بينا نحن جلوس في الرحبة مع علي إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي. قالوا: من هذا؟ فقال [هذا] أبو أيوب، فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٣].

ترجمته

١ ـ **ابن الوردي**: «فيها توفي بالكوفة أبو عبدالله شريك بن عبدالله بن

---

(١) الثقات ٦/ ٧٩.

(٢) طبقات الحفاظ ٩٠ وتاريخ الوفاة: ١٦٢. وتوجد ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٤ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦١ واللباب في الأنساب ١/ ٥٣١ وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٠ وغيرها.

(٣) تاريخ ابن كثير ٧/ ٣٤٩.

أبي شريك. تولى القضاء أيام المهدي ثم عزله الهادي. وكان عالماً عادلاً، كثير الصّواب، حاضر الجواب، ذكر عنده معاوية بالحلم فقال: ليس بحليم من سفّه الحق وقاتل علياً. ولد ببخارى سنة خمس وتسعين»[1].

٢ ـ **الذهبي**: «وقاضي الكوفة ومفتيها: شريك بن عبدالله النخعي، عن نيف وثمانين سنة»[2].

٣ ـ **اليافعي**: «... أحد الأعلام...»[3].

٤ ـ **السيوطي**: «... أحد الأعلام ... قال ابن معين: صدوق ثقة، إلّا أنّه إذا خالف فغيره أحبّ إلينا منه. ولد سنة خمس وتسعين. ومات سنة سبع وسبعين ومائة»[4].

﴿٥﴾

رواية محمد بن جعفر (غندر)

في مسند أحمد بن حنبل: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي اسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس، فقال خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فشهدوا أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[5].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «.. محمد بن جعفر غندر، الحافظ أبو عبدالله البصري

---

(١) تتمة المختصر ـ حوادث سنة ١٧٧.
(٢) دول الاسلام ـ حوادث سنة ١٧٧.
(٣) مرآة الجنان ـ حوادث سنة ١٧٧.
(٤) طبقات الحفاظ ٩٨.
(٥) مسند أحمد ٣٦٦/٥.

صاحب شعبة، وقد روى عن حسين المعلم وطائفة، وقال: لزمت شعبة عشرين سنة. قال ابن معين: كان من أصحّ الناس كتاباً، وقال آخر: مكث غندر خمسين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً»[١].

٢ ـ الذهبي أيضاً: «ع ـ محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم البصري الحافظ غندر . . . قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصح الناس كتاباً . . .»[٢].

٣ ـ اليافعي: «. . . الحافظ محمد بن جعفر المعروف بغندر، قال ابن معين . . .»[٣].

٤ ـ البدخشاني: «. . . أحد الأئمّة . . . وروى عنه صاحب الصحيح الامام محمد بن إسماعيل البخاري.

قلت: غندر الذي في رجال صحيح البخاري هو صاحب الترجمة، ولكن ليس من شيوخ البخاري بل هو شيخ شيوخه، وهو من كبار الحفاظ، وقال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصحّ الناس كتاباً.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة . . .»[٤].



رواية وكيع بن الجراح

قال أحمد بن حنبل: «حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة

(١) العبر ـ حوادث ١٩٣.
(٢) الكاشف ـ ٣/٢٩.
(٣) مرآة الجنان ـ حوادث ١٩٣.
(٤) تراجم الحفاظ ـ مخطوط.

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[١].

ترجمته

١ ـ **ابن حبان**: «وكيع بن الجراح . . . روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق، وكان حافظاً متقناً، سمعت محمد بن أحمد بن أبي عوف يقول: سمعت فياض بن زهير يقول: ما رأينا بيد وكيع كتاباً قطّ، كان يقرأ كتبه من حفظه، قال أبو حاتم: كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة، ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد من طريق مكة»[٢].

٢ ـ **النووي**: « . . . الإمام في الحديث وغيره، وهو من تابعي التابعين . . . وأجمعوا على جلالته ووفور علمه، وحفظه وإتقانه، وورعه وصلاحه، وعبادته وتوثيقه واعتماده، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، ما رأيته شكّ في حديث إلاّ يوماً واحداً، ولا رأيت معه كتاباً ولا رقعة قط. وقال أحمد أيضاً: حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع بن الجراح. وقال أحمد: هو أحب إليّ من يحيى بن سعيد، فقيل له: كيف فضّلت وكيعاً؟ فقال: كان وكيع صديقاً لحفص بن غياث، فلما ولّي القضاء هجره وكيع، وكان يحيى بن سعيد صديقاً لمعاذ بن معاذ، فولي القضاء معاذ ولم يهجر يحيى. وقال أحمد: ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والأبواب، ويحفظ الحديث جيّداً، ويذاكر بالفقه، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلّم في أحد.

وقال ابن معين: ما رأيت أحداً يحدّث لله غير وكيع بن الجراح، وهو أحب إلى سفيان من ابن مهدي، وأحب إليّ من أبي نعيم، وما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

وقال أحمد بن عبدالله: وكيع كوفي ثقة عابد صالح، من حفّاظ الحديث،

---

(١) مناقب علي بن أبي طالب ـ مخطوط.

(٢) الثقات ٧/٥٦٢.

وكان يفتي.

وقال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع، كان جهبذاً...»[1].

٣ ـ الذهبي: «... أحد الأعلام ... قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ...»[2].

﴿٧﴾

رواية عبدالله بن نمير

في مسند أحمد: «حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: ثنا ابن نمير ثنا عبدالملك عن أبي عبدالرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم هو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»[3].

وفيه: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبدالملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ عن عطية العوفي، قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي، فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٤٤.

(٢) الكاشف ـ ٣/ ٢٣٧.

(٣) مسند أحمد ١ / ٨٤.

من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال فقلت: هل قال صلّى الله عليه وسلّم: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك ما سمعت»[1].

ترجمته

١ ـ **عبدالغني المقدسي**: «عبدالله بن نمير أبو هشام الخارفي الكوفي . . . قال أبو نعيم: سئل يحيى بن معين عن أبي خالد الأحمر، فقال: نعم الرجل عبدالله بن نمير.

وقال عثمان بن سعد: قلت ليحيى بن معين: إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقتان.

وقال أبو حاتم: كان عبدالله بن نمير مستقيم الأمر.

وقال أبوبكر الخطيب: عبدالله بن نمير حدّث عنه محمد بن بشر العبدي، والحسن بن علي بن عفّان العامري، وبين وفاتيهما سبع وستون سنة الخ»[2].

٢ ـ **الذهبي**: «ع ـ عبدالله بن نمير أبو هشام، عن هشام بن عروة والأعمش وعنه: ابنه محمد وأحمد وابن معين، حجة. توفي **١٩٩**»[3].

٣ ـ **ابن حجر**: «عبدالله بن نمير . . . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنّة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صدوقاً»[4].

٤ ـ **ابن حجر أيضاً**: « . . . ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين»[5].

---

(١) مسند أحمد ٤/٣٦٨.

(٢) الكمال في معرفة الرجال ـ مخطوط.

(٣) الكاشف ٢/١٣٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٦/٥٧.

(٥) تقريب التهذيب ١/٤٥٧.

﴿٨﴾

رواية محمد بن عبدالله الزبيري

أبو أحمد الحبال

في مسند أحمد: «حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبدالله قال: ثنا الربيع يعني ابن أبي صالح الأسلمي قال: حدثني زياد بن أبي زياد الأسلمي قال: سمعت علياً ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما قال، فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «ع ـ محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري الكوفي الحبال، عن: فطر ومسعر وخلق. وعنه: أحمد ومحمود بن غيلان وأحمد بن الفرات. قال بندار: ما رأيت أحفظ منه. وقال آخر: كان يصوم الدهر مات ٢٠٣»[2].

٢ ـ **اليافعي**: «وفيها أبو أحمد الزبيري... قال أبو حاتم كان ثقة حافظاً عابداً مجتهداً»[3]

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/٨٨.

(٢) الكاشف ١/٦٠.

(٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٢٠٣ وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ١/٣٥٧ والعبر ١/٣٤١ وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٩٤ وطبقات ابن سعد ٦/٢٨١ وغيرها.

﴿٩﴾

رواية يحيى بن آدم

في مسند أحمد: «حدثنا عبدالله، ثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فإن هذا مولاه. قال رباح فلما مضوا اتّبعتهم، فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري»[1].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «ع ـ يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، مولى خالد ابن عقبة بن أبي معيط، أبو زكريا الكوفي، أحد الأعلام . . . وثّقه ابن معين والنسائي، وسئل أبو داود عنه فقال: يحيى واحد الناس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة كثير الحديث، فقيه البلد، لم يكن له سنّ متقدّم، سمعت ابن المديني يقول: رحمه الله أيّ علم كان عنده، وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بن آدم إلاّ ذكر الشعبي. وقال محمود بن غيلان: سمعت أبا أسامة يقول: كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس، وهو جامع، وبعده ابن عباس في زمانه، وبعده الشعبي، وبعده الثوري، وكان بعد الثوري يحيى بن آدم.

(١) مسند أحمد ٥/٤١٩.

. . . قلت: وكان اماماً في القرآن والسنّة والفقه . . .»[١].

٢ ـ **الذهبي أيضاً**: «وفيها الإمام الحبر أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه . . .»[٢].

٣ ـ **اليافعي**: «وفيها الإمام الحبر، أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي، المقري الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف»[٣].

٤ ـ **السيوطي**: «يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الأموي مولاهم أبو زكريا، روى عن إسرائيل وحماد بن سلمة والسفيانين وخلق. وعنه: أحمد ويحيى واسحاق وابنا أبي شيبة وعدة [مات سنة ٢٠٣]»[٤].

﴿١٠﴾

رواية الشافعي

قال الشيخ عزالدين أبو الحسن ابن الاثير: «وقد تكرّر ذكر المولى في الحديث، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة، وهو: الربّ والمالك والسيّد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه، وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كلّ واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه، وكلّ من ولي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليّه، وقد يختلف مصادر هذه الأسماء، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق، والولاية

---

(١) تذهيب التهذيب ـ مخطوط.

(٢) العبر ـ حوادث ٢٠٣.

(٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٢٠٣.

(٤) طبقات الحفاظ ١٥٢.

بالكسر في الإمارة، والولاء في المعتق، والموالاة من والى القوم ومنه الحديث: من كنت مولاه فعلي مولاه، ويحمل على أكثر الأسماء المذكورة. وقال الشافعي: يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى: **﴿ذلك بأنّ الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم﴾** الخ»[1].

وقد نقل محمد طاهر الصديقي الفتني الكجراتي كلام الشّافعي هذا في كتابه[2].

وقال شمس الدين محمد بن مظفر الخلخالي: «قوله: من كنت مولاه. قيل: معناه من يتولاّني فعلي يتولاّه، وقيل: كان سبب ذلك أن أسامة بن زيد قال لعليّ: لست مولاي إنما مولاي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ونقل عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال: أراد بذلك ولاء الإسلام، قال الله تعالى: **﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا﴾** أي وليّهم وناصرهم . . »[3].

وقد ذكره أيضاً أبو عبدالله فضل الله بن تاج الدين أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي . . .[4].

ترجمته

١ ـ النووي: «إمامنا رضي الله عنه، هو: أبوعبدالله محمد بن إدريس . . . وقد أكثر العلماء رحمهم الله من المصنّفات في مناقب الشافعي وأحواله، من المتقدمين والمتأخرين، كداود الظاهري والساجي وخلائق من المتقدمين، وأما المتأخرون: كالدار قطني والآجري والرازي والصاحب بن عباد والبيهقي

---

(١) النهاية في غريب الحديث ـ «ولي».

(٢) مجمع البحار «ولي».

(٣) المفاتيح في شرح المصابيح ـ مخطوط.

(٤) المعتمد في المعتقد للتوربشتي.

والمقدسي، وخلائق لا يحصون . . .

فصل - في شهادات علماء الاسلام المتقدّمين فمن بعدهم للشافعي بالتقدّم في العلم، واعترافهم له به، وحسن ثنائهم عليه، وجميل دعائهم له، ووصفهم له بالصفات الجميلة والخلال الحميدة، وهذا الباب ربّما اتّسع جدّاً، لكن نرمز إلى أحرف منه، تنبيهاً بها على ما سواه، وأسانيدها كلّها موجودة مشهورة لكن نحذفها إختصاراً.

قال له شيخه مالك بن أنس رضي الله عنه: إن الله عز وجل قد ألقى على قلبك نوراً، فلا تطفئه بالمعصية . . . وقال شيخه سفيان بن اعيينة وقد قرئ عليه حديث في الرقائق فغشي على الشافعي فقيل: قد مات الشافعي، فقال سفيان: إنْ كان قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه. وقال أحمد بن محمد بن بدر الشافعي سمعت أبي وعمي يقولان: كان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا إلتفت إلى الشافعي وقال: سلوا هذا. وقال علي بن المديني: كان الشافعيْ عند ابن عيينة يعظّمه ويجلّه، وفسّر الشافعي بحضرة سفيان بن عيينة حديثاً أشكل على سفيان، فقال له سفيان: جزاك الله خيراً، ما يجيئنا منك إلاّ ما نحب.

وقال الحميدي صاحب سفيان: كانسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبدالحميد بن عبدالعزيز وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره، مقدّماً عندهم بالذكاء والعقل والصيانة، ويقولون: لم نعرف له صبوة. وقال الحميدي: سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي رحمه الله: قد والله آن لك أن تفتي، والشافعي ابن خمس عشرة سنة.

وقال يحيى بن سعيد القطان إمام المحدثين في زمنه: أنا أدعو الله تعالى للشّافعي في كل صلاة منذ أربع سنين. وقال القطّان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي، ما رأيت أعقل أو أفقه منه. وقال أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدي المقدَّم في عصره في علمي الحديث والفقه، حين جاءته رسالة الشافعي وكان طلب من الشافعي أن يصنّف كتاب الرسالة، فأثنى عليه ثناءاً جميلاً،

وأعجب بالرسالة إعجاباً كثيراً، وقال: ما أصلّي صلاة إلاّ أدعو للشافعي فيها.

وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج من عند هارون الرّشيد يقرأه السلام ويقول: صنّف الكتب فإنك أولى من يصنّف في هذا الزمان. وقال أبو حسان الرازي: ما رأيت محمد بن الحسن يعظّم أحداً من أهل العلم تعظيمه للشافعي.

وقال أيّوب بن سويد الرملي ـ وهو أحد شيوخ الشافعي ومات قبل الشافعي بإحدى عشر سنة ـ: ما ظننت أنّي أعيش حتى أرى مثل الشافعي. وقال البويطي: قال يحيى بن حبان: ما رأيت مثل الشافعي، وكان شديد المحبة للشافعي، قدم مصر وقال: انما جئت للسلام على الشافعي. وقال محمد بن علي المديني: قال لي أبي: لا تترك للشافعي حرفاً إلاّ أكتبه.

وقال يحيى بن معين ـ وقد سئل عمن يكتب كتب الشافعي ـ فقال: عن الربيع. وقال قتيبة بن سعيد: مات الثوري ومات الورع، ومات الشافعي وماتت السنن، وبموت أحمد بن حنبل يظهر البدع.

وقال قتيبة: لو وصلتني كتب الشافعي لكتبتها، ما رأت عيناي أكيس منه...»[1].

٢ ـ السبكي: «وقد كان عنّ لنا أن نعقد لمناقب الإمام الأعظم المطّلبي، والعالم الأقوم ابن عم النبي صلّى الله عليه وسلّم، باباً يقدّم التراجم، فإنه عالم قريش الذي ملأ الله به طباق الأرض علماً، ورفع من طباقها إلى طباق السماء بذاته الطاهرة من هو أعلى من نجومها وأسمى، وأثبت باسمه في طباق أجرامها اسم من يمسع آذاناً صماً، ومن لو قالت بنو آدم علمّه الله الأسماء لقيل كما أبرز منه لكم أباً ومن تصانيفه أمّاً، والحبر الذي أسس بعد الصحابة قواعد بيته بيت النبوة وأقامها، وشيّد مباني الإسلام بعد ما جهل الناس حلالها وحرامها، وأيّد دعائم

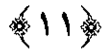
---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١/٤٤.

الدين منه بمن سهر في محو ليالي الشبهات، إذا سهر غيره الليالي في الشهوات أو نامها.

ولكنا رأينا الخطب في ذلك عظيماً، والأمر يستدعي مجلدات، ولا ينهض بمعشار ما يحاوله من أوتي بسطة في العلم والجسم إذا كان عليماً جسيماً . .» ثم ذكر المؤلّفين في مناقب الشافعي وفضائله من المتقدمين والمتأخرين . . .[1].

٣ ـ **أبو نعيم**: «ومنهم: الامام الكامل، العالم العامل، ذو الشرف المنيف والخلق الظريف، له السخاء والكرم، وهو الضياء في الظلم، أوضح المشكلات وأفصح عن المعضلات، المنتشر علمه شرقاً وغرباً، المستفيض مذهبه براً وبحراً، المتّبع للسنن والآثار، والمقتدي بما أجمع عليه المهاجرون والأنصار، اقتبس عن الأئمّة الأخيار، فحدّث عنه الأحبار، الحجازي المطّلبي أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، حاز المرتبة العالية، وفاز بالمنقبة السّامية، إذ المناقب والمراتب يستحقّها من له الدين والحسب، وقد ظفر الشافعي رحمه الله عليهما بهما جميعاً، لشرف العلم والعمل به . .»[2].



روايه اسود بن عامر

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أنبأ أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم قال: استشهد عليّ الناس فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً

(١) طبقات السبكي ١/٣٤٣.
(١) حلية الأولياء ٩/٦٣

فشهدوا»[١].

ترجمته

١ ـ **ابن حجر**: «الأسود بن عامر شاذان أبو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد. روى عن: شعبة والحمادين والثوري والحسن بن صالح وجرير بن حازم وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل وابنا أبي شيبة وعلي بن المديني وأبو ثور وعمرو الناقد وأبو كريب والصغاني والدارمي والحارث بن أبي أسامة خاتمة أصحابه وغيرهم. وروى عنه بقية، وهو أكبر منه.

قال ابن معين: لا بأس به. وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال ابن سعد: صالح الحديث.

مات سنة ٢٠٨.

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات أول سنة ثمان»[٢].

٢ ـ **ابن حبان**: «الأسود بن عامر أبو عبدالرحمن، ولقبه شاذان أصله من الشام، سكن بغداد...»[٣].

﴿١٢﴾

رواية عبدالرزاق بن همام

علم روايته من كلام الحافظ ابن كثير، في ذكر رواية معمر وإسرائيل

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٣٧٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٠.

(٣) الثقات ٨/ ١٣٠.

وفي مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لأحمد: «حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرزاق، حدثني معمر، عن طاوس، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علياً إلى اليمن علينا، وخرج بريدة الاسلمي، فبعث علي في بعض السبّي، فشكاه بريدة إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه»[١].

ترجمته

١ ـ عبدالغني المقدسي: «... محمد بن إسماعيل الفزاري: بلغنا ـ ونحن بصنعاء عند عبدالرزاق ـ أن يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهم تركوا حديث عبدالرزاق وكرهوا، فدخلنا من ذلك غمّ شديد، فقلنا: قد أنفقنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه! فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت يا أبا زكريّا ما الذي بلغنا عنكم في عبدالرزاق؟ فقال: ما هو؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه؟ فقال: يا صالح لو ارتدّ عن الاسلام عبدالرزاق ما تركنا حديثه»[٢].

٢ ـ المقدسي أيضاً: «وروينا عن عبدالرزاق أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فمضيت وطفت وتعلّقت بأستار الكعبة فقلت: يا ربّ ما لي أكذّاب أمدلّس أنا؟! فرجعت إلى البيت فجاؤني.

قال ابن خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، فقال: أمّا عبدالرزاق والفريابي وعبيدالله بن موسى وابو أحمد الزبيري وأبو عاصم وطبقتهم كلّهم في سفيان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وعبدالرحمن

(١) مناقب علي بن أبي طالب ـ مخطوط.
(٢) الكمال في معرفة الرجال ـ مخطوط.

ابن مهدي ووكيع وأبي نعيم.

وقال أحمد بن صالح: قلت: لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق؟ قال: لا [1]

وقال أبو زرعة: عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه.

قال البخاري: مات سنة أحدى عشرة ومائتين. روى له الجماعة»[1].

٣ ـ السمعاني: «أبوبكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني: قيل: ما رحل إلى أحد بعد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مثل ما رحل إليه»[2].

٤ ـ الذهبي: «وفيها مات محدّث اليمن: عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب التصانيف»[3].

٥ ـ اليافعي: «وفي السنّة المذكوره توفي الحافظ العلامة المرتحل إليه من الآفاق، الشيخ الامام عبدالرزاق . . .

روى عن معمر وابن جريج والأوزاعي وطبقتهم، ورحل إليه الأئمّة إلى اليمن، قيل: ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مثل ما رحلوا اليه.

روى عنه خلائق من أئمّة الاسلام، منهم: الامام سفيان بن عيينة والامام أحمد ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان»[4].

---

(١) المصدر السابق ـ مخطوط.

(٢) الأنساب ـ الصنعاني.

(٣) دول الاسلام حوادث ٢١١.

(٤) مرآة الجنان حوادث ٢١١.

﴿١٣﴾

رواية حسين بن محمد بن بهرام

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد وأبو نعيم، قالا: ثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم ما سمع لمّا قام. فقام ثلاثون من الناس، قال أبو نعيم فقام ناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده فقال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فخرجت ـ وكان في نفسي شيء ـ فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّي سمعت علياً رضي الله عنه يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك له»(١).

ترجمته

١ ـ **ابن حجر**: «ع ـ الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد . . . عنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وإبراهيم بن سعيد الجوهري وابو خيثمة ومحمد ابن رافع ويحيى وابن أبي شيبة والذهلي وإبراهيم وإسحاق الحربيّان وعباس الدّوري وجماعة. وحدّث عنه عبدالرحمن بن مهدي ومات قبله.

قال ابن سعد: ثقة، مات في آخر خلافة المأمون، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد: أكتبوا عنه. وذكره ابن حبان في

---

(١) مسند أحمد ٤ / ٣٧٠.

الثقات. وقال حنبل بن اسحاق: مات سنة ٢١٣ وقال مطين: سنة ١٤.

قلت: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروزي: أتيته مرّات بعد فراغه من تفسير شيبان، وسألته أن يعيد علي بعض المجلس فقال: بكرّ بكرّ، ولم أسمع منه شيئاً، ثم ذكر ابن أبي حاتم: حسين بن محمد بن بهرام، وحكى عن أبيه أنه مجهول، فكأنّه ظنّ أنّه غير المروزي. وقال ابن قانع: مات سنة ١٥ وهو ثقة، وقال ابن وضّاح: سمعت محمد بن معسود يقول: حسين بن محمد ثقة. وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام صدوق. وقال العجلي: بصري ثقة»[١].

٢ ـ ابن حجر أيضاً: «... ثقة من التاسعة ...»[٢].

٣ ـ الذهبي: «الحسين بن محمد أبو أحمد المؤدب المروزي ببغداد، عن ابن أبي ذئب وشيبان. وعنه: أحمد وعباس الدوري واسحاق الحربي، توفي ٢١٣. وكان يحفظ»[٣].

﴿١٤﴾

رواية الفضل بن دكين «شيخ البخاري»

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دكين، ثنا ابن أبي غنية، عن الحكم وسعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي باليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذكرت علياً فتنقصّته، فرأيت وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر، فقال:

(١) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٦.
(٢) تقريب التهذيب ١ / ١٧٩
(٣) الكاشف ١ / ٢٣٤.

يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[١].

وقال أحمد: «حدثنا الفضل بن دكين، قال حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال: غزوت مع عليّ باليمن . . .»[٢].

ترجمته

١ ـ **السمعاني**: «وأبو نعيم الفضل بن دكين . . . من أهل الكوفة وأئمتها . . . روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري وأحمد بن حنبل وأبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان، وإسحاق بن راهويه، وعالم.

وكان مولده سنة ثلاثين ومائة. ومات سنة ثمان أو تسع عشرة ومائتين. وكان أصغر من وكيع بسنة. وكان فيه دعابة ومزاح، ولكن كان ثقة إماماً»[٣].

٢ ـ **البدخشاني**: «الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم أحد الأئمّة . . . قال المزي في تهذيب الكمال: قال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين أبي نعيم وعفان، وقال يعقوب بن سفيان: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان، وذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ»[٤].

٣ ـ **اليافعي**: «وفيها الامام أبو نعيم الفضل بن دكين، محدّث الكوفة الحافظ، قال ابن معين . . .»[٥].

(١) مسند أحمد ٣٤٧/٥.
(٢) مناقب علي بن أبي طالب ـ مخطوط.
(٣) الأنساب ـ الملائي.
(٤) تراجم الحفاظ ـ مخطوط.
(٥) مرآة الجنان ـ حوادث ٢١٩.

٤ ـ السيوطي: «أحد الأعلام . . . قال أحمد: ثقة، موضع للحجة، يزاحم به ابن عيينة، وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً مات سنة ٢١٨»[١].

٥ ـ عبدالحق الدهلوي: «. . . قال أحمد: صدوق ثقة. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة . . .

قدم بغداد وحدّث بها، وكان مزّاحاً ذا دعابة، مع فقهه ودينه وأمانته، وكان غايةً في الإتقان والحفظ، وهو حجة . . . وروى له الجماعة»[٢].

﴿١٥﴾

رواية عفان بن مسلم «شيخ البخاري»

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ابن ميمون أبي عبدالله قال قال زيد بن أرقم ـ وأنا أسمع ـ نزلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بوادٍ يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا ـ وظلّل لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بثوب على شجرة سمرة من الشمس ـ فقال: ألستم تعلمون ـ أو لستم تشهدون ـ أنـي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[٣].

وفي مناقب علي: «ثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا زيد ابن عدي، عن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول

(١) طبقات الحفاظ ١٥٩.
(٢) رجال المشكاة لعبدالحق الدهلوي.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ٤/٣٧٢.

الله صلّى الله عليه وسلّم بين شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي فقال ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أني كنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وقال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «ع ـ عفّان بن مسلم الصفار، أبو عثمان الحافظ، عن هشام الدستوائي وهمام والطبقة. وعنه: خ وإبراهيم الحربي وأبو زرعة وأمم. وكان ثبتاً، من حكّام الجرح والتعديل. مات ٢٢٠»[2].

٢ ـ **السيوطي**: «... أحد الأعلام نزل ببغداد، وروى عن شعبة والحمّادين وهمام وخلق. وعنه: أحمد ويحيى واسحاق وابن المديني والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنّه. وقال أبو حاتم: إمام ثقة متقن [متين]. مات سنة ٢١٩»[3].

﴿١٦﴾

رواية سعيد بن منصور

قال علي المتقي: «من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد

---

(١) مناقب علي بن أبي طالب ـ مخطوط.

(٢) الكاشف ٢ / ٢٧٠.

(٣) طبقات الحفاظ ١٦٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٩ وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٦٩ وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٢٧ والعبر ١ / ٣٨٠ وغيرها.

من عاداه. طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة. حم طب ص عن أبي أيوب وجمع الصحابة. ك عن علي وطلحة ـ حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد ـ الخطيب عن أنس»[1].

ترجمته

١ ـ **السيوطي**: «سعيد بن منصور [ابن شعبة] الخراساني الحافظ، أحد الأعلام، صاحب كتاب السنّن والزهد. روى عن: مالك والليث وفليح وأبي عوانة وابن عيينة وحماد بن زيد وخلق.

وعنه: أحمد ومسلم وأبو داود وأبو ثور وأبوبكر الأثرم والكديمي وأبو زرعة [وأبو حاتم] وخلق.

قال أحمد: من أهل الفضل والصدق، وقال أبو حاتم: من المتقنين الأثبات ممّن جمع وصنّف. مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين»[2].

٢ ـ **الذهبي**: «وفيها: أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني، الحافظ صاحب السنن، روى عن فليح بن سليمان وشريك وطبقتهما، وجاور بمكة، وبها مات، في رمضان، وقد روى البخاري عن رجل عنه»[3].

٣ ـ **الذهبي**: «... الحافظ مصنّف السنن ... عنه م د ...»[4].

٤ ـ **ابن حجر**: «... ثقة مصنّف، وكان لا يرجع عمّا في كتابه لشدّة وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين. وقيل: بعدها، من العاشرة»[5].

---

(١) كنز العمال ١١/٦٠٩ ـ ٦١٠ و«ص» رمز لسعيد بن منصور في السنن.
(٢) طبقات الحفاظ: ١٧٩.
(٣) العبر ـ حوادث سنة ٢٢٧.
(٤) الكاشف ١/٢٧٣.
(٥) تقريب التهذيب ١/٣٠٦.

﴿١٧﴾

رواية ابراهيم بن الحجاج

قال الحافظ ابن كثير الشامي ـ بعد عبارته المنقولة سابقاً ـ: «ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي . . . »[1].

ترجمة

١ ـ **الذهبي**: «إبراهيم بن الحجاج بن زيد السّامي الناجي البصري، أبو اسحاق، أحد علماء الحديث. عن: الحمّادين وأبان العطار ووهيب بن خالد وعبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي وقرعة بن سعيد وطائفة.

وعنه: عثمان بن خرّاز والحسن بن سفيان وأحمد بن علي بن سعيد المروزي وأبو يعلى الموصلي وجماعة كثيرة. قال: ابن حبان في الثقات: مات سنة **٢٣١**»[2].

٢ ـ **ابن حجر**: « . . . وقال الدار قطني في الجرح والتعديل: ثقة، وقال ابن قانع: صالح»[3].

---

(١) تاريخ ابن كثير ٥/٢٠٩.

(٢) تذهيب التهذيب ـ مخطوط.

(٣) تهذيب التهذيب ١/١١٣.

﴿١٨﴾

رواية علي بن حكيم الأودي

في المسند: «حدثنا عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن حكيم الأودي، قال: أخبرنا شريك، عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب. وعن زيد ابن يثيع قال: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم إلاّ قام. فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: أللهمَّ من كنت مولاه فعلي مولاه. أللهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه[1].

ترجمته

قال **ابن حجر العسقلاني**: «علي بن حكيم بن ذبيان الأودي، أبو الحسن الكوفي . . . روى عنه: البخاري في الأدب، ومسلم، وروى النسائي عن عثمان ابن خرزاد عنه . . . وقال ابن الجنيد عن ابن معين: ثقة ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الآجري عن أبي داود: صدوق، خرج مع أبي السّرايا. وقال النسائي ومحمد بن عبدالله الحضرمي: ثقة. مات سنة احدى وثلاثين ومائتين. قلت: وفيها أرخّه ابن قانع، وزاد في رمضان، وكان ثقة صالحاً. وفي الزهرة: روى عنه م حديثين»[2].

---

(١) مسند أحمد ١/١١٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٧/٣١١.

﴿١٩﴾

رواية علي بن محمد الطنافسي

قال ابن ماجة: «حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو معاوية، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط ـ وهو عبدالرحمن ـ عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل على [عليه] سعد، فذكروا علياً فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي، وسمعته يقول: لأعطينّ الرّاية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله»[١].

ترجمته

١ ـ ابن حجر: «عس ق ـ علي بن محمد . . . أبو الحسن الطنافسي الكوفي مولى آل الخطاب، سكن الري وقزوين . . . وعنه: ابن ماجة، وروى النسائي في مسند علي عن زياد بن أيوب الطوسي عنه، وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو وارة . . .

قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقاً، وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وأبوبكر أكثر حديثاً وأفهم، قال الخليلي: أقام هو وأخوه الحسن بقزوين، ولهما محل عظيم، وارتحل اليهما الكبار، توفي الحسن سنة ٢٢٢ وعلي سنة ٢٣٣.

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات ٣٥ أو قبلها بقليل أو بعدها

(١) سنن ابن ماجة ١/٤٥.

بقليل»[1].

٢ ـ ابن حجر: «عس ق ـ . . . ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين»[2].

٣ ـ الذهبي: «علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي أبو الحسن، الكوفي الحافظ، نزيل قزوين . . . قال أبو حاتم: هو أحبّ إليّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وهو ثقة. مات ٢٣٣»[3].

٤ ـ الذهبي: «. . . الحافظ الثبت، أبو الحسن الطنافسي الكوفي، محدّث قزوين وعالمها . . .»[4].

٥ ـ الرافعي: «. . . ذكر الخليلي الحافظ: أنه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين سنة اثنتين ومائتين، وهو من الأئمّة الثقات . . . وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الطنافسي ثقة صدوق، وهو أحب إليّ . . .»[5]

﴿٢٠﴾

رواية هدبة بن خالد

قال الحافظ ابن كثير: «. . . ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة، عن أبي زيد وأبي هارون

(١) تهذيب التهذيب ٧/٣٧٨.
(٢) تقريب التهذيب ٢/٤٣.
(٣) الكاشف ٢/٢٩٤.
(٤) تذكرة الحفاظ ٢/٢٩.
(٥) التدوين ٣/٣٩٧.

العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراءِ به»[١].

ترجمته

١ ـ السمعاني: «وأبو خالد هدبة بن خالد القيسي من أهل البصرة، يروي عن همام بن يحيى، روى عنه: البخاري ومسلم وجماعة، آخرهم أبو القاسم البغوي»[٢].

٢ ـ البدخشاني: «هدبة بن خالد القيسي البصري، أحد الأئمّة . . . وروى عنه: أبو داود السجستاني وأبو بكر بن أبي عاصم وأبوبكر البزار والفضل ابن العباس المروزي المعروف بفضلك . . .»[٣].

٣ ـ الذهبي: «خ م د ـ هدبة بن خالد القيسي البصري، أبو خالد، الحافظ المسند، يقال له: هداب، عن: حماد بن سلمة وجرير بن حازم. وعنه: خ م د وأبو يعلى والبغوي، صدوق، وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثاً منكراً. توفي ٢٣٥»[٤].

﴿٢١﴾

رواية عبدالله بن أبي شيبة

أخرج هذا الحديث في كتابه (المصنف) وهذه ألفاظه:

«حدثنا مطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن

(١) تاريخ ابن كثير ٥/٢٠٩.

(٢) الأنساب ـ القيسي.

(٣) تراجم الحفاظ ـ مخطوط.

(٤) الكاشف ٣/٢١٨.

عبدالله قال: كنّا بالجحفة بغدير خم إذا خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه» ١٢/ ٥٩.

«حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث قال: بينا علي جالساً في الرحبة، إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي. فقال: من هذا؟ فقالوا: أبو أيوب الأنصاري. فقال: إني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه» ١٢/ ٦٠.

«حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبدالرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فأتاه سعد، فذكروا عليّاً فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له ثلاث خصال، لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. وسمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لانبيَّ بعدي. وسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: لأُعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله» ١٢/ ٦١.

«حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال: بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه، قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولاأنشده إلّا من أصحاب محمد صلّى الله عليه وسلّم سمع من النبي صلّى الله عليه وسلّم شيئاً إلّا قام. فقام ممّا يليه ستة وممّا يلي سعيد بن وهب ستة فقالوا: نشهد أن سول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشد بالله، أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال: نعم. فقال الشاب: أنا منك بريء، أُشهد أنك قد عاديت من والاه وواليت

من عاداه. قال فحصبه الناس بالحصا» ١٢/٦٧ ـ ٦٨.

«حدثنا عفّان قال ثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سفر قال: فنزلنا بغدير خم قال: فنودي: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرة فصلّى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى المؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمنٍ من نفسه، قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة» ١٢/٧٨.

«حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذكرت علياً فنقّصته، فجعل وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه» ١٢/٨٤.

قال علي المتقي الهندي: «مسند البراء بن عازب [قال]: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرة فصلّى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمنٍ من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: أللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. ش»[1].

---

(١) كنز العمال ١٣/١٣٤. و«ش» رمز لابن أبي شيبة.

وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة. حم طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة، ك عن علي وطلحة، حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس»[1].

وقال: «عن بريدة بن الحصيب قال: مررت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذكرت علياً فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر، فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ش وابن جرير وابو نعيم»[2].

ترجمته

وتوجد ترجمته في بعض مجلدات الكتاب، لكن نذكر هنا:

١ ـ **الذهبي**: «وفيها أبو بكر بن أبي شيبة، وهو الإمام، أحد الأعلام عبدالله .. قال أبو زرعة: ما رأيت أحفظ منه، وقال أبو عبيدة: انتهى علم الحديث إلى أربعة: ابي بكر بن أبي شيبة وهو أفقههم فيه. وقال صالح جزرة: أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبوبكر بن أبي شيبة. وقال نفطويه: لمّا قدم أبوبكر ابن ابي شيبة بغداد في أيام المتوكل حرزوا مجلسه بثلاثين ألفاً»[3].

١ ـ **اليافعي**: «وفيها: الإمام أحد الأعلام، أبوبكر بن أبي شيبة، صاحب التصانيف الكبار...»[4].

---

(١) المصدر ١١/٦٠٩ ـ ٦١٠.

(٢) المصدر ١٣/١٣٤.

(٣) العبر حوادث ٢٣٥.

(٤) مرآة الجنان حوادث سنة ٢٣٥ وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٢ وتاريخ بغداد ١٠/٦٦

﴿٢٢﴾

رواية عبيدالله بن عمر القواريري

قال الحافظ ابن كثير: «وقال أبو يعلى وعبدالله بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري، ثنا يونس بن أرقم، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد بالله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لمّا قدم فشهد، قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: ألست أولى بكم بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[1].

وفي مسند أحمد: «حدثنا عبدالله، قال حدثني عبيدالله بن عمر القواريري قال: حدثنا يونس بن أرقم قال: ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لمّا قام. قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم. ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا: بلى يا رسول الله قال: فمن كنت مولاه فعلي

←

وخلاصة تذهيب الكمال: ١٧٩ وتاريخ ابن كثير ١٠/٣١٥ وطبقات المفسرين ١/٢٤٦ والنجوم الزاهرة ٢/٢٨٢.

(١) تاريخ ابن كثير ٧/٣٤٧.

مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»[١].

ترجمته

١ ـ السمعاني: «أبو سعيد عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي، مولاهم المعروف بالقواريري، من أهل البصرة، سكن بغداد، وكان ثقة صدوقاً، مكثراً من الحديث . . . روى عنه: أبو قدامة السرخسي، ومحمد بن اسحاق الصغاني، وأبو داود السجستاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وابو يعلى الموصلي وغيرهم . . . وثّقه يحيى بن معين وغيره، وقال أبو علي جزرة الحافظ: القواريري أثبت من الزهراني وأشهر، وأعلم بحديث البصرة، وما رأيت أحداً أعلم بحديث البصرة منه. وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومأتين . . .»[٢]

٢ ـ الذهبي: «وفي ذي الحجة مات محدّث البصرة: عبيدالله بن عمر القواريري الحافظ، قال صالح بن محمد: هو أعلم من رأيت بحديث بلده»[٣].

٣ ـ ابن حجر: « . . . قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة، وقال صالح جزرة: ثقة صدوق، قال: وهو اثبت من الزهراني وأشهر وأعلم بحديث البصرة. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق . . . وذكره ابن حبان في الثقات . . . وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وفي الزهرة: روى عنه البخاري خمسة، ومسلم أربعين»[٤].

---

(١) مسند أحمد ١ / ١٩٩.

(٢) الأنساب ـ القواريري.

(٣) دول الاسلام ـ حوادث سنة ٢٣٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠.

﴿٢٣﴾

رواية اسحاق بن راهويه

قال علي المتقي الهندي: «عن علي: إنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم أخذ بيده يوم غدير خم فقال: أللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه. قال: فزاد الناس بعده: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ابن راهويه وابن جرير»[1].

ترجمته

١ ـ **ابن حبان**: «اسحاق بن ابراهيم بن مخلّد بن إبراهيم **الحنظلي**، أبو يعقوب المروزي، الذي يقال له ابن راهويه. يروي عن ابن عيينة. مات بنيسابور ليلة السّبت لأربع عشرة خلت من شهر شعبان، سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وهو ابن سبع وسبعين، وقبره مشهور يزار، وكان إسحاق من سادات أهل زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً ونظراً، ممن صنّف الكتب، وفرّع الفروع على السنن، وذبّ عنها، وقمع من خالفها»[2].

٢ ـ **الذهبي**: «... وهو الإمام، عالم المشرق ... الحافظ، صاحب التصانيف ... وقال أحمد بن حنبل: لا أعلم بالعراق له نظيراً، وما عبر الجسر مثل إسحاق. قال محمد بن أسلم: ما أعلم أحداً أخشى لله من إسحاق، ولو كان سفيان حياً لاحتاج إلى إسحاق، وقال أحمد بن سلمة: أملى عليّ إسحاق التفسير عن ظهر قلبه، وجاء من غير وجه: أن اسحاق كان يحفظ سبعين ألف

---

(١) كنز العمال ١٣/١٦٨ ـ ١٦٩.

(٢) الثقات ٨/١١٥.

حديث. قال أبو زرعة: ما رؤي أحد أحفظ من إسحاق. توفي ليلة نصف شعبان بنيسابور»[1].

٣ ـ **الذهبي أيضاً**: «... عنه: خ م د ت س، وبقية شيخه، وأبو العباس، والسرّاج ...»[2].

٤ ـ **اليافعي**: «... جمع بين الحديث والفقه والورع ... وقال الامام أحمد: إسحاق عندنا من أئمة المسلمين ... ومنه سمع البخاري ومسلم والترمذي...»[3].

٥ ـ **السيوطي**: «... أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين، اجتمع له الحديث والفقه، والحفظ والصدق، والورع والزهد، ... وعنه الجماعة سوى ابن ماجة ... وقال الذهلي: إجتمع في الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما، فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب. وقال أحمد: إسحاق إمام من أئمة المسلمين. وقال ابن خزيمة: لو كان اسحاق في التابعين لأقرّوا له بحفظه وعلمه وفقهه، وقال أحمد: إذا حدّثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسّك به، وقال إسحاق: ما سمعت شيئاً إلاّ حفظته، ولا حفظته فنسيته...»[4].

---

(١) العبر ـ حوادث ٢٣٨.
(٢) الكاشف ١/١٠٦.
(٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٢٣٨.
(٤) طبقات الحفاظ: ١٨٨.

﴿٢٤﴾

رواية عثمان بن أبي شيبة

قال إبراهيم بن عبدالله الوصابي اليمني: «وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان بن ابي شيبة في سننه، وأخرجه ابن أبي عاصم، وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص»[١].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «خ م د ق ـ عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن العبسي، مولاهم الكوفي، الحافظ، عن شريك وجرير وأبي الأحوص. وعنه: خ م د ق وابنه محمد وأبو يعلى والبغوي، مات في محرم **٢٣٩**»[٢].

٢ ـ الذهبي: وفيها: **عثمان بن محمد بن أبي شيبة، العبسي الكوفي الحافظ** وكان أكبر من أخيه أبي بكر، رحل وطوّف وصنّف التفسير والمسند، وحضر مجلسه ثلاثون ألفاً، روى عن شريك وأبي الأحوص وخلق»[٣].

٣ ـ اليافعي: «وفيها: الحافظ عثمان بن أبي شيبة . . .»[٤].

---

(١) الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء ـ مخطوط.
(٢) العبر حوادث ٢٣٨.
(٣) العبر حوادث ٢٣٩.
(٤) مرآة الجنان ـ حوادث ٢٣٩.

﴿٢٥﴾

رواية قتيبة بن سعيد

قال النسائي: «أنبأنا قتيبة بن سعيد، قال ثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبدالله، قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكلّ مؤمن من نفسه. قال صلّى الله عليه وسلّم: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي»[1].

ترجمته

١ ـ **السمعاني**: «... المحدّث في الشرق والغرب ... ورحل إليه أئمة الدنيا من الأمصار ... روى عنه الأئمّة الخمسة: البخاري ومسلم وأبو داود وأبو عيسى وأبو عبدالرحمن، ومن لا يحصى كثرة ...»[2].

٢ ـ **ابن حجر**: «قال الأثرم عن أحمد أنه ذكر قتيبة فأثنى عليه وقال: هو آخر من سمع من ابن لهيعة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة، زاد النسائي: صدوق ... قال البرساني: قتيبة صدوق، ليس أحد من الكبار إلاّ وقد حمل عنه بالعراق ... وقال ابن حبان في الثقات: مات قتيبة يوم الأربعاء مستهل شعبان سنة أربعين، وقال مسلمة بن قاسم: خراساني ثقة، مات سنة احدى وأربعين. وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له تدليس. وفي الزهرة: روى عنه البخاري

(١) الخصائص: ٩٥.
(٢) الأنساب ـ البغلاني.

ثلاثمائة وثمانية أحاديث، ومسلم ستمائة وثمانية وستين»[١].

٣ ـ **الذهبي**: «قتيبة بن سعيد. أبو رجاء البلخي، عن مالك والليث، وعنه الجماعة، لكن ق بواسطة، والفريابي والسّراج. مات عن اثنتين وتسعين سنة في شعبان ٢٤٠»[٢].

٤ ـ **ابن حجر**: «... ثقة ثبت، من العاشرة ...»[٣].

﴿٢٦﴾

رواية أحمد بن حنبل

رواه في (المسند) و(مناقب علي بن أبي طالب) بطرق متعددة، وقد تقدّم بعضها، واليك نصوص بعضها:

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا ـ وظلّل لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بثوب على شجرة سمرة من الشمس ـ فقال: ألستم تعلمون أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وفيه: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن ميمون أبي عبدالله، قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى

(١) تهذيب التهذيب ٨/٣٥٩.

(٢) الكاشف ٢/٣٩٧.

(٣) تقريب التهذيب ٢/١٢٣.

الفسطاط فسأل عن ذا فقال: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيد: أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وفي مناقب علي: «حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا زيد بن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين شجرتين، فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: أللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يابن أبي طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة».

«حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة عن المغيرة قال: حدثنا أبو عبيدة عن ميمون أبي عبدالله، قال: قال زيد بن أرقم ـ وأنا أسمع ـ: نزلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بوادٍ يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلّى قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: أولستم تعلمون، أولستم تشهدون، أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

«حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا: حدثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم ما سمع لمّا قام، فقام ثلاثون من الناس قال أبو نعيم: فقام أناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا

مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

«حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي السريحة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال سعيد بن جبير: وأنا سمعت مثل هذا عن بن عباس، قال: أظنه قال: وكتمته».

«حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رباح: فلما مضوا اتّبعتهم وسألت من هم؟ قالوا: نفرمن الأنصار، فيهم أبو أيّوب الأنصاري».

«حدثنا عبدالملك، عن أبي عبدالرحمن الكندي، عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وهو يقول ما قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

«حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عبدالملك عن عطيّة العوفي قال: أتيت زيد ابن أرقم، فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس قال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ظهراً، وهو آخذ بيد علي فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فقلت له: هل قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك ما سمعت».

«حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم، فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

«حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمر، وزاد فيه: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه».

«حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن بريدة، قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

ترجمته

هذا . . . وأحمد بن حنبل غني عن التعريف والترجمة، لأن شأنه وثقته وجلالته عند أهل السنة أشهر من أن يذكر، وقد اكتفينا في قسم (حديث النور) بذكر بعض مصادر ترجمته، فليراجع.

﴿٢٧﴾

رواية هارون بن عبدالله

قال النسائي: «أخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحمال، قال: حدثنا

مصعب بن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل. وأخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كلّ امرئ سمع من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم غدير: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: ما تشك!! أنا سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. واللفظ لأبي داود»[1].

ترجمته

١ ـ ابن حجر: «هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز، الحافظ المعروف بالحمال... عنه م ٤... قال إبراهيم الحربي صدوق، لو كان الكذب حلالاً تركه تنزّهاً. وقال النسائي ثقة...»[2].

٢ ـ الذهبي: «م ٤... ثقة... مات ٢٤٣»[3].

٣ ـ السمعاني: «... روى عنه: ابنه موسى ومسلم بن الحجاج وإبراهيم الحربي وأبو عبدالرحمن النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان...»[4].

---

(١) خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب/١٠٠.
(٢) تهذيب التهذيب ١١/٨.
(٣) الكاشف ٣/٢١٤.
(٤) الأنساب ـ الحمال.

﴿٢٨﴾

رواية محمد بن بشار

قال الترمذي: «حدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. [و] هذا حديث حسن غريب. وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم نحوه. وابو سريحة هو: حذيفة بن أسيد صاحب النبي صلّى الله عليه وسلّم(١).

ترجمته

ابن حجر: «ع - محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبوبكر، بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٥٢ وله بضع وثمانون سنة»(٢).

﴿٢٩﴾

رواية محمد بن المثنى

قال النسائي: «أنبأنا محمد بن المثنى قال [ثنا محمد قال] ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت [حدثني] سعيد بن وهب قال: قام خمسة أو ستة من أصحاب

---

(١) صحيح الترمذي ٢٩٧/٥.

(٢) تقريب التهذيب ١٤٧/٢. وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٥١١/٢ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨٠/٢ والعبر ٣/٢ وطبقات الحفاظ: ٢٢٢.

النبي صلّى الله عليه وسلّم فشهدوا أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[١].

ترجمته

١ ـ السمعاني: «وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي، من أهل البصرة يروي عن غندر. روى عنه البخاري والناس»[٢].

٢ ـ الذهبي: «ع ـ محمد بن المثنى أبو موسى العنزي الحافظ . . . ثقة ورع، مات ٢٥٢»[٣].

٣ ـ ابن حجر: «ع ـ . . . ثقة ثبت، من العاشرة . . .»[٤].

﴿٣٠﴾

رواية الحسن بن عرفة

قال ابن كثير: «وقال الحسن بن عرفة العبدي، ثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبدالرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقّاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد فذكروا عليّاً، فقال سعد: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له ثلاث خصال، لئن يكون لي واحدة منهن أحبّ إلي من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: لأعطين الرّاية رجلاً يحب الله ورسوله، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

(١) الخصائص: ٩٦.

(٢) الأنساب ـ العنزي.

(٣) الكاشف ٣/٩٣.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٢٠٤.

إسناده حسن ولم يخرجوه»[١].

ترجمته

١ ـ ابن حجر: «ت س ق ـ الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٧ وقد جاوز المائة»[٢].

٢ ـ ابن حجر أيضاً: «قال عبدالله بن أحمد عن يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، وقال أبي: هو صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن علي الحياني في شيوخ أبي داود، قال: روى عنه في كتاب الزهد. وقال مسلمة بن قاسم: أنا عنه غير واحد، وكان ثقة»[٣].

﴿٣١﴾

رواية محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي

قال النسائي: «أنبأنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: ثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا هاني بن أيوّب عن طلحة [الايامي] قال: ثنا عميرة بن سعد أنه سمع علياً ـ وهو ينشد في الرحبة ـ من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ فقام بضعة عشر [ستة نفر] فشهدوا»[٤].

---

(١) تاريخ ابن كثير ٧/ ٣٤٠.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ١٦٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٣ باختصار.

(٤) الخصائص ٩٥ ـ ٩٦.

ترجمته

١ ـ الذهبي: «خ ٤ ـ محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي، أبو عبدالله النيسابوري الحافظ. عن: ابن مهدي وعبدالرزاق وأحمد واسحاق. وعنه: خ والأربعة، وابن خزيمة، وأبو عوانة، وأبو علي الميداني، ولا يكاد البخاري يفصح باسمه لما وقع بينهما، قال ابن أبي داود: ثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث. وقال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه توفي ٢٥٨ وله ٨٦»[١].

٢ ـ ابن حجر: «ثقة حافظ جليل»[٢].

﴿٣٢﴾

رواية حجاج بن يوسف ابن الشاعر

في المسند: «حدثني حجاج بن الشاعر قال: حدثنا شبابة قال. حدثني نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم ورجل من جلسائه عن علي أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه وعاد من عاداه»[٣].

ترجمته

١ ـ السمعاني: «وكان ثقة حافظاً. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه. وهوثقة

(١) الكاشف ٣/١٠٧.
(٢) تقريب التهذيب ٢/٢١٧.
(٣) مسند أحمد ١/١٥٢.

من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وسئل أبي عنه فقال: صدوق . . . وسئل أبو داود السجستاني: أيّما أحبّ إليك الرّمادي أو حجاج بن الشاعر؟ قال: حجّاج خير من مائة مثل الرمادي. وقال النسائي: حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادي ثقة»[1].

٢ ـ **ابن حجر**: «ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة **٢٥٩**»[2].

﴿٣٣﴾

رواية إسماعيل بن عبدالله سمويه

قال البدخشاني: «ولأحمد في رواية أخرى، ولابن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبدالله العبدي الاصبهاني المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه»[3].

وقال المتقي: «يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين؟ من كنت مولاه فعلي مولاه. حم طب وسمويه ك ص عن ابن عباس عن بريدة»[4].

ترجمته

١ ـ **السمعاني**: «قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو ثقة صدوق»[5].

٢ ـ **الذهبي**: «وفيها توفي إسماعيل بن عبدالله الحافظ . . . قال أبو

(١) الأنساب ـ الشاعر.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ١٥٤.

(٣) مفتاح النجا ـ مخطوط.

(٤) كنز العمال ١١/ ٦٠٩.

(٥) الأنساب ـ السموي.

الشيخ: كان حافظاً متقناً يذاكر بالحديث»[١].

٣ ـ السيوطي: «سمويه الحافظ المتقن الطوّاف . . . كان من الحفّاظ والفقهاء، حافظاً متقناً، يذاكر بالحديث. من تأمّل فوائده المرويّة علم اعتنائه بهذا الشأن، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. مات سنة ٢٦٧»[٢].

﴿٣٤﴾

رواية الحسن بن علي بن عفان العامري

قال ابن كثير: «وقال الطبراني: ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان المديني، سنة تسعين ومائتين، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر عن طلحة ابن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليّاً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم [يقول ما قال] إلاّ قام فشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم: أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه أبو العباس ابن عقدة، الحافظ الشيعي، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن عبيدالله بن موسى، عن فطر عن [أبي اسحاق عن] عمرو ابن مر وسعيد بن وهب. وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول في الرحبة، فذكر نحوه، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

---

(١) العبر ـ حوادث ٢٦٧.

(٢) طبقات الحفاظ ٢٤٣.

قال أبو اسحاق حين فرغ من هذا الحديث: يا أبابكر أيّ أشياخ هم»[١].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «ق ـ حسن بن [علي بن] عفان ... قال أبو حاتم: صدوق»[٢].

٢ ـ **ابن حجر**: «قال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدّار قطني: الحسن وأخوه ثقتان. وقال مسلمة بن قاسم: كوفي ثقة، حدثنا عنه ابن الأعرابي»[٣].

﴿٣٥﴾

رواية ابن ماجة القزويني

قال ابن ماجة: «حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو الحسين، أخبرني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البرّاء بن عازب [رضي الله عنه] قال: أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجّته التي حج، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي [رضي الله عنه] فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فهذا ولي من أنا مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[٤].

---

(١) تاريخ ابن كثير ٧/٣٤٨.

(٢) الكاشف ١/٢٢٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/٣٠١ باختصار.

(٤) السنن ١/٤٣.

ترجمته

١ ـ **اليافعي**: «الحافظ الكبير، محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، صاحب السّنن والتاريخ، كان إماماً في الحديث، عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلّق به، وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي أصول الحديث وأُمّهاته، قلت: هكذا قال الذهبي، وهو مذهب بعض المحدّثين . . .»(١).

٢ ـ **ابن حجر**: «صاحب السنن، أحد الأئمّه، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، مات سنة ثلاث وسبعين [ومائتين] وله أربع وستون»(٢).

٣ ـ **السيوطي**: «. . . قال الخليلي: ثقة كبير، متّفق عليه، محتجّ به، له معرفة بالحديث وحفظ، ومصنّفات في السنن والتفسير والتاريخ، وكان عارفاً بهذا الشأن . . .»(٣).

﴿٣٦﴾

رواية البلاذري

وأمّا رواية أحمد بن يحيى البلاذري، فسيأتي نصّها، مع ترجمته، في قسم دلالة حديث الغدير، إنْ شاء الله تعالى.

---

(١) مرآة الجنان ـ حوادث سنه ٢٧٣.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٠.

(٣) طبقات الحفاظ ٢٧٨.

﴿٣٧﴾

رواية ابن قتيبة

قال: «وقوع عمرو في علي رضي الله عنه: ـ وذكروا أنّ رجلاً من همدان يقال له: برد، قدم على معاوية، فسمع عمراً يقع في علي، فقال له: يا عمرو إن أشياخنا سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحق ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزيدك: إنه ليس أحد من صحابة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم له مناقب مثل مناقب علي. ففزع الفتى، فقال عمرو: [يا ابن أخي] إنه أفسدها بأمره في عثمان. فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا ولكنه آوى ومنع، قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم. قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتّهامي إيّاه في عثمان. قال له: وأنت أيضاً قد اتّهمت، قال: صدقت، فيها خرجت إلى فلسطين، فرجع الفتى إلى قومه فقال: إنّا أتينا قوماً أخذنا الحجّة عليهم من أفواههم، عليّ على الحق فاتّبعوه»[1].

ترجمته

أما ترجمته فستأتي إنْ شاء الله تعالى.

وامّا اعتبار كتابه (الإمامة والسياسة) فلا ريب فيه، فإنّه من مصنّفاته المعروفة المعتمد عليها لدى القوم، وقد نقلوا عنه في كتبهم، كالبلوي في (كتاب ألف باء) وعمر بن فهد المكي في (إتحاف الورى بأخبار أم القرى). . .

---

(١) الامامة والسياسة ١/١٠٩.

﴿٣٨﴾

رواية أبي عيسى الترمذي

علم روايته للحديث مما تقدم في رواية محمد بن بشار.

وقال السيوطي: «من كنت مولاه فعلي مولاه. حم عن البراء. عن بريدة. ت ن والضياء عن زيد بن أرقم»[١].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «محمد بن عيسى... أبو عيسى الترمذي، الحافظ الضرير أحد الأئمّة الأعلام، وصاحب الجامع وغيره من التّصانيف... وقد سمع منه أبو عبدالله البخاري شيخه. قال ابن حبان في الثّقات: كان ممّن جمع وصنّف، وحفظ وذاكر، وقال جعفر بن محمد المستغفري الحافظ: مات أبو عيسى بالترمذ، ليلة الاثنين لثلاث عشر مضت من رجب، سنة تسع وسبعين ومأتين»[٢].

٢ ـ **اليافعي**: «وفيها الإمام الحافظ... أحد الأئمّة المقتدى بهم في علم الحديث...»[٣].

---

(١) الجامع الصغير ٢/ ١٨١.

(٢) تذهيب التهذيب ـ مخطوط.

(٣) مرآة الجنان حوادث ٢٧٩. ومن مصادر ترجمته: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٧ خلاصة تذهيب الكمال: ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٨ وشذرات الذهب ٢/ ١٧٤ والعبر حوادث سنة ٢٧٩.

﴿٣٩﴾

رواية ابن أبي عاصم

أخرج الحديث في (كتاب السنّة) حيث قال:

«باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة عن أبن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رياح ابن الحارث عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا محمد بن عوف، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ـ وهو آخذ بيد علي ـ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أحمد بن عبده، حدثنا حسين بن حسن، ثنا رفاعة بن إياس الضبّي، عن أبيه عن جدّه: إن علياً رضي الله عنه قال لطلحة: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم.

ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبدالله بن داود، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جدّه قال: ذكر بريدة أن معاوية لمّا قدم نزل بذي طوى، فجاء سعد فأقعده على سريره فقال سعد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه

فعلي مولاه.

ثنا محمد بن أبي غالب، ثنا علي بن بحر، ثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان، عن أبي إسحاق قال: سمعت حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني، ثنا أبو عامر، ثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي: أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قام بحفرة الشجرة بخم ـ وهو آخذ بيد علي ـ فقال: أيها الناس، ألستم تشهدون أنّ الله ربكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.

ثنا نصر بن علي، ثنا عبد العلي، عن عوف، عن ميمون أبي عبدالله، عن أبيه زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون عن عدي بن ثابت، عن البراء قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعلي: هذا مولى من أنا مولاه أو ولي من أنا مولاه.

ثنا أبوبكر، ثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو موسى، ثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان ـ يعني الأعمش ـ عن عطية، عن أبي سعيد عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: مثل ذلك.

حدثنا أبو مسعود الرازي، ثنا عبدالرحمن بن مصعب، ثنا فطر عن أبي الطفيل عن علي قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. قال: فمن كنت وليّه فهذا وليّه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبدالرحمن بن مصعب، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن أبي ليلى الحضرمي عن زيد بن أرقم قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا أبو مسعود، ثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثنا عمّار بن خالد، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا عبدالملك بن أبي سليمان، حدثني أبو عبد الرحيم الكندي، ثنا زاذان، قال: شهدت عليّاً بالرحبة فقال: أنشد الله أمرءاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، ثنا أبي عن الأجلح، عن طلحة بن مصرف قال: سمعت المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر يقول: سمعت علياً رضي الله عنه ناشد الناس على المنبر من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: سمعنا رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم يقوله.

ثنا محمّد بن خالد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: قام علي على المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولاأنشد إلاّ أصحاب محمد صلّى الله عليه وسلّم سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم. فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا: نشهد أنا سمعنا من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا محمد بن خالد، ثنا شريك قال: قلت لأبي إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم. يريد: من كنت مولاه.

ثنا أبو مسعود، ثنا علي بن قادم، ثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه» **٥٩٠ ـ ٥٩٣**.

قال علي المتقي: «عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرحبة، وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم وهو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. حم. وابن أبي عاصم في السنّة»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «... الإمام أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك ابن مخلّد، الشيباني البصْري، الحافظ قاضي إصبهان، وصاحب المصنّفات ... وكان إماماً فقيهاً ظاهرياً، صالحاً ورعاً، كبير القدر صاحب مناقب»[2].

٢ ـ **السيوطي**: «ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الإمام ... وقال ابن

(١) كنز العمال ١٣/ ١٧٠.

(٢) العبر حوادث سنة ٢٨٧.

الأعرابي: كان من حفّاظ الحديث والفقه، ظاهريّ المذهب. مات في ربيع الآخر سنة ٢٨٧»[١].

﴿٤٠﴾

رواية زكريا بن يحيى السجزي

قال النسائي: «أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا عبدالله بن داود عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعداً قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٢].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «س ـ زكريا بن يحيى السجزي الحافظ، أبو عبدالرحمن خيّاط السنّة، عن شيبان وقتيبة، وعنه رفيقه س والطبراني، ثقة. ولد ١٩٥، ومات ٢٨٩»[٣].

٢ ـ ابن حجر: «... قال النسائي: ثقة. وقال عبدالغني بن سعيد: حافظ ثقة ...»[٤].

---

(١) طبقات الحفاظ ٢٨٠.

(٢) الخصائص: ٩٥.

(٣) الكاشف ١/٣٢٤.

(٤) تهذيب التهذيب ٣/٣٣٤.

﴿٤١﴾

رواية عبدالله بن أحمد

قال عبدالله: «حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطي، ثنا الحسين بن علي، ثنا عمران بن أبان، حدثني مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، حدثني أبي عن جدي قال: رقى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المنبر فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[١].

وقال المتقي: «عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: شهدت عليّاً في الرحبةينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. لمّا قام. فشهد اثنا عشر بدريّاً فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. عم ع وابن جرير خط ص»[٢].

وقال ابن كثير: «وقال أبو يعلى وعبدالله بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري، ثنا يونس بن أرقم، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت ...»[٣].

وقال عبدالله بن أحمد في فضائل علي لأبيه: «حدثنا حجاج، قال: حدثنا حمّاد، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء ـ وهو ابن عازب ـ قال: أقبلنا مع النبي صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع، حتى كنا بغدير خم فنودي

(١) زوائد مسند أحمد بن حنبل (هذا الحديث من زوائد عبدالله غير الموجودة في المسند).
(٢) كنز العمال ١٣/ ١٧١.
(٣) تاريخ ابن كثير ٧/ ٣٤٧.

فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين شجرتين، وأخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا مولى من أنا مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة».

وعنه أيضاً: «حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي ليلى الكندي أنه حدّثه قال: سمعت زيد بن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة، فسأله رجل من القوم فقال: يا أبا عامر أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم. قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: نعم قالها أربع مرات».

وعنه أيضاً: «حدثنا عبدالله بن الصقر سنة تسع وتسعين [سبعين] ومائتين قال: حدّثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه وربيعة الجرشي أنه ذكر علياً [علي] عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر علياً!! إن له مناقب أربعاً، لئن تكون لي واحدة منهن أحبّ إلي من كذا وكذا وذكر حمر النعم، قوله: لأعطينّ الرّاية. وقوله أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة»[1].

ترجمته

١ ـ **عبدالغني المقدسي**: «قال أبوبكر الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهماً وقال أبو الحسين بن المنادي... مازلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرّجال. وعلل الحديث والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك، حتى أنّ بعضهم يسرف في تقريظه إيّاه

(١) فضائل علي ـ مخطوط.

بالمعرفة وزيادة السّماع للحديث على أبيه . . . »[١].

٢ ـ **ابن حجر**: « . . . وقال ابن عدي: نبل بأبيه، وله في نفسه محل في العلم، ولم يكتب عن أحد إلاّ من أمره أبوه أن يكتب عنه . . . وقال النسائي ثقة. وقال السلمي: سألت الدار قطني عن عبدالله بن أحمد وحنبل بن إسحاق، فقال: ثقتان نبيلان. وقال أبوبكر الخلال: كان عبدالله رجلاً صالحاً صادق اللّهجة كثير الحياء»[٢].

٣ ـ **الذهبي**: «وفيها توفي الحافظ: أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد . . . وكان إماماً خبيراً بالحديث وعلله، مقدّماً فيه، وكان من أروى الناس عن أبيه، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه، وهو الذي رتّب مسند والده»[٣].

﴿٤٢﴾

رواية علي بن محمد المصيصي

قال النسائي: «أخبرنا علي بن محمد [بن علي] قاضي المصيصة، قال: حدثنا خلف قال: حدثنا إسرائيل عن أبي اسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة. وقال زيد بن يثيع: وقام مما يليني ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٤].

(١) الكمال في معرفة الرجال ـ مخطوط. باختصار.

(٢) تهذيب التهذيب ٥/١٤٣.

(٣) العبر في خبر من غبر ـ حوادث ٢٩٠.

(٤) الخصائص ٩٦. مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ. وفيه بدل «اسرائيل» «شعبة».

ترجمته

قال ابن حجر: «س ـ علي بن محمد بن علي بن أبي المضا المصيصي، قاضيها . . . قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ذكره مسلمة ابن قاسم وقال: ثقة، وقال النسائي في مشيخته: نعم الشيخ كان»(١).

﴿٤٣﴾

رواية إبراهيم بن يونس

الملقب بـ«حرمي»

قال النسائي: «أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال: أخبرنا أبو غسّان قال: أخبرنا عبدالسّلام، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمن بن سابط عن سعد قال: كنت جالساً فتنقّصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إن له خصالاً ثلاثاً، لئن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعته يقول: إنه منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي. وسمعته يقول: لأعطين الرّاية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»(٢).

ترجمته

١ ـ الذهبي: «س ـ إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب، عن. أبيه وعثمان

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٠ ووثقه ابن حجر في تقريب التهذيب ٢/ ٤٤.

(٢) الخصائص ٤٩ ـ ٥٠ مع اختلاف بسيط.

ابن عمر. وعنه: س وجماعة، ثقة»[١].

٢ ـ ابن حجر: «... صدوق، من الحادية عشرة»[٢].

﴿٤٤﴾

رواية أبي بكر البزّار

«حدثنا يوسف بن موسى القطّان ومحمد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ قالا: نا عبيدالله بن موسى قال: نا فطر عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً ـ وهو ينشد الناس في الرحبة ـ: أنشد الله كلّ أمرئ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما قال إلاّ قام، فقام ناس من الناس، فشهدوا أنا رأينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ بيد علي وهو يقول: ألست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه. ورواه عن أبي الطفيل عن علي فطر. ورواه معروف بن خرّبوذ» ٢ / ١٣٣.

«حدثنا يوسف بن موسى قال: نا مالك بن إسماعيل قال: حدّثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد. وعن مسلم بن سالم قالا: نا عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أُنشد امرءاً مسلماً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم إلاّ قام، فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد علي ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم

(١) الكاشف ١/٩٧.

(٢) تقريب التهذيب ١/٤٧.

وال من والاه وعاد من عاداه» ٢ / ٢٣٥ .

«حدثنا يوسف بن موسى قال: نا عبيد الله بن موسى عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم لما قام، فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله» ٣/٣٥ .

قال المتقي الهندي: «عن أبي اسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما قال لمّا قام. فقام ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله. البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات. قال الهيثمي: رجال إسناده ثقاة. قال ابن حجر: ولكنّهم شيعة»[1].

ترجمته

قال السيوطي: «البزار ـ الحافظ العلامة الشهير: أبو بكر أحمد بن عمرو ابن عبدالخالق البصري، صاحب المسند الكبير المعلل، رحل في آخر عمره إلى اصفهان والشام ينشر علمه. مات بالرملة سنة ٢٩٢»[2].

---

(١) كنز العمال ١٣/١٥٨.

(٢) طبقات الحفاظ ٢٨٥، وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٣ والعبر ٢/٩٢ وتاريخ بغداد ٤/٣٣٤ وشذرات الذهب ٢/٢٠٩ والنجوم الزاهرة ٣/١٥٧.

﴿٤٥﴾

رواية النسائي

علم روايته من موارد متعددة من الكتاب، حيث رواه بطرق مختلفة.

ورواه عنه جماعة من الحفاظ في كتبهم، كابن كثير في (تاريخه) والسيوطي في (الجامع الصغير) كما تقدم، وفي (الدر المنثور) بتفسير قوله تعالى: **﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾**

ترجمته

الـذهبي: «وفيهـا توفي الإمام، أحد الأعلام، صاحب التّصانيف، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي . . . وكان رئيساً نبيلاً، حسن البزّة، كبير القدر . . . قال ابن المظفر الحافظ: سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار، وقال الدارقطني: خرج حاجّاً فامتحن بدمشق وأدرك الشّهادة، فقال: احملوني إلى مكة فحمل، وتوفي بها في شعبان قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث»[1].

وسيأتي تفصيل ترجمته فيما بعد إن شاء الله.

---

(١) العبر ـ حوادث سنة ٣٠٣.

﴿٤٦﴾

رواية أبي العباس حسن بن سفيان

قال الحافظ ابن كثير: «وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان: ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة، ودعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّاً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: ألست أولى بكلّ امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه. أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب فقال: **هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة**»[1].

ترجمته

١ ـ السمعاني: «... كان محدّث خراسان في عصره، وكان مقدّماً في الفقه والعلم والأدب، وله الرحلة إلى العراق والشام ومصر، تفقّه على أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وكان يفتي على مذهبه ... وكان إليه الرحلة بخراسان من أقطار الأرض ...

ومات في سنة ٣٠٣، وقبره بقريه بالوز مشهور يزار، زرته»[2].

٢ ـ الذهبي: «وفيها الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان ...

---

(١) تاريخ ابن كثير ٥/٢٠٩.

(٢) الأنساب ـ البالوزي. وانظر: النسوي.

وكان ثقة حجة، واسع الرحلة قال الحاكم: كان محدّث خراسان في عصره مقدماً في التثبّت والكثرة والفهم والأدب والفقه، توفي في رمضان»[١].

٣ ـ السيوطي: «الحسن بن سفيان بن عامر، الحافظ الإمام شيخ خراسان...»[٢].

﴿٤٧﴾

رواية أبي يعلى الموصلي

علم روايته من عبارة الحافظ ابن كثير السابقة، وهو المراد من «ع» في (كنز العمال) في ما تقدم.

وإليك نص روايته في (المسند):

«حدثنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. لما قام فشهد. قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدرّياً ـ كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل ـ فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهّاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». ١/ ٤٢٨.

«حدثنا أبو بكر، حدثنا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

(١) العبر حوادث سنة ٣٠٣.
(٢) طبقات الحفاظ: ٣٠٥.

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال فقال: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ١١/٣٠٧.

ترجمته

قال الذهبي: «وفيها: أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ، صاحب المسند، روى عن علي بن الجعد، وغسّان بن الربيع، والكبار، وصنف التصانيف، وكان ثقة صالحاً متقناً، يحفظ حديثه، توفي وله سبع وتسعون سنة»[1].

﴿٤٨﴾

رواية محمد بن جرير الطبري

علم روايته من عبارة المتقي في (كنز العمال) المتقدمة، ومن روايات أخرى مذكورة فيه، وقد عرفت سابقاً من كلمات جماعة من أعلام القوم، كياقوت الحموي، وابن كثير الدمشقي، تصنيفه مجلّداً في طرق حديث الغدير.

ترجمته

وستأتي مصادر ترجمته، وكلمات الثناء عليه فيما بعد، إنْ شاء الله، ونذكر

---

(١) العبر - حوادث ٣٠٧ وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧ والسيوطي في طبقات الحفاظ: ٣٠٦ ووصفه بالحافظ الثقة محدث الجزيرة.

هنا كلمة **اليافعي** في حوادث سنة ٣١٠: «فيها ـ توفي ببغداد: الحبر النحرير الإمام، أحد العلماء الأعلام، صاحب التفسير الكبير، والتاريخ الشهير، والمصنّفات العديدة، والأوصاف الحميدة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، كان مجتهداً لا يقلّد أحداً.

قال إمام الأئمّة المعروف بابن خزيمة: ما أعلم على الأرض أعلم من محمد ابن جرير. ولقد ظلمته الحنابلة. وقال الفقيه الإمام مفتي الأنام أبو حامد الإسفرايني: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيراً.

قلت: وناهيك بهذا الثناء العظيم، والمدح الكريم، من هذين الإمامين النبيلين، ومولده بطبرستان سنة ٢٢٤. وكان ذا زهد وقناعة. توفي في أواخر شوال من السنة المذكورة. وكان إماماً في فنون كثيرة . . . وكان ثقة . . .»[1]

﴿٤٩﴾

رواية أبي القاسم البغوي

قال الحافظ محبّ الدين الطبري: «عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رياح: فلمّا مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار منهم [فيهم] أبو أيوب. خرّجه أحمد.

وعنه قال: بينما علي جالس، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السّفر، فقال

(١) مرآة الجنان حوادث سنة ٣١٠.

السّلام عليك يا مولاي قال: من هذا؟ فقال: أبو أيوب الأنصاري. قال علي: أفـرجوا له. ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه»[١].

ترجمته

قال الـذهبي: «وفيها البغوي: أبو القاسم عبدالله بن محمد . . . وكان محدثاً، حافظاً مجدّداً مصنفاً، إنتهى إليه علوّ الإسناد في الدنيا. . . »[٢].

﴿٥٠﴾

رواية الحكيم الترمذي

قال العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني: «أخرج الحكيم في نوادر الأصول، والطبراني بسند صحيح في الكبير، عن أبي الطفيل عن حذيفة بـن أسيد رضي الله عنهما: أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خطب بغدير خم، تحت شجرة، فقال: يا أيها الناس إني قد نبّأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلاّ نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني قد يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسئول وإنكم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجـزاك الله خيراً، فقـال: أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن السّاعة آتية لاريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا : بلى نشهد

---

(١) الرياض النضرة ٢/٢٢٢ ـ ٢٢٣.

(٢) العبر حوادث ٣١٧ وتوجد ترجمته في: تاريخ بغداد ١٠/١١١ وتذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧ وشذرات الذهب ٢/٢٧٥ وطبقات الحفاظ: ٣١٢.

بذلك. قال: أللهم اشهد. ثم قال: يا أيها الناس إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ثم قال: ياأيها الناس إني فرطكم و إنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عزوجل، سبب طرفه بيدالله، و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به، لاتضلوا ولاتبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، وإنه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض»[1].

ترجمته:

المنّاوي: «الحكيم محمد بن علي الترمذي، المؤذّن الصوفي الشّافعي، صاحب التصانيف، سمع الكثير من الحديث بالعراق ونحوه، و حدّث عن قتيبة بن سعيد و غيره، وهو من القرن الثالث من طبقة البخاري، قال السلمي: نفوه من ترمذ وشهدوا عليه بالكفر بسبب تفضيله الولاية على النّبوة، وإنما مراده ولاية النبي صلّى الله عليه وسلّم.

«وقال ابن عطاء الله: كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظّمانه جدّاً جدّاً، ولكلامه عندهما الحظوة التامة، ويقولان: هو أحد الأوتاد الأربعة. وقول ابن أبي جمرة في كتاب المختارة وابن القيم في كتاب اللمحة في الردّ على ابن طلحة: إنه لم يكن من أهل الحديث وروايته... كيف وقد قال الحافظ ابن النجار في تاريخه: كان إماماً من أئمة المسلمين، له المصنّفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث، لقي الأئمة الكبار وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرة. ثم أطال في بيانه.

---

(١) مفتاح النجا في مناقب آل العبا ـ مخطوط وهو في (نوادر الأصول: ٦٨ ـ ٦٩): «حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا زيد بن الحسن قال: حدثنا معروف بن خرّبوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري....

وقال السلمي في الطبقات: له اللّسان العالي و الكتب المشهورة، وقال القشيري في الرسالة: هو من كبار الشيوخ، و أطال في الثناء عليه. وقال الحافظ أبونعيم في الحلية: له التّصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيم الطريقة تابع للأثر . . . وقال الكلاباذي في التعرّف: هو من أئمّة الصوفية. الى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الامام، وإنما أطلت فيه دفعاً لذلك الإفتراء، فلا تكن من أهل المراء»[1].

﴿٥١﴾

رواية الطحاوي

قال الطّحاوي: «باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، من قوله يوم غدير خم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا ابراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا يزيد بن كثير، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي: إنّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم حضر الشجرة بخم، فخرج آخذاً بيد علي فقال: يا أيّها الناس ألستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تشهدون أن الله و رسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. إني قد تركت فيكم ما إنْ أخذتم لن تضلّوا بعدي. كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي.

حدثنا أبو أمية، ثنا سهيل بن عامر البجلي، ثنا عيسى بن عبدالرحمن، أخبرني أبو إسحاق السبيعي . . . (بياض في النسخة): سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول يوم غدير خم إلّا قام، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم غدير خم يقول: أللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه

---

(١) فيض القدير في شرح الجامع الصغير ١/ ١١٦.

وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأعن ما أعانه وانصر من نصره، واخذل من خذله.

وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليّاً ينشد يقول: أشهد الله كل امرء سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول يوم غدير خم إلاّ قام. فقام اثنا عشر بدرياً. فقالوا: أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيد علي فرفعها، فقال: يا أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، وذكر الحديث.

قال أبـو جعفر: فدفع دافع هذا الحديث، وزعم أنه مستحيل، وذكر أن عليّاً لم يكن مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في خروجه إلى الحج من المدينة، الذي مرّ في طريقه بغدير خم، لأنّ غدير خم إنّما هو بالجحفة، وذكر في ذلك ماقد حدثنا أحمد بإسناده، قال: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبدالله، فذكر حديثه في حجّة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: فقدم علي من اليمن ببدن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ثم ذكر بقية الحديث.

قال أبو جعفر: فهذا الحديث صحيح الإسناد، لا طعن لأحد في رواته، فيه أن ذلك القول كان من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي بغدير خم في رجوعه من حجّه إلى المدينة لا في خروجه لحجّه من المدينة ...»[1].

ترجمته

١ ـ **اليافعي**: «وفيها أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطّحاوي، الفقيه الحنفي المصري، برع في الفقه والحديث، وصنّف التصانيف المفيدة، قال الشيخ أبو إسحاق: إنتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر ...»[2].

٢ ـ **السيوطي**: «الطحاوي ـ الإمام العلاّمة الحافظ، صاحب التصانيف البديعة، أبو جعفر ... وكان ثقة ثبتاً فقيهاً، لم يخلّف مثله، إنتهت إليه رياسة

(١) مشكل الآثار ٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) مرآة الجنان حوادث ٣٢١.

أصحاب أبي حنيفة. ولد سنة ٢٣٧، وله معاني الآثار»[١].

﴿٥٢﴾

رواية ابن عبد ربّه

قال أبوعمر أحمد بن محمد بن عبد ربه: «أسلم علي وهو ابن عشر سنين، وهو أوّل من شهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً رسول الله، وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار. وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: أماترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . . .»[٢].

وروى ابن عبد ربه احتجاج المأمون على الفقهاء، المشتمل على حديث الغدير، ضمن جملةٍ من فضائل علي عليه السلام، وهو خبر طويل[٣].

ترجمته

قال ابن خلكان: «أبوعمر أحمد بن محمد بن عبد ربه . . . كان من العلماء المكثرين من المحفوظات، والاطلاع على اخبار الناس، وصنّف كتابه (العقد)، وهو من الكتب الممتعة، وتوفي يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . . .»[٤].

---

(١) طبقات الحفاظ: ٣٣٧. وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٣/٧٠٨، وفيات الأعيان ١/١٩، تاريخ ابن كثير ١١/١٧٤ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١/١٠٢ طبقات المفسرين للداودي ١/٧٣.

(٢) العقد الفريد ٤/٣١١.

(٣) المصدر نفسه ٥/٩٢ ـ ١٠٢.

(٤) وفيات الأعيان ١/٩٢.

﴿٥٣﴾

رواية المحاملي

أخرج الحديث في كتاب (الأمالي) حيث قال:

«حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن ابي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاك ـ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال سعيد بن جبير: وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس» ٨٥.

«ثنا الحسين، حدثنا عبدالأعلى بن واصل قال: ثنا مالك بن إسماعيل عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً عليه السلام ينشد الناس يقول: أنشد الله أمرأً مسلماً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما يقول إلاّ خبّر. فقام أثنا عشر بدرياً فقالوا: أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد علي فرفعها وقال: أيّها الناس ألست ـ وانقطع على القاضي الحديث ـ وفي آخره قال: وال من والاه وعاد من عاداه» ١٦٢.

قال الحافظ السيوطي: «علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. المحاملي في أماليه عن ابن عباس»[١].

وقال المتقي: «علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه، المحاملي في أماليه عن ابن عباس»[٢].

(١) الجامع الصغير ٢/٦٦.

(٢) كنز العمال ١١/٦٠٣.

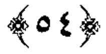
وقال القاري: «وفي الجامع: رواه أحمد وابن ماجة عن البراء، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنسائي والضّياء عن زيد بن أرقم، ففي إسناد المصنّف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والترمذي مسامحة لا تخفى، وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليّه فعليّ وليّه، وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس، ولفظه: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»[1].

ترجمته

١ ـ **السمعاني**: «أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبّي المحاملي، كان فاضلاً صادقاً ديّناً ثقة صدوقاً . . . وكان يحضر مجلس إملائه عشرة آلاف رجل، وكان ولادته في خمس أو ست وثلاثين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٠»[2].

٢ ـ **اليافعي**: «وفيها: الإمام الكبير القاضي أبو عبدالله المحاملي الشهير. . . .»[3].

٣ ـ **السيوطي**: «المحاملي القاضي الإمام العلاّمة الحافظ، شيخ بغداد ومحدّثها، أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل . . . صنّف وجمع، روى عنه: دعلج والدار قطني، وكان فاضلاً ديّناً صدوقاً، وولّي قضاء الكوفة سنتين ثم استعفى، وكان يحضر بمجلسه عشرة آلاف رجل، مات في ربيع الآخر سنة ٣٣٠»[4].



رواية أبي العباس ابن عقدة

لقد علم سابقاً أن لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة، كتاباً مفرداً في طرق حديث الغدير، وقد صرّح بذلك كلّ من ابن تيمية، وابن حجر العسقلاني، والشيخاني القادري، ونور الدين السمهودي،

(١) مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ٥/٥٦٨.
(٢) الأنساب ـ المحاملي.
(٣) مرآة الجنان حوادث ٣٣٠.
(٤) طبقات الحفاظ: ٣٤٣. وفيه بدل «سنتين»: ستين سنة».

والمناوي، ومحمد البدخشاني.

ولنذكر أحد ألفاظ روايته:

قال السمهودي: «عن أبي الطفيل: إنّ عليّاً رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلاّ قام، ولا يقوم رجل يقول إني نبئت أو بلغني، إلاّ رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وابو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى، وابو الهيثم بن التّيهان، ورجال من قريش، فقال علي رضي الله عنه وعنهم: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأمر بشجرات فشذبن، وألقي عليهنّ ثوب، ثم نادى بالصلاة، فخرجنا فصلّينا، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيّها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلّغت قال: أللهم اشهد، ثلاث مرات، قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وأنتم مسئولون، ثم قال: ألا إنّ دمائكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا. أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك أوصيكم بالعدل والإحسان. ثم قال: أيّها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، نبّأني بذلك العليم الخبير. وذكر الحديث في قوله صلى الله عليه وسلّم من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال علي: صدقتم، وأنا علي ذلك من الشاهدين.

أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود. كلاهما عن أبي الطفيل»[1].

ترجمته

تقدمت ترجمته سابقاً فلا حاجة إلى الاعادة.

---

(١) جواهر العقدين ـ مخطوط.

﴿٥٥﴾

رواية أبي زكريا الغبري

قال الحاكم: «وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمن، قال: سمعت سعد بن مالك ـ وقال له رجل: إن علياً يقع فيك أنك تخلّفت عنه ـ فقال سعد: والله إنّه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً، لئن أكون أعطيت إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها. لقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم ـ بعد حمد الله والثناء عليه ـ: هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه وعاد من عاداه. وجئ به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال: يا رسول الله إني أرمد، فتفل في عينيه ودعا له، فلم يرمد حتى قتل، وفتح عليه خيبر. وأخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عمّه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً؟ فقال: ما أنا أخرجتكم وأسكنته، ولكن الله أخرجكم وأسكنه»[1].

ترجمته

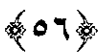
١ ـ السمعاني: «أبو زكريا يحيى بن محمد . . . الغبري البغياني، مولى

(١) المستدرك ٣/١١٦ ـ ١١٧.

أبي خرقاء السّلمي، من أهل نيسابور، كان أديباً فاضلاً، عارفاً بالتفسير واللغة، وكان أبو علي الحافظ يقول: الناس يتعجّبون من حفظنا لهذه الأسانيد، وأبو زكريا الغبري حفظ من العلوم ما لو كلّفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله . . . توفي أبو زكريا في شوال سنة ٣٤٤، وهو ابن ست وسبعين سنة»[١].

٢ ـ **الذهبي**: «. . . الحافظ الأديب المفسّر»[٢].

٣ ـ **اليافعي**: «وفيها الحافظ الأديب المفسّر أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري النيسابوري»[٣].



رواية دعلج السجزي

قال الحاكم بعد حديث (من كنت وليّه فهذا وليّه):

«حدثناه أبوبكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسّان بن إبراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة ابن كهيل، عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن واثلة: أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول: نزل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عشيّة فصلّى، ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وذكّر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيّها الناس إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إنْ اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال: أتعلمون أني أولى

(١) الأنساب ـ البغياني.

(٢) العبر ـ حوادث: ٣٤٤.

(٣) مرآة الجنان ـ حوادث: ٣٤٤.

بالمؤمنين من أنفسهم، ثلاث مرات؟ **قالوا: نعم، فقال** رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[١].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «... قال الحاكم: أخذ عن ابن خزيمة مصنّفاته، وكان يفتي بمذهبه، وقال الدار قطني: لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج ...»[٢].

٢ ـ **السيوطي**: «دعلج بن أحمد بن دعلج، الإمام الفقيه، محدّث بغداد. كان من أوعية العلم [وبحور الرواية] وشيخ أهل الحديث، صنّف المسند الكبير، ومات في جمادى الآخرة ٣٥١، وخلّف ثلاثمائة ألف دينار»[٣].

﴿٥٧﴾

رواية أبي بكر الشافعي البزاز

سيأتي نص روايته عن أصل كتابه (الفوائد).

وقال الحافظ ابن كثير: «وقال أبوبكر الشافعي: ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل الملاّئي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذّن عن زيد بن أرقم: أن عليّاً استنشد الناس: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم»[٤].

---

(١) المستدرك ٣/١٠٩.

(٢) العبر ـ حوادث: ٣٥١.

(٣) طبقات الحفاظ ٣٦٠.

(٤) تاريخ ابن كثير ٧/٣٤٧.

ترجمته

ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى. ونذكر هنا ترجمته عن الحافظ السيوطي حيث قال: «وأبوبكر الشافعي، الإمام الحجّة المفيد محدّث العراق، محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي البزاز، ولد سنة ٢٦٠ . . . قال الخطيب: ثقة ثبت حسن التصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً، وأملى في حياة ابن صاعد. مات في ذي الحجة سنة ٣٥٤»[١].

﴿٥٨﴾

رواية ابي حاتم ابن حبان البستي

لقد جاء في (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان) ما نصّه:

«ذكر دعاء المصطفى صلّى الله عليه وسلّم بالولاية لمن والى علياً والمعاداة لمن عاداه.

أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن ابراهيم، أخبرنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال قال علي: أنشد الله كلّ أمرئ سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: ألستم تعلمون أني أولى بالناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجتُ وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول ذلك له. قال أبو

---

(١) طبقات الحفاظ: ٣٦٠.

نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مائة يوم.

قال أبو حاتم: يريد به موت علي بن أبي طالب. رضي الله عنه» ٩/ ٤٢.

قال الحافظ محبّ الدين الطبري: «عن أبي الطفيل قال قال علي: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم لمّا قام، فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: ألستم تعلمون أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من ريبة شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت له ذلك فقال: قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له ذلك قال أبو نعيم: قلت لفطر ـ يعني الذي روى عنه الحديث ـ: كم بين القول وموته؟ قال: مائة يوم. خرّجه أبو حاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب. وخرجه أحمد»[١].

وقال العلامة البدخشاني: «وفي رواية أخرى عند ابن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبدالله الاصبهاني المشهور بسمويه، عن ابن عباس عن بريدة بلفظ: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه»[٢].

ترجمته

قال الذهبي: «وفيها العلاّمة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ، التميمي البستي الحافظ، صاحب التصانيف... وكان من أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك...»[٣].

(١) الرياض النضرة ٢/ ٢٢٣.

(٢) مفتاح النجا ـ مخطوط.

(٣) العبر حوادث سنة ٣٥٤ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠ وطبقات السبكي ٣/ ١٣١ والوافي بالوفيات ٢/ ٣١٧ وتاريخ ابن كثير ١١/ ٢٩٥ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٢ وشذرات الذهب ٣/ ١٦.

﴿٥٩﴾

رواية الطبراني

قال المتقي: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وأعن من أعانه. طب عن عمرو مرّة وزيد بن ارقم معاً»[1].

وقال المتقي: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن أعانه. طب عن حبشي بن جنادة»[2].

وقال: «عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليّاً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم: أبو هريرة وابو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. طس»[3].

ورواه الطبراني في (المعجم الصغير) أيضاً حيث قال:

«حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المديني الإصبهاني سنة ٢٩٠، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليّاً رضي الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم

---

(١) كنز العمال ١١/ ٦١٠ و«طب» رمز للطبراني في المعجم الكبير.

(٢) كنز العمال ١١/٦٠٩.

(٣) المصدر ١٣/١٥٧ و«طس» رمز للطبراني في المعجم الأوسط.

يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: [اللهم] من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. لم يروه عن مسعر إلاّ إسماعيل»[1].

وقال: «حدثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الإصبهاني، حدّث أحمد ابن الفرات الرازي، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة بن الحصيب عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. لم يروه عن سفيان بن عيينة إلاّ عبدالرزّاق، تفرّد به أحمد بن الفرات»[2].

وذكر الحافظ ابن كثير روايته لحديث الغدير في مواضع من تاريخه[3].

ورواه الطبراني في (المعجم الكبير) بألفاظ وأسانيد عديدة، نذكر هنا بعضها:

«حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الإصبهاني، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا عبدالرحمن بن مصعب، ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن زيد ابن أرقم: أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت وليّه فعلي وليّه»[4].

«حدثنا محمد بن عثمان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة وسعيد ابن عبدالكريم بن سليط الحنفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو ابن واثلة عن زيد بن أرقم قال: لمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمّت ثم قام فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله وعترتي أهل

(١) المعجم الصغير ١/ ٦٤ ـ ٦٥.
(٢) المعجم الصغير ١/ ٧١.
(٣) أنظر منها: ٧/ ٣٤٨، و٥/ ٢١٠
(٤) المعجم الكبير ٥/ ١٨٥.

بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه»[١].

«حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب، قالا: ثنا عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطّفيل عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم الجحفة، ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني لا أجد لنبي إلّا نصف عمر الذي قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب . . . ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليّه، اللهم وال من والاه وعادّ من عاداه»[٢].

«حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيدالله عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[٣].

«حدثنا إبراهيم بن نائلة الإصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي عبدالله الشيباني، قال: كنت جالساً في مجلس بني الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابّته، حتى وقف على المجلس فسلّم فقال: أفي القوم زيد؟ قالوا: نعم هذا زيد، فقال: أنشدك بالله الذي لا إله إلّا هو يا زيد أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعلي: من كنت

(١) المصدر نفسه ٥/١٨٥ ـ ١٨٦.
(٢) المعجم الكبير ٥/١٨٦ ـ ١٨٧.
(٣) المصدر نفسه ٥/١٩١.

مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف الرجل»[1].

ترجمته

قال **اليافعي**: «وفيها الحافظ مسند العصر: أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي الطبراني، في ذي القعدة بإصبهان، وله مائة سنة وعشرة أشهر، كان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرجال والأبواب، كثير التصانيف...»[2].

﴿٦٠﴾

رواية القطيعي

قال الحاكم: «أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون، قال: اني لجالس عند ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إمّا أنْ تقوم معنا وإمّا أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ قال: فانتدوا [فابتدءوا] فتحدّثوا فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له بضع عشر فضائل ليست لأحد غيره. وقعوا في رجل قال له النبي صلّى الله عليه وسلّم: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً

---

(١) المصدر نفسه ٥/٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٢) مرآة الجنان حوادث ٣٦٠ وتوجد ترجمته أيضاً في: وفيات الأعيان ١/٢١٥ وتذكرة الحفاظ ٣/٩١٢ وتاريخ ابن كثير ١١/٢٧٠ والمنتظم ٧/٥٤ وتاريخ إصبهان ٢/٣٣٥ والنجوم الزاهرة ٤/٥٩ وطبقات الحنابلة ٢/٤٩ وطبقات المفسرين ١/١٩٨.

يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، فاستشرف لها مستشرف، فقال: أين علي؟ فقالوا: إنّه في الرحى يطحن، قال: وما كان أحد ليطحن!! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال: فنفث في عينه، ثم هزّ الرّاية ثلاثاً فأعطاها إيّاه، فجاء علي بصفيّة بنت حي.

قال ابن عباس: ثم بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلاناً بسورة التوبة، فبعث عليّاً خلفه فأخذها منه، وقال: لا يذهب بها إلّا رجل هو مني وأنا منه.

فقال ابن عباس: وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم لبني عمّه أيّكم يواليني في الدّنيا والآخرة ـ قال وعلي جالس معهم ـ فقال رسول الله ـ وأقبل على رجل رجل منهم فقال ـ: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا. فقال: لعلي: أنت وليّي في الدنيا والآخرة.

قال ابن عباس: وكان علي أوّل من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها.

قال: وأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً.

قال ابن عباس: وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلّى الله عليه وسلّم ثم نام مكانه.

قال ابن عباس: وكان من المشركون يرومون رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فجاء أبوبكر وعلي نائم قال وأبوبكر يحسب أنه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: فقال: يا نبي الله فقال له علي: إن نبي الله صلّى الله عليه وسلّم قد انطلق نحو بير ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يتضوّر، وقد لفّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه

فقالوا: إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضوّر ونحن نرميه وأنت تتضور، وقد استنكرنا ذلك.

فقال ابن عباس: وخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غزوة تبوك وخرج الناس معه. قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: لا، فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبي، إنّه لا ينبغي أنْ أذهب إلاّ وأنت خليفتي

قال ابن عباس: وقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي ومؤمنة.

قال ابن عباس: وسدَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال ابن عباس: وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فان مولاه علي

قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله عزّ وجلّ في القرآن أنّه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك؟!

قال ابن عباس: وقال نبي الله صلّى الله عليه وسلّم لعمر حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه قال: وكنت فاعلاً! وما يدريك لعلّ الله قد اطّلع على أهل بدر فقال: إعملوا ما شئتم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة»[1].

ترجمته

١ ـ السمعاني: «المحدث المشهور، أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان . . . وكان مكثراً. يروي عنه: أبو عبدالله الحافظ ابن البيّع، وأبو نعيم الحافظ

---

(١) المستدرك ٣/١٣٣.

الإصبهاني، في جماعة كثيرة، وآخرهم أبو محمد الحسن بن علي الجوهري. ومات في ذي الحجة سنة ٣٦٨»[١].

٢ ـ الذهبي: «... مسند العراق ... وكان شيخاً صالحاً»[٢].

﴿٦١﴾

رواية ابن بطة

في (بحـار الأنوار) نقلاً عن المناقب لابن شهر اشوب: «فضائل أحمد، وأحاديث أبي بكر بن مالك، وإبانة ابن بطة، وكشف الثعلبي ـ عن البراء قال: لمّا أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع، كنا بغدير خم فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: أولست أولى من كلّ مؤمن بنفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بن الخطاب فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[٣].

ترجمته

السمعاني: «أبو عبدالله عبيدالله بن محمد ... كان إماماً فاضلاً عالماً بالحـديث وفقهه، أكثر من الحديث، وسمع جماعةً من أهل العراق، وكان من فقهاء الحنابلة، صنّف التصانيف الحسنة المفيدة»[٤].

---

(١) الأنساب ـ القطيعي.

(٢) العبر ـ حوادث: ٣٦٨.

(٣) بحار الأنوار للعلامة المجلسي، والخبر في المناقب ٣/٢٥.

(٤) الأنساب ـ البطّي.

﴿٦٢﴾

رواية الدار قطني

لقد جاء في كتاب (العلل) ما هذا نصّه:

«وسئـل عن حديث عمـيرة بن سعـد عن علي عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقـال: هو حديث يرويه طلحة بن مصرف وزبيد الأيامي عن عميرة بن سعد، فرواه محمد بن طلحة بن مصرف وهاني بن أيوّب عن طلحة عن عميرة بن سعد. وكذلك قال ابن الأجلح عن أبيه عن طلحة. وقال ابو بكر بن عيّاش عن الأجلح عن طلحة عن عميرة بن مهاجر. وقال زبيد الأيامي عن عميرة بن فلان والصـواب عميرة بن سعد. وروى هذا الحديث: الزبير بن عدي عن عمير بن سعيد عن علي ولعلّه أراد عميرة بن سعد أو غيره» ٢ / ١٩.

«وسئـل عن حديث سعـيد بن وهـب عن علي عن النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال: حدّث به الأعمش وشعبة وإسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن علي. واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد: عنه عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع. وقال عبد الرزاق: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبـد خير. وقال فضيل بن مرزوق: عن أبي اسحاق عن سعيد وعمرو ذي مر. وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق عن سعيد ابن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر. وقال فطر: عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع، كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق. وقال شريك: عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع. وقال عمران

ابن أبان: عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وحده. وقال إسحاق بن محمد العزرمي: عن شريك عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب. وهم، وإنما إراد: زيد بن يثيع. وقال عمرو بن ثابت: عن أبي اسحاق عن سعيد ابن وهب زيد بن يثيع وهبيرة بن بريم وحبة العرني. وقال الجراح بن الضحاك: عن أبي اسحاق عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العرني. وقال الأجلح: عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وحده. وقال أبان بن تغلب: عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، وآخر لم يسمّه. وقال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي، ولم يتابع على الحارث.

وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل واسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم. والله اعلم» ٣ / ٢٢٤ ـ ٢٢٦.

قال المتقي: «عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي فقال: أنشد الله امرءاً نشدة الاسلام سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم أخذ بيدي يقول: ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلاّ قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الأفراد»[1].

ترجمته

الذهبي: «الدار قطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، الحافظ المشهور، صاحب التّصانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة، روى عن البغوي وطبقته. ذكره الحاكم فقال: صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القرّاء والنحاة، صادفته فوق ما وصف لي، وله مصنفات يطول ذكرها.

---

(١) كنز العمال ١٣ / ١٣١.

وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، إنتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، مع الصّدق وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات . . . وقال القاضي أبو الطّيب الطبري: الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث»[1].

﴿٦٣﴾

رواية المخلّص الذهبي

قال الحافظ محب الدين الطبري بعد رواية رباح والبراء «وعن زيد بن أرقم مثله. خرّجهما [خرّجه] أحمد في مسنده. وخرج الأول ابن السّمان، وخرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله وعاد من عاداه وانصر من نصره: وأحب من أحبّه. قال شعبة أو قال: أبغض من أبغضه. وخرّج ابن السمّان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرّجه المخلّص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد وانصر من نصره، وأعن من أعانه. ولم يذكر ما بعده»[2].

ترجمته

١ ـ السمعاني: «المخلّص . . . اشتهر به: أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن. من أهل بغداد، وكان ثقة صدوقاً صالحاً مكثراً من الحديث. . . »[3].

---

(١) العبر ـ حوادث: ٣٨٥، ومن مصادر ترجمة الدارقطني: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤. تاريخ ابن كثير ١١/ ٣١٧ تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩١ طبقات القراء ١/ ٥٥٨ المنتظم ٧/ ١٨٣ النجوم الزاهرة ٤/ ١٧١ طبقات السبكي ٣/ ٤٦٢ شذرات الذهب ٣/ ١١٦ وفيات الأعيان ١/ ٣٣١.

(٢) الرياض النضرة ٢/ ٢٢٣.

(٣) الأنساب ـ المخلّص.

٢ ـ الذهبي: «. . . مسند وقته، سمع أبا القاسم البغوي وطبقته. وكان ثقة. توفي في رمضان وله ثمان وثمانون»[١].

﴿٦٤﴾

رواية الحاكم

رواه بأسانيده الصحيحة عن جماعة من الأصحاب، فرواه بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٢]

وبإسناده عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله. (قال): شاهده: حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما. ثم ذكر حديث سلمة بن كهيل الذي سبق في ذكر رواية دعلج[٣].

وباسناد آخر عن حبيب عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم. وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه[٤].

وقال الحاكم: «أخبرني الوليد وابوبكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدة، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا رفاعة بن أياس الضبّي عن أبيه عن جدّه قال: كنّا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيدالله أن ألقني، فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول:

---

(١) العبر ـ حوادث: ٣٩٣.
(٢) المستدرك ٣/١١٠.
(٣) المصدر نفسه ٣/١٠٩.
(٤) المستدرك ٣/١٠٩.

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم قال فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحة»[1].

ترجمته

قال اليافعي: «وفيها ـ الإمام الكبير الحافظ الشهير أبو عبدالله محمد بن عبدالله، المعروف بالحاكم ابن البيّع النيسابوري، إمام أهل الحديث في وقته، كتب عن نحو ألفي شيخ، وبرع في معرفة الحديث وفنونه، وصنّف التصانيف . . .»[2].

﴿٦٥﴾

رواية الخركوشي

قال الحافظ ابن شهر آشوب في كتاب (المناقب) في ذكر حديث الغدير كما في (بحار الأنوار): «الخركوشي في شرف المصطفى عن البراء بن عازب في خبر: فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هينئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[3].

---

(١) المصدر نفسه ٣/ ٣٧١.

(٢) مرآة الجنان ـ حوادث ٤٠٥، وتوجد ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٩ وتاريخ ابن كثير ٧/ ٢٧٤ ووفيات الأعيان ١/ ٤٨٤ وغيرها.

(٣) بحار الأنوار، والخبر في المناقب ٣/ ٣٥.

ترجمته

قال الذهبي: «عبدالملك بن أبي عثمان أبو سعد النيسابوري، الواعظ القدوة المعروف بالخركوشي، صنّف كتاب الزهد وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك، قال الحاكم: لم أر أجمع منه علماً وزهداً وتواضعاً وإرشاداً إلى الله، زاده الله توفيقاً وأسعدنا بأيّامه....»(١).

﴿٦٦﴾

رواية أبي بكر الشيرازي

رواه في كتاب (الألقاب) كما سيأتي في قسم دلالة حديث الغدير.

﴿٦٧﴾

رواية ابن مردويه

قال الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني: «أخرج ابن مردويه عن ابن عباس مرفوعاً: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واخذل من خذله وأبغض من أبغضه»(٢).

---

(١) العبر حوادث ٤٠٧.

(٢) مفتاح النجا ـ مخطوط.

ترجمته

قال السيوطي: «ابن مردويه الحافظ الكبير العلاّمة أبوبكر أحمد بن موسى ابن مردويه الاصبهاني، صاحب التفسير والتاريخ والمستخرج على البخاري، سمع أبا سهل بن زياد القطان وخلقاً. وكان قيّماً [فهماً] بهذا الشأن، بصيراً بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف، ولد سنة ٣٢٣، ومات لست بقين من رمضان سنة ٤١٠»[١].

﴿٦٨﴾

رواية مسكويه

رواه في كتابه (نديم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجلبي[٢].

إذ جاء فيه ما كتبه المأمون بجواب بني هاشم «فلم يقم مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب، فإنه آزره ووقاه بنفسه ونام في مضجعه، ثم لم يزل بعد متمسّكاً بأطراف الثغور، ينازل الأبطال ولا ينكل عن قرن، ولا يولّي عن جيش، منيع القلب، يؤمر على الجميع ولا يؤمر عليه أحد، أشد الناس وطأة على المشركين، وأعظمهم جهاداً في الله، وأفقههم في دين الله، وأقرأهم لكتاب الله وأعرفهم بالحلال والحرام، وهو صاحب الولاية في حديث غدير خم، وصاحب قوله صلّى الله عليه وسلّم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي . . .».

---

(١) طبقات الحفاظ ٤١٢ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٠ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٤ وتاريخ إصبهان ١/ ١٦٨ وطبقات الداودي ١/ ٩٣ وشذرات الذهب ٣/ ١٩٠ . . .

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٩٣٧.

ترجمته

وقد ترجم لابي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى سنة ٤٢١، أثنى عليه جماعة من الأعلام، منهم:

١ ـ أبو حيان التوحيدي في الإمتاع ١/٣٥.

٢ ـ ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٥/٥ ـ ١٩.

٣ ـ ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٢/٢٦٩.

﴿٦٩﴾

رواية الثعلبي

رواه في تفسيره حيث قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي، نا حجاج بن منهال، نا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء، قال: لمّا نزلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع كنّا بغدير خم، فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[١].

---

(١) الكشف والبيان في تفسير القرآن ـ مخطوط.

ترجمته

قال ابن خلكان: «أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، المفسّر المشهور، كان أوحد زمانه في علم التفسير، وصنّف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير... وذكره عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي في كتاب سياق تاريخ نيسابور، وأثنى ليه وقال: هو صحيح النقل موثوق به... وتوفي في سنة ٤٢٧ ... وقال غيره: توفي يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم سنة ٤٣٧. رحمه الله تعالى»[1].

﴿٧٠﴾

رواية الحافظ أبي نعيم

رواه في كتاب (معرفة الصحابة) حيث قال:

«حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن أبي غَنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فذكرت علياً فتنَقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلّم يتغيّر، وقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه أبو بكر بن ابي شيبة عن الفضل مثله» ١٦٤/٣.

ورواه في كتاب (حلية الأولياء) حيث قال:

---

(١) وفيات الأعيان ٦/١.

«حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا العباس بن علي النسائي، ثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. غريب من حديث طاووس، لم نكتبه إلّا من هذا الوجه» ٤/ ٢٣.

وقال: «حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة ابن سعد قال: شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ وفيهم: أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك ـ وهم حول المنبر وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم. فقال علي: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلّهم فقالوا: اللهم نعم. وقعد رجل فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت. فقال: اللهم إنْ كان كاذباً فاضربه ببلاءٍ حسن. قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة. غريب من حديث طلحة، تفرّد به مسعود عنه مطوّلاً. ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله. ورواه الأجلح وهانئ ابن أيوب عن طلحة» ٥/ ٢٧.

وزرواه في كتاب (أخبار اصبهان) حيث قال:

«حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان المديني سنة ٢٩٠ ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم: أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ١/ ١٠٧.

قال المتقي: «ألا إنّ الله وليّي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي

مولاه، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معاً»[١].

وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة وأثني عشر من الصحابة حم. طب عن أبي أيوب وجمع من الصحابة، ك عن علي وطلحة. حم طب ص. عن علي وزيد بن ارقم وثلاثين رجلاً من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس»[٢].

ترجمته

١ ـ الذهبي: وفيها: «توفي أبو نعيم الاصبهاني أحمد بن عبدالله بن احمد بن إسحاق الحافظ الصوفي . . . تفرّد في الدنيا بعلوّ الإسناد، مع الحفظ والاستبحار في الحديث وفنونه . . . وصنّف التصانيف الكبار المشهورة في الأقطار»[٣].

٢ ـ اليافعي: «فيها: توفي الحافظ الشيخ العارف أبو نعيم الاصفهاني . . . كان من أعلام المحدّثين وأكابر الحفاظ المفيدين، أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به . . .»[٤].

(١) كنز العمال ١١/٦٠٨.

(٢) نفس المصدر ١١/٦٠٩.

(٣) العبر حوادث سنة ٤٣٠.

(٤) مرآة الجنان حوادث سنة ٤٣٠.

﴿٧١﴾

رواية ابن السّمان

قال الحافظ محبّ الدين الطبري بعد ذكر حديث رباح: «وعنه قال: بينما علي جالس، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، قال: من هذا؟ فقال: أبو أيوب الأنصاري. قال علي: أفرجوا له، ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه.

وعن البراء بن عازب قال: كنّا عند النّبي صلّى الله عليه وسلّم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاه جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرة، فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال: ألستم تعملون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله.

خرّجهما أحمد في مسنده، وخرّج الأول ابن السمّان، وأخرج أحمد في كتاب المناقب معناه»[١]

وقال الطبري: «وخرج ابن السمّان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرّجه المخلّص الذهبي»[٢].

---

(١) الرياض النضرة ٢/٢٢٣.

(٢) الرياض النضرة ٢/٢٢٣.

وقال الطبري: «وعن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مولاه.

وعن سالم قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قال: إنه مولاي.

وعن عمر ـ وقد جاء أعرابيان يختصمان فقال لعلي: إقض بينهما يا ابا الحسن، فقضى علي بينهما. فقال أحدهما: أهذا يقضي بيننا؟ فوثب إليه عمر وأخذ بتلبيبه وقال: ويحك ما تدري من هذا!! هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن، ومن لم يكن علي مولاه فليس بمؤمن.

وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس، وأشار إلى علي بن أبي طالب. فقال الرجل: هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الأرض، ثم قال: أتدري من صغّرت؟ إنّه مولاي ومولى كل مؤمن.

خرّجهنّ ابن السمّان»[1].

ترجمته

١ ـ **الرافعي**: «إسماعيل بن علي بن الحسين السمّان أبو سعد الرازي، حافظ مكثر، سمع وجمع وكتب وطاف الكثير، ومعجم شيوخه ومعجم البلدان من جمعه يوضّحان سعة رحلته وطلبه وسماعه، وورد قزوين . . .»[2].

٢ ـ **الذهبي**: «أبو سعد السّمان إسماعيل بن علي الرّازي الحافظ... قال الكناني: كان من الحفّاظ الكبار، زاهداً عابداً، يذهب إلى الاعتزال، قلت: كان متبحّراً في العلوم، وهو القائل: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام. وله تصانيف كثيرة، يقال: إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ، وكان رأساً في القراءة

---

(١) نفس المصدر ٢/٢٢٤ ـ ٢٢٥.

(٢) التدوين في أهل العلم بقزوين ٢/٢٩٨.

والحديث والفقه، بصيراً بمذهبي أبي حنيفة والشافعي، لكنه من رؤس المعتزلة، وكان يقال: إنه ما رأى مثل نفسه»[١].

٣ ـ **اليافعي**: «الحافظ أبو سعد السّمان إسماعيل بن علي الرازي، قال الكناني: كان من الحفاظ الكبار زاهداً عابداً...»[٢].

٤ ـ **السيوطي**: «السّمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد... وكان من الحفاظ الكبار، إماماً بلا مدافعة في القرآن والحديث والرجال والفرائض والشروط وفقه أبي حنيفة والخلاف، زاهداً ورعاً معتزلياً... ومات في شعبان سنة ٤٤٣»[٣].

﴿٧٢﴾

رواية أبي بكر البيهقي

قال الشيخ نور الدين ابن الصباغ المالكي المكي: «وروى الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب أنه قال: كنا [مع النبي صلّى الله عليه وسلّم] في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصّلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وروى الحافظ أبوبكر

---

(١) طبقات الحفاظ ٤٣٠.

(٢) العبر حوادث سنة ٤٤٥.

(٣) مرآة الجنان حوادث سنة ٤٤٥.

أحمد بن الحسين البيقهي رحمه الله تعالى أيضاً هذا الحديث بلفظه مرفوعاً إلى البراء ابن عازب»[1].

وقد روى الخطيب الخوارزمي روايات عديدة عن البيهقي، وكذا جمال الدين الزرندي . . . كما ستسمع فيما بعد إنْ شاء الله تعالى.

ترجمته

قال السيوطي: «البيهقي ـ الإمام الحافظ العلّامة شيخ خراسان، أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي، صاحب التّصانيف. ولد سنة ٣٨٤ في شعبان، ولزم الحاكم، وتخرّج به، وأكثر عنه جدّاً، وهو من كبار أصحابه، بل زاد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع، وأخذ في الأصول، وانفرد بالإتقان والضبط والحفظ . . . مات في عاشر جمادى الأولى سنة ٤٥٨ بنيسابور، ونقل في تابوت إلى بيهق مسيرة يومين ... .»[2].

﴿٧٣﴾

رواية ابن عبدالبر

قال أبو عمر ابن عبدالبر: «وروى بريدة وأبوهريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا

---

(١) الفصول المهمة في معرفة الأئمة: ٤٠.

(٢) طبقات الحفاظ ٤٣٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٢ وتاريخ ابن كثير١٢/٩٤ طبقات السبكي ٤/٨ وفيات الأعيان ١/٢٠ وشذرات الذهب ٣/٣٠٤ والنجوم الزاهرة ٥/٧٧ والمنتظم ٨/٢٤٢ . . .

يزيد عن: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمته

قال اليافعي: «الحافظ أبو عمر ابن عبدالبر القرطبي، أحد الأعلام وصاحب التصانيف، وعمره خمس وتسعون سنة وخمسة أيام، قيل: وليس لأهل المغرب أحفظ منه، مع الثقة والدين والنزاهة والتبحّر في الفقه والعربية والأخبار . . . وكان له بسطة كثيرة في علم النسب، مع ما تقدّم من الفقه والأخبار والعربية»[2].

﴿٧٤﴾

رواية الخطيب البغدادي

أخرج في (تاريخ بغداد) بقوله:

«الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدّث عن حمدان بن المختار. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجعابي. أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار ـ قطيط ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المعدل بإصبهان، حدّثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدّثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيدالله بن عمر عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ٣٧٧/٧.

---

(١) الاستيعاب ١٠٩٩/٣.

(٢) مرآة الجنان حوادث ٤٦٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١١٢٨/٣ ووفيات الأعيان ٣٤٨/٢ وشذرات الذهب ٣١٤/٣ والعبر ٢٥٥/٣ والديباج المذهّب: ٣٧٥.

«أخبرنا ابن بكر، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عمر بن عبدالله بن عمر ابن حفص بن بيان بن دينـار الأخبـاري ـ في منزله بدرب الساج، في جوار ابن الشونيزي، في سنة ٣٦٣ ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلي قال: سمعت علياً ـ بالرحبة ـ ينشد النـاس: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعـاد من عاداه؟ فقـام اثنا عشر بدرّياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ١٤/ ٢٣٦.

قال المتقي الهندي: «عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام. فشهد اثنا عشر بدرياً. قالوا: نشهد أنّـا سمعنـا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. عم ع وابن جرير خط ص»[1].

ترجمته

١ ـ **اليافعي**: «والحافظ أحد أئمة الأعلام، صاحب التواليف المنتشرة في الإسلام، أبوبكر الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي . . . صنّف قريباً من مائة مصنّف، وفضله أشهر من أن يوصف . . . وكـان فقيهاً يغلب عليه الحـديث والتـاريخ، توفي يوم الاثنـين سابـع ذي الحجـة، وقال السمعاني: في شوال. . . وكـان قد انـتـهـى إلـيه علم الحـديث وحـفـظه، قال ابن ماكـولا: لم يكن

(١) كنز العمال ١٣/ ١٧١.

للبغداديين بعد الدار قطني مثل الخطيب»[١].

٢ ـ ابن قاضي شهبة: «أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين، . . . وشهرته في الحديث تغني عن الإطناب في ذكر مشايخه فيه، وتعداد البلدان التي رحل اليها وسمع فيها، وذكر مصنفاته في ذلك، فإنها تزيد على ستين مصنفاً، منها تاريخ بغداد، قال ابن ماكولا: كان آخر الأعيان ممّن شاهدناه معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وتفنّناً في علله وأسانيه، وعلماً بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره، وقال: ولم يكن للبغداديين بعد الدار قطني مثله، وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي: كان أبوبكر الخطيب يشبّه بالدار قطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه، قال ابن السمعاني: كان مهيباً وقوراً، ثقة متحرياً، حجة حسن الخط، كثير الضبط فصيحاً ختم به الحافظ . . .»[٢].



رواية أبي الحسن الواحدي

سيأتي نص عبارته في وجوه دلالة حديث الغدير إنْ شاء الله تعالى.

ترجمته

قال ابن خلكان: «علي بن أحمد بن علي بن متّويه الواحدي، صاحب التفاسير المشهورة، كان أستاد عصره في النحو والتفسير، ورزق السّعادة في تصانيفه، وأجمع الناس على حسنها، وذكرها المدرّسون في تدريسهم، منها: البسيط في تفسير القرآن الكريم، وكذلك الوسيط، وكذلك الوجيز، ومنه أخذ أبو حامد الغزّالي أسماء كتبه الثلاثة، وله كتاب أسباب النزول، والتحبير في التفسير. . . وكان الواحدي المذكور تلميذ الثعلبي صاحب التفسير المقدّم ذكره في حرف

(١) مرآة الجنان حوادث ٤٦٣.
(٢) طبقات الشافعية ١/٢٤٦.

الهمزة، وعنه أخذ علم التفسير وأربى عليه، وتوفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ٤٦٨ بمدينة نيسابور. رحمه الله تعالى»[1].

﴿٧٦﴾

رواية أبي سعيد السجستاني

لقد علم فيما تقدم ان أبا سعيد مسعود بن ناصر السجستاني ممّن قد جمع طرق حديث الغدير وأسانيده، وقد أسمى كتابه بـ«الدراية في حديث الولاية» ومن ذلك الحديث التالي عن عبدالله بن عباس: «قال: لمّا خرج النبي صلّى الله عليه وسلّم الى حجة الوداع، نزل بالجحفة، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأمره أن يقوم بعلي فقال صلّى الله عليه وسلّم: أيّها الناس ألستم تزعمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره وأعزّ من أعزه، وأعن من أعانه. قال ابن عباس: وجبت والله في أعناق القوم».

﴿٧٧﴾

رواية ابن المغازلي

روى حديث الغدير حيث قال: «قوله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه: ـ أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيدالله بن العلاف البزار إذناً قال: اخبرنا عبدالسلام بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح

(١) وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٤.

عن امرأة زيد بن أرقم قالت:

أقبل نبيّ الله من مكة في حجة الوداع، حتى نزل صلّى الله عليه وسلّم بغدير الجحفة، بين مكة والمدينة، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثم نادى الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، في يوم شديد الحر، وإنّ منا لمن يضع رداءه على رأسه، و بعضه على قدميه، من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فصلّى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال:

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد، أيّها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر إلّا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد أسرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم، ألا وإنّي وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتكم، فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب، يقولون: نشهد أنك عبدالله ورسوله، قد بلّغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنّا خير ما جزى نبيّاً عن أمته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا الله لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأن الجنّة حق وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى، قال: فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني.

ألا وإني فرطكم وإنكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقليّ. كيف خلفتموني فيهما. قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبيّ الله ما الثقلان؟

قال صلّى الله عليه وسلّم: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسّكوا به ولا تضلوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلتي

وأجاب دعوتي، فلا تقتلوهم ،ولا تقهروهم، ولا قصّروا عنهم، فإني قد سألت لهم اللّطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ وعدوهما لي عدوّ.

ألا وإنها لم تهلك أمّة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمَّ وال من والاه وعاد من عاداه، قالها ثلاثاً. هذا آخر الخطبة».

«أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين ابن السماك قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب عن مطر الورّاق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خم، لّما أخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن، فأنزل الله تعالى: ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم**﴾.

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين عبيدالله ابن أحمد بن البوّاب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبدالله، عن أبي الضحى عن زيد ابن أرقم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت وليّه فعلي وليّه ـ أو مولاه ـ».

«أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيّع قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت الأهوازي، قال حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن

الحسين الهاشمي، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجراح الكندي عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العرني قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين ابن محمد العدل العلوي الواسطي قال: حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطي قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سريّة، واستعمل علينا عليّاً عليه السلام، فلما رجعنا قال لنا رسول الله صلّى الله عليه وآله كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال: فشكوته ـ أو شكاه غيري ـ وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسي فاذا النبي صلّى الله عليه وآله قد احمرّ وجهه وهو يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه».

«أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيدالله البرجي الاصفهاني فيما كتب إلي أن أحمد بن عبدالرحمن بن العباس الأسدي حدّثهم: حدثنا أبو حامد احمد بن جعفر الأشعري قال: حدثنا يعلى بن محمد ابن جمهور، عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه

عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

«أخبرنا أحمد بن محمد البزار، قال حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا الرمادي قال حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: كنا مع علي عليه السلام في الرحبة، إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم انصرفوا. فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار وفينا أبو أيوب الأنصاري».

«أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا الجورابي قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه».

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين محمد ابن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، قال: حدثنا محمد يعني ابن علي بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن نهار بن عمار، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع، عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود: أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

«أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن عبدالحميد، حدثنا أبو إسرائيل الملاّئي عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم قال: نشد علي عليه السلام الناس في المسجد قال: أنشد الله رجلاً

سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وكنت أنا ممن كتم فذهب بصري».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي قال: حدثنا ابن مبشر، قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبدالملك عن عطية العوفي قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره فسألته عن حديث فقال: إنّكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم قال: قلت: أصلحك الله إني لست منهم، ليس عليك مني عار، قال: أيّ حديث؟ قال قلت: حديث علي يوم غدير خم، فقال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجته يوم غدير خم، وهو آخذ بعضد علي، فقال: يا أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن العلوي العدل، قال حدثنا أبو الحسن علي بن مبشر، قال حدثنا الحسن بن عرفة، قال حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من كنت وليه فعلي وليه».

«أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل، قال حدثنا أبو الحسين بن أخي كبير الزيّات قال: حدثنا إسحاق الحربي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة، قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر، قال: يا بريدة أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي

قال: حدثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نزل بخم فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب فشقّ على النبي تأخّر الناس، فأمر عليّاً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فهم متوسّداً علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إنه قد كرهت تخلّفكم عني، حتى خيّل إليّ أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يبكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ما تنحّينا عنك إلّا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله، فرضي رسول الله عنهم عند ذلك».

«وحدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الإضفهاني ـ قدم علينا واسطاً ـ إملاءاً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٤٣٤، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني، قال: حدثنا إسماعيل ابن عمر البجلي قال: حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف، عن عميرة ابن سعد قال: شهدت عليّاً عليه السلام على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد، فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول الله صلّى

الله عليه وسلّم، وقد روى حديث غـدير خم عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نحو من مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة. تفرّد علي عليه السلام بهذه الفضيلة ليس يشركه فيها أحد»[١].

ترجمته

١ ـ **السمعاني**: «كان فاضلاً، عارفاً برجالات واسط وحديثهم، وكان حريصـاً على سماع الحـديث وطلبـه، رأيت له ذيل التـاريخ الواسط وطالعته، وانتخب منه، سمع: أبا الحسن علي بن عبدالصمد الهاشمي، وأبابكر أحمد بن محمـد الخـطيب، وأبـا الحسن أحمـد بن المظفـر العـطار وغـيرهم. روى عنـه: ابنه بواسط، وأبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد. وغرق ببغداد في دجلة، في صفر سنة ٤٨٣، وحمل ميتاً إلى واسط، ودفن بها»[٢].

٢ ـ **الزبيدي**: «وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيّب الجلاّبي، عالم مؤرّخ، سمع الكثير من أبي بكر الخطيب، وله ذيل تاريخ واسط . . .»[٣].

٣ ـ **محمد بن عبدالله الحضرمي**: «كان محدثاً يسند إليه في زمانه، روى عنه الكثير، وهو عن جماعة، وكان ثقة أميناً، صدوقاً معتمداً في منقولاته مسنداً اليه في مروايتـه، له كتب منها ذيل تاريخ واسط لأسلم المشهور ببحشل وكتاب في مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه، جمع فيه فأوعى، نقل فيه عن ثقاة الرواة»[٤].

---

(١) مناقب علي بن أبي طالب ١٦ ـ ٢٧.
(٢) الأنساب ـ الجلاّبي.
(٣) تاج العروس ١/١٨٦.
(٤) الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط: ١٩ عن طبقات الحضرمي.

﴿٧٨﴾

رواية الحسكاني

ولقد علم فيما تقدم أن عبيدالله بن الحسكاني، ممّن ألف في جمع طرق حديث الغدير مؤلفاً خاصاً، وقد أسماه بـ«دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة»[1].

﴿٧٩﴾

رواية السمعاني

ورواه أبو المظفّر منصور بن محمد بن عبدالجبّار السّمعاني، المتوّفى ٤٨٩. فقد روى السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني رحمه الله عن كتاب (فضائل الصحابة) له ما نصّه: «عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجّة الوداع، حتى إذا كنّا بغدير خم نودي فينا: الصّلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال رسول الله: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت

---

(١) وتوجد ترجمة القاضي الحسكاني في تذكرة الحفاظ ٤/ ٣٩٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي، وتاريخ نيسابور لعبد الغافر النيسابوري، وغيرها.

وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة»[١].

وعنه: «عن أبي هريرة عن عمر بن الخطّاب: إنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٢].

وعنه: «عن البراء: إنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم نزل بغدير خم، وأمر فكسح بين شجرتين، وصيح بين الناس فاجتمعوا، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا: بلى. فدعا عليّاً فأخذ بعضده ثمّ قال: هذا وليّكم من بعدي. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام عمر إلى علي فقال ليهنئك يا ابن أبي طالب، أصبحت ـ أو قال: أمسيت ـ مولى كلّ مؤمن»[٣].

وعنه: «عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنّك تصنع بعلي ما لا تصنع بأحدٍ من صحابة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: قال: لأنّه مولاي»[٤].

وقال السيد البحراني: «ومن كتاب الفضائل لأبي المظفّر السّمعاني أيضاً باسناده قال: قدم أبو هريرة ودخل المسجد، فاجتمعنا حوله، وقام رجل وقال: أنشدك ـ أي أسألك ـ إنّ حديثاً سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فإنّي رأيتك واليت أعدائه وعاديت أوليائه»[٥].

ترجمته

والسمعاني: من أكابر المحدثين ومشاهيرهم. ترجم له:

الأسنوي: في طبقاته ٢/ ٢٩.

والسبكي: في طبقاته ٥/ ٣٢٥.

والذهبي: في العبر ودول الاسلام حوادث ٤٨٩.

(١ ـ ٤) غاية المرام: ٨٤.

(٥) غاية المرام: ٨٥.

﴿٨٠﴾

رواية الخلعي

قال المتقي: «عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد ابن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله. البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات، قال الهيثمي: رجال إسناده ثقات. قال ابن حجر: ولكنهم شيعة»[1].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «والخلعي القاضي أبو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي، وله ثمان وثمانون سنة، سمع عبدالرحمن بن عمر النحاس وأبا سعد الماليني، وطائفة، وانتهى إليه علو الإسناد بمصر، قال ابن سكرة: فقيه له تصانيف، وليّ القضاء وحكم يوماً واستعفى وانزوى بالقرافة. توفي في ذي الحجة. قلت: وكان يوصف بدين وعبادة»[2].

٢ ـ الأسنوي: «القاضي أبو الحسن . . . ولد بمصر في المحرم من السّنة

---

(١) كنز العمال ١٣/١٥٨

(٢) العبر حوادث سنة ٤٩٢.

الخامسة بعد الأربعمائة، وكان فقيهاً صالحاً، له كرامات وتصانيف، وروايات متّسعة، وكان أعلى أهل مصر إسناداً، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءاً، خرّجها عنه وسمّاها الخلعيات . . .»[١].

﴿٨١﴾

ذكر أبي حامد الغزالي

حديث الغدير في كتابه (سر العالمين وكشف ما في الدارين)، وسيأتي نص عبارته مع ترجمته فيما بعد إنْ شاء الله تعالى.

﴿٨٢﴾

رواية البغوي

رواه في (المصابيح) حيث قال: «عن زيد بن أرقم عن النبي عليه السلام قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

ترجمته

قال السيوطي: «محي السنّة البغوي، الإمام الفقيه، الحافظ المجتهد، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفرّاء الشافعي ويلقب أيضاً ركن الدين، صاحب معالم التنزيل، وشرح السنّة، والتهذيب والمصابيح، وغيرذلك. تفقه على القاضي حسين، وحدّث عنه، وعن أبي عمر عبدالواحد المليجي، وبورك له في

(١) طبقات الشافعية ١/ ٤٧٩.

تصانيفه لقصده الصالح، فإنّه كان من العلماء الربّانيين، ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير، وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو المكارم فضل الله بن محمد البرقاني، الذي أجاز للفخر ابن البخاري. مات بمرو الروذ في شوال سنة ٥١٦ عن ثمانين»[1].

﴿٨٣﴾

رواية رزين العبدري

رواه «عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

ترجمته

قال الذهبي: «ورزين بن معاوية أبو الحسن العبدري الأندلسي السرقسطي مصنف تجريد الصحاح، روى كتاب البخاري عن أبي مكتوم ابن أبي ذر، وكتاب مسلم عن الحسين الطبري، وجاور بمكة دهراً، وتوفي في المحرم»[3].

---

(١) طبقات الحفاظ ٤٥٧. وفيه بدل «البرقاني»: «النوقاني»، وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ وتاريخ ابن كثير ١٩٣/١٢ ومرآة الجنان ١٩٣/٣ ووفيات الأعيان ١٤٥/١ وطبقات السبكي ٧٥/٧ وشذرات الذهب ٤٨/٤ والعبر ٣٧/٤ وغيرها.

(٢) الجمع بين الصحاح الستة ـ مخطوط.

(٣) العبر ـ حوادث سنة: ٥٣٥. وتوجد ترجمته في: طبقات الحفاظ ٤٥٧ وتذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ومرآة الجنان ٢١٣/٣ وطبقات المفسرين ٢٠٥/١ وغيرها.

﴿٨٤﴾

رواية العاصمي

ورواه أحمد بن محمدالعاصمي بأسانيده المختلفة، بعد أن قال في ذكر مشابه أمير المؤمنين عليه السلام مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «وأمّا المولى والولاية فإنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

وقد ذكر في خطبة كتابه ما هذا نصه: «. . . ولقد كان من أوكد ما دعاني إليه وأشد ما حداني عليه ـ بعد الذي قدمت ذكره وبيّنت أمره ـ ظن بعض الجهلة الأغثام والغفلة الذين هم في بلادة الأغنام، بنا معاشر آل الكرام وجماعة أهل السنة والجماعة الاحكام، أنا نستجيز الوقيعة في المرتضى رضوان الله عليه وحباه خير ما لديه، وفي أولاده ثم في شيعته وأحفاده، وكيف نستجيز ذلك!! وهو الذي قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه وهذا حديث تلّقته الأمة بالقبول، وهو موافق للأصول، أخبرنا الشيخ الزاهد . . .» ثم قال بعد روايته ببعض أسانيده وطرقه: «ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه، يأتيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب إن شاء الله عزّ وجلّ».

وقال: «ومن ذلك قوله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه» ثم رواه بطرقه وأسانيده المختلفة[1].

---

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ـ مخطوط.

﴿٨٥﴾

ذكر جار الله الزمخشري

حديث الغدير وأرسله إرسال المسلَّم حيث قال: «ليلة الغدير معظّمة عند الشيعة، محياة عندهم بالتهجّد، وهي الليلة التي خطب فيها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بغدير خم على أقتاب الجمال وقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمته

قال **عبدالقادر القرشي الحنفي**: «محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري، الإمام الكبير، المضروب به المثل في علم الأدب، لقي الفضلاء وصنّف التصانيف: التفسير وغريب الحديث وغيرهما. وله ديوان شعر. وشهرته تغني عن الإطناب بذكره. ولد بزمخشر، قرية من قرى خوارزم، في رجب سنة ٤٦٧. وتوفي رحمه الله تعالى بجرجانية خوارزم، ليلة عرفة سنة ٥٣٧. وأجاز للحافظ السلفي»[2].

---

(١) ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ١/ ٨٥.
(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/ ١٦٠.

﴿٨٦﴾

رواية النطنزي

وروى أبـو الفتـح محمـد بن علي بن إبراهيم النطنزي حديث الغدير، وستأتي عبارته فيما بعد، إن شاء الله تعالى[١].

﴿٨٧﴾

رواية الموفق الخوارزمي

ورواه الموفّق بن أحمد المكي المعروف بأخطب خوارزم حيث قال: «وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا [بهذا] علي بن أحمد ابن عبدان قال: أخبرنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا أحمد بن سليمان المؤدب قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا أحمد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء، قال: أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجّته، حتى إذ كنّا بين مكة والمدينة نزل فأمر منادياً الصّلاة جامعة، قال فأخذ بيد علي ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا وليّ من أنا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه، فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[٢].

(١) وتوجد ترجمة أبي الفتح النطنزي في: الأنساب ـ النطنزي، الوافي بالوفيات، وغيرهما.
(٢) مناقب علي بن أبي طالب: ٩٤ باختلاف في بعض أسماء الرواة.

وروى أخطب خوارزم كتاباً لعمرو بن العاص إلى معاوية جاء فيه: «وأمّا ما نسيت أبا الحسن أخا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ووصيّه، إلى الحسد والبغي على عثمان، وسمّيت الصحابة فسقة، وزعمت أنه أشلاهم على قتله، فهذا غواية، ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا حسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وبات على فراشه، وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: هو منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله»[1].

﴿٨٨﴾

رواية عمر الملاّ

ورواه الشيخ عمر بن محمد بن خضر المعروف بالملاّ في كتابه في السيّرة النبويّة: «عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا الصّلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي، ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجي أمّهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه. اللهم وال من

(١) مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. وتوجد ترجمة الخوارزمي في: شذرات الذهب حوادث: ٥٦٨، الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، وستأتي ترجمته عن المصادر المذكورة وغيرها في قسم حديث التشبيه.

والاه وعاد من عاداه، فلقيه بعد ذلك عمر فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[1].

﴿٨٩﴾

رواية ابن عساكر

أخرج حديث الغدير بترجمة سيدنا الأمير عليه السلام من (تاريخ دمشق) بأسانيد وألفاظ كثيرة جدّاً. من الحديث رقم (٥٠١) إلى الحديث رقم (٥٨٨)، فأخرجه عن أمير المؤمنين عليه السلام، وعن: عبدالله بن مسعود، وجابر، وأبي سعيد، والبرّاء، وطلحة، وسعد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد، وأبي هريرة، وعمر، وعبدالله بن عمر، وسمرة، وأنس وجماعةٍ غيرهم. كما روى خبر مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس في رحبة الكوفة عن عدّةٍ من الصحّابة والتابعين. ونحن نكتفي هنا بإيراد الرواية التالية:

«أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي، أنبأنا أحمد بن علي بن مهدي، أنبأنا أبي، أنبأنا علي بن موسى الرضا، أنبأنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدثني أبي، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه عن جدّه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله».

قال الحافظ ابن كثير: «وقد رواه معروف بن خرّبوذ [المكي] عن أبي الطفيل [عامر بن واثلة] عن حذيفة بن أسيد [الغفاري]. قال: لمّا قفل رسول

(١) وسيلة المتعبّدين إلى متابعة سيد المرسلين ١٦٢/٥، وستأتي ترجمته وبيان اعتبار كتابه المذكور في قسم حديث التشبيه.

الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع، أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء، فنزلوا حولهنّ، ثم أمر فقم ما تحتهنّ من الشوك، وشذبن بمقدار الرؤس ثم بعث إليهم فصلّى تحتهنّ، ثم قام فقال:

أيّها الناس لقد نبأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلاّ مثل نصف عمر الذي قبله، وإني لأظنّ أنه يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وأنتم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيراً، قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله ومحمد عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه آنية عدد النجوم، قدحان من ذهب وقدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإني نبأني اللّطيف الخبير أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا»[1].

وقال المتقي الهندي: «عن رفاعة بن أياس الضبي عن أبيه عن جدّه، قال: كنت مع علي في الجمل فبعث إلى طلحة أن ألقني فلقيه، فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فال: فلم تقاتلني؟! . كر»[2].

(١) تاريخ ابن كثير ٣٤٩/٧ مع الاختلاف في ألفاظ الحديث.
(٢) كنز العمال ٣٣٢/١١.

ترجمته

قال **ابن قاضي شهبة** «علي بن الحسين بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين، الحافظ الكبير، ثقة الدين، أبو القاسم بن عساكر، فخر الشافعية وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم، صاحب تاريخ دمشق، وغير ذلك من المصنّفات المفيدة المشهورة، مولده في مستهل سنة ٤٩٩. ورحل إلى بلاد كثيرة، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة، وتفقه بدمشق وبغداد، وكان ديّناً خيّراً يختم في كل جمعة، وأمّا في رمضان ففي كلّ يوم، معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قليل الالتفات إلى الامراء وأبناء الدنيا.

قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه: هو كثير العلم، غزير الفضل حافظ ثقة متقن، ديّن خير حسن السّمت، جمع بين معرفة المتون والأسانيد، صحيح القراءة متثبت محتاط، رحل وبالغ في الطلب، إلى أن جمع ما لم يجمع غيره، وأربى على أقرانه، وصنّف التصانيف وخرّج التخاريج، وشرع في تاريخ دمشق.

وقال أبو محمد عبدالقادر الرهاوي: رأيت الحافظ السلفي والحافظ أبا العلاء الهمداني والحافظ أبا موسى المديني، ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر. توفي في رجب سنة ٥٧١...»[1].

---

(١) طبقات الشافعية. وتوجد ترجمة ابن عساكر في: تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ وطبقات السبكي ٢١٥/٧ وتاريخ ابن كثير ٢٩٤/١٢ ومرآة الجنان ٣٩٣/٣ والمنتظم ٢٦١/١٠ والنجوم الزاهرة ٧٧/٦ ووفيات الأعيان ٣٣٥/١ وشذرات الذهب ٢٣٩/٤.

﴿٩٠﴾

رواية أبي موسى المديني

قال الحافظ السمهودي: «وعن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنهما، قالا: لمّا صدر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع ـ ولم يحج غيرها ـ أقبل حتى إذا كان بالجحفة، نهى عن شجرات بالبطحاء متقاربات، لا ينزلوا تحتهنّ، حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ وشذبن عن رؤس القوم، حتى إذا نودي للصّلاة غدا إليهنّ، فصلّى تحتهنّ، ثم انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدير خم ـ وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف ـ فقال:

يا أيّها الناس إنه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلاّ نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وأنتم مسئولون هل بلّغت، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول قد بلّغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً، وقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن جنّته حق وأن ناره حق، والبعث بعدالموت حق؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد، ثم قال: يا ايها الناس ألا تسمعون! ألا فإن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفها[1] حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: أيها الناس إني فرطكم، وأنتم واردون عليّ الحوض، أعرض مما بين بصري وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا وإني سائلكم حين تردون عليَّ عن الثقلين،

---

(١) كذا ولعله: فرفعها.

فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني. قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا بعدي ولا تبدّلوا، وعترتي، فإني قد نبّأني الخبير أن لا يتفرقا حتى يلقياني، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم. أخرجه ابن عقدة في الموالاة من طريق عبدالله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به.

ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في الصحابة وقال: إنه غريب جدّاً، والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الصحابة»[1].

وقال علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري: «عبدالله بن ياميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل عن عبدالله بن ياميل قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى»[2].

وروى عنه أحاديث أخرى، كما سيظهر عن كثب إن شاء الله تعالى.

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «وأبو موسى المديني، محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الحافظ صاحب التصانيف، وله ثمانون سنة، سمع من غانم البرجي وجماعة من أصحاب أبي نعيم، ولم يخلّف بعده مثله. مات في جمادي الأولى، وكان مع براعته في الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى»[3].

٢ ـ **الأسنوي**: «الحافظ أبو موسى المديني محمد بن عمر بن أحمد المديني الاصبهاني، الامام الحافظ، ولد ليلة الاربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة ٥٠١،

---

(١) جواهر العقدين ـ مخطوط.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٢٧٤.

(٣) العبر ـ حوادث سنة ٥٨١.

وتخرّج بالامام إسماعيل بن محمد التيمي، وأخذ عنه المذهب، وعلوم الحديث، وسمع من خلائق كثيرين، وصنف التصانيف المشهورة النافعة، وكان ورعاً زاهداً متواضعاً متعففاً عمّا في أيدي الناس، لا يقبل لأحد شيئاً قطّ، مع الهرب من الناس.

قال ابن الدبيثي: وعاش حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه، توفي منتصف يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة ٥٨١. ذكره في العبر قال: لم يخلّف بعده مثله»[١].

٣ ـ **ابن قاضي شهبة**: «محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير، أبو موسى المديني الاصبهاني أحد الأعلام، . . . وكان حافظاً، واسع الدائرة، جم العلوم. قال أبو سعد السمعاني: كتبت عنه وسمعت منه، وهو ثقة صدوق. وقال ابن الدبيثي . . .»[٢].

﴿٩١﴾

حكم التوربشتي

باعتبار حديث الغدير وشهرته، فإنه قال بعد ذكر حديث: علي منّي بمنزلة هارون من موسى . . . وحديث الغدير . . . والجواب عنهما ـ ما تعريبه: «وليس لهذه الطائفة في الأحاديث ما يتمسّكون به، إلّا هذين الحديثين المشهورين المعتبرين، وقد ذكرنا وجه الاستدلال بهما، وأما غيرهما فإمّا ضعيف لا يصلح للاحتجاج به، وإمّا موضوع لا يجوز التفوّه به، فضلاً عن الاستدلال . . .»[٣].

(١) طبقات الشافعية ٢/ ٤٤٠.

(٢) طبقات الشافعية ١/ ٣٧٣.

(٣) المعتمد في المعتقد للتوربشتي.

ترجمته

قال ابن قاضي شهبة: «فضل الله التوربشتي. قال السبكي في الطبقات الكبرى: فقيه محدث من أهل شيراز، شرح مصابيح البغوي شرحاً حسناً، ولعله كان في حدود الستمائة . . .»(١).



رواية أبي الفتوح العجلي

قال الشيخ نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصبّاغ المالكي: «وروى الحافظ أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي، في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء الأربعة، يرفعه بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لمّا صدر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع ـ ولم يحجّ غيرها ـ أقبل حتى إذا كان بالجحفة، نهى عن سمرات متقاربات بالبطحاء، أن لا ينزل تحتهنّ أحد، حتى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقمّ ما تحتهنّ، حتى إذا ثوّب بالصلاة ـ صلاة الظهر ـ غدا النبي صلّى الله عليه وسلّم فصلّى بالناس تحتهنّ، وذلك يوم غدير خم، ثم بعد فراغه من الصلاة قال:

أيها الناس إنّه قد نبأني اللّطيف الخبير، أنه لن يعمّر نبي إلّا نصف عمر النبي الذي كان قبله، وإني لأظن بأني أدعى فأجيب، وإني مسئول هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً، قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا الله وأن محمّداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق

(١) طبقات الشافعية ١/٣٦٧. وترجمته في طبقات السبكي ٤/١٤٦.

وأن ناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون: ألا فإن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفه حتى نظره القوم، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[1].

وقد عرفت من كلام السمهودي ـ في رواية أبي موسى المديني ـ رواية العجلي لحديث الغدير، في كتابه الموجز في فضائل الصحابة.

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «وفيها توفي العلامة أبو الفتح العجلي منتجب الدين، أسعد ابن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني، الشافعي الواعظ، شيخ الشافعية، عاش خمساً وثمانين سنة . . .»[2].

٢ ـ **اليافعي**: «وفيها توفي الامام العلامة أبو الفتح العجلي، كان من الفقهاء الفضلاء، الموصوفين بالعلم والزهد، مشهوراً بالعبادة والنسك والقناعة، لا يأكل إلّا من كسب يده . . .»[3].

٣ ـ **ابن قاضي شهبة**: «. . .كان فقيهاً مكثراً من الرواية، زاهداً ورعاً. . .»[4].

---

(١) الفصول المهمة في معرفة الأئمة: ٤١.

(٢) العبر ـ حوادث ٦٠٠.

(٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٦٠٠.

(٤) طبقات الشافعية ١/٣٥٨.

﴿٩٣﴾

إثبات الفخر الرازي

إجماع الأمة على حديث الغدير، كما ذكرنا سابقاً أنه قال في (الأربعين في أصول الدين): «وأما الشبهة الثانية عشر، وهي التمسك بقوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه. فجوابها من وجوه، الأول: إنّه خبر واحد، قوله: الأمة اتفقت على صحّته، لأن منهم من تمسّك به في فضل علي، ومنهم من تمسّك به في إمامته. قلنا: تدعى أن كل الأمة قبلوه قبول القطع أو قبول الظن، الأول ممنوع وهو نفس المطلوب، والثاني: مسلّم ولا ينفعكم في مطلوبكم»[1]

وتقدم أيضاً: أنه اعترف في (نهاية العقول) بأن مخالفي الشيعة يروون حديث الغدير، للاحتجاج به في فضل علي بن أبي طالب.

وذكر الرازي في (تفسيره) القول بنزول قوله تعالى: **﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك﴾** الآية في غدير خم، ناسباً إيّاه إلى ابن عباس والبراء بن عازب والامام محمد بن علي الباقر عليه السلام، كما علمت وستعلم إن شاء الله تعالى.

ترجمته

قال اليافعي: «وفيها الامام الكبير، العلامة النحرير، الأصولي المتكلّم، المناظر المفسّر، صاحب التصانيف المشهورة في الآفاق، الحظيّة في سوق الإفادة بالنفاق، الامام فخر الدين الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر بن حسين القرشي، التيمي البكري، الملقّب بالامام عند علماء الأصول، المقرّر لشبه مذاهب الفرق المخالفين، والمبطل لها بإقامة البراهين، الطبرستاني الأصل،

(١) الأربعين في أصول الدين ٤٦٢.

الرازي المولد المعروف به، الشافعي المذهب، فريد عصره ونسيج دهره، الذي قال فيه بعض العلماء: خصّه الله برأي هو للغيب طليعة، فيرى الحق بعين دونها حدّ الطبيعة، . . . فاق أهل زمانه في الأصلين والمعقولات وعلم الأوائل، صنّف التصانيف المفيدة في فنون عديدة . . . وكل كتبه مفيدة، وانتشرت تصانيفه في البلاد، ورزق فيها سعادة عظيمة بين العباد . . .»[1].

﴿٩٤﴾

رواية أبي السعادات ابن الأثير

رواه بقوله: «زيد بن أرقم ـ أو أبو سريحة، شك شعبة ـ إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي»[2].

ترجمته

قال اليافعي: «وفيها العلامة مجد الدين، أبو السعادات، المبارك بن محمد ابن محمد المعروف بابن الأثير، الشيباني الجزري ثم الموصلي الكاتب. قال أبو البركات ابن المستوفي في حقه: أشهر العلماء ذكراً، وأكبر النبلاء قدراً، واحد الأفاضل المشار إليهم، وفرد الأماثل المعتمد في الأمور عليهم . . .»[3].

---

(١) مرآة الجنان ـ حوادث ٦٠٦.

(٢) جامع الأصول ٩/٤٦٨.

(٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٦٠٦. وتوجد ترجمته في الكامل ١٢/ ١٢٠.

﴿٩٥﴾

رواية أبي الحسن ابن الأثير

رواه بقوله: «عامر بن ليلى بن ضمرة. أورده أبو العباس ابن عقدة روى عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع ـ ولم يحج غيرها ـ أقبل حتى إذا كان بالجحفة، وذلك يوم غدير خم من الجحفة ـ وله بها مسجد معروف ـ فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللّطيف الخبير، أنه لم يعمّر نبي إلاّ نصف عمر الذين قبله، وإنّي يوشك أن أدعى فأجيب، ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد علي فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وذكر الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث غريب جداً، لا أعلم أني كتبته إلاّ من رواية ابن سعيد. أخرجه أبو موسى»[1].

وقال: «عبدالله بن ياميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل، عن عبدالله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى»[2].

وقال: «أبو سريحة الغفاري اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد ... عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

(١) أسد الغابة ٣/٩٢.

(٢) أسد الغابة ٣/٢٧٤.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى»[1].

ترجمته

قال اليافعي: «الامام الحافظ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري صاحب التاريخ، ومعرفة الصحابة، وغير ذلك، كان صدراً معظماً كثير الفضائل، كان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل، وحافظاً للتاريخ، وخبيراً لأنساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم . . .»[2].

﴿٩٦﴾

رواية الضياء المقدسي

رواه في (المختارة)، الكتاب الذي التزم فيه بالصحة، قال السمهودي:
«عن حذيفة بن أسيد الغفاري أو زيد بن أرقم قال: لما صدر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثم بعث إليهن فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمدإليهنّ فصلّى تحتهن، ثم قام فقال: يا ايها الناس إنّي قد نبأني اللّطيف الخبير، أنه لم يعمّر نبي إلاّ نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وإنكم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد

---

(١) المصدر نفسه ٥/٢٠٨.
(٢) مرآة الجنان ـ حوادث: ٦٣٠ وله ترجمة في: العبر ٥/١٢٠ وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٦ ووفيات الأعيان ٢/٢٧٨ وغيرها.

الموت، وأنّ السّاعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: يا أيها الناس إنّ الله مولا لي وأنا ولي المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني علياً ـ اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليَّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليَّ الحوض.

أخرجه الطبراني في الكبير، والضياء في المختارة من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل، وهما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابيته»[1].

وفي (الجامع الصغير) للسيوطي: «من كنت مولاه فعلي مولاه. حم عن البراء، حم عن بريدة، ن والضياء عن زيد بن أرقم»[2].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «الضياء الامام العالم، الحافظ الحجة، محدث الشام شيخ السنّة، ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد ... ولد سنة ٥٦٩ ... حصّل أصولاً كثيرة، ونسخ وصنّف وصحّح وليّن وجرح وعدّل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن. قال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبو عبدالله شيخ وقته، ونسيج وحده، علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الربانيين، وهو أكثر من أن يدخل عليه مثل، كان شديد التحرّي في الرواية، مجتهداً في العبادة، كثير الذكر،

---

(١) جواهر العقدين ـ مخطوط.

(٢) الجامع الصغير ٢/ ١٨١.

منقطعاً متواضعاً سهل العارية، رأيت جماعة من المحدّثين ذكروه فأطنبوا في حقه، ومدحوه بالحفظ والزهد، سألت الزكي البرزالي عنه فقال: ثقة جبل حافظ ديّن، وقال ابن النجار: حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي، ما رأيت مثله في نزاهته وعفّته وحسن طريقته، وقال الشرف ابن النابلسي، ما رأيت مثل شيخنا الضياء.

... عاش أربعاً وسبعين سنة، وتوفي إلى رضوان الله في جمادى الآخرة سنة ٦٤٣»[١].

٢ ـ الذهبي أيضاً: «والشيخ الضياء أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي الحافظ أحد الأعلام ... أفنى عمره في هذا الشأن، مع الدين المتين والورع، والفضيلة التامة والثقة والاتقان، وانتفع الناس بتصانيفه والمحدّثون بكتبه، فالله يرحمه ويرضى عنه، توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة»[٢].

٣ ـ السيوطي: «الضياء المقدسي هو: الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنّة ... صنّف وصحّح وليّن وجرح وعدّل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن، جبلاً ثقة ديّناً زاهداً ورعاً ...»[٣].



رواية ابن الشيخ البلوي

رواه في كتابه (ألف باء) الذي ذكر في (كشف الظنون) بما هذا نصه:

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٩٠.

(٢) العبر ـ حوادث ٦٤٣.

(٣) طبقات الحفاظ ٤٩٤.

«ألف باء في المحاضرات للشيخ أبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الأندلسي المعروف بابن الشيخ، وهو مجلّد ضخم، أوله: إن أفصح كلام سمع وأعجز حمد الله تعالى نفسه. الخ. ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لابنه عبدالرحيم، ليقرأه بعد موته إذا لم يلحق بعد لصغره إلى درجة النبلاء، وسمّى ما جمعه لهذا الطفل المربّا بكتاب ألف با. ومن نظمه في أوّله . . . ثم ذكر تسعة وعشرين بيتاً على عدد الحروف المعجمة، وشرحه كلمة كلمة مع مقلوبة ومعكوسه، وأورد في أول الشعر ثمانية أبواب، وفي آخرها أربعاً من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف، وهو تأليف غريب، لكن فيه فوائد كثيرة»(١).

فقال ما نصه: «وأما علي رضي الله عنه فمكانه علي، وشرفه سنّي، أول من دخل في الاسلام، وزوج فاطمة عليها السلام بنت النبي صلّى الله عليه وسلّم، وقد نظم في أبيات المفاخرة، وذكر فيها مآثره، حين فاخره بعض عداه ممّن لم يبلغ مداه، فقال رضي الله عنه يفخر بحمزة عمّه وبجعفر ابن أمّه رضي الله عن جميعهم:

محمد النبي أخي وصهري ... وحمزة سيد الشهداء عمّي
وبنت محمد بيتي وعرسي ... مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها ... فأيّكم له سهم كسهمي
وجعفر الذي يمسي ويضحي ... يطير مع الملائكة ابن أمّي
سبقتكم إلى الإسلام طفلاً ... صغيراً ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي الولاء حقاً عليـ ... ـكم رسول الله يوم غدير خم

يريد بذلك قوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»(٢).

---

(١) كشف الظنون ١/ ١٥٠.

(٢) الف باء. وقد ذكر البلوي خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام ٨/ ٢٧٤.

﴿٩٨﴾

رواية ابن طلحة

رواه حيث قال: «وأمـا مواخاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ايّاه وامتزاجه به، وتنزيله إياه منزلة نفسه، وميله اليه،وإيثاره إياه، فهذا بيانه: فإنه قد روى الإمام الترمذي في صحيحه، بسنده عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه قال: لما آخى رسول الله بين أصحابه جاءه علي تدمع عيناه، فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال: فسمعت رسول الله يقول: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

وروى بسنده أيضاً: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي ولم يزد عليه، وزاد غيره ذكره اليوم والموضع، فذكر الزمان وهو عند عود رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع من اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، وذكر المكان وهو ما بين مكة والمدينة يسمى خماً في غدير هناك، فسمي ذلك اليوم يوم غدير خم، وقد ذكره حسان في شعره الذي تقدّم، وصار ذلك اليوم عيداً وموسماً، لكونه كان وقتاً خصّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علياً بهذه المنزلة العلية، وشرّفه بها دون الناس كلّهم.

ونقل عن زاذان قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد منكم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت

مولاه فعلي مولاه»[1].

﴿٩٩﴾

رواية سبط ابن الجوزي

رواه حيث قال: «حديث في قوله عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال أحمد بن حنبل في المسند، ثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك بن ابي عبدالرحيم الكندي عن زاذان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول في الرحبة ـ وهو ينشد الناس ـ يقول: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ثلاثة عشر رجلاً من الصحابة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك.

وأخرجه الترمذي أيضاً في كتاب السنن، قال: حديث حسن، وزاد فيه: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأدر الحق معه كيفما دار وحيث دار.

وخرّجه أحمد أيضاً في الفضائل فقال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه ـ أو وليّه ـ فعلي وليه.

وفي رواية: لما نشد علي الناس في الرحبة، قام خلق كبير فشهدوا له بذلك، وفي لفظ: فقام له ثلاثون رجلاً فشهدوا.

وقال أحمد في الفضائل: حدثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن رباح بن الحارث، قال: جاء رهط إلى علي فقالوا: السلام عليك يا مولانا ـ وكان بالرحبة ـ فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟

---

(١) مطالب السئول في مناقب آل الرسول: ١٦. وتوجد ترجمة ابن طلحة في مرآة الجنان ٤/١٢٨، الأسنوي ٢/٥٠٣، السبكي ٥/٢٦ العبر ٥/٢١٣ وغيرها.

قالـوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه قال رباح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

وقال أحمد في الفضائل: ثنا ابن نمير عن عبدالملك عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي بن أبي طالب يوم الغدير، وأنا أحبّ أن أسمعه منك. فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنّا بالجحفة، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علينا ظهراً، وهو آخذ بعضد علي بن أبي طالب، فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قالها أربع مرات.

وقال أحمد في الفضائل: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنة. وفي رواية: اللهم فانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه»[1].

---

(١) تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة ٢٨ ـ ٢٩ وقد ذكرنا ترجمة السبط عن أبي المؤيد الخوارزمي، وابن خلكان، وقطب الدين اليونيني، وأبي الفداء، والذهبي، وغيرهم، في قسم حديث النور. كما ذكرنا مصادر أخرى أيضاً في قسم حديث الثقلين.

﴿١٠٠﴾

رواية الكنجي

رواه في كتابه (كفاية الطّالب)، وبما أنّ كلامه يتضمّن دلالة حديث الغدير على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، فإنا سنذكر نصّ روايته وكلامه في مبحث دلالة الحديث، إنْ شاء الله تعالى[١].

﴿١٠١﴾

رواية الرسعني

رواه عبدالرزاق بن رزق الله الرسعني، وسيأتي نص روايته من كتاب (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) للبدخشاني. إنْ شاء الله تعالى[٢].

﴿١٠٢﴾

رواية النووي

رواه حيث قال: «وفي كتاب الترمذي عن أبي سريحة الصحابي أو زيد بن أرقم ـ شكّ شعبة ـ عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي

(١) ذكرنا الثناء عليه وعلى كتابه في قسم حديث النور.

(٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/٢٤٣، ابن كثير ١٣/٢٤١.

مولاه. رواه الترمذي وقال: حديث حسن، والشك في عين الصحابي لا يقدح في صحة الحديث، لأنهم كلّهم عدول»[1].

ترجمته

١ ـ ابن قاضي شهبة: «يحيى بن شرف . . . الفقيه الحافظ الزاهد، أحد الأعلام، شيخ الاسلام، محي الدين أبو زكريا الحزامي النووي ـ بحذف الألف ويجوز اثباتها ـ الدمشقي، ولد في المحرم سنة ٦٣١ . . . كان محققاً في علمه وفنونه، ومدققاً في عمله وشئونه، حافظاً لحديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، عارفاً بأنواعه من صحيحه وسقيمه، وغريب ألفاظه واستنباط فقهه، حافظاً للمذهب وقواعده وأصوله، وأقوال الصحابة والتابعين، واختلاف العلماء ووفاقهم، سالكاً في ذلك طريقة السلف . . . إلى أن توفي . . . في رجب سنة ٦٧٧»[2].

٢ ـ السيوطي: «النووي الإمام الفقيه الحافظ، الأوحد القدوة، شيخ الاسلام علم الأولياء . . . كان إماماً بارعاً حافظاً متقناً، أتقن علوماً شتّى، وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده، وكان شديد الورع والزهد، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر . . .»[3].

﴿١٠٣﴾

رواية محب الدين الطبري

وقال محبّ الدين أحمد بن عبدالله الطبري: «ذكر اختصاصه بأنه مولى من

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٤٧ ورواه أيضاً في رياض الصالحين: ١٥٢

(٢) طبقات الشافعية ٢/٩

(٣) طبقات الحفاظ: ٥١٠.

النبي صلّى الله عليه وسلّم مولاه: عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري. خرّجه أحمد.

وعنه ـ قال: بينما علي جالس، إذ جاء رجل فدحل [و] عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. قال: من هذا؟ قال: أبو أيوب الانصاري. فقال علي: أفرجوا له ففرجوا، فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه.

وعن البراء بن عازب قال: كنّا عند النبي صلّى الله عليه وسلّم في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي، وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. [قال:] فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله.

خرّجهما [خرجه] أحمد في مسنده، وخرّج الأول ابن السمان.

وخرّج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله: وعاد من عاداه: وانصر من نصره وأحبّ من أحبه. قال سعيد: أو قال: أبغض من أبغضه.

وخرّج ابن السّمان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وخرّجه المخلّص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد وانصر من نصره: وأعن من أعانه. ولم يذكر ما بعده.

وعن أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد الله كل إمرأ سمع رسول الله صلّى

الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم لما قام. فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: ألستم تعلمون أني أولى [الناس] بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فانّ هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من الريبة [ذلك] شيء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له ذلك. قال أبو نعيم: قلت لفطر ـ يعني الذي روى عنه الحديث ـ: كم بين القول وبين موته؟ قال: مائة يوم. خرّجه أبو حاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب.

وخرّج الترمذي عنه من ذلك: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وخرّجه أحمد عن سعيد بن وهب ولفظه قال: [أ]نشد علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله [النبي] صلّى الله عليه وسلّم، فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وعن زيد بن أرقم قال: استنشد علي الناس فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.

وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما قال. فقام اثنا عشر رجلاً بدرياً فشهدوا.

وعن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على النبي [رسول الله] صلّى الله عليه وسلّم ذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر، وقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرجه أحمد.

وعن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مولاه.

وعن سالم قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه بأحد من أصحاب

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: إنه مولاي.

وعن عمر - وقد جائه أعرابيان يختصمان - فقال لعلي: إقض بينهما يا أبا الحسن، فقضى علي بينهما، فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا! فوثب إليه عمر وأخذ بتلبيبه وقال: ويحك ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس، وأشار إلى علي بن أبي طالب، فقال الرجل: هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الأرض، ثم قال: أتدري من صغّرت؟! [هذا] مولاي ومولى كل مسلم. خرجهنّ ابن السمان»[1].

وقد روى المحبّ الطبري طرفاً من ألفاظ حديث الغدير في كتابه الآخر (ذخائر العقبى) تحت عنوان «ذكر أنه من كان النبي صلّى الله عليه وسلّم مولاه فعلي مولاه»[2].

ترجمته

وقد ترجم له الأسنوي بقوله: «محب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله ابن محمد الطبري، ثم المكي، شيخ الحجاز، كان عالماً عاملاً جليل القدر، عالماً بالآثار والفقه، اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري، وشرح التنبيه، وألّف كتاباً في المناسك، وكتاباً في الألغاز، وكتاباً نفيساً في أحاديث الأحكام. ولد يوم الخميس سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٦١٥. وتوفي في سنة ٩٤، قيل في ذي القعدة، وقيل غير ذلك»[3].

---

(١) الرياض النضرة في فضائل العشرة ٢/٢٢٢ - ٢٢٥.

(٢) ذخائر العقبى ٦٧/٦٨.

(٣) طبقات الشافعية ٢/١٧٩ وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٤ وطبقات السبكي ٨/١٨ ومرآة الجنان ٤/٢٢٤ والنجوم الزاهرة ٨/٧٤ وشذرات الذهب ٥/٤١٥ وغيرها.

﴿١٠٤﴾

رواية الوصابي

رواه عن بريدة بقوله: «وعنه رضي الله عنه قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، . . . أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه، وابن جرير في تهذيب الآثار، وأبو نعيم في فضائل الصّحابة»[1].

وعن ابن عباس بقوله: «وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. أخرجه المحاملي في أماليه»[2].

قال: «وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الطبراني في الكبير، وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصّحابة، وأخرجه الترمذي في جامعه عن زيد بن أرقم»[3].

قال: «وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه النسائي في سننه والطبراني في الكبير. وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن مالك بن الحويرث. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال: رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان ابن أبي شيبة في سننه، وأخرجه ابن أبي عاصم وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص، عن علي رضي الله عنه: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه ابن عقدة

(١) الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء ـ مخطوط، الباب الرابع منه المسمى بـ «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب».

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الاكتفاء ـ مخطوط.

في كتابه الموالاة. وأخرجه الامام أحمد في مسنده، عن علي وثلاثة عشر رجلاً من الصحابة، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه عن جابر بن عبدالله الأنصاري»[١].

قال: «وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الطبراني في الكبير. وعن أبي هريرة واثني عشر رجلاً من الصحابة: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده، والطبراني في الكبير، والضياء في المختارة. وأخرجه أيضاً عن زيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة. وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد بن أبي وقاص. وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس.

وعن عمرو ذي مر: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأعن من أعانه. أخرجه الطبراني في الكبير. وعن علي وطلحة معه رضي الله عنهما: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الحاكم في المستدرك.

وعن بريدة قال قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أخرجه الإمام أحمد في مسنده، وسمّويه في فوائده»[٢].

وقال: «وعن رفاعة بن أياس الضبّي عن أبيه عن جدّه قال: كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحة أن ألقني، فلقيه فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ أخرجه ابن عساكر في تاريخه.

(١) الاكتفاء ـ مخطوط.

(٢) الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء ـ مخطوط.

وعن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا بالجحفة بغدير خم، إذ خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه عثمان بن أبي شيبة في سننه.

وعنه رضي الله عنه في أخرى: قال كنّا بالجحفة بغدير خم، وثمة ناس من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه النسائي في سننه»[1].

﴿١٠٥﴾

ذكر سعيد الدين الفرغاني

حديث الغدير في (شرح تائية ابن الفارض)، وسيأتي نص كلامه[2].

﴿١٠٦﴾

رواية الحمويني

ورواه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن محمد بن حمويه، بسنده عن المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال:

«كنت عند جابر بن عبدالله في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفيّة وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك الله إلّا حدثتني بما رأيت

(١) الاكتفاء ـ مخطوط.

(٢) ترجمته في العبر حوادث ٦٨٩ ونفحات الأنس: ٥٥٩.

وما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: كنّا بالجحفة بغدير خم، وثم ناس كثيرمن جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم منْ خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[١].

ورواه بسنده عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، ثم قال: «أورده الامام الحافظ شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي بتفاوت، في فضائل أمير المؤمنين علي، ونقلته من خطه المبارك»[٢].

ورواه بسنده عن زيد بن عمر بن مورق قال: «كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فتقدّمت إليه فقال: ممن أنت؟ فقال: قلت من قريش قال: من أي قريش أنت؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أيّ بني هاشم؟ فسكت، فوضع يده على صدره فقال: أنا والله مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنّهم سمعوا النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال: يا مزاحم كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة ومائتي درهم. قال: أعطه خمسين ديناراً لولاية علي بن أبي طالب، ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك»[٣].

ورواه أيضاً بأسانيد وألفاظ أخرى فراجعه[٤].

---

(١) فرائد السمطين ١/٦٢ ـ ٦٣.

(٢) المصدر ١/٦٤ ـ ٦٥.

(٣) فرائد السمطين ١/٦٦.

(٤) ترجمته: تذكرة الحفاظ ٤/٢٩٨ العبر حوادث ٧٢٢، الدرر الكامنة ١/٦٧.

﴿١٠٧﴾

رواية جمال الدين المزي

وقال جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزي: «عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي الكناني ـ وله رواية [رؤية] ـ عن زيد بن أرقم حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه. ت في المناقب عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن محمد بن مثنى عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ فذكره وقال: حسن غريب.

س ـ فيه: عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به أتمّ من الأول: لمّا رجع ونزل غدير خم. الحديث»[1].

وقال: عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي المكي، عن سعد حديثاً قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا علياً. الحديث.

ق ـ في السنة عن علي بن محمد عن أبي معاوية عن موسى بن مسلم عن ابن سابط به»[2].

ترجمته

١ ـ السيوطي: «المزي ـ الإمام العالم الحبر، الحافظ الأوحد، محدّث الشام... مات يوم السبت،ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢»[3].

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٣/١٩٥.
(٢) تحفة الاشراف ٣/٣٠٢.
(٣) طبقات الحفاظ ٥١٧.

٢ ـ الأسنوي: «كان أحفظ أهل زمانه، لا سيّما الرجال المتقدمين، وانتهت إليه الرحلة من أقطار الأرض، لروايته ودرايته، وكان إماماً في اللغة والتصريف، ديّناً خيّراً، منقبضاً عن الناس، طارحاً للتكلّف، فقيراً، صنّف: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وكتاب الأطراف»[1].

٣ ـ السبكي: «شيخنا وأستاذنا وقدوتنا . . .»[2].

٤ ـ الشوكاني: «أخذ عنه الأكابر، وترجموا له، وعظّموه جدّاً . . .»[3].

وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٨، الدرر الكامنة ٥/٢٣٣، النجوم الزاهرة ١٠/٧٦، الكامل ١٤/١٩١ وغيرها.

﴿١٠٨﴾

رواية الذهبي

وقال الذهبي بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: «وشهد له النبي صلّى الله عليه وسلّم بالجنة، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي. وقال: لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

ومناقب هذا الإمام جمة، أفردتها في مجلّد وسمّيته بفتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه»[4].

وقال بترجمة الحاكم: «وأمّا حديث الطّير فله طرق كثيرة جدّاً، قد أفردتها بمصنف، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل. وأمّا حديث من كنت

(١) طبقات الشافعية ٢/٤٦٤.
(٢) طبقات الشافعية ٦/٢٥١.
(٣) البدر الطالع ٢/٣٥٣.
(٤) تذكرة الحفاظ ١/١٠.

مولاه فله طرق جيّدة، وقد أفردت ذلك أيضاً»[1].

﴿١٠٩﴾

رواية النيسابوري

ورواه الحسن بن حسين النيسابوري أيضاً، وسيأتي نص روايته.

﴿١١٠﴾

رواية السمناني

ورواه علاء الدولة أحمد بن محمد السمناني، وسيأتي نص روايته كذلك.

﴿١١١﴾

رواية الخطيب التبريزي

رواه حيث قال: «وعن زيد بن أرقم: إن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، رواه أحمد والترمذي»[2].

وقال: «وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم: إن رسول الله صلّى الله عليه

---

(١) نفس المصدر ٣/١٠٣٩ وتوجد ترجمة الذهبي في: الدرر الكامنة ٤/٤٢٦ والبدر الطالع ٢/١١٠ والنجوم الزاهرة ١٠/١٨٢ وشذرات الذهب ٦/١٥٣ والوافي بالوفيات ٢/١٦٣ وغيرها.

(٢) مشكاة المصابيح ٣/٢٤٣.

وسلّم لمّا نزل بغدير خم، أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً [لك] يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، رواه أحمد»[1].

﴿١١٢﴾

رواية ابن الوردي

وقال عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في ذكر علي عليه السلام: «شيء من فضائله: من ذلك مشاهده مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وأخوّة رسول الله له، وسبق إسلامه، وقوله صلّى الله عليه وسلّم يوم خيبر: لأعطينّ الرّاية رجلاً يحبّ الله ورسوله. الحديث، وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله صلّى الله عليه وسلّم: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، وقوله: أقضاكم علي»[2].

ترجمته

وقد ترجم له ابن قاضي شهبة الاسدي بقوله: «عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي، الامام العلاّمة الأديب المؤرّخ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي، الشهير بابن الوردي، فقيه حلب ومؤرّخها وأديبها، تفقّه على الشيخ شرف الدين البارزي، له مصنفات جليلة نظماً ونثراً . . . وكان ملازماً

(١) نفس المصدر ٣/٢٤٦.

(٢) تتمة المختصر في أخبار البشر ١/٢٢١.

للاشتغال والتصنيف، شاع ذكره، واشتهر بالفضل اسمه، ذكر له الصّلاح الصفدي في تاريخه ترجمة طويلة...»[١].

﴿١١٣﴾

ذكر ابن مكتوم

القيسي حديث الغدير في (تذكرته)، كما سيأتي نص عبارته، نقلاً عن (الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار) للسيوطي.

وسنذكر هناك طرفاً من ترجمته، إن شاء الله تعالى.

﴿١١٤﴾

رواية الزرندي

ورواه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي حيث قال: «روى الامام الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله، بسنده إلى البراء بن عازب قال: أقبلنا مع النبي صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع، حتى إذا كنّا بغدير خم، يوم الخميس ثامن عشر من ذي الحجة، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي، ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى

(١) طبقات الشافعية ٢/١٩٧.

بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك، فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. هذه إحدى رواياته له. وفي رواية قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال الامام أبو الحسن الواحدي رحمه الله: هذه الولاية التي أثبتها النبي صلّى الله عليه وسلّم لعلي رضي الله عنه مسئول عنها يوم القيامة، وروى في قوله تعالى ﴿وقفوهم إنهم مسئولون﴾ أي عن ولاية علي رضي الله عنه، والمعنى: انهم يسئلون هل والوه حق الموالاة كما أوصاهم النبي صلّى الله عليه وسلّم أم أضاعوها وأهملوها»[1].

﴿١١٥﴾

ذكر اليافعي

حديث الغدير بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: «ومن مناقبه رضي الله عنه قوله صلّى الله عليه وسلّم يوم خيبر: لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. الحديث الصحيح. وقوله صلّى الله عليه وسلّم له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي. الحديث الصحيح. وفيه: خلّف رسول الله صلّى الله عليه

(١) نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين: ١٠٩ وقد ذكرنا ترجمة الزرندي في قسم حديث النور.

وسلّم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟! فقال: أما ترضى. الحديث. وقوله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه الإمام أحمد»[1].

﴿١١٦﴾

ذكر سعيد الدين الكازروني

حديث الغدير بقوله: «وقال صلّى الله عليه وسلّم في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[2].

﴿١١٧﴾

رواية ابن كثير

ورواه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي الشافعي، في ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان «حديث غدير خم»، فأورد حديث مناشدة الإمام الناس في الرّحبة عن أبي الطفيل، ورواية أبي بكر الشافعي بسنده عن زيد بن أرقم، ورواية أبي يعلى وعبدالله بن أحمد حديث المناشدة أيضاً عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وكذا رواية الطبراني المناشدة عن عميرة بن سعد، وعن ابن عقدة بسنده عن زيد بن يثيع به، وكذا عن عبدالرزاق بسنده عن سعيد بن

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان. حوادث سنة: ٤٠ وترجمته في طبقات السبكي ١٠٣/٦، الدرر الكامنة ٢٤٧/٢.

(٢) المنتقى في سيرة المصطفى ـ مخطوط. وترجمته في الدرر الكامنة ٢٥٥/٤.

وهب وعبد خير، وعن أحمد عن سعيد، وعنه عن زياد بن أبي الأسلمي، وعنه عن زاذان.

قال: «ورواه أحمد عن علي نفسه: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال: فزاد الناس: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وقد روى هذا عن طرق متعددة عن علي، وله طرق متعددة أيضاً عن زيد ابن أرقم» ثم روى أحاديث أخرى غيرها.

وقد ذكرنا بعض تلك الأحاديث عن ابن كثير، كلاً في محله مما تقدّم في الكتاب.

وقال ابن كثير في ذكر خبر حجة الوداع: «وقال المطلب بن زياد: عن عبدالله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبدالله يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد علي فقال. من كنت مولاه فعلي مولاه. قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن. وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، وغيره عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بنحوه»(١).

وقال أيضاً: «وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة أنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبوهريرة المسجد فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شابّ فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم.

ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به. تابعه ادريس الأودي، عن أخيه أبي يزيد واسمه داود بن شريك به.

---

(١) تاريخ ابن كثير. حوادث السنة العاشرة.

ورواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداود، عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره»[١].

﴿١١٨﴾

رواية أبي حفص المراغي

ورواه أبو حفص عمر بن الحسن المراغي، فقد قال شمس الدين ابن الجزري: «أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني . . . عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس: من سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك. هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة»[٢].

ترجمته

١ ـ **ابن الجزري**: «عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة، أبو حفص المراغي الأصل، الحلبي المحتد، الدمشقي المزي المولد، رحلة زمانه في

---

(١) نفس المصدر. وتوجد ترجمة ابن كثير في: طبقات ابن قاضي شهبة والبدر الطالع ١/١٥٣ والنجوم الزاهرة ١١/١٢٣ وأنباء الغمر ١/٣٩ والدرر الكامنة ١/٣٩٩ وطبقات المفسرين ١/١١٠ وشذرات الذهب ٦/٢٣١.

(٢) أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب: ٣ ـ ٤.

علوّ الإسناد . . . وكان خيراً ديناً ثقة صالحاً، إنفرد بأكثر مسموعاته، وتوفي في يوم الاثنين، ثامن ربيع الاخر سنة ٧٧٨. ودفن بالمزة ظاهر دمشق»[1].

٢ ـ ابن روزبهان في (شرح الشمائل): «. . . كان الشيخ المذكور ابن أميلة ثقة متقناً رحلة، يرحل إليه الناس في زمانه، وكان يسكن بمزة من الشام، وهو شيخ للشيخ أبي الخير محمد بن الجزري، وإليه ينتهي إسناده وغيره من أكابر المشايخ وأجلة الأصحاب . . .».

﴿١١٩﴾

رواية السيد علي الهمداني

ورواه السيد علي بن شهاب الدين الهمداني: «عن أبي عبدالله الشيباني رضي الله عنه قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مجلس بني الأرقم، إذ جاء رجل فقال: أيّكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد. فقال: أنشدك بالذي لا إله إلّا هو سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهراً، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد علي في غدير خم، فقال عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واخذل من خذله.

وعن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك، بل روي عن كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر.

---

(١) طبقات القراء ١ / ٥٩٠.

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: نصب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علياً علماً. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واخذل من خذله وانصر من نصره، اللهم أنت شهيدي عليهم. قال: وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح، فقال لي: يا عمر لقد عقد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عقداً لا يحلّه إلاّ منافق، فاحذر أن تحلّه. قال عمر: فقلت يا رسول الله إنّك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال: كذا وكذا قال: نعم يا عمر، إنه ليس من ولد آدم، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي.

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع . . . وفيه نزلت **﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك﴾** الآية»[1].

﴿١٢٠﴾

رواية ابن المحب

ورواه محمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي . . . قال ابن الجزري: «وألطف طريق وقع لهذا الحديث وأغربه: ما حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ، أبوبكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي مشافهة، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم المقدسية . . . حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرّضا، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتني

---

(١) المودة في القربى للسيد علي الهمداني. أنظر ينابيع المودة: ٢٤٩.

فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي عليه السلام، عن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ورضي عنها. قالت: أنسيتم قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله صلّى الله عليه وسلّم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه المسلسل بالاسماء وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة لها، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهنّ عن عمّتها»[1].

ترجمته

١ ـ ابن الجزري: «شيخنا وإمامنا ومبرّزنا، الحافظ الكبير، شمس الدين أبوبكر ابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بابن المحب الصامت، ولد يوم الجمعة أول شعبان سنة ٧١٢ . . . وسمع منه الأئمّة والحفّاظ . . . وكان صالحاً قانتاً، قانعاً باليسير، متقشفاً لا مبالياً لأحد غيري، ربما جاءني إلى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي، وانتهى إليه الحفظ في زمانه، رجالاً ومتناً ومعرفة للأجزاء ورواتها، توفي في ليلة الأحد الخامس من شوال سنة ٧٨٩ . . .»[2].

٢ ـ السيوطي: «ابن المحب الحافظ . . . وكان عالماً متقناً فقهياً . . .»[3].

(١) أسنى المطالب: ٣ ـ ٤

(٢) طبقات القراء ٢/١٧٤.

(٣) طبقات الحفاظ: ٥٣٥.

﴿١٢١﴾

رواية خواجة پارسا

ورواه محمد بن محمد الحافظي الشهير بخواجة پارسا بقوله: «وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعلي رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

﴿١٢٢﴾

رواية ابن الجزري

وروى شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري حديث الغدير ـ كما علمت فيما تقدم عن شيخه المراغي ثم قال ما نصه: «هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة، تواتر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم.

فقد ورد مرفوعاً عن: أبي بكر الصدّيق، وعمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيدالله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقّاص، وعبدالرحمن بن عوف

(١) ترجمته في الضوء اللامع ١٠/٢٠ والشقائق النعمانية ١/٢٨٦ وفوائد أبي الحسنات ص١٩٩، ونفحات الأنس ٣٩٢ وغيرها.

والعبـــاس بن عبدالمطلب، وزيد بن أرقم، والـبراء بن عازب، وبـريدة بن الحصيب، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بـن عباس، وحبشي بن جنادة، وعبدالله بن مسعود، وعمران بن حصين، وعبدالله ابن عمر، وعمار بن ياسر، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وأسعد بـن زرارة، وخزيمة بن ثابت، وأبي أيوب الأنصاري، وسهل بن حنيف، وحذيفة بـن اليمان، وسمـرة بن جنـدب، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهـم من الصحابة رضوان الله عليهم، وصحّ عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم.

وثبت أيضـــاً أن هذا القـــول كان منـــه صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم...». ثم إن الحافظ ابن الجزري روى ما تقدم نقله عنه عن شيخه الحافظ ابن المحب المقدسي[1]، ولا نعيده...

ترجمته

١ ـ **القاضي مجير الدين أبو اليمن عبدالرحمن العليمي**: «شيخ الاسلام شمس الدين، أبو الخير محمد بن محمد الجزري، الدمشقي المقري الشافعي. مولده في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة ٧٥١، اعتنى بالقرآت فأتقنها ومهر فيها، وله مصنفات جليلة... وتوفي بشيراز نهار عيد الأضحى سنة ٨٣٣ رضي الله عنه ورحمه»[2].

٢ ـ **الفضل بن روزبهان في (شرح الشمائل)**: «أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري رحمه الله تعالى، شيخ مشائخ الاسلام، وقاضي القضاة بين الأنام، الجـامـع لأقسـام العلوم الشرعية، والحـاوي للمعارف الأصلية والفرعية، كان متوحّداً في زمانه في علوّ الشأن في العلوم سيّما في القراءة، فقد وصف الشيخ الامام

---

(١) أسنى المطالب: ٣ ـ ٤.

(٢) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢/ ١٠٩.

الأجل أبوالفضل العسقلاني ـ شهر بابن حجر ـ إنه المتفرد الوحيد في القراءة، والمشارك في الحديث، وصاحب الفقه، إشتهر في زمانه بعلو الإسناد، سافر البلاد ولاقى المشايخ وصحبهم . . . »[١].

﴿١٢٣﴾

رواية المقريزي

وقال أحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي: «عيد الغدير ـ إعلم أن عيدالغدير لم يكن عيداً مشروعاً، ولا عمله أحد من سالف الأمة المقتدى بهم، وأوّل ما عرف في الإسلام بالعراق أيام معز الدولة علي بن بويه، فإنه أحدثه في سنة ٣٥٢، فاتّخذه الشيعة من حينئذٍ عيداً.

وأصلهم فيه ما خرجه الامام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سفر لنا، فنزلنا بغدير خم، ونودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، فصلى الظّهر، وأخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة»[٢].

---

(١) شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازي. وله ترجمة في: البدر الطالع ٢/٢٥٧ والضوء اللامع ٩/٢٥٥ وطبقات الداودي ٢/٥٩ وشذرات الذهب ٧/٢٠٤.

(٢) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ١/٣٨٨ وتوجد ترجمة المقريزي في الضوء اللامع ٢/٢١.

﴿١٢٤﴾

رواية الدولت آبادي

ورواه شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي حيث قال: «وفي التشريح قال أبو القاسم رحمه الله: من قال: إن علياً أفضل من عثمان فلا شيء عليه، لأنه قال أبو حنيفة رضي الله عنه: وقال ابن مبارك: من قال إنّ عليّاً أفضل العالمين، أو أفضل الناس وأكبر الكبراء، فلا شيء عليه، لأن المراد منه أفضل الناس في عصره وزمان خلافته، كقوله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أي في زمان خلافته»[1].

﴿١٢٥﴾

رواية ابن حجر العسقلاني

ورواه ابن حجر العسقلاني حيث قال: «وروى هو (يعني بريدة) وأبو هريرة، وجابر، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

(١) هداية السعداء. مخطوط. وتوجد ترجمته في: سبحة المرجان: ٣٩، نزهة الخواطر ٣/ ١٩.
(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٧.

وقال بعد ذكر طرف من مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام: «قلت: لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبدالبر وفيه مقنع، ولكنه ذكر حديث الموالاة عن نفر سماهم فقط، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر، وصحّحه واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقدة، فأخرجه من حديث سبعين صحابيّاً أو أكثر»[1].

وقد أورد ابن حجر حديث الغدير في (الإصابة ٤/ ٨٠) و(فتح الباري). و(المطالب العالية ٤/ ٦٠) أيضاً.

قال في الثاني: «وأمّا حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقد أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان» ٧/ ٧٤.

﴿١٢٦﴾

رواية ابن الصبّاغ المالكي

ورواه نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي المكي عن الترمذي من حديث زيد بن أرقم، وعن أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب، وعن البيهقي عن البراء أيضاً.

ثم رواه عن العجلي بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري، وعامر بن ليلى ابن ضمرة، وقد تقدم نقله سابقاً[2].

---

(١) نفس المصدر ٧/ ٣٣٩. ومن مصادر ترجمة ابن حجر: الضوء اللامع ٢/ ٣٦ نظم العقيان: ٥، شذرات الذهب ٧/ ٢٧٠، حسن المحاضرة ١/ ١٠٦، طبقات الحفاظ ٥٤٧، البدر الطالع ١/ ٨٧.

(٢) الفصول المهمة في معرفة الأئمة: ٤٠/ ٤١. ترجمته في الضوء اللامع ٥/ ٢٨٣.

﴿١٢٧﴾

رواية الحسين الميبدي

ورواه حسين بن معين الدين الميبدي، حيث أورده عن أحمد من حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم مترجماً إيّاه إلى الفارسية(١).

﴿١٢٨﴾

رواية العيني

ورواه محمود بن أحمد العيني، كما ستعرف ذلك إنْ شاء الله تعالى(٢).

﴿١٢٩﴾

رواية أصيل الدين الواعظ

ورواه عبدالله بن عبدالرحمن الحسيني، المشتهر بأصيل الدين الواعظ، ذاكراً معناه بالفارسية ضمن بيان وقائع حجة الوداع(٣).

---

(١) الفواتح: شرح ديوان أمير المؤمنين.

(٢) وتوجد ترجمة العيني في الضوء اللامع ١٠/ ١٣١ وبغية الوعاة ٣٨٦ وغيرهما.

(٣) درج الدرر ودرج الغرر في ميلاد سيد البشر.

ترجمته

وأصيل الـدين الواعظ من مشايخ (الدهلوي)، كما لا يخفى على ناظر رسالته في أصول الحديث، وقد ترجم له وأثنى عليه غياث الدين خواند أمير، وقد توفي في ١٧ ربيع الآخر سنة ٨٨٣[١].

﴿١٣٠﴾

اثبات ابن روزبهان

حديث الغدير بقوله: «وأما ما روي من أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذكره يوم غدير خم، حين أخـذ بيد علي وقال: ألست أولى. فقد ثبت هذا في الصحاح، وقد ذكرنا سرّ هذا في ترجمة كتاب كشف الغمّة في معرفة الأئمّة . . .»[٢].

﴿١٣١﴾

رواية السمهودي

ورواه نور الـدين علي بن عبـدالله السمهودي، وقد تقدم بعض ألفاظ

---

(١) حبيب السير في أخبار أفراد البشر ٤/ ٣٣٤، وانظر الضوء اللامع ٥/ ١٢.
(٢) إبطال الباطل لابن روزبهان الشيرازي، ترجمته في الضوء اللامع ٦/ ١٧١.

روايته سابقاً[١].

وقال في (وفاء الوفاء): «وفي مسند أحمد عن البراء بن عازب، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلّم فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلّم تحت شجرة، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي وقال: أللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله».

ترجمته

١ ـ **السخاوي**: «ولد في صفر سنة ٨٤٤ . . . هو إنسان فاضل، متفنّن متميّز في الفقه والأصلين، مديم للعمل والجمع والتأليف، متوجه للعبادة وللمباحثة والمناظرة، قوي الجلادة على ذلك، طلق العبارة فيه، مغرم به، مع قوة نفس وتكلّف . . .»[٢].

٢ ـ **ابن العماد**: «نزيل المدينة المنورة، وعالمها ومفتيها، ومدرسها ومؤرخها، الشافعي، الامام القدوة الحجة المفنّن»[٣].

٣ ـ **ابن العيدروس**: وذكر مشايخه، وعد تآليفه، وأثنى عليها[٤].

٤ ـ **الشوكاني** كذلك[٥].

---

(١) جواهر العقدين ـ مخطوط.

(٢) الضوء اللامع ٥/٢٤٥.

(٣) شذرات الذهب ٨/٥٠.

(٤) النور السافر ٥٨ ـ ٦٠.

(٥) البدر الطالع ١/٤٧٠.

﴿١٣٢﴾

رواية السيوطي

لقد تقدم كلامه الصريح في تواتر حديث الغدير.

وقال في (تاريخ الخلفا): «وأخرج الترمذي عن سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وأخرجه أحمد عن علي وأبي أيوب الأنصاري وزيد بن أرقم وعمرو ذي مر، وأبو يعلى عن أبي هريرة. والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن جنادة وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس. والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة. وفي أكثرها زيادة: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ولأحمد عن أبي الطفيل قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم:

أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام. فقام إليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[1].

ترجمته

١ - **ابن العماد**: «المسند المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة»[2].

---

(١) تاريخ الخلفاء: ١٦٩.

(٢) شذرات الذهب ٨/٥١.

٢ ـ **ابن العيدروس**، وقد أثنى عليه الثناء البالغ، وذكر بعض كراماته وتآليفه[١].

٣ ـ **السيوطي نفسه**، فذكر ترجمته بالتفصيل، من ولادته في سنة **٨٤٩** ودروسه ومشايخه، ومؤلفاته، وما قيل في حقه . . .[٢].

﴿١٣٣﴾

رواية جمال الدين المحدّث

ورواه عطاء الله بن فضل الله المعروف بجمال الدين المحدّث الشيرازي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام، وذكر نزول قوله تعالى: **﴿سأل سائل. . . ﴾** الآية في حق الحارث، ثم قال:

«أصل هذا الحديث سوى قصة الحارث متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو متواتر عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أيضاً، رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة، فرواه ابن عباس ولفظه قال: لمّا أمر النبي صلّى الله عليه وسلّم أن يقوم بعلي بن أبي طالب الذي قام به، فانطلق النبي صلّى الله عليه وسلّم إلى مكة فقال: رأيت الناس حديثي عهد بكفر وبجاهلية، ومتى أفعل هذا به يقولون: صنع هذا بابن عمه، ثم مضى حتى قضى حجّة الوداع، ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل الله عز وجلّ: **﴿يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك﴾** الآية. فقام مناد فنادى الصلاة جامعة، ثم قام وأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

---

(١) النور السافر ٥٨ ـ ٦٠.

(٢) حسن المحاضرة ١/ ٤٣٥ ـ ٣٤٤.

ورواه حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لمّا صدر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، ثم عمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثم قام فقال: أيّها الناس قد نبّأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلاّ مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي لأظن أن أوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسئول وإنكم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً، فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ ثم قال:

أيّها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني علياً ـ اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيّها الناس إني فرطكم وأنتم واردون عليَّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللّطيف الخبير أنّهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

ورواه زر بن حبيش فقال: خرج علي عليه السلام من القصر، فاستقبله ركبان متقلّدي السيوف، عليهم العمائم، حديثي عهد بسفر فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا مولانا، فقال علي عليه السلام بعد ما ردّ السلام: من ههنا من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ فقام اثنا عشر رجلاً، منهم: خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري، وخزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين، وثابت بن قيس بن شماس، وعمار بن ياسر، وابو الهيثم ابن التيهان، وهاشم بن عتبة، وسعد بن أبي وقاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء. فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول: من كنت

مولاه فعلي مولاه. الحديث.

فقال علي لأنس بن مالك والبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوما فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم؟ فقال: اللهم إنْ كانا كتماها معاندة فأبلهما، فأمّا البراء فعمي، فكانَ يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوة، وأمّا أنس فقد برصت قدماه، وقيل: لمّا استشهده علي عليه السلام على قول النبي صلّى الله عليه وسلّم من كنت مولاه فعلي مولاه، واعتذر بالنسيان فقال: اللهم إنْ كان كاذباً فاضرب به ببياض لا تواريه العمامة. فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه»[١].

ورواه أيضاً في كتابه (روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والأصحاب) وهو الكتاب الذي اعتمد عليه أصحاب السير والمؤرخون، كما لا يخفى على من راجع: (الخميس) و(حبيب السير) و(إزالة الخفاء).

﴿١٣٤﴾

ذكر عبدالوهاب البخاري

ابن محمد بن رفيع الدين البخاري، حديث الغدير. وسيأتي نصّ كلامه إنْ شاء الله[٢].

---

(١) الأربعين ـ مخطوط.

(٢) وهو من علماء الهند، وقد ترجمه الشيخ عبدالحق الدهلوي في أخبار الأخيار: ٢٠٦.

﴿١٣٥﴾

رواية ابن حجر المكّي

ورواه أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، ضمن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: «وأنّه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه ثلاثون صحابياً»[1].

وقال في (الصواعق) في الجواب عن حديث الغدير: «وجواب هذه الشبهة التي هي أقوى شبههم، يحتاج إلى مقدمة، وهي بيان الحديث ومخرّجيه، وبيانه: إنّه حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، فطرقه كثيرة جدّاً، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً، وفي رواية لأحمد إنه سمعه من النبي صلّى الله عليه وسلّم ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعلي لمّا نوزع أيام خلافته كما مر، وسيأتي، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا لمن ردّه بأن علياً كان باليمن، لثبوت رجوعه منها، وإدراكه الحج مع النبي صلّى الله عليه وسلّم، وقول بعضهم: إن زيادة: اللهم وال من والاه إلى آخر موضوعة. مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحّح الذهبي كثيراً منها»[2].

وقال أيضاً: «قال صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وقد مر في حادي عشر الشّبه أنه رواه عن النبي صلّى الله عليه وسلّم ثلاثون صحابياً، وأن كثيراً من طرقه صحيح أو

---

(١) المنح المكية ـ شرح القصيدة الهمزية.

(٢) الصواعق المحرقة: ٢٥.

حسن، ومرّ الكلام ثم على معناه مستوفى»[1].

ترجمته

وتوجد ترجمة ابن حجر المكي في: ريحانة الألباء ١/٤٣٥ والنور السافر ٢٨٧، والبدر الطالع ١/١٠٩ وغيرها.

قال **العيدروس**: «الشيخ الامام، شيخ الاسلام، خاتمة أهل الفتيا والتدريس، كان بحراً في علم الفقه وتحقيقه لا تدركه الدّلاء، إمام الحرمين كما أجمع على ذلك العارفون، وانعقدت عليه خناصر الملأ، إمام اقتدت به الأئمّة وهمام صار في إقليم الحجاز أمة، مصنفاته في العصر آية، يعجز عن الاتيان بمثلها المعاصرون، فهم عنها قاصرون».

﴿١٣٦﴾

رواية المتقي

ورواه علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي في (كنز العمال)، وقد علمت ذلك من مواضع متعددة من الكتاب.

ترجمته

وتوجد ترجمة المتقي في: أخبار الأخيار ٢٤٥، وسبحة المرجان ٤٣، والنور السافر ٣١٥.

وقد وصفه **ابن العيدروس**: بقوله: «كان من العلماء العاملين، وعباد الله

---

(١) الصواعق المحرقة: ٨٤.

الصالحين، على جانب عظيم من الورع والتقوى، والاجتهاد في العبادة ورفض السّوى، له مصنّفات عديدة، وذكروا عنه أخباراً حميدة . . . فما كان هذا الرجل إلّا من حسنات الدهر، وخاتمة أهل الورع، ومفاخر الهند، وشهرته تغني عن ترجمته، وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحه» .

﴿١٣٧﴾

ذكر محمد طاهر الفتني

حديث الغدير في (مجمع البحار) نقلاً عن النهاية حيث قال:

«إسم المولى يقع على: الربّ، والمالك، والسيّد، والمنعم، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والعبد، والمعتق، والمنعم عليه، وأكثرها جاء في الحديث، وكل من ولّي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليّه، وقد يختلف مصادرها، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعتق، وبالكسر في الامارة، والولاء في المعتق، والموالاة من والى القوم، ومنه: من كنت مولاه فعلي مولاه، يحمل على أكثر الاسماء المذكورة»[1].

---

(١) مجمع البحار ـ: مادة ولي. وتوجد ترجمه الفتني في النور السافر ٣٦١ وأخبار الأخيار ٢٦٨ وسبحة المرجان في آثار هندوستان ٤٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وتفصيل الكلمات في حقه في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

﴿١٣٨﴾

ذكر ميرزا مخدوم

ابن عبدالباقي حديث الغدير، وتصريحه بتواتره، مع ما هو عليه من التعصّب والعناد، وقد تقدم ذلك سابقاً.

﴿١٣٩﴾

رواية القاري

ورواه علي بن سلطان محمد الهروي القاري، فقد قال في شرح قول الخطيب التبريزي: «رواه أحمد والترمذي» ما نصّه: «وفي الجامع رواه أحمد وابن ماجة عن البراء، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم. ففي إسناد المصنّف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والترمذي مسامحة لا تخفى. وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليّه فعلي وليّه. وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس ولفظه: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»[1].

ترجمته

قال المحبي: «أحد صدور العلم، فرد عصره، الباهر السمت في التحقيق

(١) المرقاة في شرح المشكاة ٥/٥٦٨.

وتنقيح العبارات، وشهرته كافية عن الإطراء في وصفه، . . . إشتهر ذكره، وطار صيته، وألّف التآليف الكثيرة اللطيفة، المحتوية على الفوائد الجليلة»[1].

وكذا ترجمه الشوكاني[2]، والقنوجي[3]، وسيأتي عبارتهما في قسم حديث (أنا مدينة العلم وعلي بابها).

﴿١٤٠﴾

رواية المناوي

ورواه شمس الدين محمد المدعوّ بعبد الرؤف المناوي في (كنوز الحقائق) حيث قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه. حم»[4].

وقال في شرحه في (فيض القدير): «قال ابن حجر: حديث كثير الطّرق، قد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، منها صحاح ومنها حسان، وفي بعضها: قال ذلك يوم غدير خم. وزاد البزار في روايته: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. ولمّا سمع عمر ذلك قال: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، خرّجه الدار قطني. وأخرج أيضاً: قيل لعمر إنّك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من الصحابة، قال: إنّه مولاي»[5].

---

(١) خلاصة الأثر ٣/١٨٥.

(٢) البدر الطالع ١/٤٤٥.

(٣) إتحاف النبلاء المتقين.

(٤) كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق ـ هامش الجامع الصغير ٢/١١٨.

(٥) فيض القدير في شرح الجامع الصغير ٦/٢١٧ ـ ٢١٨.

ترجمته

قال المحبي: «الامام الكبير، الحجة الثبت القدوة، صاحب التصانيف السائرة، وأجل أهل عصره من غير ارتياب، وكان إماماً فاضلاً، زاهداً عابداً، قانتاً لله خاشعاً له، كثير النفع . . . فهو أعظم علماء هذا التاريخ آثاراً، ومؤلفاته غالباً متداولة، كثيرة النفع . . . وكانت ولادته في سنة ٩٥٢، وتوفي ١٠٣١»[١].

﴿١٤١﴾

رواية شيخ العيدروس

ورواه شيخ بن عبدالله العيدروس أيضاً. وسيأتي نصّ روايته إنْ شاء الله[٢].

﴿١٤٢﴾

رواية الشيخاني القادري

ورواه محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني حيث قال: «ومن تلك الأحاديث الواردة الصحيحة، قوله صلّى الله عليه وسلّم لعلي رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي والنسائي والامام أحمد وغيرهم، وكم حديث صحيح ما أخرجه الشيخان.

وعن سعيد بن وهب قال: قال علي رضي الله عنه في الرحبة: أنشد الله من

(١) خلاصة الأثر ٢/٤١٢ ـ ٤١٦.

(٢) وتوجد ترجمته في خلاصة الأثر ٢/٢٣٥، النور السافر ٣٧٢.

سمع رسول الله يوم غدير خم يقول: ان الله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره. قال سعيد: فقام إلى جنبي ستة. أخرجه النسائي في كتاب الخصائص، قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده عن أبي الطّفيل، قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة . . . وهـذا الحديث مروي أيضاً عن زيد بن أرقم. قال الحافظ الـذهبي: هذا الحديث صحيح غريب.

وأخرج أبو عوانة عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع ونزل غدير خم . . . قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح.

وأخرج أبو يعلى والحسن بن سفيان في مسنديهما عن البراء رضي الله عنه قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجّة الوداع . . . قال الحافظ الذهبي: هذا حديث حسن.

اتفق على ما ذكرنـا جمهور أهل السنّة، وأما ما انفرد به أهل البدع من الإسماعيليّة ببلاد اليمن، وخالف فيه أهل الجمعة والجماعة والسنن . . . أقول: وقـد مرّ الأحـاديث الصحاح والحسان، وليس فيها جميع ما ذكره المدعي، بل الصحيح مما ذكرنا: من كنت مولاه فعلي مولاه، والصحيح مما ذكرنا أيضاً: اللهم وال من والاه. والصحيح مما ذكرنا أيضاً: إن الله وليي وأنا وليّ المؤمنين ومن كنت وليه فهـذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره. والصحيح مما ذكرنا أيضاً قوله صلّى الله عليه وسلّم للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

والصحيح مما ذكـرنـا أيضـاً قولـه صلّى الله عليه وسلّم: كأني قد دعيت فأجبت، وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف

تخلفوني فيهما، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: إنّ الله مولاي فأنا [وأنا] ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. والصحيح مما ذكرنا أيضاً قوله صلّى الله عليه وسلّم: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر رضي الله عنه فقال: هنيئاً لك، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. انتهى ما هو الصحيح والحسان.

وليس في ذلك مخترعات المدعي ومفترياته، وقد استوعب طرق الأحاديث المذكورة وغيرها ابن عقدة في كتاب مفرد. وذكر بعضها أيضاً الشيخ نور الدين السيد الجليل علي بن جمال الدين عبدالله بن أحمد الحسني السمهودي الشافعي في كتابه المسمى أنجح المساعي،في ردّ شبه الدّاعي. فاكتفينا بردّه على المدعي البدعي»[1].

﴿١٤٣﴾

رواية الحلبي

ورواه نور الدين الحلبي الشافعي بلفظ الطبراني ثم قال: «وهذا أقوى ما تمسكت به الشيعة والامامية والرافضة، على أنّ علياً كرم الله وجهه أولى بالامامة من كلّ أحد. وقالوا: هذا نص صريح على خلافته، سمعه ثلاثون صحابياً وشهدوا به. قالوا: فلعلي عليهم من الولاء ما كان له صلّى الله عليه وسلّم بدليل قوله صلّى الله عليه وسلّم: ألست أولى بكم؟

وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في

(١) الصراط السوي في مناقب آل النبي ـ مخطوط.

صحته كأبي داود، وأبي حاتم الرازي وقول بعضهم: إن زيادة اللهم وال من والاه - إلى آخره - موضوعة، مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحّح الذهبي كثيراً منها.

وقد جاء أنّ عليّاً كرم الله وجهه قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلاّ قام، ولا يقوم رجل يقول نبّئت أو بلغني، إلاّ رجل سمعت أذناه ووعى قلبه، فقام سبعة عشر صحابياً. وفي رواية ثلاثون صحابياً، وفي المعجم الكبير: ستة عشر، وفي رواية: اثنا عشر. فقال: هاتوا ما سمعتم، فذكروا الحديث، ومن جملته: من كنت مولاه فعلي مولاه، وفي رواية: فهذا مولاه.

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه: وكنت ممن كتم، فذهب الله ببصري، وكان علي كرم الله وجهه دعا على من كتم»[1].

ترجمته

قال المحبي: «الامام الكبير، أجلّ أعلام المشايخ، وعلاّمة الزمان، كان جبلاً من جبال العلم، وبحراً لا ساحل له، واسع الحلم، علامة جليل المقدار، جامعاً لأشتات العلى، صارفاً نقد عمره في بث العلم النافع ونشره، وحظي فيه حظوة لم يحظها أحد مثله، فكان درسه مجمع الفضلاء، ومحط رحال النبلاء، وكان غاية في التحقيق، حاد الفهم، قوي الفكرة، متحرياً في الفتاوى، جامعاً بين العلم والعمل، صاحب جدٍ واجتهاد، عمّ نفعه الناس، فكانوا يأتونه لأخذ العلم عنه من البلاد . . .»[2].

---

(۱) إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون ٣/ ٣٣٦.

(۲) خلاصة الأثر ٣/ ١٢٢.

﴿١٤٤﴾

رواية ابن باكثير المكي

ورواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي «عن عامر ابن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما قالا: لمّا صدر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجـة الوداع ولم يحج غيرها ـ أقبل حتى إذا كان بالجحفة. . .

أخرجه ابن عقدة في الموالاة. ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى في الصحابة وقال: إنه غريب، والحافظ أبو الفتوح العجلي في فضائل الصحابة».

ورواه من حديث حذيفة وزيد والبراء بن عازب، ثم قال: «وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غدير خم بيد علي رضي الله عنـه، حتى رأينـا بياض إبـطه فقـال: من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث. وفيه ثم قال: يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. وأخرجه ابن عقدة.

وأخرجه محمد بن جعفر الرازي عنها بلفظ: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في مرضه الذي قبض فيه، وقد امتلأت الحجرة من أصحابه فقال: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً، فينطلق بي، وقد قدمت القول معذرة إليكم، ألا وإني مخلّف فيكم كتاب الله عز وجلّ وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقـال: هذا علي مع القـرآن والقـرآن مع علي، لا يفـترقان حتى يردا عليّ الحوض، فأسألهما ما خلّفت فيهما. أخرجه الدارقطـني.

وأخرج أيضاً عن سالم بن أبي جعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنـه: إنك تصنع بعلي شيئاً لا تصنع بأحد من أصحاب النبي صلّى الله عليه

وسلّم! فقال: إنه مولاي.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: إن أبابكر و عمر رضي الله عنهما قالا: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

وأخرج الدار قطني في الفضائل عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعت أبابكر رضي الله عنه يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أي: الذين حث النبي صلّى الله عليه وسلّم على التمسك بهم، والأخذ بهديهم، فإنهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى. وخصه أبوبكر بذلك رضي الله عنه لأنه الامام في هذا الشأن، وباب مدينة العلم والعرفان، فهو إمام الأئمّة وعالم الأمة، وكأنه أخذ ذلك من تخصيصه صلّى الله عليه وسلّم له من بينهم يوم غدير خم بما سبق.

وهذا حديث صحيح، لا مرية فيه، ولا شك ينافيه، وروى عن الجم الغفير من الصحابة وشاع واشتهر، وناهيك بمجمع حجة الوداع. قال شيخ الاسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى: حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرج الترمذي والنسائي، وهو كثير الطّرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ويدل على ذلك ما روى أبو الطفيل رضي الله عنه ان علياً رضي الله عنه وكرّم وجهه جمع الناس ـ وهو خليفة ـ في الرحبة . . . »[1].

ترجمته

وقد ترجم له المحبي ووصفه بقوله: «من أدباء الحجاز وفضلائها المتمكّنين، كان فاضلاً أديباً، له مقدار علي وفضل جلي»[2].

---

(١) وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل ـ مخطوط.

(٢) خلاصة الأثر ١/٢٧١.

﴿١٤٥﴾

رواية عبدالحق الدهلوي

ورواه عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري في شرح المشكاة حيث قال: «وهذا حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة جدّاً، رواه ستة عشر صحابياً، وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلّى الله عليه وسلّم ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعلي رضي الله عنه لمّا نوزع أيام خلافته، وكثير من أسانيده صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا إلى قول بعضهم أن زيادة اللهم وال من والاه إلى آخره موضوع، فقد ورد ذلك من طرق صحّح الذهبي كثيراً منها. كذا قال الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة»[1].

﴿١٤٦﴾

ذكر محمد بن محمد المصري

حديث الغدير في كتاب (الدرر العوال)، فقد قال في ذكر سيّدنا أمير

(١) اللمعات في شرح المشكاة، وقد رواه في مدارج النبوة ٢ / ٤٠١ وغيره أيضاً، وقد ترجم لعبد الحق الدهلوي الهندي علامة الهند في سبحة المرجان: ٥٢، ونص عبارته في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

المؤمنين عليه السلام: «وورد في فضله أحاديث كثيرة منها: قوله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[1].

﴿١٤٧﴾

رواية محمد محبوب

ورواه محمد محبوب عالم بن صفي الدين جعفر بدر عالم، وسيأتي نص روايته إن شاء الله.

﴿١٤٨﴾

إثبات المقبلي

وقد أثبت ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي حديث الغدير في (الأبحاث المسددة) وقد تقدم نص عبارته سابقاً.

وأورده المقبلي في كتابه في الأحاديث المتواترة أيضاً، حيث جاء فيه: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، من كنت مولاه فعلي مولاه. من لم يجد نعلين فليلبس خفّين. ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل».

ترجمته

وتوجد ترجمة المقبلي في البدر الطالع ١/٢٨٨، والتاج المكلل ٣٨٦.

قال الشوكاني: «هو ممن برع في جميع العلوم الكتاب والسنّة، وحقّق الأصولين والعربية، والمعاني والبيان، والحديث والتفسير، وفاق في جميع ذلك، وله

---

(١) الدرر العوال بحل ألفاظ بدء المآل.

مؤلّفات مقبولة كلها عند العلماء، محبوبة اليهم، يتنافسون فيها، ويحتجون بترجيحاته، وهو حقيق بذلك».

﴿١٤٩﴾

ذكر البرزنجي

حديث الغدير مع التصريح بصحّته وكثرة طرقه، فقد قال: «إعلم أنّ الشيعة يدّعون أنّ هذا الحديث نصّ جليّ في إمامة عليّ رضي الله عنه، وهو أقوى شبههم. والقدرالذي ذكرناه وهو: من كنت مولاه فعلي مولاه ـ من دون تلك الزيادة من الحديث ـ صحيح، وروي من طرق كثيرة»[1].

﴿١٥٠﴾

رواية السهارنبوري

ورواه حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوري، عن أحمد عن البراء بن عازب، كما تقدم مراراً[2].

(١) نواقض الروافض ـ مخطوط، وترجم للبرزنجي في سلك الدرر ٤/٦٥، ونصها في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

(٢) مرافض الروافض ـ مخطوط.

﴿١٥١﴾

رواية البدخشاني

ورواه محمد بن معتمدخان البدخشاني عن الحكيم في نوادر الأصول، والطبراني بسند صحيح في الكبير عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما...

ورواه عن أحمد عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، رضي الله عنهما، ثم قال: «وأخرج هو عن علي وأبي أيوب الأنصاري وعمرو ذي مر، وأبو يعلى عن أبي هريرة، وابن أبي شيبة عنه وعن اثني عشر من الصحابة، والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة، والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وأبي أيوب وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس، والحاكم عن علي وطلحة، وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. والخطيب عن أنس رضي الله عنهم:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال بغدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وفي رواية أخرى للطبراني عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم وحبشي بن جنادة رضي الله عنهم مرفوعاً بلفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأعن من أعانه.

وعند ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واخذل من خذله وانصر من نصره، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه.

وفي رواية أخرى لأبي نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء

ابن عازب معاً مرفوعاً: ألا إنّ الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه.

ولأحمد في رواية أخرى، ولابن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر اسماعيل بن عبدالله العبدي الاصبهاني المشهور بسمّويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه.

وللطبراني في رواية أخرى عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما بلفظ: من كنت أولى به من نفسه فعليّ وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وعند الترمذي والحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه.

أقول: هذا حديث صحيح مشهور، نصّ الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي على كثير من طرقه بالصحة، وهو كثير الطرق جدّاً، وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد...»[1].

وقد روى البدخشاني حديث الغدير في (نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار) كذلك، ثم قال: «وهذا حديث صحيح مشهور، ولم يتكلّم في صحته إلّا متعصب جاحد، لا اعتبار بقوله، فإنّ الحديث كثير الطرق جدّاً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وقد نصّ الذهبي على كثير من طرقه بالصحة، ورواه من الصحابة عدد كثير...»[2]

ترجمته

والبدخشاني من مشاهير علماء الهند من أهل السنة، كما ذكرنا في قسم

(١) مفتاح النجا في مناقب آل العبا ـ مخطوط.

(٢) نزل الأبرار بما صح في مناقب أهل البيت الأطهار: ٢١.

(حديث التشبيه) من كتابنا.

﴿١٥٢﴾

رواية صدر عالم

ورواه محمد صدر عالم عن عدةٍ من الحفّاظ، عن عدد كثير من الصحابة، قائلاً في بداية ذلك: «ثم اعلم أن حديث الموالاة متواتر عند السيوطي رحمه الله، كما ذكره في قطف الأزهار، فاردت أن أسوق طرقه ليتّضح التواتر، فأقول . . .»[١].

﴿١٥٣﴾

رواية ولي الله الدهلوي

ورواه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم والد (الدهلوي) حيث قال: «عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أحمد»[٢].

---

(١) معارج العلى في مناقب المرتضى ـ مخطوط.

(٢) قرة العينين: ١٦٨.

وقال أيضاً: «وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه جماعة»[1]

﴿١٥٤﴾

رواية محمد الأمير

ورواه محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني في (الروضة الندية ـ شرح التحفة العلوية) حيث قال بشرح:

وبخمّ قام فيهم خاطباً ... تحت أشجار بها كان يفيّا
قائلاً من كنت مولاه فقد ... صار مولاه كما كنت علياً

«... والبيتان إشارة إلى الفضيلة، التي هي من أعظم الفضائل، والتكرمة من الله ورسوله لوصيّه التي نقص عنها الافاضل. وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمة الحديث، قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطبري: من كنت مولاه ألّف محمد بن جرير فيه كتاباً، قال الذهبي: وقفت عليه فاندهشت لكثرة طرقه انتهى. وقال الذهبي في ترجمة الحاكم أبي عبدالله بن البيع: وأمّا حديث من كنت مولاه فله طرق جيّدة أفردتها بمصنّف.

قلت: عدّه الشيخ المجتهد نزيل حرم الله ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي في الأحاديث المتواترة التي جمعها في أبحاثه، أعنى لفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهو من أئمة العلم والتقوى والانصاف.

ومع إنصاف الأئمة بتواتره فلا يملّ بايراد طرقه، بل يتبرّك ببعض منها» ثم

---

(١) إزالة الخفا في تاريخ الخلفا، لولي الله الدهلوي، وهو والد عبدالعزيز الدهلوي صاحب التحفة واستاذه، ترجمته في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

ذكر طرفاً من طرق حديث الغدير[١].

﴿١٥٥﴾

رواية الصبان

ورواه محمد بن علي الصبان المصري بقوله: «وقال صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار رواه عن النبي صلّى الله عليه وسلّم ثلاثون صحابياً، وكثير من طرقه صحيح وحسن»[٢].

﴿١٥٦﴾

ذكر الشبرخيتي

إبراهيم بن مرعي بن عطيّة المالكي، حديث الغدير في (الفتوحات الوهبية) بشرح الحديث الحادي عشر الذي جاء فيه: «عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وريحانته رضي الله عنه، قال: حفظت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»

(١) الروضة الندية ـ شرح التحفة العلوية. توجد ترجمة محمد بن اسماعيل الأمير في البدر الطالع ٢/١٣٣، والتاج المكلل ٤١٤ وغيرهما.

(٢) إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين: ١٥٢.

فقال بشرح كلمة (علي بن أبي طالب) ما نصه: «القائل فيه المصطفى صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ويكنّى أبا الحسن وأبا تراب. كنّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لما وجده نائماً وقد علاه التراب»(١).

﴿١٥٧﴾

رواية العجيلي

ورواه أحمد بن عبدالقادر بن بكري العجيلي حيث قال:

«فاحذرولا تنقّب لشد مارب وكن معا حزب الاله الغالب
واقرأ حديث إنّما وليّكم واسمع حديثاً جاء في غدير خم»

فذكر الحديث وقال: «هذا صحيح لا مرية فيه، أخرجه الترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة، قال الامام أحمد رحمه الله تعالى: وشهد به لعلي ثلاثون صحابياً . . .»(٢).

ترجمته

قال القنوجي: «الشيخ العلامة المشهور، عالم الحجاز على الحقيقة لا المجاز: أحمد بن عبدالقادر بن بكري العجيلي رحمه الله. لم يزل مجتهداً في نيل المعالي، وكم سهر في طلبها الليالي، حتى فاز من ذلك بالقدح المعلى، وصلّى في

---

(١) الفتوحات الوهبية في شرح الأربعين النووية، الحديث الحادي عشر، وقد ترجم له العلامة الأميني في الغدير ١ / ١٤١.

(٢) ذخيرة المآل في شرح عقد جواهر اللال ـ مخطوط.

بها وجلى، أخذ العلوم عن آبائه الكرام، وعن غيرهم من الأعلام، وله مؤلفات»[1].

﴿١٥٨﴾

رواية الرشيد الدهلوي

ورواه رشيد الدين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي) عن (مفتاح النجا) عن الطبراني عن ابن عمر وغيره...[2].

﴿١٥٩﴾

رواية اللكهنوي

ورواه المولوي محمد مبين اللكهنوي، عن الحاكم وأحمد والطبراني وغيرهم، قال «وفي الصواعق قال صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ـ الحديث، رواه ثلاثون صحابياً، وإن كثيراً من طرقه صحيح وحسن»[3].

---

(١) التاج المكلل ٥٠٩.

(٢) الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين. ورشيد الدهلوي من مشاهير علماء أهل السنة ومؤلفيهم في الهند، ومن تلامذة المولوي عبدالعزيز الدهلوي صاحب التحفة الاثنا عشرية، وقد اشتهر بالرد على الشيعة الامامية كشيخه، وله في ذلك مؤلفات. ترجمته في قسم حديث (أنا مدينة العلم).

(٣) وسيلة النجاة ١٠١ ـ ١٠٢.

﴿١٦٠﴾

رواية محمد سالم الدهلوي

ورواه المولوي محمد سالم الدهلوي البخاري في رسالته الموسومة (أصول الايمان) عن أحمد والترمذي[١].

﴿١٦١﴾

رواية ولي الله اللكهنوي

ورواه المولوي ولي الله اللكهنوي عن جماعة من الحفاظ، وقد أورد كلام ابن حجر في (الصواعق) من «إنّه حديث صحيح لا مرية فيه وقد أخرجه جماعة...»[٢].

﴿١٦٢﴾

ذكر المولوي حيدر علي

الفيض آبادي حديث الغدير عن أحمد عن عائشة[٣].

(١) أصول الايمان ـ مخطوط.

(٢) مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين ـ مخطوط.

(٣) منتهى الكلام: ٧٦.

ملحق

سند حديث الغدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والاخرين، وبعد:

فيقول العبد علي بن نور الدين الحسيني الميلاني: هذا ما وفقنا الله عز وجل لإلحاقه بقسم السند، من مبحث حديث الغدير، جرياً على عادتنا من القيام بهذه المهمة بقدر الإمكان، فيما طبع من كتابنا، وما سيطبع إن شاء الله تعالى، إتماماً للفائدة.

وإنّ كثيراً من هذه الأسماء مستخرج من الأسانيد المتقدمة من كتاب (عبقات الأنوار)، كما أنا قد استفدنا كثيراً في هذا الملحق، من كتاب (الغدير).

ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن صاحب العبقات طاب ثراه قد جعل موضوع البحث حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، ومن هنا اقتصر على ذكر طائفة ممن روى الأخبار الحاكية لقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» أو نحو ذلك من الألفاظ. أو الحاكية لمناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، أو لشهادة الركبان بقول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» بمحضر الإمام عليه السلام وأصحابه الكرام وهو في نفس الوقت لم يكن بصدد استقصاء كل الذين رووا ذلك،

وإنما اكتفى بذكر جماعة منهم منذ القرن الثاني إلى من عاصره من علماء أهل السنة في القرن الثالث عشر، وذاك دأبه في جميع بحوث هذه الموسوعة الخالدة.

وأمّا ما ورد في نزول قوله تعالى: ﴿يا أيها الرسول بلّغ . . .﴾ وقوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم . . .﴾ وقوله تعالى: ﴿سأل سائل بعذاب واقع . . .﴾ وغيره من أخبار واقعة الغدير، فقد جعلها من وجوه دلالة حديث الغدير على إمامة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وولايته، ومن هنا ذكر طائفة من رواة هذه الأحاديث مع نصوصها في قسم دلالة الحديث.

فهذا ما أردنا التنبيه عليه هنا، والله نسأل أن يحشره وصاحب الغدير، وسائر علمائنا النحارير، الذي خدموا الحق ودافعوا عنه وأثبتوه، مع النبي والأئمة الطاهرين في درجتهم في أعلى عليين، وأن يجعلنا ممن سلك سبيلهم، وأن يمنّ علينا بتعجيل الفرج والعافية والنصر لخاتم الأوصياء من أهل البيت الأطهار، إنه سميع مجيب.

القرن الثاني

﴿١﴾

أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي المتوفى سنة (١١٥) أو (١١٦)

قال الحافظ أبو نعيم:

«حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن طاووس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمته

١ ـ الخزرجي: «قال مسعر: كان ثقة ثقة ثقة»[2].

٢ ـ السيوطي: «أحد الأعلام، روى عن جابر وأبي هريرة وابن عمر.

(١) حلية الأولياء ٤/٢٣.

(٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٢٤٤.

وعنه: شعبة وابن عيينة وأيوب وحماد بن زيد وأبو حنيفة.

قال ابن أبي نجيح: ما كان عندنا أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار، ولا عطاء ولا مجاهد ولا طاووس . . .»[١].

٣ ـ ابن حجر: «ثقة ثبت»[٢].

﴿٢﴾

أبوبكر محمد بن مسلم بن عبيدالله القرشي الزهري المتوفى سنة (١٢٤).

قال الحافظ ابن الأثير:

«عن عبدالله بن العلا، عن الزهري، عن سعيد بن جناب عن أبي عنفوانة المازني عن جندع، قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعته ـ وإلّا صمّتا ـ يقول ـ وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدير خم، قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال ـ: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال عبدالله بن العلا: فقلت للزهري: لا تحدّث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سبّ علي. فقال: والله عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت لقتلت. أخرجه الثلاثة»[٣].

وقال ابن الصبّاغ المالكي: «روى الترمذي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي ولم يزد عليه. وزاد غيره وهو الزهري ذكر اليوم والزمان والمكان، قال: لما

(١) طبقات الحفاظ: ٤٣.
(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٦٩.
(٣) أسد الغابة ١/ ٣٠٨.

حجّ رسول الله صلّى الله عليه وآله حجة الوداع وعاد قاصداً المدينة، قام بغدير خم ـ وهو ماء بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهاجرة ـ فقال: أيها الناس إني مسؤول وأنتم مسئولون، هل بلّغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت ونصحت. قال: وأنا أشهد أني قد بلّغت ونصحت. ثم قال أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأني رسول الله؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله. قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم. ثم قال: أيها الناس قد خلّفت فيكم إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي: كتاب الله وأهل بيتي، ألا وإنّ اللّطيف أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، حوض ما بين بصرى وصنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، إن الله مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي. ثم قال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي، يقول ذلك ثلاث مرات ثم قال في الرابعة ـ وأخذ بيد علي ـ: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، يقولها ثلاث مرات. ألا فليبلّغ الشاهد الغائب»[1].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «مناقب الزهري وأخباره تحتمل أربعين ورقة»[2].

٢ ـ الذهبي أيضاً: «عالم زمانه الزهري ... قال أيوب السختياني: ما رأيت أعلم من الزهري. وقال غيره: كان الزهري أعلم أهل زمانه، وكان وافر الحشمة ...»[3].

٣ ـ السيوطي: «أحد الأعلام ... قال ابن منجويه: رأى عشرة من

---

(١) الفصول المهمة: ٢٤.

(٢) تذكرة الحفاظ ١/٩٦.

(٣) دول الاسلام ـ حوادث: ١٢٤.

الصحـابـة، وكان من أحفظ أهل زمانه، وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، فقيهاً فاضلاً، وقال الليث، ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علماً منه . . .»[١].

٤ ـ **اليافعي**: «أحد الفقهاء والمحدثين، والأعلام والتابعين . . .»[٢].

﴿٣﴾

عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني المتوفى سنة (١٢٦).

قال ابن أبي الحديد: «روى سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عمـر بن عبـدالغفار: إن أبا هريرة لمّا قدم الكوفة مع معاوية، كان يجلس بالعشيات بباب كندة، ويجلس الناس إليه، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أبا هريرة أنشدك الله أسمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم. قال: فأشهد بالله لقد واليت عدّوه وعاديت وليّه، ثم قام عنه . . .»[٣].

ترجمته:

١ ـ **الخزرجي**: وقد وصفه بالامامة والثقة[٤].

٢ ـ **الذهبي**: «عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيـمي، فقيه المدينة»[٥].

---

(١) طبقات الحفاظ: ٤٢.
(٢) مرآة الجنان ـ حوادث: ١٢٤.
(٣) شرح نهج البلاغة ١ / ٣٦٠.
(٤) خلاصة التذهيب: ١٩٧.
(٥) دول الاسلام ـ حوادث: ١٢٦.

٣ ـ **اليافعي**: «الفقيه، كان إماماً، ورعاً، كثير العلم»[١].
٤ ـ **السيوطي**: «وثّقه أحمد وغير واحد»[٢].



بكر بن سوادة بن ثمامة أبو ثمامة البصري المتوفى سنة (١٢٨) قال الحافظ ابن المغازلي:

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نزل بخم، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشق على النبي تأخر الناس، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسداً علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إنه قد كرهت تخلّفكم عني، حتى خيّل إليّ أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئاً، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يبكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ما تنحّينا عنك إلّا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله. فرضي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عنهم عند

---

(١) مرآة الجنان حوادث: ١٢٦.
(٢) طبقات الحفاظ: ٥٠.

ذلك»[١].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «مفتي مصر بكر بن سوادة . . . .»[٢].

٢ ـ ابن حجر: «ثقة فقيه»[٣].

٣ ـ الذهبي: «بكر بن سوادة الجذامي الفقيه . . . ثقة»[٤].

﴿٥﴾

عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي المتوفى سنة: (١٣١).

قال العلامة الأميني «رواه عبدالله بن أحمد بالاسناد ـ كما في العمدة ص٤٨ ـ عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي:

أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر علياً؟! إن له مناقب أربعاً، لئن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من كذا وكذا ـ ذكر حمر النعم ـ قوله: لأعطينّ الراية. وقوله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة»[٥].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «وثّقه النسائي»[٦].

---

(١) المناقب لابن المغازلي ٢٥ ـ ٢٦.

(٢) دول الاسلام ـ حوادث: ١٢٨.

(٣) تقريب التهذيب ١/١٠٦.

(٤) الكاشف ١/١٦١.

(٥) فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام لأحمد بن حنبل ـ مخطوط، رقم الحديث ٢١٤ وعليه صحّحنا سند الحديث، وهو من زيادات القطيعي عن عبدالله بن الصقر المتوفى سنة ٣٠٢.

(٦) الكاشف ٢/١٣٧.

٢ ـ ابن حجر: «ثقة رمي بالقدر، وربّما دلّس . . .»[١].

﴿٦﴾

مغيرة بن مقسم أبو هشام الضبّي الكوفي الأعمى المتوفى سنة (١٣٣). جاء في (المسند):

«عن سفيان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبدالله قال قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلّاها بهجير. قال: فخطبنا وظلّل لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: ألستم تعلمون؟ أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه»[٢].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «مغيرة بن مقسم الفقيه الحافظ . . . قال شعبة: كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان، وروى جرير عن مغيرة قال: ما وقع في مسامعي شيء فنسيته. وضعف أحمد روايته عن ابراهيم فقط وقال: ذكيّ حافظ صاحب سنّة، وقال أحمد العجلي: ثقة . . .»[٣].

٢ ـ **ابن حجر**: «ثقة متقن»[٤].

---

(١) تقريب التهذيب ١/٤٥٦.

(٢) المسند ٤/٣٧٢.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/١٤٣.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٢٧٠.

٣ ـ **السيوطي**: «وثّقه ابن معين والعجلي، وكان فقيهاً أعمى يحمل على علي»[1].

﴿٧﴾

أبو عبدالرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري المتوفى سنة (١٣٩) ففي (المسند).

«ثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي، عن زاذان بن عمر قال: سمعت علياً في الرجبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم وهو يقول ما قال إلّا ما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «فقيه ثقة»[3].

٢ ـ **ابن حجر**: «خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي أبو عبدالرحيم المصري: ثقة فقيه من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين»[4].

٣ ـ وتوجد ترجمته المشتملة على توثيقات الأئمة إياه في (تهذيب التهذيب)[5].

---

(١) طبقات الحفاظ: ٥٩.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ١/٨٤.
(٣) الكاشف ١/٢٧٦.
(٤) تقريب التهذيب ١/٢٢٠.
(٥) تهذيب التهذيب ٣/١٢٩.

﴿٨﴾

الحسن بن الحكم النخعي الكوفي المتوفى بعد سنة (١٤٠). قال ابراهيم ابن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في (كتاب صفين):

«حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رباح بن الحارث النخعي قال: كنت جالساً عند علي عليه السلام، إذ قدم عليه قوم متلثمون فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال لهم: أولستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى. ولكنا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأخذل من خذله. فقال: لقد رأيت علياً عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: اشهدوا. ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم، فتبعتهم فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار وذاك ـ يعنون رجلاً منهم ـ أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلّى الله عليه وآله. قال: فأتيته وصافحته»[1].

ترجمته

١ ـ **ابن حجر**: «الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي. صدوق يخطىء، من السادسة، مات قبيل الخمسين . . . دت عس ق»[2].

٢ ـ **الذهبي**: «قال أبو حاتم: صالح الحديث»[3].

---

(١) شرح نهج البلاغة ١/٢٨٩.

(٢) تقريب التهذيب ١/١٦٥.

(٣) الكاشف ١/٢٢٠.

﴿٩﴾

إدريس بن يزيد أبو عبدالله الأودي الكوفي

أخرج الحافظ أبو يعلى الموصلي قال: ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، أنبأ: شريك عن أبي يزيد داود الأودي، عن أبيه يزيد الأودي. وأخرج الحافظ ابن جرير الطبري، عن أبي كريب، عن شاذان عن شريك عن إدريس وأخيه داود، عن أبيهما يزيد الأودي قال:

دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال فقال: إني أشهد أني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[١].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «ادريس بن يزيد الأودي. عن قيس بن مسلم وطلحة بن مصرف. وعنه: ابنه عبدالله ووكيع وعدة. ثقة»[٢].

٢ ـ **ابن حجر**: «ثقة، من السابعة. ع»[٣].

(١) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٤.

(٢) الكاشف ١/١٠١.

(٣) تقريب التهذيب ١/٥٠.

﴿١٠﴾

عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي المتوفى سنة (١٤٥). أخرج في (المسند):

«عن ابن نمير، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك. فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له ليس عليك مني بأس. فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلينا ظهراً ـ وهو آخذ بعضد علي ـ فقال: يا أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت»[1].

وذكره سبط ابن الجوزي عن أحمد في الفضائل كذلك[2].

وفي (المسند): «ثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك، عن أبي الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس، من شهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم وهو يقول ما قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»[3].

---

(١) المسند ٤/٣٦٨.
(٢) تذكرة الخواص: ١٨.
(٣) المسند ١/٨٤.

ترجمته

١ ـ **السمعاني**: «. . . وثّقه أحمد ويحيى بن معين. قال أبو حاتم ابن حبان: كان عبدالملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم . . .»[١].

٢ ـ **الذهبي**: «. . . الحافظ الكبير . . . . وكان من الحفاظ الأثبات. . . وقال أحمد بن حنبل: ثقة وكذا وثّقه النسائي . . .»[٢].

٣ ـ **ابن حجر**: «صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة ٤٥. خت م٤»[٣].

﴿١١﴾

عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري المتوفى سنة (١٤٦). أخرج النسائي:

«عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن أبي عبدالله ميمون قال قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي»[٤].

وأخرجه الدولابي «عن أحمد بن شعيب، عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون، عن زيد قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه

---

(١) الأنساب ـ العرزمي.

(٢) تذكرة الحفاظ ١/١٥٥.

(٣) تقريب التهذيب ١/٥١٩.

(٤) الخصائص للنسائي: ١٦.

وسلّم بين مكة والمدينة، إذ نزلنا منزلاً يقال له: غدير خم فنودي: إن الصلاة جامعة. فقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فحمد الله وأثنى عليه . . .»[١].

ترجمته

١ ـ ابن حجر: «ثقة، رمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين، وله ست وثمانون. ع»[٢]

٢ ـ وذكره صفي الدين الخزرجي[٣].

﴿١٢﴾

عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني المتوفى سنة (١٤٧) وقيل غير ذلك.

أخرج الحافظ العاصمي بطريقه عنه في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى).

ترجمته

١ ـ ابن حجر: «ثقة ثبت، قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين»[٤].

٢ ـ الذهبي: «الامام الحافظ الثبت . . . قال النسائي: ثقة ثبت، وقال غيره: كان صالحاً عابداً حجة كثير العلم . . .»[٥]

---

(١) الكنى والأسماء ٢/٦١.

(٢) تقريب التهذيب ٢/٨٩.

(٣) خلاصة التذهيب: ٢٥٣.

(٤) تقريب التهذيب ١/٥٣٧.

(٥) تذكرة الحفاظ ١/١٦٠.

٣ ـ **السيوطي**: «قال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش، فضلاً وعلماً وعبادةً وشرفاً وحفظاً وإتقاناً. مات سنة سبع وأربعين ومائة»[1].

﴿١٣﴾

نعيم بن الحكيم المدائني المتوفى سنة (١٤٨). أخرجه في (المسند) عن حجاج الشاعر عن شبابة عن نعيم بن حكيم قال: «حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي: إنّ رسول الله قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

ترجمته

١ ـ **الخطيب** ونقل توثيقه عن يحيى بن معين والعجلي، وعن ابن خراش «صدوق لا بأس به»[3].

٢ ـ **ابن حجر العسقلاني**: «صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . ي د ص»[4].

﴿١٤﴾

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي الكوفي المتوفى سنة (١٤٨).

روى الحافظ العاصمي في (زين الفتى في شرح سورة هل أتى) «عن محمد ابن أبي زكريا، عن أبي الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي، عن محمد بن عمر

(١) طبقات الحفاظ: ٧٠.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١/١٥٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٣٠٢.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٣٠٥.

البزاز، عن عبدالله بن زياد المقبري، عن أبيه، عن حفص بن عمر العمري، عن غياث بن ابـراهيم عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى، عن طلحة بن عبيدالله: إنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «وثقه جماعة»[2].

٢ ـ **ابن حجر**: «صدوق يخطئ، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. م ع»[3].

٣ ـ **صفي الدين الخزرجي**[4].

﴿١٥﴾

أبو محمد كثير بن زيد الأسلمي المتوفى بعد سنة (١٥٠) يعرف بابن ما قبة. رواه ابن كثير بطريق ابن جرير وابنَ أبي عاصم باسنادهما، عن كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي[5].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «قال أبو زرعة: صدوق فيه لين»[6].

٢ ـ **ابن حجر**: «صدوق يخطئ، من السابعة، مات في آخر خلافة

(١) زين الفتى في شرح سورة هل أتى ـ مخطوط.
(٢) الكاشف ٢/٤٥.
(٣) تقريب التهذيب ١/٣٨٠.
(٤) خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٣.
(٥) تاريخ ابن كثير ٥/٢١١.
(٦) الكاشف ٣/٤.

المنصور. ز د ت ق»[١].

٣ ـ صفي الدين الخزرجي. كذلك[٢].

﴿١٦﴾

مسعر بن كدام الكوفي المتوفى سنة (١٥٣) أو (١٥٥). أخرج الحافظ أبو نعيم قائلاً: «حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان، ثنا اسماعيل ابن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك، وهم حول المنبر، وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلّهم فقالوا: أللهم نعم، وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت، فقال: اللهم إنْ كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة...»[٣].

وأخرجه ابن المغازلي بسنده عن الطبراني[٤].

وكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في (تاريخه)[٥].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «مسعر بن كدام، الامام الحافظ، أبو سلمة الهلالي الكوفي

---

(١) تقريب التهذيب ٢/١٣١. وفيه «ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون».

(٢) خلاصة التذهيب: ٢٨٣.

(٣) حلية الأولياء ٥/٢٦.

(٤) المناقب لابن المغازلي: ٢٦ مع اختلاف لا يبعد أن يكون تحريفاً.

(٥) تاريخ ابن كثير ٥/٢١١.

الأحول، أحد الأعلام . . . وقال يحيى القطان: ما رأيت أثبت من مسعر، وقال أحمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة ومسعر، وقال وكيع: شك مسعر كيقين غيره، وعن الحسن بن عمارة قال: إنْ لم يدخل إلاّ مثل مسعر فإنّ أهل الجنة لقليل، وقال ابن عيينة: قالوا للأعمش: إن مسعراً شك في حديثه، فقال: شكه كيقين غيره. . .»[1].

٢ ـ **الذهبي**: «كان من العباد القانتين»[2].

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة ثبت فاضل»[3].

٤ ـ **السيوطي**: «قال الثوري: كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعراً وقال شعبة: كنا نسمّي مسعراً المصحف. مات سنة ١٥٣»[4].

﴿١٧﴾

أبو عيسى الحكم بن أبان العدني المتوفى سنة (١٥٤) أو (١٥٥).

أخرج الحاكم «عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، وأنبأ محمد بن عبدالله العمري، ثنا محمد بن اسحاق، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة،

(١) تذكرة الحفاظ ١/١٨٨.
(٢) الكشاف ٣/١٣٧.
(٣) تقريب التهذيب ٢/٢٤٣.
(٤) طبقات الحفاظ: ٨١.

فقدمت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر. فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وذكر الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»[١].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «ثقة صاحب سنة، إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه يذكر الله، وكان سيد أهل اليمن، عاش ثمانين سنة. مات سنة ١٥٤»[٢].

٢ ـ ابن حجر العسقلاني: «صدوق عابد، وله أوهام»[٣].

﴿١٨﴾

عبدالله بن شوذب البلخي المتوفى سنة (١٥٧). روى حديث صوم يوم الغدير بطريق صحيح رجاله كلّهم ثقات، فقد أخرج الحافظ الخطيب «عن عبدالله بن علي بن محمد بن بشران، عن علي بن عمر الدارقطني، عن أبي نصر حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملي، عن ضمرة بن ربيعة، عن عبدالله بن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست ولي المؤمنين؟

(١) المستدرك على الصحيحين ٣ / ١١٠.
(٢) الكاشف ١ / ٢٤٤.
(٣) تقريب التهذيب ١ / ١٩٠.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب. أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأنزل الله: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾»[١].

ترجمته

١ - **ابن حجر**: «صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ست أو سبع وخمسين بخ ع»[٢].

٢ - **الذهبي**: «وثّقه جماعة، كان إذا رئي ذكرت الملائكة»[٣].

٣ - **الخزرجي**، وحكى عن أحمد وابن معين ثقته[٤].

﴿١٩﴾

شعبة بن الحجاج الواسطي المتوفى سنة (١٦٠). أخرج في (المسند) «عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن ميمون أبي عبدالله قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال ميمون: فحدثني بعض القوم أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[٥].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٠.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣.

(٣) الكاشف ٢/ ٩٦.

(٤) خلاصة التذهيب: ١٧٠.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٣٧٢.

ورواه ابن كثير من طريق غندر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن أبي مريم أو زيد بن أرقم . . . .

وأبو نعيم قال: «حدثنا محمد بن المظفر قال: ثنا زيد بن محمد قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال: ثنا سليمان بن محمد المباركي قال: ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيراً قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في علي بن أبي طالب ثلاث خلال: لأعطينّ الرّاية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم. غريب من حديث شعبة والحكم، ما كتبناه إلّا من هذا الوجه»[٢].

ترجمته

١ ـ الذهبي بترجمة حافلة، معنوناً إياه بـ«الحجة الحافظ شيخ الاسلام . . .» فنقل كلمات الأعلام في ثقته والثناء عليه . . .[٣].

٢ ـ ووصفه في (**الكاشف**) بـ«أمير المؤمنين في الحديث» [٤].

٣ ـ وقد نقل **ابن حجر** اللقب المذكور عن الثوري، قال: «ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنّة، وكان عابداً»[٥].

٤ ـ وقال **السيوطي**: «الحافظ العلم، أحد أئمة الاسلام . . .»[٦]

---

(١) تاريخ ابن كثير ٧/٣٤٨.

(٢) حلية الأولياء ٤/٣٥٦.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/١٩٣.

(٤) الكاشف ٢/١١.

(٥) تقريب التهذيب ١/٣٥١.

(٦) طبقات الحفاظ: ٨٣.

﴿٢٠﴾

أبـو العـلاء كامل بن العلاء التميمي الكوفي المتوفى حدود سنة (١٦٠)

أخرج الحاكم «عن محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى ابن جعدة عن زيد قال: خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتى انتهينا إلى غدير خم، فأمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلّا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم ما لن تضلّوابعده: كتاب الله عزّ وجل، ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»[١].

ترجمته

١ ـ صحّح **الحاكم** حديثه كما رأيت، فهو عنده ثقة.

٢ ـ وثّقه **ابن معين** ونفى عنه البأس ابن عدي والنسائي كما قال الخزرجي[٢].

٣ ـ وقال **ابن حجر**: «صدوق يخطئ. من السابعة. دم ت ق»[٣].

---

(١) المستدرك ٣/٥٣٣.

(٢) خلاصة تذهيب الكمال: ٢٧٢.

(٣) تقريب التهذيب ٢/١٣١.

﴿٢١﴾

سفيان بن سعيد الثوري المتوفى سنة (١٦١). أخرج الخطيب: «أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المعدّل باصبهان، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدثنا الحسن بن علي ابن سهل العاقولي، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيدالله بن عمر، عن سفيان الثوري، حدثنا علي بن زيد عن أنس قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[١].

ترجمته

١ ـ **الخطيب البغدادي**: «وكان إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، مجمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الإتقان والحفظ والمعرفة، والضبط والورع والزهد»[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «الإمام شيخ الاسلام سيد الحفاظ» ثم نقل بعض الكلمات في الثناء عليه فقال: «مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي، وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي»[٣].

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة وكان ربما دلّس...»[٤].

---

(١) تاريخ بغداد ٣٧٧/٧.

(٢) المصدر ١٥٢/٩.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١.

(٤) تقريب التهذيب ٣١١/١.

﴿٢٢﴾

جعفر بن زياد الكوفي الأحمر المتوفى سنة (١٦٥) أو (١٦٧).

روى أحمد بن محمد العاصمي في (زين الفتى) قال: «أخبرنا عن الشيخ الزاهد جدّي أبو عبدالله أحمد بن المهاجر بن الوليد رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو علي الهروي الأديب عن عبدالله بن عروة قال حدثنا يوسف بن موسى القطان عن مالك بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد ابن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً كرم الله وجهه ينشد الناس يقول: أنشد كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول إلّا قام، فقام اثنا عشر بدرياً فقالوا: أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[1].

ترجمته

١ ـ **قال أبو داود**: ثقة شيعي، وقال أبو زرعة: صدوق، ونفى النسائي عنه البأس. كذا قال الخزرجي[2].

٢ ـ **ابن حجر العسقلاني**: «صدوق يتشيع. من السابعة، مات سنة سبع وستين. دت س»[3].

---

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ـ مخطوط.

(٢) خلاصة تذهيب الكمال: ٥٣.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ١٣٠.

٣ ـ **الذهبي** : «صدوق شيعي»[١].

﴿٢٣﴾

مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي المتوفى في أواسط القرن الثاني.

علم روايته لحديث المناشدة بلفظ عبدالرحمن بن أبي ليلى، من السند المتقدّم في رواية جعفر بن زياد عن (زين الفتى).

ترجمته

١ ـ هو من رجال البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجة كما في **الكاشف**[٢].

٢ ـ وكذا قال **ابن حجر العسقلاني** بعد أن قال: «صدوق من السادسة»[٣].

﴿٢٤﴾

قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي المتوفى سنة (١٦٥). روى حديث نزول قوله تعالى: **﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾** في واقعة يوم الغدير، وقد أخرج حديثه أبو نعيم في كتابه (ما نزل من القرآن في علي)، وأبو سعيد السجستاني في **(كتاب الولاية)**، وأبو القاسم الحسكاني في (شواهد التنزيل)، وأبو الفتح النطنزي في (الخصائص

---

(١) الكاشف ١ / ١٨٥.

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣ / ١٤٠.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٥.

العلوية).

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «قيس بن الربيع الحافظ، أبو محمد الأسدي، الكوفي، أحد الأعلام على ضعفٍ فيه ... كان شعبة يثني عليه، وقال عفان: كان ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديّ الحفظ ...»[1].

٢ ـ **ابن حجر**: «صدوق تغيّر لما كبر ...»[2].

٣ ـ **السيوطي** في طبقاته، فذكر ثقته عن الثوري وشعبة وعفان وغيرهم، قال: وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة[3].

﴿٢٥﴾

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري المتوفى سنة (١٦٧).

أخرج في (المسند) باسناده عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: «كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرة، فصلى الظهر، فأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت

(١) تذكرة الحفاظ ١/٢٢٦.
(٢) تقريب التهذيب ٢/١٢٨.
(٣) طبقات الحفاظ: ٩٦.

مولى كل مؤمن ومؤمنة»(٤).

ترجمته

١ - **الذهبي**: «الامام الحافظ، شيخ الاسلام» ثم نقل ثقته عن ابن معين، وعن شهاب بن معمر: كان حماد بن سلمة يعدّ من الأبدال، وعن أحمد ابن حنبل قال: إذا رأيت الرجل ينال من حماد من سلمة فاتّهمه على الاسلام. ثم قال: «مناقب حماد يطول شرحها»(٢).

٢ - **وفي الكاشف**: «هو ثقة صدوق، يغلط وليس في قوة مالك. توفي سنة ١٦٧»(٣).

٣ - **ابن حجر**: «ثقة عابد . . .»(٤).

٤ - وترجمه **السيوطي** بذكر كلمات الثناء عليه(٥).

﴿٢٦﴾

عبدالله بن لهيعة أبو عبدالرحمن المصري المتوفى سنة (١٧٤).

قال الحافظ ابن كثير: «وقال المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبدالله يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤/٢٨١.

(٢) تذكرة الحفاظ ١/٢٠٢.

(٣) الكاشف ١/٢٥١.

(٤) تقريب التهذيب ١/١٩٧.

(٥) طبقات الحفاظ: ٨٧.

قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن.

وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة، عن عبدالرحمن عن جابر بنحوه»[1].

ترجمته

١ - الذهبي: «ابن لهيعة، الامام الكبير قاضي الديار المصرية، وعالمها ومحدّثها... قال أحمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه؟ ...»[2].

٢ - ابن حجر العسقلاني: «صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين. م د ت ق»[3].

﴿٢٧﴾

أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز المتوفى سنة (١٧٥) أو (١٧٦).

أخرج النسائي «عن أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبي صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع ونزل غدير خم، أمر بدوحات فقممن، ثم قال: كأني دعيت فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما الأكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني

(١) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٣.
(٢) تذكرة الحفاظ ١/٢٣٧.
(٣) تقريب التهذيب ١/٤٤٤.

فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إنّ الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم إنه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: وإنه ما كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينه وسمعه بأذنيه»[1].

وفي (المسند): «عن سفيان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبدالله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم . . .»[2].

وفي (المستدرك): «وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه البخاري، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد . . .»[3].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «الحافظ أحد الثقات . . .»[4].

٢ ـ **ابن حجر**: «ثقة ثبت . . .»[5].

٣ ـ **السيوطي**: «قال عفان: كان صحيح الكتاب، كثير العجم والنقط، ثبتاً»[6].

٤ ـ وترجمه **الخطيب**. فنقل كلمات القوم في حقه[7].

---

(١) خصائص أمير المؤمنين: ٩٣.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ٤/٣٧٢.
(٣) المستدرك ٣/١٠٩.
(٤) تذكرة الحفاظ ١/٢٣٦.
(٥) تقريب التهذيب ٢/٣٣١.
(٦) طبقات الحفاظ: ١٠٠.
(٧) تاريخ بغداد ١٣/٤٦٠

﴿٢٨﴾

نوح بن قيس أبو روح الحداني البصري المتوفى سنه (١٨٣).

أخرج حديثه ابن المغازلي حيث قال: «أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار إذناً، قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت:

أقبل نبيّ الله من مكة في حجة الوداع، حتى نزل صلّى الله عليه وسلّم بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بدوحات، فقم ما تحتهنّ من شوك، ثم نادى: الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في يوم شديد الحر، وإنّ منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى سول الله صلّى الله عليه وسلّم فصلى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل، ولا مضل لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلّا الله، وأن محمّداً عبده ورسوله ـ أما بعد:

أيها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر إلّا نصف من عمر من قبله، وإنّ عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد أسرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم، ألا وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبدالله ورسوله، قد بلّغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا الله لا شريك له، وأن محمّداً عبده

ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى قال: فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا وإني فرطكم وإنكم تبعي توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حينِ تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما، قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان؟

قال صلّى الله عليه وسلّم: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسكوا به ولا تضلّوا. والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، فإني قد سألت لهم اللّطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ، وعدوهما لي عدو.

ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوّتها، وتقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه ومن كنت وليّه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قالها ثلاثاً. هذا آخر الخطبة»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «حسن الحديث، وقد وثّق. مات سنة ١٨٣»[2].

٢ ـ وترجم له صفي الدين الخزرجي ونقل ثقته عن بعض الأئمة الأعلام[3].

---

(١) المناقب لابن المغازلي ١٦ ـ ١٨.

(٢) الكاشف ٣/٢١١.

(٣) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٤٧.

﴿٢٩﴾

المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي أبو طالب المتوفى سنة (١٨٥). قال الحافظ الكنجي الشافعي: «أخبرني بذلك عالياً المشايخ، منهم الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد، وأبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى، وابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطّي. وقال الكاشغري أيضاً أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء، قالا: أخبرنا أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي البانياسي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد ابن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: بالله إلّا ما حدّثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. فقال: كنا بالجحفة بغدير خم، وثمّ ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله من خباء فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

---

(١) كفاية الطالب: ٦١.

ورواه شيخ الاسلام الحمويني[١] وابن كثير الدمشقي وقال: «قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن»[٢]. وقد أسقط ابن كثير شطراً من لفظ الحديث.

ترجمته

١ - **الذهبي**: «وعنه: أحمد وابن معين ووثقاه»[٣].

٢ - **ابن حجر**: «صدوق. ربما وهم، من الثامنة: مات سنة خمس وثمانين. بخ ص ق»[٤]

﴿٣٠﴾

حسّان بن ابراهيم العنزي الكرماني أبو هاشم المتوفى سنة (١٨٦) أخرج الحاكم: «عن أبي بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة ابن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن زيد يقول: نزل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين مكة والمدينة، عند سمرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرات، ثم راح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عشية فصلّى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكّر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين، لن تضلّوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي. ثم قال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي

(١) فرائد السمطين ١ / ٦٢ - ٦٣.
(٢) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٣.
(٣) الكاشف ٣ / ١٥٠.
(٤) تقريب التهذيب ١ / ٢٥٤

مولاه»(١).

ترجمته

١ ـ وثّقه أحمد وأبو زرعة وابن معين وابن عدي كما في الخلاصة وهامشها(٢).

٢ ـ الذهبي: «خ م د . . . ثقة»(٣).

٣ ـ ابن حجر: «صدوق يخطئ . . .»(٤).

﴿٣١﴾

الفضل بن موسى أبو عبدالله المروزي السيناني المتوفى سنة (١٩٢) أخرج النسائي قال: «أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرّم الله وجهه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول: إن الله ورسوله وليّ المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة. وقال عمرو ذي مر: أحبَّ من أحبه وأبغض من أبغضه»(٥).

ترجمته

١ ـ وثّقه ابن معين وابو حاتم كما في الخلاصة(٦).

---

(١) المستدرك ٣/١٠٩.

(٢) خلاصة التذهيب: ٦٤.

(٣) الكاشف ١/٢١٥.

(٤) تقريب التهذيب ١/١٦١.

(٥) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣.

(٦) خلاصة التذهيب: ٢٦٣.

٢ ـ وقال الذهبي: «ثبت»[١].

٣ ـ وقال ابن حجر: «ثقة ثبت. وربما أغرب»[٢].

﴿٣٢﴾

اسماعيل بن علية أبو بشر الأسدي المتوفى سنة (١٩٣) وهو «ابن أخت حميد الطويل». أخرج الحافظ الكنجي قائلاً: «أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد، وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا أبو المثنى دارم ابن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل، عن ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أتقيك. قال: سل عما بدا لك فإنما أناعمّك. قال: قلت: مقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيكم يوم غدير خم. قال: نعم، قام فينا بالظهيرة، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فقال أبوبكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة»[٣].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «إسماعيل بن عليّة، الحافظ الثبت العلّامة، أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي. مولاهم البصري، أحد الأعلام . . .

(١) الكاشف ٢/٣٨٤.

(٢) تقريب التهذيب: ٢/١١١.

(٣) كفاية الطالب: ٦٢.

قال أبو داود: ما أحد إلاّ وقد أخطأ إلاّ ابن علية وبشر بن المفضل. وقال ابن معين: كان ابن علية ثقة ورعاً تقياً، وقال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: ابن عليّة سيّد المحدثين . . .»[1].

٢ ـ الخطيب البغدادي: «وكان إسماعيل يكنى أبا بشر، وكان ثقة ثبتاً في الحديث حجة»[2].

٣ ـ ابن حجر: «ثقة حافظ»[3].

٤ ـ وترجمة السيوطي فأورد كلمات الثناء عليه[4].

﴿٣٣﴾

محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمي البصري المتوفى سنة (١٩٤). أخرج النسائي قال: «أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبدالله قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي»[5].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «محمد بن أبي عدي الحافظ الثقة . . . وثّقه أبو حاتم

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٣٢٢.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٢٢٩.
(٣) تقريب التهذيب ١/٦٥.
(٤) طبقات الحفاظ: ١٣٣.
(٥) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

الرازي وغيره . . . »[١].

٢ ـ وفي **الكاشف**: «ثقة»[٢].

٣ ـ **ابن حجر العسقلاني**: «ثقة»[٣].

﴿٣٤﴾

محمد بن خازم أبـو معاوية التميمي الضرير المتوفى سنة (١٩٥). أخرج ابن كثير: «قال الحسن بن عرفة العبدي، ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عـبدالرحمن بن سابط، عن سعد بـن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فأتاه سعد بن أبي وقاص فذكروا علياً. فقال سعد: له ثلاث خصال لئن لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسـول الله صلّى الله عليه وسلّم يقـول: من كنت مولاه فعـلي مولاه. الحديث. (قال ابن كثير): لم يخرجوه وإسناده حسن»[٤].

ترجمته

١ ـ **الخطيب البغدادي**: «روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حـرب. . . » ثم أورد كلمات القوم فيه ووثّقه[٥].

٢ ـ **الذهبي**: «أبو معاوية الحافظ الثبت محدّث الكوفة . . . »[٦].

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٣٢٤.
(٢) الكاشف ٣/١٦.
(٣) تقريب التهذيب ٢/١٤١.
(٤) تاريخ ابن كثير ٧/٣٤١.
(٥) تاريخ بغداد ٥/٢٤٢:
(٦) تذكرة الحفاظ ١/٢٩٤.

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة أحفظ الناس لحديث الأعـمش. . .»[١].

٤ ـ **السيوطي**: «وثّقه ابن معين والعجلي والنسائي والدارقـطني»[٢].

﴿٣٥﴾

محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبدالرحمن الكوفي المتوفى سنة (١٩٥).

قال ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في كتاب صفين (كما في شرح نهج البلاغة. وقال ابن كثير في تاريخه ١١/٧١: كتاب ابن ديزيل في وقعة صفين مجلد كبير): حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رباح بن الحارث النخعي قال: كنت جالساً عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثّمون. فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أولستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى ولكنا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. . .».

ترجمته

الذهبي: «محمد بن فضيل بن غزوان المحدث الحافظ . . . وكان من علماء هذا الشأن، وثّقه يحيى بن معين، وقال أحمد: حسن الحديث شيعي. قلت: كان متوالياً فقط. . .»[٣].

٢ ـ **وفي الكاشف**: «ثقة شيعي»[٤].

٣ ـ **ابن حجر**: «صدوق عارف رمي بالتشيع. . .»[٥].

---

(١) تقريب التهذيب ٢/١٥٧.

(٢) طبقات الحفاظ: ١٢٢.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/٣١٥.

(٤) الكاشف ٣/٨٩.

(٥) تقريب التهذيب ٢/٢٠٠.

﴿٣٦﴾

سفيان بن عيينة المتوفى سنة (١٩٨).

أخرج أبو نعيم: «حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[١].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «سفيان بن عيينة بن ميمون، العلّامة الحافظ، شيخ الاسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدّث الحرم . . . وكان إماماً حجةً حافظاً، واسع العلم كبير القدر، إتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته . . .»[٢].

٢ ـ **الذهبي أيضاً**: «ثقة ثبت حافظ إمام. مات في رجب سنة ١٩٨»[٣].

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلّا أنه تغيّر حفظه بآخره، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، من رؤس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار . . .»[٤].

---

(١) حلية الأولياء ٤/٢٣.
(٢) تذكرة الحفاظ ١/٢٦٢.
(٣) الكاشف ١/٣٧٩.
(٤) تقريب التهذيب ١/٣١٢

٤ ـ السيوطي: «أحد أئمة الاسلام . . .»[١].

﴿٣٧﴾

حنش بن الحارث بن لقيط. أخرج في (المسند): «عن يحيى بن آدم عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري»[٢].

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد[٣].

ترجمته

١ ـ **ابن حجر العسقلاني:** «لا بأس به، من السادسة، بخ»[٤].

٢ ـ **ابن حجر أيضاً:** «وعنه: أبو أسامة ووكيع وشريك بن عبدالله وأبو أحمد الزبيري وأبو نعيم وقال: كان ثقة، وعدة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ما به بأس. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال أبوبكر البزار في مسنده: ليس به بأس، وقال العجلي ثقة»[٥].

---

(١) طبقات الحفاظ: ١١٣.
(٢) مسند أحمد ٥/٤١٩.
(٣) مجمع الزوائد ٩/١٠٣.
(٤) تقريب التهذيب ١/٢٠٥.
(٥) تهذيب التهذيب ٣/٥٧.

﴿٣٨﴾

أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني. روى الحافظ ابن كثير، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس إني وليكم، قالوا: صدقت. فرفع يد علي، فقال: هذا وليّي والمؤدّي عني، وإن الله والي من والاه. قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب»[1].

ترجمته

١ ـ ترجمه **ابن حجر** في التهذيب، فنقل ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: هو صالح، روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون، وذكره ابن حبان في الثقات، وعن ابن عدي: لا بأس به عندي ولا برواياته. وقال ابن القطان ثقة[2].

٢ ـ وفي **تقريبه**: «صدوق سيء الحفظ»[3].

٣ ـ وترجمه **الخزرجي** فذكر ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: صالح[4].

---

(١) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٨.

(٣) تقريب التهذيب ٢/٢٨٩.

(٤) خلاصة تذهيب الكمال ٣/٧١.

﴿٣٩﴾

العلاء بن سالم العطار الكوفي. أخرج حديثه الحافظ الخطيب حيث قال:

«حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»[1].

ترجمته

١ ـ ابن حجر: «العلاء بن سالم العبدي الكوفي العطّار، مقبول، من التاسعة»[2].

٢ ـ الخزرجي: «العلاء بن سالم العطار الكوفي، شيخ لأبي سعيد الأشج»[3].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٦.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٩٢.

(٣) خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣١١.

﴿٤٠﴾

الأزرق بن علي بن مسلم أبو الجهم الكوفي. أخرج الحاكم عن أبي بكر ابن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: ثنا محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسّان بن ابراهيم الكرماني. . . »[١] الحديث كما تقدم.

ترجمته

١ - وثّقه ابن حبان كما في الخلاصة[٢].

٢ - وقال ابن حجر: «وعنه: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأبو يعلى، وابن أبي عاصم، وعبدالله بن أحمد، وأبو زرعة، وعلي بن الجنيد، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. قلت: وروى عنه أيضاً صالح ابن محمد الملقب جزرة، وأخرج له الحاكم في المستدرك»[٣].

٣ - وقال في تقريبه: «صدوق، يغرب، من الحادية عشرة، خد»[٤].

﴿٤١﴾

هاني بن أيوب الحنفي الكوفي. أخرج النسائي قال «أخبرنا محمد بن يحيى ابن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبدالله بن موسى

(١) المستدرك على الصحيحين ٣/١٠٩.

(٢) خلاصة تذهيب الكمال: ٢١.

(٣) تهذيب التهذيب ١/٢٠٠.

(٤) تقريب التهذيب ١/٥١.

قال: أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام ستة نفر فشهدوا»[١].

ترجمته

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٢ ـ وقال الذهبي: «ثقة»[٣].

٣ ـ وقال ابن حجر: «مقبول من السادسة. س»[٤].

٤ ـ وقال ابن كثير: «ثقة»[٥].

﴿٤٢﴾

فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الرواسي الكوفي أبو عبدالرحمن.

روى شيخ الاسلام الحمويني قال: «أخبرنا الشيخ عماد الدين عبدالحافظ ابن بدران بن شبل بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك القاضي محمد بن عبدالصمد ابن أبي الفضل الحرستاني إجازة فأقرّ به قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي إجازة قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، قال: حدثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ قالا:

---

(١) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

(٢) الثقات لابن حبان.

(٣) الكاشف ٣/٢١٧.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٣١٤.

(٥) تاريخ ابن كثير ٥/٢١١.

قال علي عليه السلام: أنشد الله ـ ولا أنشد إلاّ أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ من سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم غدير خم؟ قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستة من قبل سعيد، وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه»[1]

ترجمته

١ ـ وثّقه الثوري، وابن عيينة، وابن معين، وقال الهيثم بن جميل: كان من أئمة الهدى زهداً وفضلاً، وقد أخرج حديثه مسلم في صحيحه. أنظر: تهذيب التهذيب[2].

٢ ـ وقال الذهبي: «ثقة»[3].

﴿٤٣﴾

موسى بن مسلم الحزامي الشيباني أبو عيسى الكوفي الطحّان المعروف بموسى الصغير. أخرج ابن كثير: «قال الحسن بن عرفة العبدي: ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني...» الحديث كما تقدم في أبي معاوية[4].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «دق: موسى بن مسلم الطحان الصغير، عن ابراهيم

(١) فرائد السمطين ١/٦٨.
(٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٩.
(٣) الكاشف ٢/٣٨٦.
(٤) تاريخ ابن كثير ٧/٣٤٠.

وعكرمة. وعنه: أبو معاوية والقطان. ثقة. مات ساجداً»[1].

٢ ـ **ابن حجر**: «لا بأس به، من السابعة، مات وهو ساجد. د ص ق»[2].

٣ ـ **الخزرجي**: «وعنه: شريك وعبدالله بن نمير، وثقه ابن معين»[3].

﴿٤٤﴾

يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني. أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي . . . ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، فذكر الحديث وأنّه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده، وأمر بردّ من كان تقدم فخطبهم . . .»[4].

ترجمته

١ ـ **ابن حجر**: «يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، مقبول، من التاسعة. ص»[5].

٢ ـ وقال **ابن حجر** أيضاً: «يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، مولاهم المدني، روى عن موسى بن يعقوب الزمعي، وعنه محمد بن يحيى بن أبي عمر»[6].

٣ ـ وكذا قال **الخزرجي**[7].

---

(١) الكاشف ٣/١٨٩.
(٢) تقريب التهذيب ٢/٢٨٨.
(٣) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٩٢.
(٤) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٢.
(٥) تقريب التهذيب ٢/٣٧٥.
(٦) تهذيب التهذيب ١١/٣٨٢.
(٧) خلاصة التذهيب ٣/١٨١.

﴿٤٥﴾

أبو حمزة سعد بن عبيدة السلمي الكوفي.

أخرج أحمد بن حنبل في مناقبه عن الحافظ الوكيع قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمته

١ ـ وثقه النسائي كما في الخلاصة[2].

٢ ـ وقال الذهبي: «ثقة»[3].

٣ ـ وقال ابن حجر: «ثقة من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. ع»[4].

---

(١) فضائل علي ـ مخطوط. ورقم الحديث ١١٢.

(٢) خلاصة تذهيب الكمال: ١١٥.

(٣) الكاشف ١/٣٥٣.

(٤) تقريب التهذيب ١/٢٨٨.

القرن الثالث

﴿٤٦﴾

ضمرة بن ربيعة القرشي المدني المتوفى سنة (٢٠٢). أخرج الخطيب قال: «أنبأنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لمّا أخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست وليّ المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم**﴾»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «قال أحمد: صالح من الثقات، لم يكن بالشام رجل يشبهه

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٠.

هو أحب اليّ من بقية. وقال ابن يونس: كان أفقههم في زمانه، مات في رمضان سنة ٢٠٢»[١].

٢ ـ ابن حجر: «صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢. بخ ع»[٢].

٣ ـ وذكر الخزرجي ثقة عن أحمد والنسائي وابن معين وابن سعد[٣]

﴿٤٧﴾

مصعب بن المقدام الخثعمي أبو عبدالله الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣) أخرج النسائي قال: «أخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحبال قال: حدثنا مصعب ابن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم: أنشد بالله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: تشك!! أنا سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. واللفظ لأبي داود»[٤].

---

(١) الكاشف ٢/ ٣٨.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤.

(٣) خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٠.

(٤) الخصائص للنسائي: ١٥.

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة، أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا: مصعب بن المقدام ثقة. أخبرنا الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين ـ وأنا شاهد ـ عن مصعب بن المقدام فقال: ما أرى به بأساً. أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سئل أبو داود عن مصعب بن المقدام فقال: لا بأس به. أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مصعب بن المقدام ثقة»[1].

٢ ـ **ابن حجر ما ملخّصه**: «عن ابن معين، ثقة. وقال أبو داود: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: كوفي متعبّد، وقال ابن شاهين في الثقات: قال يحيى بن معين: صالح، وقال ابن قانع كوفي صالح»[2].

﴿٤٨﴾

زيد بن الحباب أبو حسين الخراساني الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣). أخرج أحمد في (المسند) عن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/١١١ ـ ١١٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٥.

عقبة بن نزار العبسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً رضي الله عنه في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وشهد يوم غدير خم إلاّ قام، ولا يقوم إلاّ من قد رآه، فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه، حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقام إلاّ ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته»[١].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «روى عنه: عبدالله بن وهب، ويزيد بن هارون، وأحمد ابن حنبل، وأبوبكر بن أبي شيبة، ويحيى بن الحماني، والحسن بن عرفة، وعباس الدوري، وزيد بن اسماعيل الصائغ، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار وغيرهم وقدم بغداد وحدّث بها . . .» ثم ذكر ثقته عن يحيى بن معين والعجلي، وعن أحمد: كان صدوقاً، وعن أبي زكريا: لم يكن به بأس[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «زيد بن الحباب الحافظ، أبو الحسين العكلي الكوفي الزاهد، المحدّث الجوّال الرحّال، . . . وثقه ابن المديني وغيره . . .»[٣].

﴿٤٩﴾

شبابة بن سوار الفزاري المدايني المتوفى سنة (٢٠٦). أخرج في (المسند) «عن حجاج الشاعر، عن شبابة، عن نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١ / ١١٩.

(٢) تاريخ بغداد ٨ / ٤٤٢.

(٣) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٠.

غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمته

١ - **الخطيب**: «روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . . .» ثم ذكر ثقته: عن ابن معين وابن خراش والساجي والعجلي وغيرهم[2].

٢ - وذكره **الذهبي** في تذكرة الحفاظ. وقال في الكاشف «صدوق»[3]

٣ - **ابن حجر**: «ثقة حافظ رمي بالإرجاء . . .»[4].

﴿٥٠﴾

محمد بن خالد الحنفي البصري. أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمة[5]، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق . . .»[6] الحديث كما تقدم.

ترجمته

١ - **الذهبي**: «ع - محمد بن خالد بن عثمة البصري. عن مالك وعدة. وعنه: بنذار والكديمي. صدوق»[7].

٢ - **ابن حجر**: «محمد بن خالد بن عثمة بمثلثة ساكنة قبلها فتحة - ويقال

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/١٥٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٩٠.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/٣٦١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢/٣.

(٤) تقريب التهذيب ١/٣٤٥.

(٥) في الكاشف: محمد بن خالد بن عثمة البصري، وظاهره كون «عثمة» جده، وكذا عنونه ابن حجر في التقريب ثم قال: «ويقال إنها أمّه» لكن في تهذيبه: «وعثمة أمه».

(٦) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٢.

(٧) الكاشف ٣/٣٨.

أنها أُمّه ـ الحنفي البصري. صدوق يخطئ، من العاشرة. م»[١].

٣ ـ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم صالح الحديث ونفى أبو زرعة عنه البأس . . .[٢].

﴿٥١﴾

خلف بن تميم الكوفي أبو عبدالرحمن المتوفى سنة (٢٠٦) أو (٢١٣) أخرج النسائي قال: «أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف بن تميم قال: حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو اسحاق عن عمرو ذي مر قال: شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد: أيّكم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما قال. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره»[٣].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «خلف بن تميم، الإمام الحافظ الزاهد، أبو عبدالرحمن التميمي . . . قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق أحد النسّاك المجاهدين، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وروى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث، وقال ابن حبان: مات سنة ٢٠٦ رحمه الله تعالى، وكان من العبّاد الخشّن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة»[٤].

---

(١) تقريب التهذيب ٢/١٥٧.
(٢) أنظر تهذيب التهذيب ٩/١٤٣.
(٣) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣.
(٤) تذكرة الحفاظ ١/٣٧٩.

٢ ـ **ابن حجر**: «صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦. س ق»[1].

﴿٥٢﴾

أبو عبدالله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي المتوفى سنة (٢٠٨). أخرج الحافظ أبو نعيم: «حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

ترجمته

١ ـ ذكره **ابن حبان** في الثقات[3].

٢ ـ وثقه **الذهبي** في تلخيص المستدرك وحكم بصحّة حديثه، كما ذهب إليه الحاكم في مستدركه[4].

٣ ـ وقال **ابن حجر**: «صدوق، يهم ويغلو في التشيّع»[5].

قلت: ولعلّ ما وصفه به ابن حجر هو السبب في قول الذهبي في الكاشف «واه، قال البخاري: فيه نظر».

---

(١) تقريب التهذيب ١/ ٢٢٥.

(٢) حلية الأولياء ٤/ ٢٣

(٣) الثقات.

(٤) المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٣٠.

(٥) تقريب التهذيب ١/ ١٧٥.

﴿٥٣﴾

الحسن بن عطية القرشي الكوفي المتوفى سنة (٢١١). روى الدولابي: «عن الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، عن أبي قلابة (وكذا والصحيح عن حبة العرني أبي قدامة) قال: نشد الناس علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبة عليها أزار حضرمية، فشهدوا أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «الحسن بن عطية بن نجيح القرشي البزاز. عن حمزة وإسرائيل. وعنه: أبو زرعة وأبو حاتم وقال: صدوق، والبخاري في تاريخه»[2].

٢ ـ **ابن حجر**: «صدوق من التاسعة، مات سنة احدى عشرة أو نحوها. ت»[3].

﴿٥٤﴾

عبدالله بن يزيد العدوي أبو عبدالرحمن المقري القصير المتوفى سنة (٢١٢) أو (٢١٣). قال العاصمي: «أخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله

(١) الكنى والأسماء ٢ / ٨٨.
(٢) الكاشف ١ / ٢٢٣.
(٣) تقريب التهذيب ١ / ١٦٨.

قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد ابن عبدالله بن جبلة القهستاني قال: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القايني. قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ فقال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم»[١].

ترجمته

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٢ ـ وثّقه النسائي وابن سعد وابن قانع، وقال الخليلي: ثقة، حديثه عن الثقات يحتج به ويتفرد بأحاديث، جاء ذلك في تهذيب التهذيب[٣].

٣ ـ وفي التقريب: «ثقة فاضل، قرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري ع»[٤].

٤ ـ وفي الكاشف: «... المقري الحافظ بمكة ... ثقة...»[٥].

٥ ـ وفي تذكرة الحفاظ: «المقرئ الامام المحدث شيخ الاسلام ... وعنى بهذا الشأن وعمّر دهراً، وحديثه في الكتب كلها... وثقه النسائي وغيره...»[٦].

---

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ـ مخطوط.

(٢) الثقات

(٣) تهذيب التهذيب ٦/ ٨٤.

(٤) تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢

(٥) الكاشف ٢/ ١٤٤.

(٦) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٧.

﴿٥٥﴾

أبو محمد عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي المتوفى سنة (٢١٢).

روى النسائي قال: «أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد ابن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا هانئ بن أيوب عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد: إنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا»[1].

وأخرج ابن جرير الطبري عن أحمد بن منصور، عن عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر أنّ علياً أنشد الناس بالكوفة. وذكر الحديث.

حكاه عن ابن جرير: ابن كثير في تاريخه[2].

ترجمته

١ ـ الذهبي: «عبيدالله بن موسى الحافظ الثبت، أبو محمد العبسي، مولاهم الكوفي، المقرئ، العابد، من كبار علماء الشيعة... روى عنه البخاري ثم روى هو وباقي الجماعة في كتبهم عن رجل عنه، وحدّث عنه أحمد... وخلائق. وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق...»[3].

---

(١) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

(٢) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٠.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/٣٥٣.

٢ ـ **الذهبي** أيضاً: «عبيدالله بن موسى أبو محمد العبسي الحافظ، أحد الأعلام على تشيعه وبدعته . . . ثقة. مات في ذي القعدة سنة ٢١٣»[١].

٣ ـ ابن حجر: «ثقة كان يتشيّع»[٢]. وقد ذكر ثقته عن جماعة في تهذيب التهذيب[٣].

﴿٥٦﴾

أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي المتوفى سنة (٢١٣).

أخرج العاصمي في (زين الفتى) عن شيخه ابن الجلاب، عن أبي أحمد الهمداني عن أبي عبدالله محمد الصفار، عن أحمد بن مهران، عن علي بن قادم عن فطر، عن أبي الطفيل قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم ما سمع لّما قام، فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّي سمعت علياً رضي الله عنه يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر؟! قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له ذلك[٤].

كما يعلم روايته من كفاية الطالب أيضاً.

---

(١) الكاشف ٢/٢٣٤.

(٢) تقريب التهذيب ١/٥٣٩. .

(٣) تهذيب التهذيب ٧/٥٣.

(٤) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ـ مخطوط.

ترجمته

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[١].

١ ـ وثقه **ابن خلفون** ، وقال **ابن قانع** : كوفي صالح وقال **أبو حاتم** : محلّه الصّدق . . .[٢].

٣ ـ وقال **ابن حجر** : «صدوق يتشيّع»[٣].

﴿٥٧﴾

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبدالله المعروف ببومة المتوفى سنة (٢١٣).

أخرج النسائي قال : «أخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : جمع علي الناس . . .» الحديث كما تقدم سابقاً[٤].

ترجمته

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٥].

٢ ـ **الذهبي** : «ثقة . مات سنة **٢١٣**»[٦].

---

(١) الثقات ٨/٤٥٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/٣٤٧ .

(٣) تقريب التهذيب ٢/٤٢ .

(٤) خصائص أمير المؤمنين : ١٠٠ .

(٥) الثقات ٩/٦٩.

(٦) الكاشف ٣/٤٤ .

٣ ـ ابن حجر: «صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ق»[١].

٤ ـ وترجم له بالتفصيل في تهذيب التهذيب[٢].

﴿٥٨﴾

عبدالله بن داود أبو عبدالرحمن المعروف بالخريبي المتوفى سنة (٢١٣).

أخرج النسائي: «أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا عبدالله بن داود عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعداً قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٣].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «عبدالله بن داود الخريبي، الامام أبو عبدالرحمن الهمداني الكوفي... ثقة حجة صالح، توفي سنة ٢١٣»[٤].

٢ ـ وترجم له **ابن حجر** في تهذيب التهذيب فأورد كلمات أعلام القوم في توثيقه[٥].

٣ ـ وقال في تقريبه: «ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. خ ٤»[٦].

---

(١) تقريب التهذيب ٢/١٦٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/١٩٩.

(٣) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

(٤) الكاشف ٢/٨٣.

(٥) تهذيب التهذيب ٥/٢٠٠.

(٦) تقريب التهذيب ١/٤١٢.

﴿٥٩﴾

أبو عبدالرحمن علي بن الحسن بن دينار العبدي المتوفى سنة (٢١٥)
فقد وقع في طريق حديث الغدير، في رواية ابن الأثير الجزري[١] وابن حجر العسقلاني[٢].

ترجمته

وهذا الرجل من مشايخ البخاري، وأحمد بن حنبل وغيرهما، **قال أحمد**: لا أعلم في من قدم علينا من خراسان أفضل منه، ذكره **ابن حبان** في الثقات، وترجمه **ابن حجر** في تهذيب التهذيب[٣]، وقال **ابن حجر** في تقريبه: «ثقة حافظ»[٤] وذكره **الذهبي** في تذكرة الحفاظ[٥] والكاشف[٦]. وقال السيوطي: «عنه: ابنه محمد وأحمد ابن حنبل والبخاري، مات سنة **٢١٥**»[٧].

﴿٦٠﴾

يحيى بن حماد الشيباني المصري المتوفى سنة (٢١٥) أخرج النسائي:

---

(١) أسد الغابة ٣/٣٠٧.
(٢) الاصابة ٤/٨٠.
(٣) تهذيب التهذيب ٧/٢٩٧.
(٤) تقريب التهذيب ٢/٣٤.
(٥) تذكرة الحفاظ ١/٣٧٠.
(٦) الكاشف ٢/٢٨١.
(٧) طبقات الحفاظ: ١٥٨.

«أخبرنا أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا ابو: عوانة، عن سليمان قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم: قال لمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع ونزل غدير خم . . . أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ فقال: والله ما كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينه وسمعه بأُذنيه»[1].

وأخرج الحاكم قال: «حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد. وحدثني ابوبكر محمد بن أحمد بالويه وأبوبكر أحمد بن جعفر البزار قالا: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى حماد. وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد. ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله . . . الحديث»[2].

وأخرج أحمد: «ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا ابن عباس، إمّا أنْ تقوم معنا وإمّا أن تخلو بنا عن هؤلاء. فقال ابن عباس: بل اقوم معكم ـ قال: وهو يؤمئذ صحيح قبل أن يعمى ـ قال: فابتدؤا فتحدّثوا فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف!! وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي صلّى الله عليه وسلّم: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه أبداً يحبُّ الله ورسوله. قال فاستشرف لها من استشرف قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحل يطحن. قال: وما كان أحدكم يطحن؟! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر قال:

(١) الخصائص: ٩٣.
(٢) المستدرك ٣/١٠٩.

فنفث في عينيه، ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حيي.

قال: ثم بعث فلاناً بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه، فاخذها منه قال: لا يذهب بها إلاّ رجل مني وأنا منه.

قال: وقال لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال وعلي معه جالس. فأبوا. فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

قال: وأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً.

قال: وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي صلّى الله عليه وسلّم ثم نام مكانه، قال وكان المشركون يرمون رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فجاء أبوبكر وعلي نائم قال: وأبوبكر يحسب أنه نبي الله، قال فقال: يا نبي الله قال: فقال له علي: إن نبي الله صلّى الله عليه وسلّم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبوبكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله، وهو يتضور قد لفَّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: إنك للئيم، كان صاحبك نراميه فلا يتضور، وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال له نبي الله: لا. فبكى علي، فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنك لست بنبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول الله: أنت وليي في كل مؤمن بعدي.

وقال: سدّوا أبواب المسجد غير باب علي، فقال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: من كنت مولاه فان مولاه علي . . .»[1].

ترجمته:

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[2].

٢ ـ وقال **الذهبي**: «خ م ت س ق: يحيى بن حماد الشيباني مولاهم ختن أبي عوانة وروايته، وله عن عكرمه بن عمار وشعبة. وعنه: **البخاري** والدارمي والكديمي. ثقة متأله. توفي سنة ٢١٥»[3].

٣ ـ وترجمه ابن حجر حيث ذكر توثيقات الأعلام إياه . . .[4].

٤ ـ وقال في تقريبه: «ثقة عابد»[5].

﴿٦١﴾

حجاج بن منهال السلمي أبو محمد الأنماطي البصري المتوفى سنه (٢١٧)

أخرج الثعلبي في تفسيره قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن احمد السري، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لما نزلنا مع رسول الله في حجة الوداع، كنا بغدير خم فنادى: إن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي، فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال هذا مولى من أنا مولاه. اللهم

---

(١) مسند أحمد ١/٣٣١.

(٢) الثقات ٩/٢٥٧.

(٣) الكاشف ٣/٢٥٣.

(٤) تهذيب التهذيب ١١/١٩٩.

(٥) تقريب التهذيب ٢/٣٤٦.

وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[١].

ترجمته:

١ ـ **الذهبي**: «حجاج بن منهال الحافظ الحجّة أبو محمد البصر الأنماطي ... عنه: البخاري وأحمد بن الفرات وعبد والدارمي والذهلي... وخلق. قال أبو حاتم: ثقة فاضل، وقال أحمد العجلي: ثقة رجل صالح، وكان سمساراً يأخذ من كلّ دينار حبة، وقال خلف كردوس: كان صاحب سنّة يظهرها. قال البخاري: مات في شوال سنة ٢١٧...»[٢].

٢ ـ وقال «كان ثقة وزعاً ذا سنّة وفضل. توفي سنة ٢١٧»[٣].

٣ ـ وترجمه **ابن حجر** في تهذيب التهذيب[٤].

٤ ـ وقال في **تقريبه**: «ثقة فاضل»[٥].

﴿٦٢﴾

علي بن عياش أبو الحسن الحمصي المتوفى سنة (٢١٩). أخرج الواحدي في أسباب النزول، عن أبي سعيد محمد بن علي الصفار، عن الحسن بن أحمد المخلدي، عن محمد بن حمدون بن خالد، عن محمد بن ابراهيم الحلواني عن الحسن بن حماد سجادة، عن علي بن عياش، عن الأعمش وأبي الجحاف عن

(١) تفسير الثعلبي ـ مخطوط.
(٢) تذكرة الحفاظ ١/٤٠٣.
(٣) الكاشف ١/٢٠٨.
(٤) تهذيب التهذيب ٢/٢٠٦.
(٥) تقريب التهذيب ١/١٥٤

عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية في غدير خم في علي بن أبي طالب رضي الله عنه»[١].

ترجمته:

١ ـ الذهبي: «علي بن عياش، الحافظ. الامام القدوة، أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء . . . عنه: أحمد والبخاري وأبو اسحاق الجوزجاني وابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف وآخرون. وثّقه النسائي والناس، وقال أبو حاتم: كنت أفيد الناس عنه . . .»[٢].

٢ ـ وقال: «عنه: خ والذهلي والناس، وثّقوه، ولد سنة ١٤٣ ومات سنة ٢١٩»[٣].

٣ ـ وذكر ابن حجر كلمات القوم في حقه في تهذيب التهذيب[٤].

٤ ـ وقال: «ثقة ثبت»[٥].

٥ ـ وذكره السيوطي وقال: «وعنه: أحمد وابن معين والبخاري وخلق. مات سنة ٢١٨»[٦].

﴿٦٣﴾

مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي المتوفى سنة (٢١٩)

---

(١) أسباب النزول: ١٥٠ في آية التبليغ.
(٢) تذكرة الحفاظ ١/٣٨٤.
(٣) الكاشف ٢/٢٩٢.
(٤) تهذيب التهذيب ٧/٣٦٨.
(٥) تقريب التهذيب ٢/٤٢.
(٦) طبقات الحفاظ: ١٦٥.

روى الحمويني قال: أخبرنا الشيخ عماد الدين عبدالحافظ بن بدران ابن شبل بقرائتي عليه، قلت له: أخبرك القاضي محمد بن عبدالصمد بن أبي الفضل الحرستاني إجازة فأقر به، قال: انبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي إجازة، قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال: حدثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي اسحاق عن سعيد بن ذي حدان وعمر وذي مرّ قالا:

قال علي عليه السلام: أنشد بالله ـ ولا أنشد إلاّ أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ من سمع خطبة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم؟ قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستة من قبل سعيد، وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه»[1].

ترجمته:

١ ـ **الذهبي**: «أبو غسان الحافظ الحجة . . . حدّث عنه البخاري. والباقون بواسطة . . . قال ابن معين لأحمد بن حنبل: إنْ سرّك أن تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن أبي غسان. وقال أبو حاتم قال ابن معين: ليس بالكوفة أتقن منه، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متثبت صحيح الكتاب، من العابدين، وقال ابن نمير: أبو غسان من أئمة المحدثين، وقال أبو حاتم: لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره، وكنت إذا نظرت إليه كأنّه خرج من قبر، كان له فضل وعبادة واستقامة، وقال أبو داود: جيد الأخذ شديد التشيع. قال

(١) فرائد السمطين ١/ ٦٨.

ابن سعد: مات سنة تسع عشرة ومائتين . . .»[1].

٢ ـ وقـال: «مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الحافظ . . . حجّة، عابد، قانت لله. توفي سنة ٢١٩»[2].

٣ ـ وذكر ابن حجر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب.

٤ ـ وقال في تقريبه: «ثقة متقن صحيح الكتاب عابد»[3].

﴿٦٤﴾

قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي المتوفى سنة (٢٢٣) او (٢٢٤). روى في تفسيره (غريب القرآن) قال: «لما بلّغ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم غدير خم ما بلّغ، وشاع ذلك في البلاد، أتى جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدري، فقـال: يا محمـد، أمرتنا من الله أن نشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّك رسول الله، وبالصلاة والصوم والحج والزكاة، فقبلنا منك، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه. فهذا شيء منك أم من الله؟ فقال رسول الله: والله الذي لا إله إلاّ هو إن هذا من الله. فولى جابر يريد راحلته وهو يقول: اللّهم إنْ كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر، فسقط على هامته. وخرج من دبره وقتله، وأنزل الله تعالى ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾. الآية.

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٤٠٢.

(٢) الكاشف ٣/١١٢.

(٣) تقريب التهذيب ٢/٢٢٣.

ترجمته:

١ ـ ترجم له **الخطيب البغدادي** وأطنب فيها، فذكر عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قوله: «إنّ الله لا يستحي من الحق، أبو عبيد أعلى مني ومن ابن حنبل والشافعي» وعن ثعلب «لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجباً» وعن أحمد بن كامل القاضي: «كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلاً في دينه وفي علمه، ربانياً متفنناً في أصناف علوم الاسلام، من القرآن والفقه والعربية والأخبار، حسن الرواية، صحيح النقل، لا أعلم أحداً من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه» وعن ابراهيم الحربي: «كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه روح» وعن ابن معين ـ وقد سئل عن الكتابة عن أبي عبيد ـ «مثلي يسئل عن أبي عبيد؟ أبو عبيد يسأل عن الناس» وسئل أيضاً عن أبي عبيد فقال: «ثقة» وعن أبي داود أنه سئل عنه فقال: «ثقة مأمون»[١].

٢ ـ وقال **الذهبي**: بعد ذكر بعض الكلمات: «قلت: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم. وكان حافظاً للحديث وعلله، ومعرفته متوسطة، عارفاً بالفقه والاختلاف، رأساً في اللغة، إماماً في القراءات ...»[٢].

٣ ـ وقال **ابن حجر**: «الامام المشهور، ثقة فاضل مصنّف»[٣].



محمد بن كثير أبو عبدالله العبدي البصري المتوفى سنة (٢٢٣). أخرج ابن الأثير عن ابن عقدة بإسناده عن محمد بن كثير عن فطر وابن الجارود عن أبي

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ ـ ٤١٦.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٤١٧.

(٣) تقريب التهذيب ٢/١١٧.

الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلّا قام: فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم... [1].

ترجمته:

١ ـ ابن حبان: «ثقة فاضل. مات ٢٢٣ عن مائة سنة»[2].

٢ ـ ابن حجر: «ثقة لم يصب من ضعّفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. ع»[3].

٣ ـ الخزرجي: «وعنه: خ د والذهلي: قال ابن حبان: كان ثقة فاضلاً...»[4].

﴿٦٦﴾

موسى بن اسماعيل المنقري البصري، المتوفى سنة (٢٢٣). أخرج الحافظ ابن كثير قال: «وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرتين، ونودي في الناس

(١) أسد الغابة ٥/٢٧٦.
(٢) الثقات ٩/٧٧.
(٣) تقريب التهذيب ٢/٢٠٣.
(٤) خلاصة التهذيب: ٣٥٧.

الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علياً، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه، فقال: ألست أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ورواه ابن جرير عن أبي زرعة، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي...»[١].

ترجمته:

١ ـ **الذهبي**: «التبوذكي الحافظ الثقة، موسى بن اسماعيل المنقري. مولاهم البصري ... عنه الذهلي وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأحمد بن أبي خيثمة وخلق كثير ... قال أبو حاتم: لا أعلم بالبصرة ممن أدركنا أحسن حديثاً من أبي سلمة ...»[٢].

٢ ـ وقال: «ثقة متثبت، مات سنة **٢٢٣**»[٣].

٣ ـ وذكر **ابن حجر** ثقته عن جماعة في التهذيب[٤].

٤ ـ وقال في **تقريبه**: «ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلّم الناس فيه»[٥].

﴿٦٧﴾

قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصري المتوفى سنة (٢٢٧). روى

---

(١) تاريخ ابن كثير ٢ / ٢٠٩ ـ ٢١٠.

(٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٤.

(٣) الكاشف ٣ / ١٨٠.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٣.

(٥) تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٠.

أخطب خطباء خوارزم: «أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي، فيما كتب إليّ من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله ابن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني عبدالله بن اسحاق البغوي حدثني الحسن بن عليل الغنوي، حدثني محمد بن عبدالرحمن الزراع حدثني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين، حدثنا أبو الحسن العبدي، عن أبي هريرة العبدي عن أبي سعيد الخدري أنه قال:

إن النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم دعا الناس إلى غدير خم، أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي، فأخذ بضبعه فرفعها، حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية: ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً**﴾. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي.

ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أتأذن يا رسول الله لي أن أقول أبياتاً؟ فقال: قل ببركة الله تعالى. فقال حسان بن ثابت: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم بخمّ وأسمع بالرسول منادياً

إلى آخر الأبيات»[1].

ترجمته:

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[2].

(١) مناقب أمير المؤمنين: ٨٠.
(٢) الثقات ٩/١٥.

٢ ـ وقال **الذهبي**: «خ ـ قيس بن حفص الدارمي بصري. عن أبي عوانة وطبقته. وعنه: خ وابن الضريس وجماعة»[١].

٣ ـ وذكر **ابن حجر** كلمات التوثيق له في تهذيب التهذيب[٢].

٤ ـ وقال في **تقريبه**: «ثقة»[٣].

﴿٦٨﴾

يحيى بن عبدالحميد الحماني أبو زكريا الكوفي المتوفى سنة (٢٢٨).

روى الحافظ أبو الفتح محمد بن علي النطنزي في (الخصائص العلوية) عن الحسن بن أحمد المهري عن أحمد بن عبدالله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري:

إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دعا الناس إلى علي رضي الله عنه في غدير خم، وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما، حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ثـم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم**﴾ الآية.

فقال رسول الله: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي من بعدي. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله، فأقول في علي أبياتاً لتسمعها. فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال:

---

(١) الكاشف ٢/٤٠٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٢٩٠٨.

(٣) تقريب التهذيب ٢/١٢٨.

يناديهم يوم الغدير نبيّهم. إلى آخر الأبيات.

ورواه عنه كذلك أبو نعيم الاصبهاني في (ما نزل في علي) وكذا أبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية) والحسكاني في (شواهد التنزيل) والحمويني في (فرائد السمطين ١ / ٧٤) بطريق أبي نعيم.

ترجمته:

١ ـ ترجم له **الخطيب البغدادي**، وذكر عن يحيى بن معين: «ابن الحماني صدوق مشهور، ما بالكوفة مثل ابن الحماني، ما يقال فيه إلّا من حسد» وعنه أيضاً: «ثقة وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه» وفيه «قال عباس: لم يزل يحيى يقول هذا حتى مات» وعن أبي عبيد: «سمعت أبا داود يقول: كان حافظاً» وعن الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلّمون فيه إلّا من الحسد».

وفيه بسنده عن دلويه: «سمعت يحيى بن عبدالحميد يقول: كان معاوية وفي حديث العتيقي: مات معاوية ـ على غير ملّه الاسلام»[1].

٢ ـ **الذهبي**: «يحيى بن عبدالحميد الحافظ الكبير . . . عنه: أبو حاتم وابن أبي الدنيا ومطين والبغوي وخلق. كان من أعيان الحفاظ وليس بمتقن» ثم ذكر ثقته عن يحيى، وعن مطين: «سألت ابن نمير عن يحيى الحماني فقال: هو أكبر من هؤلاء كلهم، فاكتب عنه»[2].

٣ ـ **ابن حجر**: «حافظ، إلّا أنهم اتّهموه بسرقة الحديث»[3].

أقول: لا يبعد أن تكون هذه التهمة وغيرها منبعثة من الحسد، أو مسبّبة عمّا كان يقوله بالنسبة إلى معاوية، كما عرفت من تاريخ الخطيب.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ١٦٧.

(٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٤٢٣.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٢.

﴿٦٩﴾

خلف بن سالم المهلبي المخرمي البغدادي المتوفى سنة (٢٣١). أخرج الحاكم حديث الغدير من طريقه عن زيد بن أرقم حيث قال «وثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب ابن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال...

(ثم قال الحاكم): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله.

شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما...»[1].

ترجمته:

١ ـ ترجم له الخطيب فذكر عن أحمد بن حنبل قوله: «لا يشك في صدقه» وعن يحيى بن معين: «صدوق» فقيل ليحيى: «يا أبا زكريا إنه يحدّث بمساوئ أصحاب رسول الله؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدّث بها فلا» وعن يعقوب ابن شيبة: «كان ثقة ثبتاً» وعن النسائي: «ثقة»[2].

٢ ـ **الذهبي**: «من أعيان حفّاظ بغداد»[3].

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة حافظ، من العاشرة، صنف المسند، عابوا عليه

---

(١) المستدرك ٣/١٠٩.
(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٢٨.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٤٨١.

التشيع، ودخوله في شيء من أمر القاضي»[١].

﴿٧٠﴾

أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعي المتوفى سنة (٢٣٥)

أخرج أحمد: «عن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن عقبة ابن نزار العبسي، حدثني سماك بن عبيدالله بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى، فحدثني أنه شهد علياً رضي الله عنه في الرحبة فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وشهده يوم غدير خم إلاّ قام، ولا يقوم إلاّ من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلاّ ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته»[٢].

ترجمته:

١ ـ ترجم له الخطيب وذكر ثقته عن يحيى بن معين، وعبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس[٣].

٢ ـ **الذهبي**: «كان حافظاً ثبتاً. توفي: ٢٣٥»[٤].

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين م ل»[٥].

---

(١) تقريب التهذيب ١/٢٢٥.
(٢) مسند أحمد ١/١١٩.
(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٨٤.
(٤) الكاشف ١/٦٦.
(٥) تقريب التهذيب: ١/٢٢.

﴿٧١﴾

إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي أبو اسحاق المدني المتوفى سنة (٢٣٦).

أخـرج النسـائي قال «أخبرني أبو عبدالرحمن زكريا بن يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: أخبرنا ابراهيم قال: حدثنا معن قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجربن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بـن سعد عن سعد: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خطب فقال: أما بعد أيها الناس فإني وليّكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدي عني، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[١].

ترجمته:

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٢ ـ **الخطيب**: «روى عنه محمد بن اسماعيل . . . وكان ثقة» ثم قال في ردّ من قال عنده مناكير: «أما المناكير فقلّما يوجد يوجد في حديثه، إلّا أن يكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدّثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثّقونه»[٣].

٣ ـ **الذهبي**: «أحد العلماء . . . صدوق توفي سنة ١٣٦»[٤].

---

(١) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٠.
(٢) الثقات ٨/٧٣.
(٣) تاريخ بغداد ١/١٧٩.
(٤) الكاشف ١/٩٤.

٤ ـ **ابن حجر**: «صدوق»[١].

﴿٧٢﴾

أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفي الجعفي المقرئ المتوفى سنة (٢٣٧).

وهو شيخ ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل صاحب كتاب صفين. وقد أخرج عنه الحديث كما تقدّم في الكتاب.

ترجمته:

١ ـ **ذكره ابن حبان في الثقات**[٢].

٢ ـ **وثّقه الدارقطني والعقيلي**[٣].

٣ ـ **الذهبي**: «وعنه: خ والحسن بن سفيان، صويلح، مات سنة ٢٣٧. وقال أبو حاتم: شيخ»[٤].

٤ ـ **ابن حجر**: «صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين. خ ت»[٥].

٥ ـ **وقد ترجم له الخزرجي في خلاصته**[٦].

---

(١) تقريب التهذيب ١/٤٣.

(٢) الثقات ٩/٢٦٣.

(٣) أنظر تهذيب التهذيب ١١/٢٢٧ وغيره.

(٤) الكاشف ٣/٢٥٧.

(٥) تقريب التهذيب ٢/٣٤٩.

(٦) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٦٤.

﴿٧٣﴾

يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني المتوفى سنة (٢٤١). في فضائل علي لأحمد بن حنبل بالإسناد عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان ـ والصحيح: حميد ـ بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن أبيه وربيعة الجرشي عن سعد بن أبي وقاص...»[١].

ترجمته:

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «يعقوب بن حميد بن كاسب، الامام المحدث، عالم المدينة،... حدث عنه: البخاري وابن ماجة وعبدالله بن أحمد واسماعيل القاضي وأبوبكر بن أبي عاصم وطائفة. ذكر البخاري فقال: لم نر إلّا خيراً...»[٣].

٣ ـ **وفي الكاشف عن البخاري**: «لم نر إلّا خيراً، هو في الأصل صدوق. مات سنة ٢٤١»[٤].

٤ ـ **ابن حجر**: «صدوق ربما وهم، مات سنة أربعين أو احدى وأربعين عخ ق»[٥].

(١) وهذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل أحمد بن حنبل كما تقدم في «ابن أبي نجيح».

(٢) الثقات ٩/٢٨٥.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/٤٦٦.

(٤) الكاشف ٣/٢٩٠.

(٥) تقريب التهذيب ٢/٢٧٥.

﴿٧٤﴾

الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجادة البغدادي المتوفى سنة (٢٤١) روى عنه الواحدي نزول آية التبليغ في ولاية علي عليه السلام يوم غدير وقد تقدم الحديث عن قريب.

ترجمته:

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[١].

٢ ـ الخطيب: «... وكان ثقة» ثم روي عن أحمد أنه قال: «صاحب سنّة وما بلغني عنه إلّا خير»[٢].

٣ ـ الذهبي: «وعنه: د، ق، وأبو يعلى، وابن صاعد. ثقة، صاحب سنّة، توفي سنة ٢٤١»[٣].

٤ ـ الذهبي: «صدوق»[٤].

﴿٧٥﴾

أبو عمار الحسين بن حريث المروزي المتوفى سنة (٢٤٤). أخرجه النسائي عن الحسين بن حريث المروزي إذ قال: «أخبرنا الحسين بن حريث

---

(١) الثقات ٨/١٧٥.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٢٩٥.

(٣) الكاشف ١/٢٢٠.

(٤) تقريب التهذيب ١/١٦٥.

المروزي قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول: إنّ الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام إلى جنبه ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة. وقال عمرو ذي مر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وساق الحديث»[1].

ترجمته:

١ ـ **الخطيب**: «روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري . . . أبو عبدالرحمن النسائي قال: الحسين بن حريث مروزي ثقة»[2].

٢ ـ **الذهبي**: «ثقة، توفي سنة ٢٤٤»[3].

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة، من العاشرة. مات سنة أربع وأربعين. خ م د ت س»[4].

﴿٧٦﴾

هلال بن بشر أبو الحسن البصري المتوفى سنة (٢٤٦). أخرج النسائي قال: «أخبرنا هلال بن بشر البصري قال: حدثنا محمد بن خالد قال: حدثني موسى بن يعقوب قال: حدثنا مهاجر بن مسمار بن سلمة، عن عائشة بنت سعد

---

(١) الخصائص: ١٠٣.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٦.

(٣) الكاشف ١/٢٢٩.

(٤) تقريب التهذيب ١/١٧٥.

قالت: سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الجحفة، فأخذ بيد علي، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيّها الناس إني وليّكم؟ قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا وليي ويؤدّي عنّي ديني، وأنا موالي من والاه ومعادي من عاداه»[1].

ترجمته:

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[2].

٢ ـ الذهبي: «عنه، د، س، وابن خزيمة، وابن صاعد. ثقة. مات سنة ٢٤٦»[3].

٣ ـ ابن حجر: «ثقة»[4].

﴿٧٧﴾

أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري المتوفى سنة (٢٤٦). أخرج النسائي قال: «أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء... عن سعد قال: **فأخذ** رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألم تعلموا أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه»[5].

---

(١) الخصائص: ٤٧.

(٢) الثقات ٩/٢٤٨.

(٣) الكاشف ٣/٢٢٦.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٣٢٢.

(٥) الخصائص: ١٠١.

ترجمته:

١ - ذكره ابن حبان في الثقات[١].

٢ - وترجمه ابن حجر في تهذيبه، فنقل كلمات الأعلام في ثقته والثناء عليه[٢].

٣ - وفي تقريبه: «ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وأربعين. م ت س»[٣].

٤ - وقال الذهبي: «وعنه: م، ت، س، وابن خزيمة، وابن جرير. ثقة ناسك. مات ٢٤٦»[٤].

﴿٧٨﴾

محمد بن العلاء الهمداني الكوفي أبو كريب المتوفى سنة (٢٤٨).

أخرج أبو يعلى الموصلي قال: «ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أنبأنا شريك عن أبي يزيد داود الأودي، عن أبيه يزيد الأودي قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع اليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: فقال: إني أشهد أني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[٥].

وكذا أخرجه الحافظ النسائي، قال: «أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي، قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن عميرة بن سعد عن

---

(١) الثقات ٤٢/٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٦١/١.

(٣) تقريب التهذيب ٢٢/١.

(٤) الكاشف ٦٥/١.

(٥) مسند أبي يعلى. وأنظر مجمع الزوائد ١٠٥/٩.

ابن بريدة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فلما شكوته أنا ـ وما شكاه غيري ـ فرفعت رأسي ـ وكنت رجلاً مكباباً ـ وإذا وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد أحمر. فقال: من كنت وليّه فعلي وليّه»[1].

ترجمته:

١ ـ **الذهبي**: «أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، الحافظ الثقة، محدّث الكوفة . . . وعنه: الجماعة، وعبدالله بن أحمد، والفريابي، وابن خزيمة، وأبو عروبة، ومحمد بن قاسم المحاربي، وخلق كثير. قال ابن نمير: ما بالعراق أحد أكثر حديثاً من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه، وكان ابن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم . . . وقال أبو حاتم: صدوق . . .»[2].

٢ ـ **ابن حجر العسقلاني**: «ثقة حافظ. من العاشرة مات سنة سبع وأربعين. وهو ابن سبع وثمانين سنة. ع»[3].

﴿٧٩﴾

يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي المتوفى سنة (٢٤٩) أخرج النسائي قال: «أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضيل بن موسى قال: حدثنا الأعمش، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال

(١) الخصائص: ٩٣.
(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٧.
(٣) تقريب التهذيب ٢/١٩٧.

علي رضي الله عنه في الرحبة: أنشد الله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول: الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره. فقال سعيد: [فقام] إلى جنبي ستة. وقال حارثة بن نصر: قام ستة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة. وقال عمرو ذو مر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه»[١].

ترجمته:

١ - **الذهبي:** «وعنه: خ، م، ت س، وعمر البجيري، مات سنة ٢٤٩»[٢].

٢ - **ابن حجر:** «ثقة، فاضل، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. خ م ت س»[٣].

٣ - ووثقه غير واحد من الحفّاظ كما في خلاصة الخزرجي[٤].

﴿٨٠﴾

نصر بن علي بن نصر الجهضمي المتوفى سنة (٢٥١). أخرج النسائي قال: «أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه: إن سعداً قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من كنت مولاه فعلي مولاه»[٥].

---

(١) الخصائص: ١٣١.

(٢) الكاشف ٣/٣٠٠.

(٣) تقريب التهذيب ٢/٣٨٢.

(٤) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٧٨.

(٥) الخصائص: ٩٥.

ترجمته:

١ ـ **السمعاني**: «كان من العلماء المتقنين . . .»[١].

٢ ـ **الذهبي**: «نصر بن علي الجهضمي الحافظ العلاّمة أبو عمرو . . . وعنه: الجماعة وزكريا الساجي . . . قال أحمد: ما به بأس، وقال أبو حاتم: هو أحب إليّ من الفلاس وأحفظ منه وأوثق. قال النسائي: ثقة. وقال ابن أبي داود: بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولي البصرة فأخبره فقال: أستخير الله، فرجع وصلّى ركعتين وقال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. ثم نام، فنبّهوه فإذا هو ميت. مات سنة ٢٥٠ في ربيع الآخر رحمه الله تعالى»[٢].

٣ ـ وذكر كلمات الثناء عليه في **تهذيب التهذيب**[٣].

٤ ـ وفي **التقريب**: «ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها. ع»[٤].

﴿٨١﴾

يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان الكوفي المتوفى سنة (**٢٥٣**). أخرج البزار قائلاً: «حدثنا يوسف بن موسى قال: نا هلال بن اسماعيل قال: حدثني جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قالا: نا عبدالرحمان بن أبي ليلى قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد امرءاً مسلماً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم إلاّ قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ

---

(١) الأنساب ـ الجهضمي.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٥١٩.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٠.

(٤) تقريب التهذيب ٢/٣٠٠.

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد علي ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[١].

ترجمته:

١ ـ **الخطيب**: «روى عنه: محمد بن اسماعيل البخاري، وابراهيم الحربي، وأبو عبدالرحمن النسائي ... وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف ابن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه» ثم روى قول يحيى بن معين فيه ـ في جواب من سأله عنه ـ: «صدوق أكتب عنه» وعن النسائي: «لا بأس به»[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «عنه: خ، د، ت، ق، والمحاملي، وسمع منه ابن معين. مات سنة ٢٥٣»[٣].

٣ ـ ابن حجر: «صدوق...»[٤].

﴿٨٢﴾

محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة المتوفى سنة (٢٥٥). أخرج النسائي قال: «أخبرني أبو عبدالرحمن زكريا بن يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: أخبرنا ابراهيم حدثنا معن حدثني موسى بن يعقوب، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد وعامر بن

(١) مسند أبي بكر البزار ـ تقدّم في محلّه.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/٣٠٤.
(٣) الكاشف ٣/٣٠١.
(٤) تقريب التهذيب ٢/٣٨٣.

سعد عن سعد: ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خطب فقال: أمّا بعد أيّها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدّي عني، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[١].

ترجمته:

١ ـ **الخطيب**: «كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً، حدّث عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه، وأبو داود السجستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل...» ثم روى ثقته عن النسائي وعبدالله بن أحمد وابن صاعد والسرّاج وغيرهم[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «صاعقة الحافظ الكبير...»[٣].

٣ ـ وفي **الكاشف**: «عنه: خ، د، ت، س، وابن صاعد، والمحاملي وكان بزازاً. توفي سنة **٢٥٥** في شعبان».

٤ ـ وأورد **ابن حجر** كلمات التوثيق في تهذيبه، وقال في التقريب: «ثقة حافظ»[٤].

﴿٨٣﴾

محمد بن عبدالله العدوي المقري المتوفى سنة **(٢٥٦)**. قال العاصمي: «أخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله، قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن جبلة القهستاني قال:

---

(١) الخصائص: ١٠٠.
(٢) تاريخ بغداد: ٢/٣٦٣.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٣.
(٤) تهذيب التهذيب ٩/٣١١. تقريب التهذيب ٢/١٨٥.

حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القايني قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لمّا قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم»[١].

ترجمته:

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٢ ـ وقال الذهبي: «وعنه: س، ق، وابن خزيمة، وابراهيم الهاشمي. قال أبو حاتم: صدوق. مات سنة ٢٥٦»[٣].

٣ ـ وأورد ابن حجر كلمات التوثيق والثناء عليه في تهذيب التهذيب[٤].

٤ ـ وقال في تقريبه «ثقة»[٥].

﴿٨٤﴾

أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦) صاحب الصحيح. أخرج الحديث من طريق «عبيد، عن يونس بن بكير، عن اسماعيل ابن نشيط العامري، عن جميل بن عامر: إن سالماً حدّثه سمع من سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٦].

---

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ـ مخطوط.

(٢) الثقات ٩/١٢١.

(٣) الكاشف ٣/٦٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٩/٢٨٤.

(٥) تقريب التهذيب ٢/١٨١.

(٦) أنظر تاريخه ج١ قسم ١/٣٧٥.

ترجمته:

والبخاري غني عن التّعريف، فهو صاحب أهم الكتب وأوثقها عندهم بعد كتاب الله عز وجل، وقد وصفوه وكتابه بما لم يصفوا به غيره، وبالغوا في الثناء عليه وعلى كتابه بما يفوق الحد والحصر.

وتوجد ترجمته في جميع مصادر التراجم ومعاجم الرجال.

﴿٨٥﴾

عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي أبو سعيد الأشج صاحب التفسير المتوفى سنة (٢٥٧). أخرج الحافظ الكنجي الشّافعي قال: «أخبرني بذلك عالياً المشايخ منهم: الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد، وأبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى، وابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي ـ وقال الكاشغري أيضاً: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء، قالا: أخبرنا أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي البانياسي، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال:

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: بالله إلاّ ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. فقال: كنا بالجحفة بغدير خم، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من خباء فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

---

(١) كفاية الطالب: ٦١ ـ ٦٢.

ترجمته

١ - **الذهبي**: «الأشج الامام شيخ الإسلام، أبو سعيد عبدالله بن سعيد ابن حصين الكندي الكوفي، الحافظ محدّث الكوفة، وصاحب التّفسير والتصانيف. . . ذكره أبو حاتم فقال: هو إمام أهل زمانه، وقال محمد بن أحمد ابن بلال الشطوي: ما رأيت أحداً أحفظ منه، وقال النسائي: صدوق. مات في ربيع الأول سنة **٢٥٧** وقد زاد على التسعين رحمه الله»[١].

٢ - **ابن حجر**: «ثقة، من صغار العاشرة. مات سنة سبع وخمسين. ع»[٢].

٣ - **اليافعي**: «وفيها توفي الحافظ صاحب التصانيف: أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي»[٣].

٤ - **السيوطي**: «. . . أحد الأئمّة. . . وعنه: الأئمّة الستة، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وخلق. قال أبو حاتم: ثقة صدوق، إمام أهل زمانه. مات سنة **٢٥٧**»[٤].

﴿٨٦﴾

أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبدالله الأودي المتوفى سنة (٢٦١) أو (٢٦٢)، أخرج النسائي قال: «أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد: أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٥٠١. وأنظر الكاشف ٢/٩١.
(٢) تقريب التهذيب ١/٤١٩.
(٣) مرآة الجنان. حوادث ٢٥٧.
(٤) طبقات الحفاظ: ٢١٨.

ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا»[١].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «روى عنه: البخاري في صحيحه، وابو حاتم الرازي، وابو عبدالرحمن النسائي...» ثم روى عن النسائي قوله: «أحمد بن عثمان بن حكيم ثقة كوفي» وعن عبدالرحمن ابن خراش: «كان ثقة عدلاً»[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «وعنه: خ، م، س، ق، والمحاملي، وأبو عوانة، وخلق. مات ٢٦١»[٣].

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة...»[٤]

﴿٨٧﴾

عمر بن شبة النميري أبو زيد البصري المتوفى سنة (٢٦٢). أخرج الحافظ أبو نعيم «عن أبي بكر محمد التستري عن يعقوب، وعن عمر بن محمد السري، عن ابن أبي داود قالا: حدثنا عمر بن شبة، عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم، قال: فسكت فقال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي قال: من علي؟ فسكت. قال: فوضع يده على صدره فقال: وأنا ـ والله ـ مولى علي بن أبي طالب

---

(١) الخصائص: ٩٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٩٦.

(٣) الكاشف ١/٦٥.

(٤) تقريب التهذيب ١/٢١.

كرم الله وجهه. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه...»[١].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «وكان ثقة عالماً بالسّير وأيّام الناس، وله تصانيف كثيرة...» ثم روى ثقته عند **الدارقطني**»[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «**عمر بن شبة بن عبيدة، الحافظ العلامة الأخباري**، الثقة... **وثّقه الدارقطني وغيره**»[٣].

٣ ـ **وفي الكاشف**: «وعنه: ق، وابن أبي حاتم، وابن مخلد. ثقة. مات سنة ٢٦٢. عاش ٨٩ سنة»[٤].

٤ ـ **ابن حجر**: «**صدوق له تصانيف**»[٥].

﴿٨٨﴾

أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان المتوفى سنة (٢٦٤). أخرج الحاكم عن محمد بن صالح بن هانيء قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا محمد بن عبدالله العمري، ثنا محمد بن اسحاق، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن حكم، عن سعيد بن

---

(١) حلية الأولياء ٥/٣٦٤.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٢٠٨.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٥١٦.

(٤) الكاشف ٢/٣١٣.

(٥) تقريب التهذيب ١/٥٧.

جبير، عن ابن عباس، عن بريدة بن الحصيب قال:

«غزوت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يتغيّر. فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فذكر الحديث. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «أحمد بن يوسف بن خالد، الإمام الحافظ، محدّث نيسابور، ابو الحسن السلمي النيسابوري. حمدان... حدث عنه: م، د، س، ق... قلت: متّفق على عدالته وجلالته...»[2].

٢ ـ **وفي الكاشف**: «كان حافظاً جوّالاً. مات ٢٦٤»[3].

٣ ـ **وقال ابن حجر**: «حافظ ثقة»[4].

٤ ـ **اليافعي**: «وفيها توفي أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الحافظ، كان ممن رحل إلى اليمن، وأكثر عن عبدالرزاق وطبقته، وكان يقول: كتبت عن عبيدالله بن موسى ثلاثين ألف حديث»[5].

﴿٨٩﴾

عبيدالله بن عبدالكريم أبو زرعة المخزومي الرازي المتوفى سنة (٢٦٤)

---

(١) المستدرك ٣/١١٠.
(٢) تذكرة الحفاظ ١/٥٦٥.
(٣) الكاشف ١/٧٣.
(٤) تقريب التهذيب ١/٢٩.
(٥) مرآة الجنان ـ حوادث ٢٦٤.

روى ابن كثير الدمشقي حديث الغدير عن الحافظ أبي يعلى والحسن بن سفيان، باسنادهما عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع . . .

ثم قال ابن كثير: ورواه ابن جرير، عن أبي زرعة، عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي . . . وقد تقدم في موسى ابن اسماعيل[1].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «وكان إماماً ربانياً متقناً حافظاً مكثراً صادقاً. . . » ثمّ روى عن أحمد قوله: «إستأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي» وعن أبي حاتم: «إذا رأيت الرازي وغيره يبغض أبا زرعة فاعلم أنه مبتدع» وعن أبي بكر ابن أبي شيبة: «ما رأيت أحداً أحفظ من أبي زرعة الرازي» وعن النسائي: «أبو زرعة الرازي ثقة» إلى غير ذلك من كلمات الأعلام التي رواها في حق أبي زرعة[2].

٢ ـ وكذا ذكر كلماتهم في حقه في **تذكرة الحفاظ**[3].

٣ ـ وكذا **ابن حجر** في **تهذيب التهذيب**[4].

٤ ـ ووصفه **السيوطي** بقوله: «أحد الأئمّة الأعلام وحفاظ الاسلام»[5].

﴿٩٠﴾

أحمد بن منصور بن سيار أبوبكر الرمادي المتوفى سنة (٢٦٥) قال الحافظ

(١) تاريخ ابن كثير ٥/٢٠٩ ـ ٢١٠.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/٣٢٦.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٧.
(٤) تهذيب التهذيب ٧/٣.
(٥) طبقات الحفاظ: ٢٤٩.

ابن كثير: «ورواه النسائي أيضاً من حديث اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مر، قال: نشد علي الناس بالرحبة فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.

ورواه ابن جرير، عن أحمد بن منصور، عن عبدالرزاق، عن اسرائيل عن أبي اسحاق، عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي.

وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبيدالله بن موسى ـ وهو شيعي ثقة ـ عن فطر بن خليفة، عن أبي اسحاق، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر: إن علياً أنشد الناس بالكوفة وذكر الحديث».

قال ابن كثير: «وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدي ـ وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي ـ ثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي: إن رسول الله حضر الشجرة بخم. فذكر الحديث وفيه: من كنت مولاه فإن علياً مولاه»[1].

ترجمته

١ ـ الخطيب: «روى عنه: اسماعيل بن اسحاق القاضي، وقاسم المطرز وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد والحسين بن يحيى بن عياش، واسماعيل بن محمد الصفار. وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي وكان أبي يوثّقه...» ثم روى عن جماعة الثناء عليه، وعن بعضهم أنه «أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة» وعن الدارقطني: «أحمد بن منصور الرمادي ثقة»[2].

---

(١) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٠ ـ ٢١١.

(٢) تاريخ بغداد ٥/١٥١.

٢ ـ **الذهبي**: «الرمادي الحافظ الحجة... صنف المسند، وكان ذا حفظ ومعرفة، حدث عنه ابن ماجة... وثقه أبو حاتم، وقال ابن أورمة الاصبهاني: لو أن رجلاً قال: ثنا أبوبكر ابن أبي شيبة وقال الآخر: ثنا الرمادي لكانا سواء...»[١].

٣ ـ **ابن حجر**: «ثقة حافظ...»[٢].

﴿٩١﴾

محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي المتوفى سنة (٢٧٢).

روى ابن كثير الحافظ عن الجزء الأول من كتاب غدير خم للطبري: «حدثنا محمد بن عوف الطائي، ثنا عبدالله بن موسى، أنبأنا اسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة، عن سالم بن عبدالله بن عمر. قال ابن جرير: أحسبه قال عن عمر وليس في كتابي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ وهو آخذ بيد علي ـ يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[٣].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «محمد بن عوف بن سفيان، الحافظ الامام، أبو جعفر الطائي الحمصي محدّث الشام... حدث عنه أبو داود... قال ابن عدي: هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف، وعليه كان اعتماد ابن جوصاء، ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة. قلت: قد وثقه غير واحد وأثنوا على معرفته

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٥٦٤.

(٢) تقريب التهذيب ١/٢٦.

(٣) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٣ وفيه: «قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي: وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير».

ونبله، وقد سمع منه أحمد بن حنبل حديثاً حدثه به عن والده. توفي في وسط سنة ٢٧٢»[١].

٢ ـ **ابن حجر**: «ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين. دعس»[٢].

٣ ـ **السيوطي**: «وعنه: أبو داود، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة وخلق، وثقه النسائي. ومات بحمص سنة ٢٧٢»[٣].

٤ ـ وذكره **اليافعي** فيمن توفي في السنة المذكورة.

﴿٩٢﴾

سليمان بن سيف بن يحيى الطائي أبو داود الحراني المتوفى سنة (٢٧٢)

أخرج النسائي «عنه، عن عمران بن أبان، عن شريك، عن أبي إسحاق عن زيد، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: إني أنشد الله رجلاً ـ ولا يشهد إلاّ أصحاب محمد ـ سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستة من جانب المنبر الآخر[٤] فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك. قال شريك: فقلت لأبي اسحاق: هل سمعت البراء ابن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله؟ قال: نعم»[٥].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٥٨١.

(٢) تقريب التهذيب ٢/١٩٧.

(٣) طبقات الحفاظ ٢٥٨.

(٤) كذا.

(٥) الخصائص: ٩٦.

ترجمته

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[١].

٢ ـ وقال الذهبي: «سليمان بن سيف الحافظ الثقة أبو داود الحرّاني محدّث حرّان... روى عنه النسائي كثيراً ووثّقه...»[٢].

٣ ـ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب[٣].

٤ ـ وقال في تقريبه: «ثقة حافظ»[٤].

﴿٩٣﴾

عبدالملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي المتوفى سنة (٢٧٦). أخرج الحاكم أبو عبدالله النيسابوري حديث الغدير، عن أبي الحسين ابن تميم الحنظلي البغدادي، عن أبي قلابة الرقاشي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله... الحديث[٥].

ترجمته

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٦].

٢ ـ وقال الذهبي: «أبو قلابة: الحافظ العالم المسند... حدّث عنه: ابن

---

(١) الثقات ٨/٢٨١.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٤/١٩٩.

(٤) تقريب التهذيب ١/٣٢٦.

(٥) المستدرك ٣/١٠٩.

(٦) الثقات ٨/٣٩١.

ماجة وابن صاعد. . . قال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدّث من حفظه. . . وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: أمين مأمون كتبت عنه. وقال محمد بن جرير: ما رأيت أحفظ من أبي قلابة. . . »[1].

٣ ـ وفي **الكاشف**: «صدوق يخطئ»[2].

٤ ـ وترجمه **ابن حجر** في تهذيب التهذيب[3].

٥ ـ وفي **تقريب التهذيب**: «صدوق يخطيء، تغيّر حفظه لمّا سكن بغداد. . . »[4].

﴿٩٤﴾

أحمد بن حازم الغفاري الكوفي الشهير بابن أبي غرزة[5] المتوفى سنة (٢٧٦). أخرج الحاكم الحديث عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري. . . إلى آخر ما تقدم في رواية «أحمد بن يوسف».

ترجمته

أ ـ **الذهبي**: «ابن أبي غرزة. هو الحافظ المجود أبو عمرو احمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند. . . حدّث عنه: مطين ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني وابراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم وابن عقدة الحافظ وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٠.

(٢) الكاشف ٢/ ٢١٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٠.

(٤) تقريب التهذيب ٢/ ٥٢٢.

(٥) كذا في المصادر الآتية لا «ابن عزيزة».

قلت: توفي في ذي الحجة سنة ٢٧٦ . . .»[١].

٢ ـ وذكره **السيوطي** في طبقاته حيث قال: «ابن أبي غرزة الحافظ المجود. . .»[٢].

٣ ـ وقال **اليافعي**: «ومحدّث الكوفة أبو عمرو محمد بن حازم الغفاري الحافظ»[٣].

﴿٩٥﴾

ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني ابو إسحاق المعروف بابن ديزيل المتوفى سنة (٢٨٠) أو (٢٨١). روى حديث الركبان في كتابه (كتاب صفين) كما تقدم فى الكتاب.

ترجمته

١ـ **الذهبي**:«ابن ديزيل ـ الحافظ الرحّال ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني . ويلقب بدابة عفان وبسيفنة. وسيفنة طائر لا يحطّ على شجرة إلّا أكل ورقها. وكذا كان إبراهيم لايأتي شيخاً إلّا وينزفه. . .قال الحاكم: ثقة مأمون. . .»[٤]

٢ ـ **السيوطي**: «ابن ديزيل الحافظ الرحال. . . قال الحاكم: ثقة مأمون. وقال غيره: محدث همذان كان يضرب بكتابه المثل. قال علي بن عيسى: الإسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب أنْ لا يؤكل، لصحّة إسناده، مات في شعبان سنة ٢٨١»[٥].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٤.

(٢) طبقات الحفاظ: ٢٦٦.

(٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٢٧٦، وفيها: «محمد» والظاهر أنه غلط.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢/٦٠٨.

(٥) طبقات الحفاظ: ٢٦٩.

﴿٩٦﴾

ابراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي البصري المتوفى سنة (٢٩٢).

أخرج أبو اسحاق الثعلبي قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد عن علي بن زيد، عن عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال: لمّا نزلنا مع رسول الله في حجة الوداع كنا بغدير خم، فنادى إن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[1]

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «روى عنه: أبو القاسم البغوي، واسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد... وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة، نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً» ثم ترجمه فروى ثقته عن موسى بن هارون والدارقطني، وعن عبدالغني بن سعيد الحافظ «ثقة نبيل»[2].

٢ ـ **الذهبي**: «أبو مسلم الكجي الحافظ المسند... وثّقه الدارقطني

(١) تفسير الثعلبي ـ مخطوط.
(٢) تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠.

وغيره، وكان سرياً نبيلاً عالماً بالحديث . . . »[١].

٣ ـ السيوطي: «وثّقه الشيوخ»[٢].

﴿٩٧﴾

صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب بـ (جزرة) المتوفى سنة (٢٩٣) أو (٢٩٤)، أخرج الحاكم حديث الغدير، عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه، عن صالح بن محمد الحافظ البغدادي، عن خلف بن سالم المخرمي، عن يحيى ابن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لمّا رجع رسول الله . . . الحديث[٣].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «كان حافظاً عارفاً، من أئمّة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الأخبار، . . . وكان صدوقاً ثبتاً أميناً . . . » ثم روى ثقته والثناء عليه عن الدارقطني وغيره[٤].

٢ ـ الذهبي: «جزرة، الحافظ العلاّمة الثبت، شيخ ماوراء النهر . . . »[٥].

٣ ـ السيوطي: «جزرة الحافظ العلاّمة الثبت، شيخ ماوراء النهر . . قال الادريسي: ما أعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ، دخل ماوراء النهر فحدّث مدة من حفظه ولم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدّث»[٦].

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٠.
(٢) طبقات الحفاظ ٢٧٣.
(٣) المستدرك ٣ / ١٠٩.
(٤) تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٢.
(٥) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤١.
(٦) طبقات الحفاظ: ٢٨١.

«٩٨»

محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي المتوفى سنة (٢٩٧).

وقع في سند رواية الحافظ أبي الفتح محمد بن علي النطنزي حديث الغدير عن أبي سعيد الخدري...

وروى الحافظ أبو نعيم الاصبهاني «عن أبي بكر بن خلاد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس عن أبي الجحاف والأعمش عن عطية قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في علي يوم غدير خم»[١].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «كان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير. روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وابوبكر النجاد، وأحمد بن كامل، واسماعيل بن علي الخطبي، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي وغيرهم... سئل أبو علي صالح بن محمد عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة فقال: ثقة... سئل عبدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة فقال: ما علمنا إلّا خيراً، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب يقرأ علينا...»[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «الحافظ البارع محدّث الكوفة...» ثم ذكر ثقته عن جزرة،

---

(١) ما نزل من القرآن في علي ـ مخطوط.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٤٢.

وعن ابن عدي: «لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به»[1].

﴿٩٩﴾

أبـو هريـرة محمـد بن أيوب الواسطي. أخرج الحاكم عن أبي بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: «أنبأ محمد أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه عن أبي الطفيل عن زيد يقول: نزل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين مكة والمدينة، عند سمرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرات، ثم راح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عشية فصلّى ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وذكّر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول. ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي. ثم قال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، صدوق»[3].

٢ ـ وذكره **ابن حبان** في الثقات[4].

٣ ـ وصحح **الحاكم** حديثه في المستدرك[5].

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٦٦١.
(٢) المستدرك ٣/١٠٩.
(٣) الكاشف ٣/٢٣.
(٤) الثقات ٩/١١٤.
(٥) المستدرك ٣/١٠٩.

٤ ـ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب[١].

٥ ـ وقال في تقريبه: «صدوق»[٢].

(١) تهذيب التهذيب ٩/٦٩.

(٢) تقريب التهذيب ٢/١٤٧.

القرن الرابع

﴿١٠٠﴾

عبدالله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري البغدادي المتوفى سنة (٣٠٢). في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام لأحمد بن حنبل ـ من زيادات القطيعي ـ عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي... الحديث كما تقدم في «ابن أبي نجيح»[1].

ترجمته

قال الخطيب: «روى: عنه جعفر الخلدي، وأبوبكر الشافعي، وعبدالملك بن الحسن السقطي، وابن مالك القطيعي، وأبو حفص بن الزيات وكان ثقة. وقال الدارقطني: هو صدوق...»[2].

---

(١) فضائل علي ـ مخطوط.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٨٣.

﴿١٠١﴾

أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي الأحول المتوفى سنة (٣١١).

روى الحافظ الخطيب البغدادي قال: «أخبرنا ابن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري، في منزله بدرب الساج، في جوار ابن الشونيزي، في ثلاث وستين وثلاثمائة حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرياً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[١].

ترجمته

ترجمه **الخطيب** قال: «روى عنه: محمد بن مخلد، وأبوبكر الشافعي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، واسماعيل بن محمد بن زنجي، وكان صدوقاً...»[٢].

﴿١٠٢﴾

محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أبو قريش المتوفى سنة (٣١٣). تقدم

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٣٦.
(٢) المصدر ٥/١٠٧.

عن (زين الفتى) وقوعه في سند الحديث، المشتمل على تهنئة عمر بن الخطاب عن البراء بن عازب.

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «محمد بن جمعة بن خلف، أبو قريش القهستاني، كان ضابطاً متقناً حافظاً، كثير السماع والرحلة، جمع المسندين على الرجال والأبواب، وصنف حديث الأئمّة مالك والثوري وشعبة ويحيى بن سعيد وغيرهم، وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم» ثم روى عن أبي علي الحافظ يقول: «نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الأمين» وعن الدارقطني: «حافظ حديثه عند أهل خراسان»[1].

٢ ـ **الذهبي**: «أبو قريش الحافظ الحجة... كان من العلماء الكبار، صنف المسند الكبير، وكتاباً على الأبواب، وصنف حديث مالك وسفيان وشعبة، وكان يقظاً فهماً حافظاً مذاكراً صاحب اتقان...»[2].

٣ ـ **السيوطي**: «أبو قريش الحافظ الحجة...»[3].

وله ترجمة في العبر ٢/١٥٨ وشذرات الذهب ٢/٢٦٨.

﴿١٠٣﴾

أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة (٣٢٠). رواه في كتابه (الكنى والأسماء) حيث قال: «أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أنبأ قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبدالله، عن زيد بن أرقم

---

(١) تاريخ بغداد ٢/١٦٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٦.

(٣) طبقات الحفاظ: ٣٢٢.

قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين مكة والمدينة، إذ نزلنا منزلاً يقال له غدير خم، فنودي أن الصلاة جامعة، فقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي عليه السلام»[1].

وقال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني عن أبي قلابة قال: نشد علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبة عليها أزرار حضرمية فشهدوا أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[2].

ترجمته

١ ـ **السمعاني**، فذكر مشايخه ومن روى عنه من كبار الأئمّة كالطبراني وأبي حاتم ابن حبّان وابن عدي[3].

٢ ـ **ابن خلكان**: «كان عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ، . . . واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة. . . »[4].

٣ ـ **الذهبي**: «الدولابي الحافظ العالم. . . قال الدارقطني: تكلّموا فيه وما تبيّن من أمره إلّا خير»[5].

---

(١) الكنى والأسماء ٢/٦١.

(٢) المصدر نفسه ٢/٨٨.

(٣) الأنساب ـ الدولابي.

(٤) وفيات الأعيان ٣/٤٧٤.

(٥) تذكرة الحفاظ ٢/٧٥٩.

﴿١٠٤﴾

أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن أحمد البزاز المعروف بابن النيري المتوفى سنة(٣٢٠). روى الحافظ الخطيب: «وعن أحمد بن عبدالله النيري عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطب: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله **﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾** الآية»[1].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح يوسف القواس، وأحمد بن محمد بن الجراح الحرار، ومحمد بن عبدالله بن أخي ميمي. وحدثني الحسن بن أبي طالب: أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات...» وروى عن أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الحرار: «حدثنا أحمد بن عبدالله بن النيري أبو جعفر البزاز ثقة...»[2].

٢ ـ **ابن الأثير**: «حدّث عن: أبي سعيد الأشج، ومحمد بن عبدالله المجزمي وغيرهما. روى عنه: محمد بن المظفر الحافظ، وأبو حفص بن شاهين،

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٠.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٦.

وأبو الفتح القوّاس. ومات في شعبان سنة ٣٢٠»[1].

٣ ـ السمعاني: «وحكي أن القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات»[2].

﴿١٠٥﴾

أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي المتوفى سنة (٣٢٥).

روى الحمويني قال: وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله ابن أبي القاسم ابن أبي غالب السّامري بقراءتي عليه، بجامع القصر ببغداد، ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٢، قال: أنبأنا الشيخ محاسن ابن عمر بن رضوان الحرائتي سماعاً عليه، في الحادي والعشرين من المحرم سنة ٦٢٢ قال: أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصر بن الزعفراني سماعاً عليه، في السادس من شهر رجب سنة ٥٥٠ قالا: أنبأنا أبو عبدالله مالك بـن أحمد بن علي ابن ابراهيم الفراء البانياسي سماعاً عليه قال: أنبأنا ابن الزاغوني في شعبان سنة ٤٦٣ قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بـن الصلت بقراءة عليه وأنا أسمع، في ثالث عشر من رجب سنة ٤٠٥ قال: أنبأنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي المكنى بأبي السحاق قال: أنبأنا أبو سعيد الأشج قال: أنبأنا المطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال:

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنيفة وأبو جعفر عليهما السلام، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك الله [يا جابر] إلاّ حدّثتني مارأيت ومـا سمعت من رسـول الله صلّى الله عليه وآله فقال: كنّا بالجحفة بغدير خم وثمّ ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله

(١) اللباب ٣/٣٤٠.

(٢) الأنساب ـ النيري.

صلّى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط، فأشار بيد ثلاثاً، فأخذ بيد علي صلوات الله عليه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[١].

ورواه الحافظ الكنجي أيضاً، وقد تقدم سابقاً.

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «روى عنه: أبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وأبو حفص الكتاني وجماعة آخرهم أحمد بن محمد بن الصلت المجبّر، وكان إبراهيم يسكن سرمن‌رآى وحدّث بها وببغداد...»[٢].

٢ ـ **ابن الجوزي**: «حدّث عن جماعة. روى عنه الدارقطني وابن شاهين في آخرين، وكان يسكن سرمن‌رآى وحدّث بها وببغداد، وتوفي في محرم هذه السنّة»[٣].

٣ ـ **الذهبي**: «وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب»[٤].

﴿١٠٦﴾

عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٣٢٧). قال الحافظ جلال الدين السيوطي: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن مجاهد قال: لمّا نزلت: ﴿**بلغ ما أنزل إليك من ربك**﴾ قال: يا رب إنما أنا واحد، كيف أصنع يجتمع عليّ الناس؟ فنزلت ﴿**وإنْ لم تفعل فما بلغت رسالته**﴾.

(١) فرائد السمطين ١/٦٢.
(٢) تاريخ بغداد ٦/١٣٧.
(٣) المنتظم ٦/٢٨٩ حوادث ٣٢٥.
(٤) العبر ٢/٢٠٥ حوادث ٣٢٥.

وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري نزلت هذه الآية على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك﴾** أن علياً مولى المؤمنين **﴿وان لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾**»[١].

وقال الشوكاني: «أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية **﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك﴾** على رسول الله يوم غدير خم، في علي بن أبي طالب رضي الله عنه»[٢].

وكذا ذكر كلّ من شهاب الدين الآلوسي[٣].

والشيخ محمد عبده المصري[٤].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «عبدالرحمن العلاّمة الحافظ... كان بحراً لا تدركه الدلاء، قال الامام أبو الوليد الباجي: عبدالرحمن بن أبي حاتم ثقة حافظ»[٥].

٢ ـ **وقال الذهبي** أيضاً: «ابن أبي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام...»[٦].

٣ ـ **ابن شاكر الكتبي**: «الامام ابن الامام الحافظ ابن الحافظ... قال أبو يعلى الخليلي: كان يعد من الأبدال، وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل...»[٧].

---

(١) الدر المنثور ٢/٢٩٨.
(٢) فتح القدير ٣/٥٧.
(٣) روح المعاني ٢/٣٤٨.
(٤) المنار ٦/٤٦٣.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٣٦.
(٦) تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩.
(٧) فوات الوفيات ٢/٢٨٧.

٤ ـ السبكي وحكى كلمة الخليلي المذكورة[١].

﴿١٠٧﴾

أبو نصر حبشون بن موسى الخلال المتوفى سنة (٣٣١). روى الخطيب البغدادي الحافظ عن عبدالله بن علي بن محمد بن بشران عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني عن حبشون الخلال عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم إنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً. . .» إلى آخر ما تقدم في «أحمد بن عبدالله النيّري»[٢].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «روى عنه: أبوبكر ابن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وأبو القاسم ابن الثلاج وغيرهم. وكان ثقة» ثم روى عن الدارقطني قوله «صدوق»[٣].

٢ ـ **ابن الجوزي**: «ولد سنة ١٣٤، وسمع الحسن بن عرفة وغيره، روى عنه: الدارقطني وابن شاهين، وكان ثقة، يسكن باب البصرة، توفي في شعبان هذه السنة»[٤].

---

(١) طبقات الشافعية ٢/٢٣٧.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢٩٠.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المنتظم ٦/٣٣١ حوادث ٣٣١.

٣ ـ **الذهبي**: «وفيها حبشون بن موسى أبو نصر الخلال، ببغداد في شعبان وله ست وتسعون سنة...»[١].

﴿١٠٨﴾

أبوعبدالله محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي. قال الحافظ أبو نعيم: «حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد ابن علي بن خلف، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٢].

ترجمته

ترجم له **الخطيب**: «روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي الثلج، وأبوذر بن الباغندي، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمّل الناقد، ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم... سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأموناً حسن العقل»[٣].

﴿١٠٩﴾

الهيثم بن كليب ابو سعيد الشاشي المتوفى سنة (**٣٣٥**). أخرج الكنجي الحافظ الشافعي قال: «أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه بدمشق،

(١) العبر ـ حوادث ٢٣١.
(٢) حلية الأولياء ٤/٢٣.
(٣) تاريخ بغداد ٣/٥٧.

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي، أخبرنا الهيثم ابن كليب الشاشي، أخبرنا أحمد بن شداد الترمذي، أخبرنا علي بن قادم أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك عن الحرث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: قد شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعث أبابكر ببراءة...

قال: وكنا مع النبي صلّى الله عليه وسلّم في المسجد فنودي فينا ليلاً: ليخرج من المسجد إلاّ آل الرسول وآل علي... إنّ الله أمر به.

قال: والثالثة: إنّ نبي الله بعث عمر وسعداً إلى خيبر، فجرح سعد ورجع عمر، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لأعطينّ الرايةغداً رجلاً...

قال: والرابعة يوم غدير خم، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأبلغ ثم قال: ايها الناس: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مرات ـ؟ قالوا: بلى. قال: أدن يا علي. فرفع يده ورفع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يده حتى نظرت بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. حتى قالها ثلاثاً...»[1].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «الشّاشي الحافظ المحدّث الثقة... محدّث ماوراء النهر، ومؤلّف المسند الكبير... توفي سنة **٣٣٥**»[2].

٢ ـ **السيوطي**: «الشّاشي الحافظ المحدّث الثقة...»[3].

---

(١) كفاية الطالب: **٢٨٥ ـ ٢٨٦**.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/٨٤٨.

(٣) طبقات الحفاظ: **٣٥١**.

وله ترجمة في شذرات الذهب ٢/ ٣٤٢ والعبر ٢/ ٢٤٢ واللباب ٢/ ٤ وغيرها.

﴿١١٠﴾

محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري المتوفى سنة (٣٤٠)، هو من رجال سند رواية الحاكم النيسابوري حديث الغدير عن بريدة ابن الحصيب الأسلمي(١).

ترجمته

١ ـ **ابن كثير**: «كان ثقة زاهداً، لا يأكل إلّا من كسب يده، ولا يقطع صلاة الليل»(٢).

٢ ـ وترجمه **السبكي** وأثنى عليه حيث قال: «سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع بغيرها، وكان صبوراً على الفقر، لا يأكل إلّا من كسب يده، سمع السري ابن خزيمة وغيره. روى عنه: أبوبكر بن اسحاق وأبو علي الحافظ وغيرهما. مات في سلخ ربيع الأول سنة ٣٤٠، وصلّى عليه أبوعبدالله بن الأخرم الحافظ، ولما دفن وقف على قبره وترحّم عليه، وأثنى عليه، وحكى أنه صاحبه من سنة ٢٧٠ إلى حينئذٍ، فما رآه أتى شيئاً لا يرضاه الله عز وجل، ولا سمع منه شيئاً يسئل عنه»(٣).

٣ ـ **ابن الجوزي**: «سمع الحديث الكثير، وكان ذا فهم وحفظ، وكان من الثقات»(٤).

---

(١) المستدرك ٣/ ١١٠.
(٢) تاريخ ابن كثير ١١/ ٢٢٥.
(٣) طبقات السبكي ٣/ ١٧٤.
(٤) المنتظم ٦/ ٣٧٠ حوادث ٣٤٠.

﴿١١١﴾

علي بن الحسين المسعودي البغدادي المتوفى سنة (٣٤٦) ذكره السبكي في (طبقات الشافعية)[١]. وترجمه...

روى مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل، على طلحة بن عبيدالله حيث قال: «ثم نادى علي رضي الله عنه طلحة، حين رجع الزبير: يا أبا محمد ما الذي أخرجك؟ قال: الطلب بدم عثمان، قال علي: قتل الله أولانا بدم عثمان، أما سمعت رسول الله يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ وأنت أوّل من بايعني ثم نكثت، وقد قال الله عزّ وجلّ ﴿**ومن نكث فانما ينكث على نفسه**﴾ فقال: أستغفر الله، ثم رجع»[٢].

﴿١١٢﴾

أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي المتوفى سنة (٣٤٨).

أخرج الحاكم عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد عن أبي قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم...[٣].

---

(١) طبقات الشافعية ٢/٣٠٧.

(٢) مروج الذهب ٢/١١.

(٣) المستدرك ٣/١٠٩.

ترجمته

ترجمه **الخطيب** وقال: «حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحسن علي ابن أحمد بن عمر المقري، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي»[1].

﴿١١٣﴾

جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي المتوفى سنة (٣٤٨/٣٤٧).

روى أبو الحسن ابن المغازلي «عن أبي بكر أحمد بن محمد بن طاوان. قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال: حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال: حدثني ضمرة ابن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. فأنزل الله تعالى **﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾**»[2]

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «كان سافر الكثير، ولقي المشايخ الكبراء من المحدثين

(١) تاريخ بغداد ١/٢٨٣.

(٢) المناقب لابن المغازلي: ١٩.

والصوفية، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها، وروى بها علماً كثيراً، حدّث عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين... وكان ثقة صادقاً ديناً فاضلاً...»[١].

٢ ـ ابن الأثير: «أحد مشايخ الصوفية، له كرامات ظاهرة، روى عن: الحارث بن أبي أسامة وغيره، روى عنه: أبو حفص ابن شاهين والدارقطني وغيرهما. ومات في شهر رمضان سنة ٣٤٨ وكان ثقة»[٢].

٣ ـ ابن الجوزي: «كان صدوقاً ديّناً، حجّ ستين حجّة»[٣].

﴿١١٤﴾

أبو جعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي. هو ممن ألّف في الحديث، وصحّح الحاكم في المستدرك والذهبي في تلخيصه حديثه في غير موضع.

وهو من رجال سند رواية الحاكم حديث الغدير عن بريدة بن الحصيب الأسلمي.

ترجمته

١ ـ الذهبي ووصفه بمسند الكوفة في زمانه[٤].

٢ ـ ووصفه في تذكرة الحفاظ بمحدّث الكوفة[٥].

٣ ـ وقال ابن العماد: «وفيها أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي، مسند الكوفة في زمانه. روى عن ابراهيم بن عبدالله القصار وأحمد بن

(١) تاريخ بغداد ٧/٢٢٦.
(٢) اللباب ١/٤٥٦.
(٣) المنتظم ٦/٣٩١ حوادث ٣٤٨.
(٤) العبر ٢/٢٩٣ حوادث ٣٥١.
(٥) تذكرة الحفاظ: ٨٨٢.

عرعرة وجماعة»[١].

﴿١١٥﴾

أبوبكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلي البغدادي المتوفى سنة (**٣٥١**) روى حديث نزول آية ﴿**سأل سائل بعذاب واقع**﴾ في واقعة غدير خم في تفسيره (شفاء الصدور).

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «وشيخ القراء أبوبكر النقاش المفسّر ببغداد»[٢].

٢ ـ ابن كثير: «كان رجلاً صالحاً في نفسه، عابداً ناسكاً، له تفسير شفاء الصدور»[٣].

﴿١١٦﴾

أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبوبكر الختلي المتوفى سنة (**٣٦٥**).

روى عنه أبو نعيم الحافظ حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»، كما تقدم في «محمد بن علي بن خلف».

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «وكان صالحاً ديناً مكثراً، ثقة ثبتاً، كتب عنه الدارقطني

---

(١) شذرات الذهب ٣/٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٢.

(٣) تاريخ ابن كثير ١١/٢٤٤.

وحدّثنا عنه. . . ، وأبو نعيم الاصبهاني. . . ، قال أحمد بن أبي الفوارس: . . . وكان ثقة، كتب من القراءات أمراً عظيماً والتفاسير وغير ذلك. . .»[١]

٢ ـ ابن كثير: «كان ثقة، وقد قارف التسعين»[٢].

٣ ـ ابن الجوزي: «سمع أبا مسلم الكجي وعبدالله بن أحمد بن حنبل وخلقاً كثيراً، وكتب من التفاسير والقراءات شيئاً كبيراً، وكان صالحاً ديناً مكثراً، ثقة ثبتاً، كتب عنه الدارقطني، وروى عنه: ابن‌رزقويه والبرقاني وأبونعيم الاصبهاني»[٣].

﴿١١٧﴾

أبـو يعـلى الـزبـير بن عبدالله بن موسى البغدادي التوزي المتوفى سنة (٣٧٠). روى أخطب خطباء خوارزم باسناده عن الحافظ أبي بكر البيهقي، عن الحافظ أبي عبدالله الحاكم، عن أبي يعلى الزبير بن عبدالله التوزي، عن أبي جعفر أحمد بن عبدالله البزاز، عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة. . . الحديث[٤].

ترجمته

١ ـ ترجمه الخطيب عن الحافظ أبي نعيم وعن الحاكم النيسابوري لكن اسم أبيه (عبيدالله)[٥].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٧١.
(٢) تاريخ ابن كثير ١١/٢٨٣.
(٣) المنتظم ٧/٨١ حوادث ٣٦٥.
(٤) المناقب للخوارزمي: ٩٤.
(٥) تاريخ بغداد ٨/٤٧٣.

٢ ـ وذكره **ابن الأثير** واسم أبيه عنده (عبدالواحد)[١].

﴿١١٨﴾

محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل المتوفى سنة (٣٧٤)، وقد أكثر الرواية عنه الحاكم في المستدرك وصحّح حديثه فيه، وكذا الذهبي في تلخيص المستدرك.

وقد وقع في طريق رواية الحاكم حديث الغدير[٢].

ترجمته

١ ـ ترجمه **الخطيب** فقال: «حدثنا عنه أبوبكر البرقاني وسألته عنه فقال: ثقة...»[٣].

٢ ـ وقال **ابن الجوزي**: «سمع عبدالله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة، ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهم، وكان ثقة، وتوفي بنيسابور يوم الخميس سلخ شوال هذه السنة عن أربع وتسعين سنة»[٤].

﴿١١٩﴾

الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصري الشهير بابن زولاق المتوفى سنة (٣٨٧).

---

(١) الكامل في التاريخ ٩/٤.

(٢) المستدرك ٣/١٠٩.

(٣) تاريخ بغداد ١/٢٨٢.

(٤) المنتظم ٧/١٢٤ حوادث ٣٧٤.

رواه في (تاريخه) كما حكاه المقريزي في الخطط[1].

ترجمته

ولابن زولاق ترجمة في وفيات الأعيان ١/١٤٦ وتاريخ ابن كثير ١١/٣٢١ وتتمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي ١/٣٥١ ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٢/١٩١ وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ١/٥٥٣ وغيرها.

﴿١٢٠﴾

أحمد بن سهل الفقيه البخاري، من مشايخ الحاكم، وقد أكثر الرواية عنه في مستدركه، وصحح حديثه فيه، وكذلك الذهبي في تلخيصه.

أخرج حديث الغدير عنه الحاكم في المستدرك[2].

﴿١٢١﴾

العباس بن علي بن العباس النسائي.

روى أبو نعيم الحافظ حديث الغدير عن أحمد بن جعفر بن سلم عنه، بسنده عن بريدة، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، كما تقدم في «محمد بن علي ابن خلف».

ترجمته

ترجمه **الخطيب** حيث قال: «... روى عنه: أبوبكر الشافعي، وأبو

(١) خطط الشام ٢/٢٢٢.

(٢) المستدرك ٣/١٠٩.

الحسين ابن المظفر، وابن البواب المقرئ، واسحاق بن محمد النعالي، وكان ثقة»[1].

﴿١٢٢﴾

يحيى بن محمد الأخباري أبو عمر البغدادي. قال الخطيب: «يحيى بن محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الأخباري الكاتب يكنى أبا عمر، حدّث عن: أحمد بن محمد الضبعي، ومحمد بن محمد الباغندي، ونصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن هارون بن المجدر، ويعقوب ابن يوسف بن حازم الطحان، وعبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوراق.

حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أخبرنا ابن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري في منزله، بدرب الساج في جوار ابن الشونيزي في سنة ٣٦٣، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[2].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٦.

القرن الخامس

﴿١٢٣﴾

المتكلّم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبوبكر الباقلاني المتوفى سنة (٤٠٣).

أخرج حديث التهنئة في كتابه (التمهيد في أصول الدين)[1].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «... سكن بغداد وسمع بها الحديث... وحدّثنا عنه القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني، وكان ثقة، فأمّا الكلام فكان أعرف الناس به، وأحسنهم خاطراً، وأجودهم لساناً، وأوضحهم بياناً، وأصحّهم عبارة، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة...»[2].

٢ ـ **ابن الجوزي**: «سمع الحديث من: أبي بكر بن مالك القطيعي، وأبي

(١) التمهيد: ١٧١.

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٩.

محمــد ابن ماسي، وأبي أحمـد النيسـابـوري، إلاّ أنّـه كان متكلّماً على مذهب الأشعري. . . »[1].

٣ ـ الذهبي: «وابن الباقلاني القاضي أبوبكر محمد بن الطيب بن جعفر البصري المالكي الأصولي المتكلم، صاحب المصنفات وأوحد وقته في فنه. . . »[2].

٤ ـ ابن الأثير: «والمشهور بهذه النسبة القاضي أبوبكر. . . مات ببغداد في ذي القعدة سنة ٤٠٣»[3].

﴿١٢٤﴾

أحمـد بن محمـد بن موسى بن القـاسم بن الصلت أبـو الحسن المجبّر البغـدادي المتوفى سنة (٤٠٥). روى الحافظ الكنجي بطريقه حديث مناشدة رجل عراقي جابر الأنصاري بحديث الغدير. وقد تقدم الحديث بسنده ونصه سابقاً.

ترجمته

١ ـ الخطيب: «حدثنا عنه: أبو القاسم الأزهري وجماعة غيره. . . سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال: كان شيخاً صالحاً ديّناً. . . »[4].

٢ ـ ابن الأثير: «واشتهر به أبو الحسن. . . سمع: إبراهيم بن عبدالصمد

---

(١) المنتظم ٧/٢٦٥.
(٢) العبر حوادث ٤٠٣.
(٣) اللباب ١/١١٢.
(٤) تاريخ بغداد ٥/٩٥.

الهاشمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبابكر بن الأنباري وغيرهم...»[١].

٣ ـ وذكره الذهبي فيمن توفي في سنة ٤٠٥[٢].

﴿١٢٥﴾

محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبي الفوارس توفى سنة (٤١٢). روى أبو محمد أحمد العاصمي قال: «أخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه الله قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز بقراءة أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة ٣٣٠ ـ لمّا قدم علينا بغداد ـ قال: حدّثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل عن ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء، وإنّي أتّقيك. قال: سل عمّا بدا لك، فإنّما أنا عمك. قال قلت: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم. قال: نعم، قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال فقال أبوبكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة»[٣].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «كتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة، وثقة

(١) اللباب ٣/١٦٥.
(٢) العبر ٣/٨٩.
(٣) زين الفتى ـ مخطوط.

مشهوراً بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه، وحدّث عنه: أبو سعد الماليني، وأبوبكر البرقاني، وهبة الله ابن الحسن الطبري، وسمعت منه بعض أماليه، وقرأت عليه قطعة من حديثه. . . .»[١].

٢ ـ **ابن الجوزي**: «ولد سنة ٣٣٨، وسافر في طلب الحديث إلى البلاد وكتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهوراً بالصلاح، وكتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ، وتوفي يوم الأربعاء ١٦ ذي القعدة من هذه السنة»[٢].

﴿١٢٦﴾

أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماك البغدادي المتوفى سنة (٤٢٤). وقع في طريق رواية ابن المغازلي، كما تقدم في «جعفر بن محمّد بن نصير الخلدي».

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «كان له في جامع المنصور مجلس وعظ يتكلّم فيه. . . كتبت عنه شيئاً يسيراً. . .»[٣].

٢ ـ **ابن الجوزي**: «ولد سنة ٣٣٠، وحدث عن جعفر الخلدي وغيره، وكان يعظ بجامع المنصور وجامع المهدي، ويتكلّم على طريقة التصوّف، **توفي في** ذي الحجة من هذه السنة»[٤].

---

(١) تاريخ بغداد ١/٣٥٢.
(٢) المنتظم ٨/٥. ملخصاً حوادث ٤١٢.
(٣) تاريخ بغداد ٤/١١٠.
(٤) المنتظم ٨/٧٦ ملخصاً حوادث ٤٢٤.

﴿١٢٧﴾

أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد بن بشران المتوفى سنة (٤٢٩).

روى عنه الحافظ أبوبكر الخطيب حديث أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في فضل صوم يوم الغدير.. . وقد تقدم نصه.

ترجمته

ترجمه **الخطيب** قائلاً: «عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو محمد الشاهد، سمع: أبابكر ابن مالك القطيعي، وأبا محمد ابن ماسي ومحمد بن الحسن اليقطيني، ومخلد بن جعفر ومن بعدهم.

كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً.

وسمعته يقول: ولدت في يوم الأربعاء **١١** من جمادى الآخرة سنة **٣٥٥**. ومات في ليلة الجمعة **٢٢** من شوال سنة **٤٢٩**، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب»[١].

﴿١٢٨﴾

أبو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة (**٤٢٩**) صاحب (يتيمة الدهر) فقد قال ما نصه في بيان (ليلة الغدير): «وهي الليلة التي خطب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غدها بغدير خم على أقتاب الابل، فقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٤.

من نصره واخذل من خذله، فالشيعة يعظّمون هذه الليلة ويحيونها قياماً . . . »[١].

ترجمته

١ ـ ذكره **ابن كثير** وقال: «كان إماماً في اللغة والأخبار وأيام الناس، بارعاً مفيداً»[٢].

٢ ـ **وقال اليافعي**: «أبو منصور الثعالبي عبدالملك بن محمد النيسابوري الأديب اللبيب الشاعر، صاحب التصانيف الأدبية السائرة في الدنيا، وراعي بلاغات العلم وجامع أشتات النظم، سار ذكره سير المثل وضربت إليه أكباد الإبل، وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب طلوع النجم في الغياهب . . . »[٣].

٣ ـ وترجمه **ابن خلكان** وأثنى عليه وعلى تآليفه[٤].

﴿١٢٩﴾

أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذْهب المتوفى سنة (٤٤٤).

روى الحمويني قال: «أخبرني الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبي عبدالله ابن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبّر المكي الرصافي سماعاً عليه، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين سماعاً عليه، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سماعاً عليه، أنبأنا أبوبكر القطيعي، أنبأنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا أحمد بن

(١) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: ٥١١.
(٢) تاريخ ابن كثير ١٢/٤٤ ـ حوادث ٤٢٩.
(٣) مرآة الجنان حوادث ٤٢٩.
(٤) وفيات الأعيان ١/٣١٥.

عمر الوكيعي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال: حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال: دخلت على عبدالرحمن ابن أبي ليلى فحدّثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله وشهده يوم غدير خم إلاّ قام ـ ولا يقوم إلاّ من قد رآه ـ قال: فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله»[١].

ترجمته

١ ـ **الخطيب**: «كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد ابن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحاً إلاّ في أجزاء منه . . . »[٢].

٢ ـ **ابن الجوزي**: «ولد سنة ٣٥٥، سمع: أبابكر ابن مالك القطيعي، وأبا محمد ابن ماسي، وابن شاهين، والدارقطني وخلقاً كثيراً، ولا يعرف فيه إلاّ الخير والدّين، وقد ذكر الخطيب عنه أشياء لا توجب القدح عند الفقهاء، وإنما يقدح بها عوام المحدّثين فقال: كان يروي عن ابن مالك مسند أحمد بأسره وكان سماعه صحيحاً إلاّ في أجزاء فإنّه ألحق إسمه فيها. قال المصنف: وهذا لا يوجب القدح، لأنّه إذا تيقّن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب . . . »[٣].

---

(١) فرائد السمطين ١/٩٦

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٩٠.

(٣) المنتظم ٨/١٥٥.

القرن السادس

﴿١٣٠﴾

أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي النرسي المتوفى سنة (٥١٠).

قال الحافظ الكنجي الشافعي: «أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد. وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا أبو المثنى دارم ابن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل... إلى آخر ما تقدم سابقاً.

ترجمته

قال الذهبي: «النرسي الحافظ محدّث الكوفة... روى عنه: الفقيه نصر المقدسي، والحميدي، وابن الخاضبة، والسلفي، وابن ناصر، ومعالي بن أبي بكر الكياني، وسملم بن ثابت النحاس، ومحمد بن حيدرة بن عمرو، وأبو الفرج

ابن كليب إجازة، وخلق كثير. كان يقول: ما بالكوفة أحد من أهل السنة والحديث إلّا أنا. وكان ينوب عن خطيب الكوفة... ذكره عبدالوهاب ابن الأنماطي فوصفه بالحفظ والإتقان وقال: كانت له معرفة ثاقبة... قال ابن ناصر: كان النرسي حافظاً ثقة متقناً، ما رأينا مثله، كان يتهجّد ويقوم الليل...»[1].

وأنظر: العبر ٤/٢٢ والنجوم الزاهرة ٥/٢١٢ وشذرات الذهب ٤/٢٩ وطبقات الحفاظ: ٤٥٨.

﴿١٣١﴾

يحيى بن عبدالوهاب أبو زكريا الاصبهاني الشهير بابن مندة المتوفى سنة (٥١٢).

قال الحافظ ابن حجر حيث ذكر (عامر بن ليلى الغفاري): «ذكره ابن مندة أيضاً، وأورد من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فلما قدم علي الكوفة نشد الناس...»[2].

ترجمته

١ - الذهبي: «ابن مندة الحافظ العالم المسند... حدّث عنه: عبد الوهاب الأنماطي، ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ، وعلي بن أبي تراب، وابن ناصر، والسلفي، وعبدالحق اليوسفي، وأبو محمد ابن الخشاب، وخلق آخرهم موتاً محمد بن إسماعيل الطرسوسي.

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٠.
(٢) الاصابة ٢/٢٥٧.

ذكـره أبـو سعد السمعاني وقال: هو جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظ، مكثر صدوق، كثير التصانيف، حسن السيرة، بعيد من التكلف، أوحد بيته في عصره، خرّج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا، وأجاز لي مسموعاته، وسألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه، ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية. . .

وكتب إليّ معمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة احدى عشرة، وقيل توفي في ثاني عشر ذي الحجة»[١].

٢ ـ **ابن خلكان**: «كان من الحفاظ المشهورين، وأحد أصحاب الحديث المبرزين، وكان جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظاً مكثراً صدوقاً، كثير التصانيف»[٢].

﴿١٣٢﴾

هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني المتوفى سنة (٥٢٥).

هو راوي حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الرحبة عن أبي علي ابن المذهب، بسنده عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، كما تقدّم في «ابن المذهب».

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «ومسند العراقين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وله ثلاث وتسعون سنة»[٣].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٠.

(٢) وفيات الأعيان ٢/٣٦٦.

(٣) دول الاسلام ٢/٤٧ حوادث ٥٢٥.

٢ ـ **ابن كثير**: «راوي المسند عن أبي علي ابن المذهب، عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد عن أبيه. وقد روى عنه: ابن الجوزي وغير واحد. كان ثقة ثبتاً صحيح السماع»[١].

٣ ـ **اليافعي**: «وفيها توفي مسند العراق، هبة الله بن حصين الشيباني البغدادي»[٢].

﴿١٣٣﴾

ابن الزاغوني أبوبكر محمد بن عبيدالله بن نصر (٥٥٢).

قال الحموييني: «أخبرني الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي بقراءتي عليه ببغداد، ثالث رجب سنة ٦٧٢ قال: أنا الشيخ أبوبكر المسمار ابن عمر بن العويس البغدادي سماعاً عليه قال: أنبأ أبو الفتح محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البطي سماعاً عليه. ح.

وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم بن أبي غالب السامري بقراءتي عليه، بجامع القصر ببغداد ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٢ قال: أنبأ الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الخرائبي سماعاً عليه، في الحادي والعشرين من المحرم سنة ٦٢٢ قال: أنبأ أبوبكر محمد ابن عبيدالله بن نصر ابن الزاغوني سماعاً عليه، في السادس عشر من شهر رجب سنة ٥٥٠ قالا: أنبأ أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء البانياسي سماعاً عليه، قال ابن الزاغوني في شعبان سنة ٤٦٣ قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قراءة عليه، وأنا أسمع في رجب ثالث عشر من الشهر سنة ٤٠٥ قال ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي المكنى بأبي إسحاق قال: أنبأ أبو

(١) تاريخ ابن كثير ـ حوادث السنة المذكورة ١٢/٢٠٣.
(٢) مرآة الجنان ـ حوادث السنة المذكورة ٣/٢٤٥.

سعيد الأشج قال: أنبأ أبو طالب المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر... إلى آخر الحديث[١].

ترجمته

١ ـ **ابن الجوزي**: «ولد سنة ٤٦٨، وقرأت عليه كثيراً من مسموعاته»[٢].

٢ ـ **الذهبي**: «صار مسند العراق وكان صالحاً مرضياً»[٣].

﴿١٣٤﴾

عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة (٥٤٤).

روى حديث الغدير في كتابه (الشفا بتعريف حقوق المصطفى)[٤].

ترجمته

١ ـ **ابن خلكان**: «كان إمام وقته في الحديث وعلومه، والنحو واللغة وكلام العرب وأيّامهم وأنسابهم، وصنف التصانيف المفيدة»[٥].

٢ ـ **الذهبي**: «قال ابن بشكوال: هو من أهل العلم واليقين والذكاء والفهم... قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه»[٦].

٣ ـ **ابن الوردي**: «أحد الأئمّة الحفّاظ، المحدّثين الأدباء، وتآليفه وأشعاره

---

(١) فرائد السمطين ١/ ٦٢.

(٢) المنتظم حوادث ٥٥٢.

(٣) العبر ـ حوادث ٥٥٢.

(٤) الشفاء بشرح الخفاجي ٣/ ٤٥٦.

(٥) وفيات الأعيان ٣/ ١٥٢.

(٦) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٠٤.

شاهدة بذلك»[1].

٤ ـ **السيوطي**: «كان إمام الحديث في وقته، وأعلم الناس بعلومه والنحو واللغة...»[2].

﴿١٣٥﴾

أبو الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني المتكلّم الأشعري المتوفى سنة (٥٤٨).

ذكر في كتابه (الملل والنحل) ما نصه: «ومثل ما جرى في كمال الاسلام وانتظام الحال، حين نزل قوله تعالى: ﴿**يا أيها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته**﴾ فلما وصل إلى غدير خم أمر بالدوحات فقمم ونادوا الصلاة جامعة، ثم قال عليه السلام ـ وهو على الرّحال ـ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار. ألا هل بلّغت؟ ثلاثاً»[3].

ترجمته

١ ـ **السبكي**: «كان إماماً مبرّزاً، مقدّماً في علم الكلام والنظر، برع في الفقه والأصول والكلام»[4].

٢ ـ **الذهبي**: «والشهرستاني الأفضل محمد بن عبدالكريم المتكلّم، صاحب التصانيف... وعظ ببغداد وظهر له القبول التام...»[5].

---

(١) تتمة المختصر ٢/٧٢.

(٢) طبقات الحفاظ: ٤٦٨.

(٣) الملل والنحل ـ هامش الفصل ـ ١/٢٢٠.

(٤) طبقات الشافعية ٦/١٢٨.

(٥) العبر ٤/١٣٢.

٣ ـ **الصفدي**: «كان إماماً مبرزاً، فقيهاً متكلّماً، . . . كان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس، دخل بغداد سنة ٥١٠ وأقام بها ثلاث سنين، وظهر له قبول كثير عند العوام، وسمع من علي بن المديني بنيسابور وغيره، وكتب عنه الحافظ أبو سعد السمعاني . . . »[1].

٤ ـ **ابن تغري بردى**: «الامام العالم المتكلم، كان إمام عصره في علم الكلام، عالماً بفنون كثيرة من العلوم، وبه تخرّج جماعة كثيرة من العلماء»[2].

﴿١٣٦﴾

أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المتوفى سنة (٦٧١).

روى في (تفسيره) حديث نزول الآية **﴿سأل سائل﴾** في واقعة يوم غدير خم حيث قال بتفسير الآية: «لما قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال النضر بن الحارث لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمرتنا بالشهادتين عن الله فقبلنا منك، وأمرتنا بالصلاة والزكاة، ثم لم ترض حتى فضّلت علينا ابن عمك أألله أمرك؟ أم من عندك؟ فقال: والذي لا إله إلاّ هو إنّه من عند الله، فولّى وهو يقول: اللهمّ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء. فوقع عليه حجر من السماء فقتله».

ترجمته

١ ـ **الداودي**: «كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف، جمع في تفسير القرآن كتاباً كبيراً في خمسة عشر مجلداً، سمّاه

---

(١) الوافي بالوفيات ٣/٢٧٨.

(٢) النجوم الزاهرة ٥/٣٠٥.

كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعاً. . . قال الذهبي: إمام متقن متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على إمامته وكثرة اطلاعه ووفور فضله، كان مستقراً بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى، وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من شوال سنة ٦٧١»[١].

٢ ـ ابن العماد: «وفيها الامام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي القرطبي، صاحب كتاب التذكرة بأمور الآخرة، والتفسير الجامع لأحكام القرآن، الحاكي مذاهب السلف كلّها، وما أكثر فوائده، وكان إماماً علماً، من الغوّاصين على معاني الحديث، حسن التصنيف، جيد النقل»[٢].

---

(١) طبقات المفسرين ٢/٦٥.

(٢) شذرات الذهب ٥/٣٣٥.

القرن السابع

﴿١٣٧﴾

تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبو اليمن البغدادي المتوفى سنة (٦١٣). روى الحافظ ابن الجزري من طريقه حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، حيث قال: «أخبرني فيها شافهني به أبو حفص عمر بن الحسن المراغي، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر بن ثابت، عن محمد بن عمر عن أبي عمر...»[1].

ترجمته

١ ـ **ابن الأثير:** «كان إماماً في النحو واللغة، وله الإسناد العالي في الحديث، وكان ذا فنون كثيرة من أنواع العلوم»[2].

٢ ـ **الذهبي:** «العلامة تاج الدين الكندي أبو اليمن زيد بن الحسن بن

(١) أسنى المطالب: ٣.
(٢) الكامل ١٢/ ١٣٠.

زيد بن الحسن البغدادي المقرئ اللغوي، شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام، ومسند العصر...»[١].

٣ ـ ابن الجزري: «ولد في شعبان سنة ٥٢٠ ببغداد، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين وهذا عجيب، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراآت العشر وهو ابن عشر، وهذا لا يعرف لأحد قبله، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلوّ الإسناد في القراآت والحديث، فعاش بعد أن قرأ القراآت ثلاثاً وثمانين سنة، وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام»[٢].

﴿١٣٨﴾

علي بن حميد القرشي المتوفى سنة (٦٢١). أخرجه في كتابه (شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار) نقلاً عن كتاب (سلوة العارفين) للموفق بالله الحسين بن اسماعيل الجرجاني والد المرشد بالله، باسناده عن النبي صلّى الله عليه وآله، أنه لما سئل عن معنى قوله:

«من كنت مولاه فعلي مولاه» قال:

«الله مولاي، أولى بي من نفسي، لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعلي مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه»[٣].

ترجمته

قال عمر رضا كحالة: «علي القرشي، كان حياً سنة ٦١٠: علي بن حميد ابن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي، محدّث، من آثاره: «شمس الأخبار المنتقاة

(١) العبر حوادث ٦١٣.
(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ١/٢٩٧.
(٣) الغدير ١/٣٨٦ عن شمس الأخبار: ٣٨.

من كلام النبي المختار»[١].

﴿١٣٩﴾

حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي (٦٠٤).

روى الحمويني قال: «أخبرني الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي عبدالله ابن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي سماعاً عليه، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين سماعاً عليه، أبنأنا أبو علي ابن المذهب سماعاً عليه، أنبأنا أبوبكر القطيعي، أنبأنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل. قال: أنبأنا أحمد بن عمر الوكيعي قال: أنبأنا زيد بن الحباب قال: أنبأنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال: حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وشهده يوم غدير خم، إلاّ قام، ولا يقوم أحد إلاّ من قد رآه.

فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله»[٢].

ترجمته

١ ـ **الذهبي**: «حنبل بن عبدالله الرصافي، أبو عبدالله المكبر، راوي المسند في نيف وعشرين مجلساً بقراءة ابن الخشاب، سنة ثلاث وعشرين، توفي في رابع عشر المحرم بعد عوده من دمشق، وما تهنى بالذهب الذي ناله وقت سماعهم

---

(١) معجم المؤلفين ٧/٨٥.

(٢) فرائد السمطين ١/٦٩.

عليه»[1].

٢ ـ وكذا ترجمه ابن العماد الحنبلي ناقلاً عبارة الذهبي[2].

٣ ـ **ابن شامة**: «كان فقيراً جداً، وكان قد سمع المسند من ابن الحصين فقيل له: لو سافرت إلى الشام، فخرج من بغداد فأسمع المسند بإربل، فسمعه ابن زين الدين، وبالموصل، وبدمشق، فسمعه عليه الملك المعظم عيسى في جمع كثير، وهو آخر من رواه عن ابن الحصين، فألحق الصغار بالكبار...»[3]

﴿١٤٠﴾

مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي الموصلي المتوفى سنة (٦٨٣).

يروي عنه الحمويني حديث مناشدة رجل عراقي جابر الأنصاري حديث غدير خم، وقد تقدم نصه سابقاً.

ترجمته

ترجمه الكهنوي وقال: «ولد بالموصل سنة ٥٩٩، فأخذ عن جمال الدين الحصيري، وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل، ودخل بغداد ورتب الدرس بمشهد أبي حنيفة، ولم يزل يفتي ويدرس إلى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ٦٨٣، وكان من أفراد الدهر في الفروع والأصول، وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه، ومن تصانيفه (المختار) ألفه في عنفوان شبابه، ثم صنف شرحاً له وسماه (بالاختيار)، وهما كتابان معتبران عند الفقهاء»[4].

---

(١) العبر حوادث ٦٠٤ ٥/١٠.

(٢) شذرات الذهب ٥/١٢ حوادث ٦٠٤.

(٣) ذيل الروضتين: ٦٣ حوادث ٦٠٤.

(٤) الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ١٠٦ ملخصاً.

﴿١٤١﴾

ناصر الدين عبدالله عمر أبو الخير البيضاوي الشافعي المتوفى سنة (٦٨٥). أورد الحديث في كتابه (طوالع الأنوار) في علم الكلام في البحث عن مسألة الامامة.

ترجمته

١ ـ **السبكي**: «كان إماماً مبرزاً نظّاراً، صالحاً متعبداً زاهداً»[١].

٢ ـ **السيوطي**: «كان إماماً علاّمة. عارفاً بالفقه والتفسير والأصلين والعربية والمنطق، نظاراً صالحاً متعبداً شافعياً...»[٢].

٣ ـ **الداودي** كذلك[٣].

---

(١) طبقات الشافعية ٨/١٥٧.

(٢) بغية الوعاة ٢/٥٠.

(٣) طبقات المفسرين ١/٢٤٢.

القرن الثامن

﴿١٤٢﴾

زين الدين عمر بن مظفر الحلبي الشافعي المشهور بابن الوردي المتوفى سنة (٧٤٩). روى حديث الولاية في (تاريخه) حيث قال: «شيء من فضائله رضي الله عنه ـ من ذلك: مشاهده مع رسول الله. وأخوة رسول الله له، وسبق إسلامه، وقوله صلّى الله عليه وسلّم يوم خيبر لأعطينّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله.. الحديث. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقوله صلّى الله عليه وسلّم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله صلّى الله عليه وسلّم أقضاكم علي...»[1].

ترجمته

١ ـ **ابن حجر العسقلاني**: «الفقيه الشافعي، الشاعر المشهور، نشأ بحلب وتفقه بها ففاق الأقران، وكان ينوب في الحكم في كثير من معاملات حلب،

(١) تتمة المختصر في أخبار البشر ١/ ٢٢١.

وولي قضاء منبج، ومات في الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩»[١].

٢ ـ السيوطي: «كان إماماً بارعاً في الفقه والنحو والأدب، مفنناً في العلم ونظمه في الذروة العليا والطبقة القصوى، وله فضائل مشهورة»[٢].

﴿١٤٣﴾

عبدالرحمن بن أحمد الايجي الشافعي المتوفى سنة (٧٥٦). ذكر حديث الغدير في كتابه (المواقف) في علم الكلام، حيث أورده في مبحث الامامة وتكلّم حوله.

ترجمته

١ ـ **ابن حجر العسقلاني**: «عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار القاضي عضد الدين الإيجي، ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة، وأخذ عن مشايخ عصره، ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره، وكان إماماً في المعقول، قائماً بالأصول والمعاني والعربية، مشاركاً في الفنون، وكان كثير المال جدّاً، كريم النفس يكثر الإنعام على الطلبة، وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة، فمات مسجوناً في سنة ٧٥٦، أرّخه السبكي وأرّخه الأسنوي قبل ذلك»[٣].

٢ ـ **السبكي**: «قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي، كان إماماً في المعقولات، عارفاً بالأصلين والمعاني والبيان والنحو، مشاركاً في الفقه، له في علم الكلام كتاب المواقف وغيرها، وكانت له سعادة مفرطة، ومال جزيل وإنعام على

---

(١) الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة ٣/٢٧٢.

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢/٢٢٦.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٤٢٩.

طلبة العلم وكلمة نافذة. . .»[١].

٣ ـ **الأسنوي**: «كان إماماً في علوم متعددة، محققاً، مدققاً، صاحب تصانيف مشهورة، توفي في سنة **٧٥٣**»[٢].

٤ ـ **الشوكاني** بمثل ما تقدم[٣].

﴿١٤٤﴾

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الهواري المالكي الشهير بابن جابر الأندلسي المتوفى (٧٨٠)، ذكر الحديث في شعر له حيث قال:

«وقال رسول الله إني مدينة ... من العلم وهو الباب والباب فاقصد
ومن كنت مولاه علي وليّه ... ومولاك فاقصد حب مولاك ترشد»[٤]

ترجمته

وقد ترجم له واثنى عليه الحافظ **ابن حجر العسقلاني**[٥] **والحافظ السيوطي**[٦] **وابن العماد**[٧] **والمقري**[٨]، فراجع.

---

(١) طبقات الشافعية ١٠/٤٦.
(٢) طبقات الشافعية ٢/٨٥٧.
(٣) البدر الطالع ١/٣٢٦.
(٤) نفح الطيب ٤/٦٠٣ ـ ٦٠٧.
(٥) الدرر الكامنة ٣/٣٣٩.
(٦) بغية الوعاة: ١٤.
(٧) شذرات الذهب ٦/٢٦٨.
(٨) نفح الطيب ٤/٣٧٣ ـ ٤٠٨.

﴿١٤٥﴾

سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة **(٧٩١/٧٩٢)**. ذكر حديث الغدير في بحث الامامة من كتابه (شرح المقاصد) في علم الكلام وتكلّم حول مفاده.

ترجمته

١ ـ **ابن حجر العسقلاني**: «العلامة الكبير، صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في أصول الدين، وله غير ذلك من التصانيف في أنواع العلوم الذي تنافس الأئمة في تحصيلها والاعتناء بها، وكان قد انتهت إليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالمشرق بل سائر الأمصار، لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم، مات في صفر سنة ٧٩٢، ولم يخلّف بعده مثله، وكان مولده سنة ٧١٢»[١].

٢ ـ **السيوطي**: «الامام العلامة، عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والأصلين والمنطق وغيرها، شافعي...»[٢].

(١) الدرر الكامنة ٥/١٢٠.

(٢) بغية الوعاة ٢/٢٨٥.

القرن التاسع

﴿١٤٦﴾

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧).

أخرج حديث الغدير في كتابه بطرق كثيرة صحّح غير واحد منها، من ذلك قوله: «حبشي: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره وأعن من أعانه. رواه الطبراني ورجاله وثقوا»[١].

ومن ذلك: رواية الحديث عن حذيفة بن أسيد بطريقين للطبراني، ثم قال «رجال أحد الإسنادين ثقات»[٢].

ومن ذلك: روايته عن الترمذي والطبراني والبراء باسنادهم عن زيد بن أرقم قال: «أمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالشجرات فقمّ ما تحتها ورشّ، ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلّا قد أخبرنا به يومئذٍ، ثم قال:

---

(١) مجمع الزوائد ٩/١٠٦.

(٢) المصدر ٩/١٦٥.

أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعني علياً. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ووثق رجاله»[١].

ومن ذلك: ما رواه من طريق البزار عن سعد: «إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فعلي وليه» قال: «رواه البزار ورجاله ثقات»[٢].

ترجمته

قال **السخاوي**: «علي بن أبي بكر الحافظ ويعرف بالهيثمي، ولد في رجب سنة ٧٣٥ وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة والأوراد، قال شيخنا في معجمه: وكان خيّراً ساكناً ليّناً سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر. وقال البرهان الحلبي: إنه كان من محاسن القاهرة. وقال التقي الفاسي: كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحاً خيّراً. وقال الأفقهسي: كان إماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً في الناس ذا عبادة وتقشف وورع.

والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدّاً، بل هو في ذلك كلمة اتفاق»[٣].

وكذا ترجمه **السيوطي** في طبقات الحفاظ: ٥٤١ وحسن المحاضرة ١/٣٦٢ **والشوكاني** في البدر الطالع: ١/٤٤ وغيرهم.

---

(١) مجمع الزوائد ٩/١٠٥.

(٢) المصدر ٩/١٠٧.

(٣) الضوء اللاّمع لأهل القرن التاسع ٥/٢٠٠ ملخصاً.

﴿١٤٧﴾

ولي الدين عبدالرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨) صاحب التواريخ، ذكر في مقدمة تاريخه في بيان النص على الامامة عند الامامية: «إنه جلي وخفي، فالجلي مثل قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه».

ثم قال ابن خلدون: «قالوا: ولم تطرّد هذه الولاية إلّا في علي، ولهذا قال عمر: أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة». ثم شرع في المناقشة في مفاد الحديث[1].

ترجمته

ترجمه **السخاوي** بما ملخّصه: «ولد في أول رمضان سنة ٧٣٢ بتونس، وأخذ القراءات السبع أفراداً وجمعاً، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط، وأخذ ذلك عن أبيه وغيره، ومهر في جميعه، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة ٨٤ فحج ثم عاد إليها، وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه، بل تصدر للإقراء بجامع الأزهر مدة، وقد ولى مشيخة البيبرسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيمارستان إلى أن مات، وقد ترجمه جماعة»[2].

﴿١٤٨﴾

الشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي المتوفى سنة (٦١٨).

---

(١) المقدمة: ١٣٨.

(٢) الضوء اللامع ٤/١٤٥.

ذكر حديث الغدير في باب الإمامة من كتابه (شرح المواقف) في علم الكلام مع البحث حول مفاده ودلالته.

ترجمته

١ ـ **السخاوي**: «عالم المشرق، ويعرف بالسيد الشريف، وصفه العفيف الجرهي في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره، سلطان العلماء العاملين إفتخار أعاظم المفسرين، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء، وقال غيره: إن من شيوخه بالقاهرة العلامة مباركشاه، قرأ عليه المواقف لشيخه العضد. وقال أبو الفتوح الطاووسي، وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظّمه جداً: شهرته تغنيني عن ذكر نسبه، وحديث مهارته في العلوم يكفيني في بيان حسبه، سمعت عليه من شرحي التلخيص مع حاشيتـه التي كتبها على المطول، وكذا مؤلفه شرح المفتاح، وقال فيه البدر العيني: كان عالم الشرق علامة دهره... وقد تصدى للاقراء والتصنيف والفتيا، وتخرّج به أئمة نحارير، وكثرت أتباعه وطلبته، واشتهر ذكره وبعد صيته. مات سنة ١٦ بشيراز»[١].

٢ ـ **أبـو الحسنات الكهنوي**: «عالم نحرير، قد حاز قصبات السبق في التحرير، فصيح العبارة دقيق الاشارة، نظار فارس في البحث والجدل، ولد في جرجان لثمان بقين من شعبان سنة ٧٤٠...»[٢].

﴿١٤٩﴾

أبو عبدالله محمد بن خلفة الوشتاني المالكي المتوفى سنة (٨٢٧) أو (٨٢٨).

(١) الضوء اللامع ٥/٣٢٨.

(٢) الفوائد البهية: ١٢٥ ـ ١٣٧.

روى مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة ـ المذكورة سابقاً ـ في «المسعودي» في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج[1].

ترجمته

١ ـ **الشوكاني**: «محمد بن خلفة ـ بكسر الخاء المعجمة وسكون اللاّم وبعدها فاء ـ الابي بضم الهمزة، نسبة إلى قريه من تونس، التونسي، قرأ على ابن عرفة وغيره، وكان عالماً محققاً أخذ عنه جماعة، ووصفه ابن حجر بأنه عالم المغرب بالمعقول، وأنه سكن تونس، وله شرح مسلم الذي سماه (إكمال إكمال المعلم في شرح مسلم) الذي جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة في ثلاث مجلدات، ويحكى عنه من سلامة الفطرة ما يخرجه إلى حد الغفلة، مع مزيد تقدّمه في العلوم، ومات سنه ٨٢٧»[2].

٢ ـ **محمد مخلوف**: «أبو عبدالله محمد بن خلف المعروف بالآبي الوشتاني، البارع المحقق العلامة الأصولي المطلع الفهامة، المؤلف المتقن الفقيه المتفنّن، الراوية النظار المتحلّي بالوقار، أخذ عن أئمة منهم ابن عرفة، لازمه وبه انتفع وهو من أكابر أصحابه، وعنه أخذ أئمة وتوفي سنة ٨٢٨»[3].

﴿١٥٠﴾

نجم الدين محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الاذرعي (الزرعي) الدمشقي الشافعي المعروف بابن عجلون المتوفى سنة (٨٧٦).

---

(١) إكمال الدين المعلم ٦/ ٢٣٦.
(٢) البد رالطالع ٢/ ١٦٩.
(٣) شجرة النور الزكية: ٢٤٤.

ذكر العلامة الاميني في ما يتبع شعر أبي عبدالله محمد الشيباني الشافعي المتوفى سنة ٧٧٧ قول نجم الدين العجلوني في شرح قصيدة الشيباني الذي سمّاه ببديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني: «أشار الناظم بقوله:

ومن كان مولاه النبي فقد غدا   علي له بالحق مولى ومنجدا

إلى ما ورد في الحديث الصحيح إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه...»[1].

ترجمته

١ ـ **السخاوي**: «ولد في يوم السبت ثاني عشري ربيع الأول سنة ٨٣١، وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل، والنظر في مطوّلات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها، بحيث كان في ازدياد من التفنن والفضائل، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف، وصار أحد الأعيان، وكان إماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيّد الفهم لكن حافظته أجود، ديّناً عفيفاً وافر العقل كثير التودّد والخبرة بمخالطة الكبار، مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ٧٦»[2].

٢ ـ **ابن العماد**: «الامام العلامة المفنّن المعروف بابن قاضي عجلون. أخذ عن علماء عصره وبرع ومهر، وأخذ عنه من لا يحصى»[3].

٣ ـ **الشوكاني**: «تميّز في غالب الفنون، ودرس بمواطن وتصدّر بجامع بني أميّة، وكان إماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيّد الفهم، لم يكن بالشام من يناظره ولا بالدّيار المصريّة...»[4].

---

(١) الغدير ٦/ ٥٦.

(٢) الضوء اللامع ٨/ ٩٦.

(٣) شذرات الذهب ٧/ ٣٢٢.

(٤) البدر الطالع ٢/ ١٩٧.

﴿١٥١﴾

علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة (٨٧٩).
ذكر حديث الغدير في مبحث الامامة من (شرح التجريد).

ترجمته

١ ـ **بدر الدين** وذكر تآليفه وقال: «كان ماهراً في العلوم الرياضية»[١].
٢ ـ وصفه **الكاتب الجلبي** بالمولى المحقق وأثنى على شرحه[٢].
٣ ـ وترجمه **طاشكبري** زاده وأثنى عليه ووصفه بالمولى الفاضل[٣].
٤ ـ **والقاضي الشوكاني** أيضاً[٤].

﴿١٥٢﴾

أبو عبدالله محمد بن يوسف الحسيني السنوسي التلمساني المتوفى سنة (٨٩٥).

روى حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة، في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج، وقد تقدم الحديث في «المسعودي»[٥].

---

(١) تعاليق الفوائد البهية ص٢١٤.
(٢) كشف الظنون ـ في ذكر شروح التجريد.
(٣) الشقائق النعمانية ١/١٧٧ ـ ١٨١.
(٤) البدر الطالع ١/٤٩٥.
(٥) مكمل اكمال الاكمال ٦/٢٣٦.

ترجمته

١ ـ أفرد تلميذه الملالي كتاباً في أحواله وسيره وفوائده سماه بـ (**المواهب القدسية في المناقب السنوسية**).

٢ ـ **وقال الزركلي**: «السنوسي محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني من جهة الأم أبو عبدالله، عالم تلمسان في عصره وصالحها، له تصانيف كثيرة»[1].

(١) الأعلام ١٥٤/٧.

القرن العاشر

﴿١٥٣﴾

أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي المتوفى سنة (٩٢٦). قال: «وأما حديث الترمذي والنسائي: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال الشافعي: يريد بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى: **﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم﴾** وقول عمر: أصبحت مولى كل مؤمن أي: ولي كل مؤمن.

وطرق هذا الحديث كثيرة جدّاً، استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد له، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان»[1].

ترجمته

١ - ترجمه العيدروس، فذكر مشايخه وعدّ تآليفه وقال: «كان إماماً حافظاً متقناً، جليل القدر حسن التقرير والتحرير، لطيف الاشارة بليغ العبارة، حسن

---

(١) المواهب اللدنية بشرح الزرقاني ١٣/٧.

الجمع والتأليف، لطيف الترتيب والترصيف، كان زينة أهل عصره ونقاوة ذوي دهره»[1].

٢ ـ **الشوكاني**: «ولد في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ٨٥١، وكان متعففاً جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة، شجي الصوت، مشاركاً في الفضائل، متودّداً لطيف العشرة سريع الحركة، مع كثرة استقامة، واشتهر بالصّلاح والتعفف على طريق أهل الفلاح»[2].

وقد ترجمه أيضاً **السخاوي** في الضوء اللامع ٢/١٠٣ وغيره كذلك.

﴿١٥٤﴾

عبدالرحمن بن علي المعروف بابن الديبع المتوفى سنة (٩٤٤) قال في ذكر أمير المؤمنين على عليه السلام: «وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي»[3].

ترجمته

١ ـ **العيدروس**: «الامام الحافظ الحجة المتقن، شيخ الاسلام علامة الأنام، الجهبذ الامام مسند الدنيا، أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين، خاتمة المحققين شيخ مشايخنا المبرزين»[4].

٢ ـ **الغزي**: «عبدالرحمن بن علي... الشيخ الامام العلامة الأوحد المحقق الفهامة، محدّث اليمن ومؤرّخها ومحيي علوم الأثر بها وحيدالدين أبو الفرج

---

(١) النور السافر ١١٣ ـ ١١٥.

(٢) البدر الطالع ١/١٠٢.

(٣) تيسير الوصول ٣/٢٧١.

(٤) النور السافر ٢٢١ ـ ٢٢٢.

الشيباني. . . »[1].

وترجمه الشوكاني في البدر الطالع ١/٣٣٥ وابن العماد في شذرات الذهب ٨/٢٥٥.

﴿١٥٥﴾

شمس الدين محمد الشربيني القاهري الشافعي المتوفى سنة (٩٧٧) صاحب التفسير، المعروف بالخطيب الشربيني.

قال بتفسير قوله تعالى: **﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾**: «اختلف في هذا الداعي، فقال ابن عباس: هو النضر بن الحارث. وقيل: هو الحارث بن النعمان. وذلك أنه لمّا بلغه قول النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه. ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته الأبطح ثم قال: يا محمد، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله فقبلناه منك، وأن نصلّي خمساً ونزكّي أموالنا فقبلناه منك، وأن نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك، وأن نحج فقبلناه منك. ثم لم ترض حتى فضّلت ابن عمك علينا! أفهذا شيء منك أم من الله تعالى؟! فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: والذي لا إله إلاّ هو ما هو إلاّ من الله، فولى الحارث وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فوالله ما وصل إلى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت ﴿سأل سائل. . .﴾ الآيات»[2].

---

(١) الكواكب السائرة ٢/١٥٨.

(٢) السراج المنير في تفسير القرآن ٤/٣٦٤.

ترجمته

ترجم له ابن العماد بقوله: «الخطيب الامام العلاّمة... أخذ عن الشيخ أحمد البرلسي... وأجازوه بالافتاء والتدريس، فدرّس وأفتى في حياة أشياخه وانتفع به خلائق لا يحصون، وأجمع أهل مصر على صلاحه، ووصفوه بالعلم والعمل والزهد والورع وكثرة النسك والعبادة...

وبالجملة كان آية من آيات الله تعالى، وحجة من حججه على خلقه»[١]

﴿١٥٦﴾

ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوتري الشافعي المتوفى بمصر عشر الثمانين والتسعمائة[٢].

ذكر حديث الولاية مرسلاً إيّاه إرسال المسلم في كتابه (روضة الناظرين)[٣].

ترجمته

قال كحالة: «أحمد بن محمد الوتري الموصلي الأصل، البغدادي الدار، المصري الوفاة، الشافعي الرفاعي، أبو محمد ضياء الدين. له روضة الناظرين، وخلاصة مناقب الصالحين»[٤].

---

(١) شذرات الذهب ٨/٣٨٤.

(٢) في الاعلام ومعجم المؤلفين: ٩٨٠.

(٣) روضة الناظرين: ٢.

(٤) معجم المؤلفين ٢/١٦٧.

﴿١٥٧﴾

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري الشافعي[١].

أورد حديث نزول الآية ﴿سأل سائل﴾ في واقعة الغدير نقلاً عن القرطبي[٢].

ترجمته

قال الزركلي: «عبدالرحمن بن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي، مؤرخ أديب من أهل مكة، نسبته إلى صفورية في الأردن، من كتبه: المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة مخطوط في الظاهرية ٢٢٩ ورقة، ونزهة المجالس ومنتخب النفائس مطبوع، وكتاب الصيام مخطوط في الأزهرية، وصلاح الأرواح والطريق إلى داء الفلاح مخطوط فقه في البصرة العباسية»[٣].

(١) في الأعلام: ٨٩٤.
(٢) نزهة المجالس ٢/٢٤٢.
(٣) الأعلام ٣/٣١٠.

القرن الحادي عشر

﴿١٥٨﴾

أبو العباس أحمد جلبي بن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان القرماني الدمشقي المتوفى سنة (١٠١٩) مؤلف التاريخ المشهور.

ذكر حديث الغدير عن أبي الطفيل عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بطريق الترمذي[١].

ترجمته

قال **المحبي**: «أحمد بن سنان المعروف بالقرماني الدمشقي، صاحب التاريخ المشهور، وأحد الكتاب المشهورين، كان كاتباً منشئاً حسن العبارة وكان حسن المحاضرة، وله مخالطة مع الحكام خصوصاً قضاة القضاة، وكان له حشمة وانصاف في كثير من الأمور، وجمع تاريخه الشائع، وتعرّض فيه لكثير من الموالي والأمراء المتأخرين، وسماه أخبار الدول وآثار الأول.

---

(١) أخبار الدول: ١٠٢.

وكانت ولادته في سنة ٩٣٩. وتوفي يوم الخميس تاسع عشري شوال سنة ١٠١٩»[1].

﴿١٥٩﴾

الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي اليمني المتوفى سنة (١٠٥٠) صاحب التأليف القيم المطبوع في مجلدين ضخمين في الهند أسماه (غاية السئول في علم الأصول) وشرحه (هداية العقول) فرغ منه سنة (١٠٤٩).

ذكر في (هداية العقول) حديث الغدير بطرق كثيرة لو أفردت تأتي رسالة.

ترجمته

قال المحبي: «قال القاضي الحسيني المهلا في حقه: إمام علوم محمد، الذي اعترف أولوا التحقيق بتحقيقه، وأذعن أرباب التدقيق لتدقيقه، واشتهر في جميع الأقطار اليمنية بالعلوم السنية، أخذ عن والده الامام المنصور...»[2].

﴿١٦٠﴾

الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي المتوفى سنة (١٠٦٩).

ذكر حديث الغدير في (شرحه على الشفا) عند قول المصنف «قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه

---

(١) خلاصة الأثر ١/٢٠٩.

(٢) خلاصة الأثر ٢/١٠٤.

وعاد من عاداه» قال: «وهو عند غدير خم وقد خطب الناس»[1].

ترجمته

١ ـ ترجمه المحبي بالثناء عليه وذكر مشايخه وعد تآليفه وتوليه القضاء، قال: «صاحب التصانيف السائرة، وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته، وكان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين، سار ذكره سير المثل، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك...»[2].

٢ ـ وتقد ترجم الخفاجي لنفسه في (ريحانة الألباء)[3].

---

(١) نسيم الرياض ٣/٤٥٦.

(٢) خلاصة الأثر ١/٣٣١.

(٣) ريحانة الألباء: ٢٦١.

القرن الثاني عشر

﴿١٦١﴾

إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفي المعروف بابن حمزة الحراني الدمشقي المتوفى سنة (١١٢٠).

ذكر الحديث عن الطبراني والحاكم باسنادهما عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم[١].

ترجمته

قال المرادي: «العالم الامام المشهور، المحدث النحوي العلامة، كان وافر الحرمة مشهوراً بالفضل الوافر، أحد الأعلام المحدثين والعلماء الجهابذة، السيد الشريف الحسيب النسيب، ولد في دمشق وبها نشأ» ثم ذكر مشايخ أخذه وروايته وقال: «رأيت بخطه في إجازته أن مشايخه يبلغون ثمانين شيخاً» ثم ذكر تآليفه ووفاته[٢].

---

(١) التعريف والبيان ١/١٣٦.

(٢) سلك الدرر ١/٢٢ ـ ٢٤.

وكذا ترجمه المحبي[١].

﴿١٦٢﴾

أبو عبدالله محمد بن عبدالباقي الزرقاني المالكي المتوفى سنة (١١٢٢).

روى حديث الغدير عن زيد بن أرقم ثم قال: «وصححه الضياء المقدسي».

وذكر من طريق الطبراني من الحديث قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم «يا أيّها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار».

قال: «روى الدارقطني عن سعد قال: لما سمع أبوبكر وعمر ذلك قالا: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة»[٢].

ترجمته

١ ـ المرادي: «محمد الزرقاني ابن عبدالباقي بن يوسف الأزهري المالكي الشهير بالزرقاني، الامام المحدث الناسك، النحرير الفقيه العلامة. وكانت وفاته سنة ١٠٢٢»[٣].

٢ ـ ووصفه الجلبي بالمولى العلاّمة خاتمة المحدّثين.

---

(١) نفحة الريحانة رقم: ٦٦.

(٢) شرح المواهب اللدنية ٧/١٣.

(٣) سلك الدرر ٤/٣٢.

﴿١٦٣﴾

حامد بن علي بن إبراهيم بن عبدالرحيم الحنفي الدمشقي المعروف بالعمادي المتوفى سنة (١١٧١).

روى حديث الغدير من طرق كثيرة، وعدّه من الأحاديث المتواترة في تأليفه (الصلاة الفاخرة بالأحاديث المتواترة).

ترجمته

ترجمه المرادي ووصفه بـ «مفتي الحنفية بدمشق وابن مفتيها، وصدرها وابن صدرها، الصدر المهاب المحتشم الأجل المبجل العالم الفقيه الفاضل الفرضي، كان عالماً محققاً، أديباً عارفاً، نبيهاً كاملاً مهذباً»[1].

﴿١٦٤﴾

محمد بن سالم بن أحمد المصري الحفني شمس الدين الشافعي المتوفى سنة (١١٨١). ذكر حديث الغدير في حاشيته على الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي.

---

(١) سلك الدرر ٢/ ١١.

ترجمته

قال المرادي: «محمد الحفني ابن سالم بن أحمد الشافعي المصري الشهير بالحفني، الشيخ العالم المحقق المدقق، العارف بالله تعالى، قطب وقته، أبو المكارم نجم الدين، كان يحضر درسه أكثر من خمسمائة طالب، حسن التقرير، ذا فصاحة وبيان، شهماً مهاباً، مدققاً، يهرع إليه الناس جميعاً، واشتهرت طريقة الخلوتية عنه في مشرق الأرض ومغربها في حياته، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ١١٨١»[1].

---

(١) سلك الدرر ٤/ ٤٩.

القرن الثالث عشر

﴿١٦٥﴾

أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي المتوفى سنة (١٢٠٥).

ذكر في (تاج العروس) حديث الغدير في عد معاني (المولى).

ترجمته

قال الزركلي: «علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط في العراق، ومولده بالهند في بلجرام، ومنشؤه في زبيد باليمن، رحل إلى الحجاز وأقام بمصر، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف... وزاد اعتقاد الناس فيه. وتوفي بالطاعون في مصر» ثم ذكر مؤلفاته[1].

---

(١) الأعلام ٧/٧٠.

﴿١٦٦﴾

القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠) روى حديث نزول آية التبليغ في علي عليه السلام في واقعة يوم الغدير، عن جماعة من الحفاظ الأئمة، كما تقدم في «ابن أبي حاتم».

ترجمته

له ترجمة ضافية بقلمه في كتابه (البدر الطالع ٣/٢١٤ - ٢٢٥) فراجعها.

﴿١٦٧﴾

محمود بن عبدالله الآلوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (١٢٧٠).

روى حديث الغدير في (تفسيره) عن جماعة من الأئمة والحفاظ[1].

ترجمته

قال كحالة: «محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي، شهاب الدين، أبو الثناء، مفسّر، محدّث، فقيه، أديب، لغوي، نحوي، مشارك في بعض العلوم، ولد ببغداد، وتقلّد الافتاء بها، وعزل، وتوفي في ٢٥ ذي القعدة، من تصانيفه الكثيرة: ووح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني. في تسع مجلدات. . . »[2].

وله ترجمة في أعلام العراق ص٢١ ومشاهير العراق ٢/١٩٨ وغيرهما.

---

(١) روح المعاني ٢/٣٤٨ - ٣٤٩.

(٢) معجم المؤلفين ١٢/١٧٥.

﴿١٦٨﴾

محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي المتوفى سنة (١٢٧٦)، رواه في كتابه (أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب) حيث قال: «حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه أصحاب السنن غير أبي داود. ورواه أحمد، وصححوه، وروي بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه، رواه أحمد والنسائي والحاكم وصححه».

ترجمته

قال كحالة: «محمد بن درويش البيروتي الشهير بالحوت، أبو عبدالرحمن محدث، ولد ببيروت. من آثاره أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب»[1].

﴿١٦٩﴾

سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي المتوفى سنة (١٢٩٣)[2].
روى حديث الغدير في مواضع عديدة من كتابه (ينابيع المودة).

ترجمته

قال كحالة: «سليمان بن ابراهيم القندوزي البلخي الحسيني الصوفي، من تصانيفه: جمع الفوائد، مشرق الأكوان، ينابيع المودة لذوي القربى»[3].

---

(١) معجم المؤلفين ٩/ ٢٩٩.
(٢) كذا في الغدير. قال: وأرخ الزركلي في الأعلام وفاته بسنة ١٢٧٠.
(٣) معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٢. وأرخ وفاته بسنة ١٢٩٤.

﴿١٧٠﴾

أحمد بن مصطفى القادين خاني المتوفى سنة (١٣٠٦)[1].

ذكر في كتاب (هداية المرتاب) شعر أمير المؤمنين عليه السلام، الذي أوله:

«محمد النبي أخي وصنوي   وحمزة سيد الشهداء عمي»

وفيه:

«فأوجب لي ولايته عليكم   رسول الله يوم غدير خم
فويل ثم ويل ثم ويل   لمن يلقى الاله غداً بظلمي»

ترجمته

قال كحالة: «أحمد بن مصطفى القادين خاني الرومي، صوفي، من الخلفاء النقشبندية بقونية، وتوفي بها. من آثاره: هداية المرتاب في فضائل الأصحاب»[2].

(١) كذا في معجم المؤلفين، فيكون من رجال القرن الرابع عشر، لكنا ذكرناه هنا تبعاً للغدير.

(٢) معجم المؤلفين ٢ / ١٧٩.

القرن الرابع عشر

﴿١٧١﴾

أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المتوفى سنة (١٣٠٤) روى حديث الغدير حيث قال: «وكان عمر رضي الله عنه يحب علي بن أبي طالب وأهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. وقد جاء عنه في ذلك شيء كثير.

فمن ذلك أنه لما قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال أبوبكر وعمر رضي الله عنهما: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة»[1].

ترجمته

قال **كحالة**: «أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي، فقيه، مؤرخ، مشارك في أنواع من العلوم، مفتي الشافعية بمكة، ولد بها، وتوفي في المحرم» ثم ذكر مؤلفاته[2].

(١) الفتوحات الاسلامية ٢/٣٠٦.

(٢) معجم المؤلفين ٢/٢٢٩.

﴿١٧٢﴾

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، كان حياً سنة (١٣٢٢).
روى حديث نزول قوله تعالى: ﴿**سأل سائل**﴾ في واقعة غدير خم[١].

ترجمته

قال كحالة: «مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، فاضل، من أهل شبلنجة من قرى مصر قرب بنها العسل، تعلم بالأزهر وأقام في جواره، من آثاره: فتح المنان بتفسير غريب جمل القرآن، نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، ومختصر عجائب الآثار للجبرتي في جزئين صغيرين»[٢]

﴿١٧٣﴾

محمد عبدة بن حسن المصري المتوفى سنة (١٣٢٣).
روى حديث الغدير من طريق أحمد وابن ماجة عن البراء بن عازب[٣].
وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن سعد بن مالك[٤].

---

(١) نور الأبصار: ٧٨.
(٢) معجم المؤلفين ١٣/٥٣.
(٣) المنار ٦/٤٦٤.
(٤) المصدر ٦/٤٦٣.

ترجمته

قال **كحالة**: «محمد عبدة بن حسن خير الله، من آل التركماني، فقيه، مفسر، متكلّم، حكيم، أديب، لغوي، كاتب، صحافي، سياسي، مفتي الديار المصرية»[١].

﴿١٧٤﴾

عبدالحميد بن عبدالله الآلوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (**١٣٢٤**).

عدّ حديث الغدير في كتابه (نثر اللئالي) من فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

ترجمته

قال **كحالة**: «عبدالحميد بن عبدالله بن محمود بن الحسين الآلوسي البغدادي. متكلّم، صوفي، أديب، شاعر، ولد ببغداد وتوفي ودفن بالكرخ. من آثاره: ديوان شعر، ونثر اللآلي في شرح نظم الأمالي»[٣].

﴿١٧٥﴾

عبدالمسيح الأنطاكي الحلبي المتوفى سنة (**١٣٤١**).

ذكر حديث الغدير في شعره في تاريخ الاسلام.

---

(١) معجم المؤلفين ١٠/٢٧٢.

(٢) نثر اللالي في شرح نظم الأمالي: ١٦٦.

(٣) معجم المؤلفين ٥/١٠٢.

ترجمته

قال **كحالة**: «عبدالمسيح بن فتح الله الأنطاكي الحلبي، أديب، كاتب، شاعر صحافي، يوناني الأصل...»[(١)].

﴿١٧٦﴾

يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي المتوفى سنة (١٣٥٠).

روى حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، من طريق ابن أبي شيبة، عن زيد بن يثيع[(٢)].

ترجمته

قال **كحالة**: «يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني الشافعي، أبو المحاسن أديب، شاعر، صوفي، من القضاة، ولد بقرية اجزم بشمالي فلسطين، ونشأ بها ورحل إلى مصر، فانتسب إلى الأزهر، وتولى القضاء في قصبة جنين من أعمال نابلس، ورحل إلى القسطنطينية، وعين قاضياً بكوي سنجق من أعمال ولاية الموصل، فرئيساً لمحكمة الجزاء باللاذقية، ثم بالقدس، فرئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت»[(٣)].

---

(١) معجم المؤلفين ٦/ ١٧٤.

(٢) الشرف المؤبد: ١١٣.

(٣) معجم المؤلفين ١٣/ ٢٧٥.

﴿١٧٧﴾

أحمد نسيم المصري المتوفى سنة (١٣٥٦).

ذكر حديث الغدير في تعليقة ديوان مهيار الديلمي[١].

ترجمته

قال كحالة: «أحمد نسيم، شاعر، ولد بالقاهرة، كان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولّت دار الكتب المصرية نشرها. من آثاره: ديوان شعر في جزئين»[٢].

﴿١٧٨﴾

محمد حبيب الله الشنقيطي المتوفى سنة (١٣٦٣).

ذكر في كتابه (كفاية الطالب) حديث الغدير، عن جماعة من الأئمة الحفاظ[٣].

ترجمته

قال كحالة: «محمد حبيب الله بن عبدالله بن أحمد الشنقيطي، محدث، ولد بشنقيط، ونشأ بها، ثم قدم مراكش فالمدينه فمكة فالقاهرة، وأقام بها، وأختير

---

(١) أنظر ١٨٢/٣.

(٢) معجم المؤلفين ٢ / ١٩٤.

(٣) كفاية الطالب لمناقب علي بن أبي طالب ٢٨ ـ ٣٠.

مدرّساً في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وتوفي بالقاهرة في ٨ صفر، ودفن بمقابر الامام الشافعي، من تصانيفه: زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، في ستة أجزاء. . .»[١].

﴿١٧٩﴾

أحمد بن محمد بن الصديق المتوفى سنة (١٣٨٠).

ذكره في كتابه نقلاً عن جمع كثير من الحفاظ بأسانيدهم عن أربع وخمسين صحابياً[٢].

ترجمته

قال **كحالة**: «أحمد بن محمد بن الصديق أبو الفيض، محدث، حافظ من أهل المغرب الأقصى، من آثاره: المعجم الوجيز للمستجيز»[٣].

﴿١٨٠﴾

القاضي بهلول بهجت الشافعي.

ذكر حديث الغدير بطرق عديدة[٤].

---

(١) معجم المؤلفين ٩/١٧٦.

(٢) تشنيف الآذان: ٧٧.

(٣) معجم المؤلفين: ١٣/٣٦٨.

(٤) تاريخ آل محمد: ٦٧ ـ ٦٨.

﴿١٨١﴾

أحمد فريد رفاعي

ذكر في تعليق معجم الأدباء بيتي أمير المؤمنين عليه السلام في الغدير[١].

﴿١٨٢﴾

أحمد زكي العدوي المصري

ذكر حديث الغدير في تعليقات كتاب الاغاني[٢].

﴿١٨٣﴾

محمد محمود الرافعي المصري

أثبت الحديث في شرح الهاشميات للكميت[٣].

﴿١٨٤﴾

محمد شاكر الخياط النابلسي الأزهري المصري.

رواه عن أحمد عن أبي الطفيل عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في شرح

---

(١) أنظر ١٤/٤٨.

(٢) أنظر ٧/٣٦٣.

(٣) أنظر: ٨١.

الهاشميات[1].

﴿١٨٥﴾

علي جلال الدين الحسيني المصري.
ذكر حديث الغدير في كتابه الحسين[2].

﴿١٨٦﴾

حسين علي الأعظمي البغدادي. مدير كلية الحقوق ببغداد.
أثبت حديث الغدير في شعر له. وفي كتابه ألّفه في الامام أمير المؤمنين عليه السلام كما في الغدير.

﴿١٨٧﴾

محمد سعيد دحدوح. أحد أئمة الجماعة في حلب.
أثبت الحديث في كتاب له ذكره العلامة الأميني في مقدمة الجزء الثامن من الغدير.

---

(١) شرح الهاشميات: ٦٠.
(٢) الحسين ١/١٣٢.

﴿١٨٨﴾

صفا خلوصي.

رآى الحديث من المقطوع به في كتاب له طبع في مقدمة الجزء الخامس من كتاب الغدير.

﴿١٨٩﴾

عبدالفتاح عبدالمقصود المصري.

أخبت إلى الحديث في كتاب له إلى العلامة الأميني في تقريظ الغدير، طبع في مقدمة الجزء السادس.

فهرس الكتاب

سند حديث الغدير

٥ ـ ٢٢٢